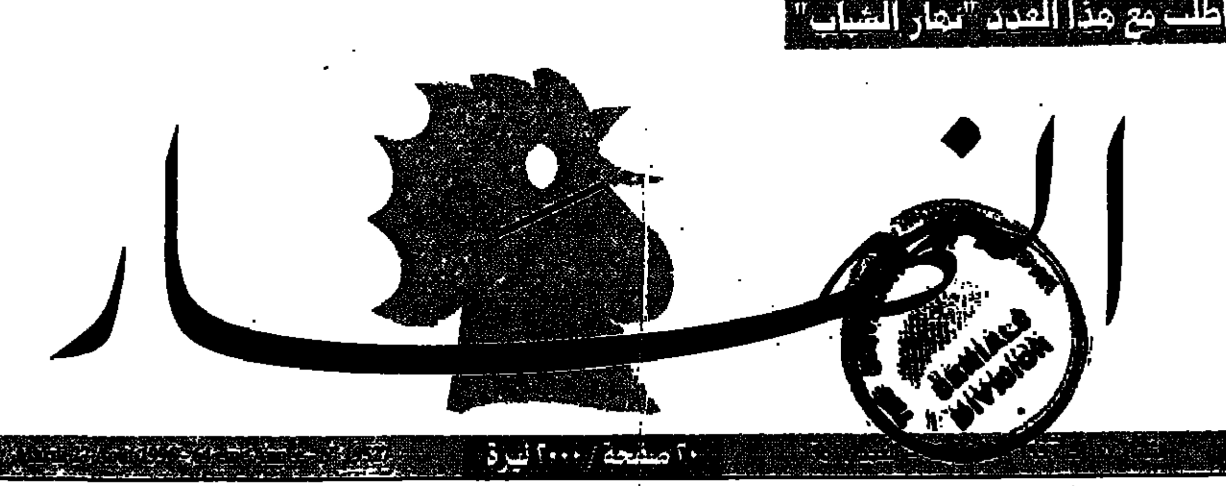
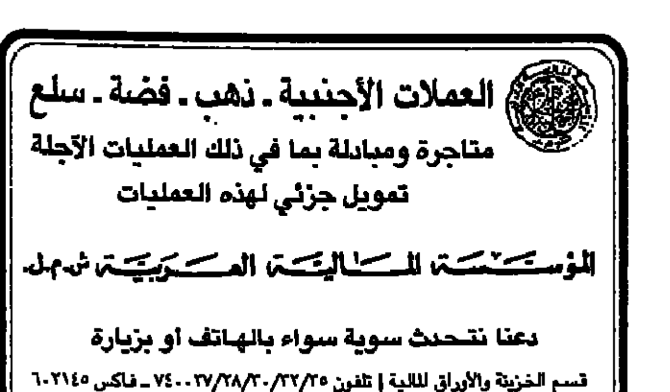
اطلب مع هذا العدد "نهار الشباب"





٢٠ صفحة / ١٠٠٠ ليرة
A N - N A H A R



التوقّعات سقطت في الشمال والمفاجآت أكبرها... حبوس

معوض وحرب وفاضل وفرنجيه وفارس في الطليعة وسقوط "الجماعة الاسلامية" والاحزاب

معركة بيروت تحتدم سجالاً مباشراً بين الحريري والحص ولائحة سلام غداً

فاقت المفاجآت في الشمال حجم كل التوقعات التي اثارتها حرب التشطيب وحصرت النتائج بتبادل الاختراقات بين اللائحتين الاساسيتين. فبرز نجوم، وتضاءلت أحجام، وسقط نواب عريقون، وتهاوت الاحزاب كلها وارتسمت في الافق البعيد مشاريع رئاسية عبر بروز مرشحين متقدمين.

فقد اختار الشماليون لائحتهم من بين ثلاث، ولم يتقيدوا بمنطق اللائحة المتضامنة. وجاءت الحصيلة، وان غير رسمية بعد، خليطا غلبت عليه العائلات السياسية لتبتعد الاحزاب يمينا ويسارا على نحو لافت جدا.

اللائحة الاولى خرقتها عشرة اسماء من الثانية والثالثة، لكنها حظيت بـ١٨ مقعدا. والثانية أوصلت "زعيما" هو احمد حبوس (علوي) محطما رقما قياسيا في الاصوات بلغ ١١٦ الف صوت ومعه ستة آخرون ابرزهم احمد مصطفى كرامي الذي بات يشاطر الرئيس عمر كرامي الزعامة الكرامية.

المفاجأة الاخرى كانت حلول نايلة معوض في المرتبة الثانية من حيث نيلها ١٠٥ الاف صوت، ليليها تباعا موريس فاضل (٩٦ الفا)، بطرس حرب (٩٥ الفا)، سليمان فرنجيه (٩٢ الفا)، عصام فارس (٩٠ الفا)، وطلال المرعبي (٨٤ الفا).

وتيرة الفرز ظلت امس بطيئة وان تسارعت بعد الظهر. واستمرت لجان القيد تعمل حتى منتصف الليل لاستكمال فرز الاصوات في كل اقضية الشمال، وقد أنجزت حتى العاشرة ليلا نحو ١١٧٥ قلم اقتراع من اصل ١٤٠٣. وتوقعت لجنة القيد العليا ان تتسلم نتائج أعمال لجان القيد الفرعية وعددها خمس في طرابلس وخمس في عكار وثلاث في المنية - الضنية واثنتان في كل من

- التتمة في الصفحة ١٨ -

المرشح احمد حبوس الذي نال أكبر عدد من الأصوات في منزله في طرابلس مساء امس. (نعيم عصافيري)

الرئيس الحريري وأعضاء لائحته رافعين أيديهم في المهرجان الذي اقيم مساء في الملعب البلدي. (وسام موسى)

اطلاق نار وجريح في طرابلس

مع اعلان النتائج غير الرسمية لانتخابات الشمال، انطلقت مساء امس مسيرات سيارة في طرابلس احتفالاً بفوز احمد كرامي ورفاقه. ولدى مرور إحدى السيارات قرب قصر الرئيس عمر كرامي، اطلق حراس القصر النار في اتجاهها بعد تلاسن مع ركابها، فاصيب احد الركاب بجروح غير بالغة.

وتحركت على الفور قوة من الجيش وقوى الامن الداخلي وطوقت الحادث واقامت حواجز عند المفترقات المؤدية الى القصر.

ليفي: التحركات السورية لا تثير الهلع

كهلاني يقترح قوة عربية - اميركية لتولي الامن في جنوب لبنان

اقترح وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني امس تولي قوة تضم جنودا اميركيين ومصريين واردنيين مهمة الحفاظ على الامن في جنوب لبنان في حال انسحاب القوات الاسرائيلية من هذه المنطقة.

ورأى في مقابلة مع صحيفة "النهار" المقدسية نشرته امس انه "ليس هناك اي تأثير لقوة الامم المتحدة في جنوب لبنان، فهذه القوة لا تفهم اللغة والعادات ولا التقاليد وقد ثبت ان وجودها غير ناجح". واكد ان القوة الوحيدة القادرة على ضبط الامن هي قوة مشتركة عربية - اميركية وان اسرائيل مستعدة لدفع تكاليفها.

وسئل عن دور محتمل لسوريا في هذه القوة، فأجاب: "اذا كان السوريون معنيين بالمشاركة كمراقبين في هذه القوة، فلا مانع لدينا". وقال: "لا حاجة لسوريا الى البقاء في جنوب لبنان، وعندما ننسحب من هناك فلن يكون لحزب الله اي مبرر لمهاجمتنا".

واشار الى ان اقتراح الحكومة الاسرائيلية خيار "لبنان اولا" كان اصلا فكرته.

وذكر المعلق العسكري في صحيفة "يديعوت احرونوت" ايهود يعاري ان اقتراح كهلاني قوة عربية - اميركية للجنوب اللبناني اقتراح قديم كان ينادي به منذ عهد حكومة حزب العمل السابقة. وشدد على ان احدا من اعضاء الحكومة اليمينية الحالية لا يشاطره الرأي.

من جهة اخرى، قللت اسرائيل من شأن عملية التبديل التي اجرتها القوات السورية في لبنان عقب تهديدات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بعد محادثات مع نظيره

- التتمة في الصفحة ١٨ -

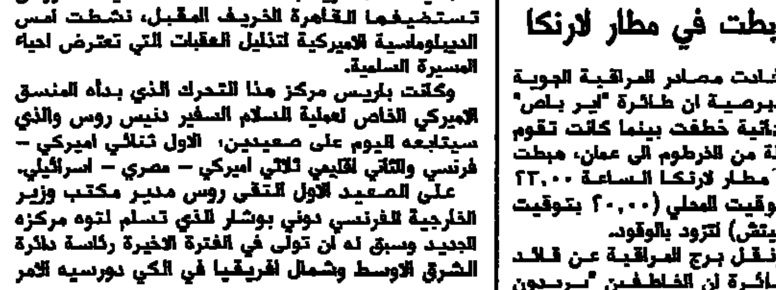
حيث لا ينسون

... في يد ... الكوريان الجنوبيان السابقان تشون دو - هوان - الى اليمين - وروه تاي - وو في المحكمة امس. (أ ب تيليفوتو)

أتى حكم الإعدام الذي أصدرته أمس محكمة الجنايات في سيول في حق الرئيس السابق تشون دو - هوان وحكم السجن ٢٢ سنة وستة أشهر في حق خلفه وصديقه وشريكه في انقلاب ١٩٧٩ روه تاي - وو، أن كوريا الجنوبية بلد لا تنسى الخطايا السياسية وأن التاريخ فيها لا يمحى. وقد انطوت مع انتهاء "محاكمة القرن" صفحة الديكتاتورية والحكم العسكري في الشطر الجنوبي من شبه الجزيرة الكورية (راجع ص ١٥).

تطرقوا الى مجموعة المراقبة والمجموعة الاستشارية

روس ناقش مع الباز وغولد إحياء المفاوضات والقمة الاقتصادية



باريس - من بشارة غانم البون:

في ظل عودة اجواء التوتر الى الشرق الاوسط وبعد التهديدات المصرية بالغاء القمة الاقتصادية المقرر ان تستضيفها القاهرة الخريف المقبل، نشطت امس الديبلوماسية الاميركية لتذليل العقبات التي تعترض احياء المسيرة السلمية.

وكانت باريس مركز هذا التحرك الذي بدأه المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس والذي سيتابعه اليوم على صعيدين، الاول ثنائي اميركي - فرنسي والثاني اقليمي ثلاثي اميركي - مصري - اسرائيلي.

على الصعيد الاول التقى روس مدير مكتب وزير الخارجية الفرنسي دوني بوشار الذي تسلم لتوه مركزه الجديد وسبق له ان تولى في الفترة الاخيرة رئاسة دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الكي دورسيه الامر الذي اتاح له الاطلاع على الملف الشرق الاوسطي.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلار ان الديبلوماسيين الاميركي والفرنسي اجريا جولة افق شاملة حول الوضع في الشرق الاوسط وبحثا في سبل تعزيز التنسيق الفرنسي - الاميركي في المنطقة وخصوصاً على صعيد عملية السلام. واشار الى انه في الوقت الذي تجتاز عملية السلام مرحلة "صعبة ودقيقة"، يبدو امراً مهما ان يتمكن الفرنسيون والاميركيون "الناشطون" في الشرق الاوسط من تبادل وجهات النظر في انتظام معا

- التتمة في الصفحة ١٨ -

طائرة سودانية مخطوفة هبطت في مطار لارنكا

افادت مصادر المراقبة الجوية القبرصية ان طائرة "اير باص" سودانية خطفت بينما كانت تقوم برحلة من الخرطوم الى عمان، هبطت في مطار لارنكا الساعة ٢٣,٠٠ بالتوقيت المحلي (٢٠,٠٠ بتوقيت غرينيتش) لتزود بالوقود.

ونقل برج المراقبة عن قائد الطائرة ان الخاطفين "يريدون الحصول على اللجوء السياسي في بريطانيا".

وقال مدير الطيران المدني القبرصي مايكل ايرودتو ان سلطات المطار "رفضت اول الامر السماح للطائرة بالهبوط لكنها سمحت لها بذلك في ما بعد لان خزانات الوقود اوشكت ان تنضب". واوضح ان ١٨٦ راكبا وافراد الطاقم الـ١٣ كانوا على متن الطائرة.

وفي الخرطوم، اكد مسؤول في المطار ان رحلة لشركة الخطوط الجوية السودانية خطفت مساء الاثنين بعد ٢٥ دقيقة من اقلاعها من مطار الخرطوم متجهة الى عمان.

- التتمة في الصفحة ١٨ -





حدث النهار

درس من كوريا

... ويأتيك بالأمال من لم تزود.

مرة جديدة من كوريا الجنوبية، دليل على ان الديموقراطية الحقيقية متى انطلقت تسحق كل الديكتاتوريات ورواسبها مهما طالت وسحقت، ودليل على ان ممارسة الديموقراطية لا تكتمل الا بأمر ما فيها اي الحساب.

انها كلمة السر تطبقها كوريا الجنوبية منذ اختارت في انتخابات ١٩٩٢ اول رئيس مدني لها في ٣٢ عاما، أعلت شأن القانون وزجت بالمفسدين في السجن. فوقف الحاكم العسكري الاخير روه تاي - وو واعتذر من الشعب لقبوله أموالا سرية وبكى.

لكن الشعب لم يرتح. وكان الحساب لما ارتكبه روه وقبله الحاكم العسكري شون دو - هوان في حق الشعب عظيما ولو بعد ١٧ عاما. فقضت المحكمة باعدام الحاكم الاول وبسجن خليفته.

لا يهم الآن اذا نفذ حكم الاعدام في شون او قضى في سجنه. المهم ان كوريا الجنوبية دخلت عهد الديموقراطية وسجلت مفصلا في تاريخها سيجعل أي طامع بخيانة العهد يتردد وأي متهاون بالحق العام وحقوق المواطن وحرياته يدرك ان عليه رقيبا وحسيبا، ولاختارت الطريق الامثل لتتصالح مع ماضيها الدموي.

قد لا يتنبه حكام لبنان لما يجري في كوريا او غيرها في العالم لان ساحة عالمهم مقعد في السلطة وكلمة رضى في دمشق، ولا يعنيهم تطور الديموقراطيات في العالم لان أفق "ديموقراطيتهم" هو ترتيب لوائح لترتيب حكم يناسب مصالحهم وأصحاب قرارهم ولو اضطرهم ذلك بلا خجل الى اختراع معان جديدة للتمثيل والسلطة والى تطبيق نظرية النسبية على الديموقراطية لتسويقها "عرجاء" كما يقول بعضهم، افضل منها "ميتة". وبالتأكيد لا يهمهم استخلاص العبر مما يؤدي اليه قهر الشعوب بديكتاتورية او ديموقراطية زائفة لان "القهر" مقياس للنصر، بل انهم يبشرون بمزيد منه، ولا يزعجهم ان ما يحصل يزيد الشروخ في المجتمع لانهم أساسا لم يفكروا في مصالحة اللبنانيين مع ماضيهم الدموي بل ظنوا انه بتغيير القابهم واشكال سلطاتهم تتحقق المصالحة.

في أي حال هذا عالمهم. والمسافة التي تفصله عن الديموقراطية اكبر من المسافة التي تفصلهم عن كوريا. لكن المسافة لا تلغي ان من كوريا لاح أمل في الديموقراطية وفي الحساب ولو بعد حين، ودرس بأن التاريخ لا يرتاح الا اذا ارتاحت الشعوب.

سحر بعاصيري

نهاريات

درس من الشمال

... وعند الشماليّين، لا عند جهينة، الخبر اليقين.

وعندهم صناديق فرجة، وصناديق آخر ساعة، وما تشيب من هوله رؤوس الاطفال.

كما عندهم ما سيذهب مثلاً قد يُحتذى في البقية الباقية من دوائر الانتخابات.

فرغم الترهيب والترغيب بالدولار والبهار والتغليف والتعليب، ورغم الاخطاء الفادحة والمميتة في لوائح الشطب، ورغم تهديدات زوار الفجر، رغم ذلك كله تمرد الشمال وكان تمرده عظيما.

تمرد على الامر الواقع، وعلى ما كان يظنّه البعض مرادفاً للقضاء والقدر، فزلزلت النتائج الارض من تحت اقدام انصاف الآلهة... مع ان المجنّسين الجدد تدفقوا من كل حدب وصوب، ولم يقصّروا عليهم الله.

وتمرّد الشماليّون على الزعامات والبيوتات والاحزاب والحزبيات وعلى كل ما هو تقليدي، وعلى الاوامر المقضيّة، وعلى اللوائح الموضبة، وعلى المرشحين الذين على حرير الفوز ينامون.

وقالوا لا، قالوها جيّداً.

وعملوا ما لا يُعمل وما لم يُعمل من قبل، والباقي على الله وعلى همة صناديق الاحتياط.

فللمرة الاولى في تاريخ الانتخابات اللبنانيّة يفلت الحبل على غاربه وتضيع الطاسة، ويخرج الناس من حذرهم ومن جلودهم ويعلنون انهم ليسوا قطيعا ولا غنما، انما هم ناخبون، وان فيهم ارادة ستغير وجه الانتخابات على الاقل.

ولم يمتثلوا للكلمة التي لا تُرَدّ، كأنهم شربوا حليب السباع. ولم يصغوا الى الندّابين من أهل الكهف. ولم يعيروا اهتماما للوائح المُنزلة التي لا تُمس... فعملوا فيها تشطيبا فاق كل وصف.

انتخبوا كما يشاؤون، انتخبوا خصوصاً الممنوعين من الصرف والممنوعين من الترشيح. وبكثافة اقترعوا لهم، وبما يشبه رد الصاع صاعين. اما ما سيُعلن من النتائج، فهذا شأن الآلهة.

ولو كانت لوائح الشطب اقلّ انحرافاً وتشوّها، ولو كانت المداخلات أخف وطأة، لبلغت مفاجآت الشمال حد الذهول.

ولكن حققنا مع القتيل، حققنا مع لوائح الشطب، حققنا مع المشتكين...

وعلى طريقة قبضنا على القتيل وفرّ القاتل، القى وزير الداخلية كل المسؤولية على ابن الجرد في عكار وبشري والبترون والكورة. والقى بالملامة على المرشحين الذين لم ينتبهوا الى اللوائح باكراً، وكاد يلقي القبض عليهم.

اما الوزارة، اما اللجان، اما الموظفون، اما الوزير... فمثل امرأة القيصر، ومثل العادة...

اقرأوا درس الشمال جيّداً علكم تتفكّرون.

"زيّان"



عرفات - نتنياهو: متى اللقاء؟

ص ١٤

نفت السلطة الوطنية الفلسطينية ان يكون اي موعد حدد للقاء ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو او لمعاودة المفاوضات، بل نفت ان يكون هذا اللقاء كافياً لاعادة اطلاقها.

الاردن: الاسلاميون وازمة الخبز

ص ١٤

اتاحت ازمة الخبز المتجددة في الاردن لجبهة العمل الاسلامي ذات الثقل البرلماني قيادة الحركة السياسية المعارضة في البلاد، علما انها تتمتع بموقع فريد يميزها عن سائر القوى يتمثل في تأييدها الملك حسين ومعارضتها حكومة رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي.

تجدد القتال بين اكراد العراق

ص ١٤

افاد مسؤولون في الامم المتحدة في مدينة اربيل في شمال العراق ان القتال تجدد بين مقاتلي "الاتحاد الوطني الكردستاني" و"الحزب الديموقراطي الكردستاني" العراقيين وان عشرات القتلى سقطوا في المعارك التي تأتي غداة اتفاق الجانبين على هدنة.

تشيرنوميردين اقر خطة ليبيد

ص ١٥

عرض رئيس مجلس الامن القومي الروسي الكسندر ليبيد خطته لانهاء القتال في تشيتشينيا على رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين الذي وافق عليها.

قطار كلينتون في شيكاغو

ص ١٥

وصل الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى شيكاغو لافتتاح المؤتمر العام للحزب الديموقراطي الذي سيصادق على ترشيحه لولاية رئاسية ثانية.



الخروق القليلة تثير شكوكاً حول هامش الحرية للمعارضين
النواب "المتفلتون" محكومون بتكتل يكمل المواجهة مع السلطة

كتبت روزانا بومنصف:

أثارت الخروق القليلة التي حققها معارضون او قريبون من المعارضة للوائح المدعومة من السلطة والتي فازت بغالبيتها وضمنها على ما هو متوقع خرق لائحتي الشمال الاساسيتين الاولى والثانية اللتين قال عنهما الوزير السابق سليمان فرنجية انهما كانتا تكونان لائحة واحدة لو ان المقاعد تتسع للجميع (اي ٤٦ مقعدا بدل ٢٨) – خشية سياسيين مراقبين حياديين من الصورة التي سيرسو عليها المجلس المقبل، ومع ان الوقت لا يزال باكرا للجزم نهائيا بطبيعة هذه الصورة او شكلها، باعتبار ان "قطوع" الهامش المتاح كان ممكنا نسبيا في جبل لبنان او في الشمال الى حد ما، لكن الظاهر ان هذا الهامش لن يكون مغايرا بالنسبة الى محافظة بيروت وتاليا في الجنوب والبقاع.

والصورة غير المتفائلة يعزوها هؤلاء السياسيون الى ان لوائح السلطة التي أمنت تضامن اعضائها الظروف الاقليمية، والتي ستتحول كتلا نيابية في المجلس المقبل ستحكمه بعاملين اساسيين:

– الاول ان هذه الكتل ستتحكم في رئاسة اللجان النيابية المتعددة نتيجة موقعها، وتاليا فان زمام التحكم حتى في بعض القوانين العادية سيفلت من يد المعارضين، ذلك ان المجلس الحالي، وان يكن ممسوكا اقليميا الى حد كبير، فان نسبة معقولة من الحرية كانت متاحة له في قوانين الشأن اليومي بما مكن المعارضين من التكتل او التلاقي منفردين او تجمعات في حين ان هذا التكتل كان يضعف لدى طرح القوانين الاساسية كقانون الانتخاب والتمديد للرئيس الياس الهراوي (وهي موضوعات طابعها اقليمي) كالخرق الذي واجهته كتلة الرئيس سليم الحص في هذين الموضوعين تحديدا. يضاف الى ذلك ان معارضين فعليين كانوا يمسكون برئاسة بعض اللجان، كالنائبين بيار حلو وفؤاد السعد، وهو ما كان يتيح هامشا معينا لعدم استئناس الامور لبعض المسؤولين او للحكومة. وهذا ما سيتغير بالضرورة في المجلس الجديد بحيث يختفي هامش الحرية المتاحة حتى في القوانين العادية لتشمل جميعها نعمة الضرورات الاقليمية، ما لم تتنافس بعض المصالح الرئاسية في اسقاط بعضها او تعديله. والحديث يكثر منذ الآن عن ركيزة ثلاثية في المجلس الجديد تضم الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري والوزير وليد جنبلاط. اما المعارضون الذين اخترقوا لوائح السلطة فيقتصر وجودهم على مواقفهم الشخصية، واذا انضم الى صفوفهم لاحقا الرئيس سليم الحص في بيروت او النائب حبيب صادق في الجنوب.

– العامل الآخر، الداعم لهذه الفكرة هو صعوبة خرق هذه الكتل او استثمار مواقف شخصيات محسوبة على المعارضة من حيث المبدأ على ما كان يحدث في المجلس الحالي، اذ ان اختيار هذه الشخصيات لدخول لوائح السلطة لم يكن وليد حسابات انتخابية او تحالفات عابرة، بل كان اختيارا دقيقا ومدروسا تم بموجبه استبعاد شخصيات اكثر أهمية سياسيا وشعبيا من كثر فازوا في هذه الانتخابات، مما يجعل بعض الفائزين الجدد يدينون في الواقع لمن اختارهم وساهم في فوزهم بمن فيهم ظاهريا رؤساء اللوائح الانتخابية.

هامش المعارضة

ويبدو ان هذه المخاوف، بل الشكوك، بدأت منذ اللحظة الاولى لاعلان نتائج الانتخابات في جبل لبنان ترتسم في أذهان المعارضين الفائزين وزملائهم المرشحين "للتفلت" في كل دائرة اخرى من فكرة التكتل ضمن تجمع واحد مهما بلغ حجمه. وهو الامر الذي كشفه النائبان نسيب لحود وبيار دكاش عبر حديث كل منهما عن نواة جبهة نيابية – سياسية تأخذ على عاتقها العمل على تقويم الاعوجاج السائد في الحكم والسعي الى استثمار أصوات المعارضين الذين شاركوا على اساس تغيير ما يمكن تغييره وليس الاستسلام لاهل السلطة وسياستهم. وهو الامر الذي ينسحب ايضا على بطرس حرب في الشمال وسواه ممن يمكن ان يخرق لوائح السلطة.

وليس خافيا ان تكتلا كهذا قد يواجه بصعوبات وعقبات تعترض العاملين على قيامه. وربما عد الامر من الجهات النافذة محليا وخارجيا من الممنوعات. لكن هؤلاء اكتسبوا صدقية تمثيلهم وفوزهم من خلال عراك داخلي قوي وتمييز لواقعهم السياسي جعلهم يصنفون في خانة المعارضة الداخلية التي تطرح بديلا من المقاطعة. وهذا ما يحملهم تبعة المضي في هذا النهج وترجمة العراك افعالا ملموسة، أيا تكن نتائجها متواضعة، ولو على صورة الفوز الذي حققته قلة معارضة، لكنها في النتيجة تمكنت من انجاز اختراق لمجلس غالبيته الساحقة من لون واحد معروف.

الموقف هذا النهار

هل تؤثر نيابة الحريري على حجمه؟

الزعيم الدرزي الابرز رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط حقق نصرا انتخابيا كاسحا في ثلاث دوائر انتخابية من اصل ست في محافظة جبل لبنان يوم الاحد الاسبق.

ففي الشوف فازت لائحته كاملة. وفي عاليه فازت لائحته كاملة. ويقول انصاره ومؤيدوه ان الامير طلال ارسلان ما كان ليفوز في عاليه وحده لو لم يترك له زعيمهم مقعدا شاغرا في لائحته بناء على اتفاق مع سوريا.

لكن هذا النصر الانتخابي الكاسح قد لا يترجم، في رأي هؤلاء، كتلة نيابية كبيرة تضم الـ١٢ نائبا الذين فازوا على لائحته في الشوف وعاليه يضاف اليهم النائب الدرزي في المتن الجنوبي المنتمي سياسيا اليه، فنائب عاليه الجديد انطوان حتي عضو في الحزب السوري القومي الاجتماعي. وطبيعي ان ينضم الى كتلة الحزب النيابية بعد انتهاء الانتخابات وبدء المجلس الجديد اعماله. ونائب عاليه الجديد ايضا عبده بجاني موال لرئيس الحكومة رفيق الحريري. وهذا امر لا يضير طالما استمر الحلف الجنبلاطي – الحريري. لكنه اذا تصدع فان بجاني قد يحرج كثيرا. ومن شأن ذلك جعل وضعه في ما يتعلق بالتكتلات النيابية غير مستقر. ونائب عاليه الجديد اخيرا انطوان اندراوس ينتمي الى الحريري جملة وتفصيلا ولا بد ان ينضم الى كتلته النيابية فور تكونها. اما في الشوف فان النائب زاهر الخطيب ليس لجنبلاط. واللبنانيون يعرفون خلافاتهما التي استحكمت في العامين الماضيين ويعرفون الطريقة التي حلت بها او التي جمدت بها ويعرفون الجهة الاقليمية التي كانت عرابة هذين الحل او التجميد.

هذا الواقع – يتابع الانصار والمؤيدون لجنبلاط – يعني ان فاعلية الكتلة النيابية للزعيم الدرزي الابرز في المجلس المقبل قد لا تكون بالضخامة التي يتصورها كثيرون، فضلا عن انها قد لا تستطيع في ظروف معينة الا ان تتجاوب مع مواقف معينة قد لا تكون مقتنعة بها. ورئيس حركة "امل" رئيس مجلس النواب نبيه بري "تربع" على رأس كتلة نيابية ناهز عدد اعضائها الـ١٨. ورغم انه نجح خلال عهد المجلس المشارفة ولايته على الانتهاء في الحفاظ على حد ادنى من وحدتها وتماسكها فانها شهدت خروجا عليها لعدد قليل من اعضائها. فضلا عن ان هؤلاء ليسوا كلهم اعضاء في "حركته". وكان يمكن هذه الكتلة ان تنهار لو لم يراع بري اوضاع معظم اعضائها ومصالحهم الانتخابية، وكذلك لو لم يكن الجميع يعملون سياسيا ونيابيا تحت سقف اقليمي واحد يعرفه الجميع ويعرفون ايضا ان صاحب هذا السقف قادر ساعة يشاء على فرط اي كتلة ايا يكن حجمها. لماذا هذا الكلام الآن؟

لان رئيس الحكومة رفيق الحريري اكد منذ اتخاذه قرار ترشيح نفسه للانتخابات في العاصمة بيروت، ان دافعه الى ذلك هو توحيد كلمتها والحفاظ على مصالحها وما الى ذلك. واكد ايضا ان وسيلته لتحقيق هذا الهدف ستكون تأليف كتلة نيابية من ابنائها الذين سيفوزون على لائحته وكذلك من خلال نواب له آخرين فازوا في دوائر انتخابية اخرى. وان عددا من الذين يعتبرون انفسهم اصدقاء ومؤيدين ومقتنعين بحاجة لبنان اليه في هذه المرحلة يعتقدون انه اخطأ في السعي الى دخول المجلس النيابي. ذلك ان نجاح هذا السعي سيكون قطعا على حساب حجمه الكبير الذي افاد منه لبنان في السنوات الاربع الماضية ولا يزال يستفيد. فاللبنانيون كلهم، سواء الذين يحبونه ويأملون فيه خيرا للبلاد او الذين يتوجسون شرا من تعاطيه السياسة والشأن العام، يعترفون بانه استطاع قبل وصوله الى السلطة تكوين حالة شعبية لبنانية مؤيدة له واسعة جدا. ويعترفون بان هذه الحالة لا تزال كبيرة رغم التقلص الذي اصابها بفعل ممارسته السلطة. ويعرفون انه يستطيع بفضل هذه الحالة وكذلك بفضل امكاناته غير المتواضعة على الاطلاق، ان يرشح وان يدعم ترشح عدد كبير من المنتمين الى "تياره" الواضح اعماريا وانمائيا والغامض سياسيا ووطنيا على الاقل بالنسبة الى الناس، وانه يستطيع تبعا لذلك ان يتزعم كتلة من اكبر الكتل في مجلس النواب المقبل ان لم تكن اكبرها على الاطلاق، لكن هؤلاء اللبنانيين يعرفون ايضا ان اوضاع البلد الداخلية غير المستقرة سياسيا في صورة كاملة والظروف الاقليمية الصعبة المحيطة به واخطار استغلال اسرائيل لها لا تسمح للحريري او لغيره من اصحاب الاحجام الكبيرة، اشخاصا كانوا ام احزابا ام حركات، بترجمة احجامهم في مجلس النواب او خارجه. ومن الادلة على ذلك الطريقة التي "شكل" فيها لائحته والتي اعتمدها الآخرون في العاصمة وخارجها لتأليف لوائحهم. وهي طريقة لن تؤمن له في حال نجاح لائحته كلها وعدد اعضائها ١٧ مرشحا سوى عدد محدود جدا يمكن ان يعتمد على ولائهم النيابي مستقبلا. فالخمسة الارمن ليسوا له. والكاثوليكي ليس له. واحد الارثوذكسيين ليس له. واثنان على الاقل من السنة ليسا له...

لهذا السبب نصح له اصدقاء وسياسيون وحلفاء ان يبقى عازفا عن الترشيح. او ان يترشح منفردا في حال تعذر عليه "تأليف لائحته". لكنه لم يستجب، ربما لان لديه منطقا آخر يعتبر في ضوئه انه يستطيع ان يكون كتلة نيابية في الحد الادنى من اصدقاء وحلفاء وما الى ذلك تساعده في تغطية مشاريعه الاعمارية وتحول دون بقائه رهن ارادة هذا المرجع او تلك الجهة. ولهذا المنطق انصار. كما للمنطق المضاد. وحده المستقبل سيحدد ايا منهما هو الاصح وطنيا وايا منهما هو لمصلحة الحريري.

سركيس نعوم

أسرار الآلهة

ناخبون ارغموا على الاقتراع في بعض الدوائر الانتخابية اسقطوا عمدا في صناديق الاقتراع اوراقا اعتبرت عند الفرز لاغية.

حصلت مداخلات قوية لمنع اكتمال العدد المطلوب من النواب لتقديم دعوى طعن جديدة امام المجلس الدستوري.

سقوط مرشح "حزب الله" في المتن الجنوبي جعل سقوط الدكتور البر مخيبر في المتن الشمالي لا يثير اهتمام سفارات غربية.

عمليات الفرز في عكار تلاحقت
وفارس يشيد بجهود لجان القيد



القاضي سنية السبع أثناء عملية فرز الاصوات في إحدى لجان القيد في حلبا.

القاضي نعيم طبشي رئيس لجنة القيد يتابع عملية الفرز في محكمة حلبا. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

الارقام الاولية لنتائج الانتخابات النيابية في الشمال شكلت مفاجأة كبيرة للكثير من المراقبين للعملية الانتخابية، وطغت على اجواء المرشحين ومندوبيهم في اقلام الاقتراع في عكار حيث تواصلت عمليات الفرز في خمس لجان قيد برئاسة القاضي نعيم طبشي الذي قال ان نتائج الانتخابات لن تظهر رسميا قبل غد الاربعاء، نظرا الى صعوبة الفرز في الاقلام التي تأخر وصول عدد من صناديقها حتى ظهر امس. وآخر الصناديق الواصل الى سرايا حلبا كان من قلمي القبيات – غوبا الرقم ٣٣٧ والقبيات – مرتعورة الرقم ٣٣٨. وبذلك اكتمل عقد الاقلام الـ٣١٠ في قضاء عكار.

ويتتبع قائمقام عكار انطوان مخيبر من مكتبه في سرايا حلبا عملية فرز الاصوات في انتظار النتيجة النهائية المفترض ان يذيعها رئيس لجنة القيد في عكار نعيم طبشي لتسلم بعدها الى لجنة القيد في الشمال.

وفي الاولى والنصف من بعد ظهر امس زار السيد عصام فارس سرايا حلبا والتقى احد رؤساء لجان القيد الانتخابية في عكار القاضي شربل رزق شاكرا لجان القيد في عكار لحرصها الكبير على الاسراع في عملية الفرز واعلان النتائج النهائية الخاصة بقضاء عكار في اسرع وقت.

وحتى العاشرة والنصف ليلا كانت لجان القيد الخمس تمكنت من انجاز فرز زهاء ١٥٠ صندوق اقتراع من اصل ٣١٠.

وشكا معظم المرشحين في عكار من بطء عملية الفرز. من جهته، استغرب المطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس وضع اقلام اقتراع داخل الكنائس في عكار رغم التعميم الذي اصدره قبل اكثر من ثلاثة اشهر ودعا فيه الى عدم استعمال الكنائس وبقية المؤسسات التربوية والدينية والوقفية التابعة للابرشية، اي غرض انتخابي طوال فترة التحضيرات للعملية الانتخابية باعتبار ان الكنيسة الارثوذكسية على مسافة واحدة من الجميع.

يذكر ان الصورة التي تصدرت الصفحة الاولى من "النهار" امس هي لقلم اقتراع في كنيسة الروم الارثوذكس في بلدة الشيخ محمد وليس في بلدة حلبا كما ذكر.

حدث ... وتحدث ... وتحدث

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل النائب ميشال موسى ووفودا جنوبية من المروانية وشوكين وزبدين والمنصوري وطورا وحومين التحتا وعيتا الجبل.

● وزير الاعلام فريد مكاري زار سرايا طرابلس والتقى محافظ الشمال خليل الهندي مقدرا له ولجميع الاداريين في الشمال "جهودهم الموضوعية، خلال العملية الانتخابية".

● بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع سافر ومتروبوليت جبل لبنان المطران جورج خضر الى اسطنبول للقاء البطريرك المسكوني برثلماوس والبحث معه في موضوعات كنسية. وودعهما في المطار متروبوليت بيروت الياس عودة.

● بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم يترأس العاشرة قبل ظهر الخميس قداسا لمناسبة عيد شفيع كنيسة مار يوحنا في الخنشارة.

● سفير تونس محمد الهادي بلخوجة زار متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عودة.

ابو حمدان: نفضل الائتلاف في الجنوب والبقاع

راشيا – "النهار":

أمل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان في "ان يحصل الوفاق مع كل القوى الوطنية التي تهمها المحافظة على النهج الوطني والعربي في البلاد وخصوصا ان الاسرائيلي يهدد يوميا ويضغط على الجميع".

وقال خلال لقاء مع وفود في مكتبه في منطقة راشيا، "انا لم يتم الائتلاف مع "حزب الله" فقرارنا بان تكون المعركة هادئة وديموقراطية وبعيدة عن التشنج، ونحن نفضل ان يكون هناك ائتلاف في الجنوب والبقاع، لانه لا يجوز ان يحكى عن ائتلاف في منطقة من دون الاخرى".

وتمنى "على الغيورين ان يتابعوا عملهم للوصول الى الائتلاف".

وسئل عن امكان حدوث مساع ايرانية في اتجاه الائتلاف فأجاب: "طبعا لاخواننا الايرانيون معنيون بان يساعدوا كما كانوا دائما، ولكن ليس لدي اي معلومات عن وصول وفد ايراني الى المنطقة لهذه الغاية. ولا نستطيع القول ان المساعي توقفت ولا شيء مقفلا. ولكن من فترة لم يعد هناك تواصل".

استقبل نقيب المحررين في بلودان
خدام: سوريا لا تتدخل في الانتخابات

استقبل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وفدا من نقابة المحررين، في منزله الصيفي في بلودان، ونفى امامه أن تكون سوريا تتدخل في الانتخابات اللبنانية. وقال "ان سوريا لا تريد للبنان سوى الخير والرخاء والوفاق ووحدة الصف".

ونقل النقيب ملحم كرم عن خدام انه "ما دام هناك سياسيون فهناك خلافات في وجهات النظر وهي ظاهرة صحية والمهم ان يكون الاتفاق لمصلحة البلاد والا يكون الخلاف على حساب مصلحة لبنان ووحدته. كذلك المهم الا تنعكس الخلافات المحلية على القضايا العامة والقومية التي يجب ان تغلب على اي اعتبار. واعني بذلك الموقف العربي والموقف من اسرائيل، فهذا شأن يجب ان يقوم حوله اجماع بعيدا عن كل النزاعات والمصالح والاعتبارات".

وعن تدخل السوريين في الانتخابات اللبنانية وهل لهم مرشحون فيها، قال: "لم نتدخل اطلاقا في الانتخابات، فأكثر المرشحين، ان لم نقل كلهم اصدقاء لسوريا. ولم يكن لنا اي مرشح، ولا تدخلنا لتغليب كفة احد. فالناجحون اصدقاؤنا ومن لم يحالفهم الحظ اصدقاؤنا ايضا. وسوريا لا تريد للبنان الا الخير والرخاء والوفاق ووحدة الصف. وتلك من دون سواها، مطامع سوريا في لبنان. وهو ما اكدناه لكل الذين اتصلوا بنا او راجعونا في شأن ما، فالاخوة القائمة بين سوريا ولبنان هي وحدها التي تحكم العلاقات بين البلدين الشقيقين".

انور الخليل وتسهيل خدمة المواطنين في الادارات

ترأس امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل اجتماعا اداريا، وصرح على الاثر: "اجتماعنا خصص للبحث في ما توصلت اليه لجان الخبراء والمتعلقة بنحو عشرين مشروعا اداريا ترمي الى تسهيل خدمة المواطنين في الادارات الرسمية، ومن هذه المشاريع ما يمكن تسميته "دليل المواطن" بحيث توضع نصوص واضحة بنحو ٥٠٠ خدمة".

سعيد الاسعد يحذر من اي عمل يسيء الى نزاهة الانتخابات

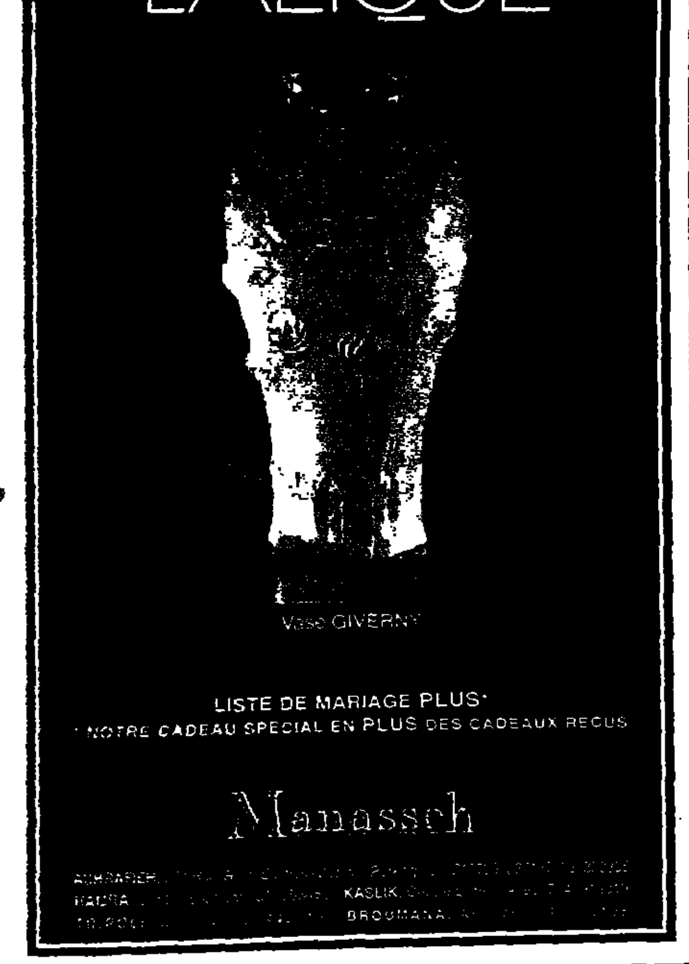
حذر النائب الدكتور سعيد الاسعد "من اي عمل يسيء الى نزاهة الانتخابات في الجنوب، لان ذلك ينعكس سلبا على مسيرة الحياة السياسية في هذه المنطقة". وطالب خلال لقاءات في الجنوب الدولة "بضمان امن هذه الانتخابات ونزاهتها".

وشدد "على ضرورة ان تجرى الانتخابات في جو هادئ وان تكون مناسبة ليقول الجميع كلمتهم ويدلوا برأيهم ويختاروا ممثليهم بكل حرية وديموقراطية ووفق معايير عصرية لان للجنوب خصوصيته".

وسأل: "لماذا يخاف البعض من صندوق الاقتراع؟ فالشعب هو مالك الحكم، والجنوبيون يرغبون فعلا في حياة سياسية مختلفة لانهم صاروا راشدين سياسيا وبالغين فكريا".

وكان زار راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد وراعي ابرشية صور للموارنة المطران مارون صادر وفاعليات دينية في المنطقة.





الانتخابات في لبنان تواجه ثلاثة صناديق: صندوق الاقتراع، صندوق الشكاوى، صندوق المال

المجلس الدستوري ينتظر تحويل الاتهامات دعوى طعن للنظر فيها والا ظلّت مجرد شائعات وردّة فعل مرشحين خاسرين

تواجه الانتخابات في لبنان مشكلة ثلاثة صناديق: صندوق الاقتراع حيث لوائح الشطب غير منقحة وغير نظيفة، صندوق الشكاوى التي لا تأبه لها السلطة ولا تعيرها اي اهتمام وتعتبرها من صنع المرشحين الخاسرين، وصندوق المال الذي يرى ولا يرى...

هذه الصناديق الثلاثة اثارت وتثير اعتراض المرشحين في كل انتخاب ما عدا انتخابات ١٩٩٢ لانها جرت بمن حضر واخرجت نوابا من دون اقلام اقتراع... وفي الانتخابات الحالية كان تراشق بالاتهامات وكلام على التزوير والرشاوى والضغوط وهي اتهامات تبقى مجرد كلام وشائعات اذا لم يتقدم مطلقوها بدعاوى طعون امام المجلس الدستوري لكي يقول كلمته فيها.

لهذا، فان دور المجلس الدستوري سوف يكون مهما، فاما ان يبطل نيابة من جاءوا بالتزوير والتلاعب اثباتا لصحة الشكاوى، واما ان يبطل الشكاوى نفسها ويعتبرها غير صحيحة، وعندئذ تكون كل الاتهامات التي وجهها ويوجهها مرشحون خاسرون او رابحون على السواء ضد ممارسات السلطة وتجاوزاتها، باطلة، ويكون مجلس النواب المنبثق من هذه الانتخابات، مجلسا شرعيا وقانونيا لا عيب فيه ولا شبهة.

الواقع انه للمرة الاولى في تاريخ الانتخابات النيابية في لبنان ينظر مجلس دستوري في الطعون النيابية فيما كانت تنظر فيها من قبل لجنة نيابية خاصة ينتخبها مجلس النواب، ولم يكن الطاعنون امامها ينظرون اليها بجدية، لانه لا يعقل ان تلغي لجنة نيابية، نيابة زميل، وهو ما حصل، اذ لن ولاية المجلس كانت تنتهي ولا تنتهي اللجنة من درس الطعون ولم يحصل في تاريخ الحياة النيابية ان قبل اي طعن.

اما المسألة فقد اصبحت الان جدية مع المجلس الدستوري الذي يتألف من كبار القضاة ورجال القانون، وقد صدرت عنه حتى الآن قرارات عديدة منها القرار المهم المتعلق بقانون الانتخاب وطلب ابطال بعض مواده وطلب تبرير الاستثناء في تقسيم الدوائر الانتخابية. وقد اخذت السلطة بما جاء في قرار المجلس الدستوري، وان كان القانون الذي جرت على اساسه الانتخابات ظل قابلا للطعن، الا انه ينتظر من يتقدم بهذا الطعن حسب الاصول.

لذلك تبقى الاتهامات الموجهة الى السلطة بارتكاب التجاوزات في الانتخابات، مجرد كلام يطلق لـ"فش الخلق" اذا لم تقرن هذه الاتهامات بالوقائع والقرائن والمستندات اللازمة لتقديم المراجعة لدى المجلس الدستوري والحكم فيها، ذلك ان المجلس لا يستطيع ان يحكم استنادا الى اقوال وشائعات واشياء غير منظورة، بل استنادا الى اشياء ملموسة تثبتها القرائن والمستندات.

فهل من السهل على مقدم الطعن ان يحصل على الوثائق والمستندات التي تؤيد صحة الطعن (تزوير، رشوة، ضغط، اكراه، حجز حرية الخ) كي يستطيع المجلس الدستوري الفصل في صحة نيابة النواب المنتخبين والنظر في الطعن الناشئ عن الانتخابات النيابية العامة بالاستناد الى طلب يقدمه المرشح المنافس الخاسر او اكثر من مرشح في الدائرة الانتخابية نفسها، وذلك في مهلة اقصاها ثلاثون يوما تلي اعلان نتائج الانتخاب تحت طائلة رد الطلب شكلا؟

ولا بد هنا من الاشارة الى ان الطعن لا يوقف مفعول الانتخاب ونتيجته، ويعتبر المنتخب نائبا ويمارس جميع حقوق النيابة ويبقى له بعد تبليغه الاعتراض، وخلال مهلة خمسة عشر يوما، تقديم ملاحظاته ودفاعه عن المستندات التي توجد في حوزته. ولكل من الطاعن والمطعون في نيابته الاستعانة بمحام واحد، وينبغي لوزارة الداخلية التي تبلغ الاعتراض بالطريقة الادارية ان تزود المجلس الدستوري كل المحاضر والمستندات والمعلومات المتوافرة لديها لتمكينه من اجراء التحقيقات الضرورية التي يكلف الرئيس احد الاعضاء القيام بها، فيعد تقريرا وهو يتمتع من اجل ذلك، باوسع الصلاحيات، وله ان يطلب بنوع خاص المستندات الرسمية وغيرها ويستمع الى الشهود، ويستدعي من يراه لاستجوابه حول ظروف الطعن. ويقدم العضو المكلف تقريره في مهلة شهر، ويجتمع عندها المجلس فورا ويتذاكر في الطعن المقدم موضع التقرير المعد ويصدر قراره خلال شهر واحد من تاريخ ورود التقرير. ويعلن المجلس الدستوري قراره في صحة او عدم صحة النيابة المطعون فيها. وفي الحالة الاخيرة يبطل النيابة ويلغي النتيجة بالنسبة للمرشح المطعون في نيابته ويصحح النتائج ويعلن فوز المرشح حائز الاغلبية التي تؤهله للنيابة، ويبلغ قرار المجلس الى رئيس مجلس النواب ووزارة الداخلية واصحاب العلاقة، وهكذا لا يعود ثمة موجب لاجراء انتخابات جديدة.

ويتمتع المجلس الدستوري مجتمعا او العضو المنتدب بصلاحيات قاضي التحقيق، باستثناء اصدار مذكرات التوقيف عند ممارسة مهمته في شأن بت الطعون في صحة الانتخابات النيابية.

ويذكر ان ولاية اعضاء المجلس الدستوري تستمر ست سنوات غير قابلة للتجديد، ولا يجوز اختصار مدة ولاية اي منهم، على انه بالنسبة لاعضاء اول هيئة للمجلس، فأنه بصورة استثنائية تنتهي ولاية نصف الاعضاء بعد ثلاث سنوات، ويجري اختيار هؤلاء بالقرعة ويعين خمسة اعضاء بدلا منهم لمدة ست سنوات من قبل المرجع الذي اختار الاعضاء الاصيلين، اي من قبل مجلس النواب او مجلس الوزراء.

وبموجب ذلك، فان ولاية خمسة اعضاء في المجلس الدستوري تنتهي في تموز ١٩٩٧ ويجري اختيارهم بالقرعة من بين الاعضاء العشرة الذين يتألف منهم المجلس.

الآمال المعلقة على المجلس الدستوري

والسؤال المتداول في الاوساط السياسية والشعبية هو: هل يتقدم المعترضون على نتائج الانتخابات، سواء كانوا من المرشحين الفاشلين او الفائزين، بدعوى طعون امام المجلس الدستوري مثبتين صحة اتهاماتهم بحصول تلاعب وتزوير ورشوة وضغوط وحجز حريات بالوقائع والقرائن والمستندات اللازمة، ام تبقى الاتهامات برسم الكلام والشائعات، فتذهب مع الريح، ويكون من ضرب ضرب ومن هرب هرب. وهل يستطيعون بسهولة الحصول على هذه المستندات، وهل السلطة ومن وراءها غبية الى درجة انها تترك في يد الخصوم مستمسكات ضدها تثبت ارتكابها التجاوزات، ام انها ذكية وخبيرة الى درجة انها لا تترك اثرا لافعالها الخفية ومداخلاتها وضغوطها غير المنظورة كي لا تحاسب عليها؟ اذ كيف يمكن اثبات الرشوة التي لا يمكن ان تحصل علنا وامام الملأ؟ وكيف يمكن اثبات الضغوط والمداخلات وهي امور غير ملموسة؟

اما الكلام على نقل اقلام اقتراع فجأة، وعلى وجود اسماء موتى في لوائح الشطب واختفاء اسماء ناخبين منها وانتخاب مجنسين وارمن وغير ارمن لهذا المرشح او ذاك، فهي امور تحصل ولا تشكل تجاوزات مهمة، ولا بد من وضعها والتحسب لها.

واذا كان مرشحو السلطة في كل عهد ينطلقون من نسبة ١٠ و٢٠ في المئة من مجموع الناخبين في مواجهة منافسيهم، وكان دائما للارمن الصوت المرجح في بعض الدوائر، فهذا الوضع ليس ثابتا، اذ ان مرشحي السلطة اليوم يصبحون في يوم آخر مرشحي معارضة وتنقلب الشكوى اضافة الى ان تشويه نزاهة الانتخابات يبدأ مع تقسيم الدوائر وتوزيع اقلام الاقتراع ولوائح الشطب وانحياز الاجهزة والموظفين، وليس يوم الاقتراع بالذات فحسب. والانتخابات الحالية تخوضها لوائح هي في غالبيتها متشابهة لونا وانتماء ولا تثير حماسة الناخب، فاذا تحرك ليقترع فانه يفعل مسايرة او بدافع القربى اوالصداقة او المصالح والخدمات، وليس بدافع حزبي وتحزبي او عقائدي لان المعركة لا تدور بين خطين سياسيين وتيارين متعارضين كما كان يحصل احيانا في انتخابات سابقة فتستنفر الناخبين وتعبئهم مع هذه اللائحة او تلك. اذ لا شيء يحمس الناخب ويعبئه عندما تكون اللوائح متشابهة في انتمائها ولونها، وعندما يكون المعارضون منقسمين بين مقاطعين ومشاركين ولا لوائح موحدة لهم يخوضون بها المعركة، لا بل ان المقاطعين ساهموا في اسقاط المرشحين المعارضين وادوا بذلك اكبر خدمة لمرشحي السلطة، وهذا ما جعل السياسيين المراقبين يدعون اما الى مقاطعة شاملة يعلنها كل المعارضين في الداخل والخارج لكي يكون لها اثرها، واما مشاركة شاملة وكثيفة يكون لها تأثيرها في نتائج الانتخابات ان لم يكن ترشيحا، فعلى الاقل اقتراعا.

وعندما ينقسم المعارضون على انفسهم كما حصل بين مقاطعين ومشاركين تكون الخسارة لهم جميعا فيخرجون من الانتخابات مهشمين او مهمشين، ولا ينفع الصراخ والعويل في تغيير نتائجها ورفع غطاء التمثيل الشامل لمجلس النواب المنبثق منها.

يبقى امل الناقمين على هذه الانتخابات ومتهمي السلطة بارتكاب تجاوزات، في المجلس الدستوري لكي يبطل نيابة المشكوك في نيابتهم.

والمجلس الدستوري ينتظر بدوره من الشاكين والناقمين والمعترضين على هذه الانتخابات ان يتقدموا بطعون مرفقة بالوثائق والمستندات التي تؤيد صحة طعونهم، وهو يتوقع ان يكون عددها كثيرا فيضطر الى الاستعانة بمن يرى الاستعانة بهم للنظر فيها وبتها بسرعة وضمن المهلة المحددة. فهل في استطاعتهم ان يحصلوا بسهولة على هذه الوثائق والمستندات، مع العلم ان من يرتكب جريمة يحاول ان يخفي كل اثر لمرتكبها؟

لقد دخل لبنان منذ اكثر من سنتين عهد مراقبة دستورية القوانين، والنظر في الطعون النيابية، وسيجد المجلس نفسه، ولا شك امام صعوبات مادية وفنية عند ممارسة مهمته المتعلقة بالطعون، ولا بد من انتظار نتائج الانتخابات عندما تكتمل بكل مراحلها، وتقديم الطعون لمعرفة كيف سيتصرف المجلس الدستوري حيالها، فاما ان يكون عند حسن ظن الناس به ويتأكد به ان لبنان دخل فعلا عهدا جديدا في تاريخه الدستوري والانتخابي، وهو عهد يأمل رجال القانون ان تتعمق فيه جذور دولة القانون العصرية الديموقراطية العادلة، واما ان يخيب ظن الناس، وتكون الديموقراطية في لبنان مصابة بداء الطاعون الذي لا تنفع فيه طعون ولا طاعنون...

اميل خوري

المقعد الكاثوليكي البيروتي: وجهان متناقضان

كتبت ريتا شرارة:

في عداد وجوه معركة الانتخابات في بيروت نموذجان لمرشحين مختلفين حتى التناقض، مع انهما يترشحان لمقعد واحد في العاصمة هو المقعد الكاثوليكي الوحيد الذي بات ينظر اليه مع انتخابات ١٩٩٦ على انه اشبه بالمقاعد – الاطراف اما المقعد الماروني والمقعدين الارثوذكسيين، التي بدأت تفقد وهجها وتأثيرها منذ دمجت دوائر بيروت الثلاث في دائرة واحدة مع انتخابات ١٩٩٢، واعتمدت محافظة بيروت دائرة انتخابية واحدة.

اما وجها التناقض لدى المرشحين عن المقعد الكاثوليكي، فيمكن لمسهما في الشارع وعبر برنامج كل منهما فالدكتور فادي مفيزل، نجل النائب والوزير الراحل جوزف مفيزل، يجول يوميا تقريبا مع شقيقته الدكتورة ندى في احياء العاصمة، حاملا للبيروتيين منشورا عن افكاره وسيرته، مكتفيا بالعشرات فقط من صوره المعلقة في بعض الاحياء، وخصوصا في محلة التباريس حيث مكتبه وذلك "حرصا منه على البيئة".

الصورة المقابلة هي للمرشح الكاثوليكي الاخر ميشال فرعون، ابن وزير البيئة بيار فرعون الذي حل في المقعد الوزاري بعدما شغر بوفاة جوزف مفيزل. وسط ساحة ساسين، وفي صدر بناية الاليزيه، ارتفعت صورة بطول امتار عدة للمرشح فرعون تذكر بتلك التي كانت لمؤسس حزب الكتائب الراحل بيار الجميل لانها احتلت المكان نفسه.

وفي الاحياء الاخرى من بيروت، وخصوصا في منطقة الاشرفية، الوف الصور والملصقات والجداريات الكبيرة لفرعون، وخصوصا امام مؤسسته التجارية في نزلة العكاوي.

مرشحان لمقعد واحد يطلان بصورة وحملة دعائية تختلفان في الشكل، وكل منهما ينتمي الى لائحة انتخابية مناوئة للاخرى. مفيزل في



ميشال فرعون صورة في كل مكان.
(علي حسن)

لائحة الرئيس سليم الحص، وفرعون في لائحة الرئيس رفيق الحريري.

يكتفي فادي مفيزل في منشوره بالتعريف عنه بـ"المحامي الدكتور"، فيما يعرف ميشال فرعون عن نفسه في منشوره هوالاخر بـ"رجل مميز لمستقبل زاهر".

نموذجان متناقضان حتى في البرامج.

برنامج مفيزل: "التزام الاصول الديموقراطية، اعتماد الحوار، والسعي الى التغيير من داخل المؤسسات، الثبات على الموقف ومطابقة السلوك للخطاب". ومن ثوابته، "اشراك المجتمع المدني، ولاسيما اجياله الصاعدة، في الحياة العامة من اجل المساهمة في بناء غد افضل عبر اقامة دولة ديموقراطية، وحديثة قائمة على المؤسسات والقانون، ضامنة لحقوق الانسان وحرياته، مؤمنة العدالة والطمأنينة الاجتماعية".

اما في برنامج فرعون، فـ"تعريف لا بد منه لرجل الادب والرقي: محب الاثارات المقدسة على انواعها ويملك ارقاما واقدمها. يحب وطنه لبنان ويرضي الجميع. قام بمساهمات انسانية واعانات مهمة لشعبنا في الجنوب في اثناء العدوان الاخيرعلى شعبنا الحبيب". و"ضمن برنامج عمل رجل المستقبل، رفع مستوى التعليم والحض على نشر برمجة حديثة لتبسيط التعليم وبناء مجمع تعليمي يسمح لابناء الوطن بالانتماء اليه حسب طبقاتهم. بناء نواد مميزة متنوعة تساعد الشباب والاطفال في قضاء العطل الاسبوعية لتلبية رغباتهم الرياضية، ومنها تعليم السباحة وركوب الخيل وتنمية القدرات الجسدية. دعم اقتصاد الشباب اللبناني من خلال العمل في مجال التجارة المشتركة فيما بينهم باسلوب يدر عليهم الارباح المنتجة بحسب اخلاصهم للعمل".

وجهان متناقضان تماما: حقوقي ابن حقوقي ورجل اعمال ابن رجل اعمال كل منهما له طريقته الخاصة في تعاطي الشأن العام وفي ما يريد ان يكون اذا صار نائبا. هما المرشحان الاكثر بروزا لهذا المقعد، فضلا عن مرشح ثالث منفرد هو رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد، الذي ترشح مرتين للمقعد الكاثوليكي في الشوف عامي ١٩٦٠ و١٩٧٢، ولم يحالفه الحظ.

بين الامس واليوم

مفيزل يود استعادة المقعد الذي شغله والده مرة واحدة في انتخابات ١٩٩٢ التي خاضها على لائحة الرئيس الحص، وتوفي قبل نهاية الولاية. وفرعون يود استرجاع المقعد نفسه الذي كان شغله هنري فرعون ابن عم جد المرشح ميشال فرعون في انتخابات ١٩٥١.

ظل التعاطي مع المقعد الكاثوليكي في بيروت على انه احد المقاعد الزائدة بغية احداث توازن طائفي لجهة تمثيل العائلات الروحية في العاصمة.

استحدث المقعد للمرة الاولى في انتخابات ١٩٥١ عندما رفع عدد النواب من ٥٥ الى ٧٧ نائبا، وشغله الدستوري هنري فرعون على اللائحة الرسمية في دائرة محافظة بيروت التي دعمها الرئيس بشارة الخوري. وفاز في حينه على خصمه نصري المعلوف من اللائحة المنافسة علما ان فرعون كان ترشح للمقعد الكاثوليكي في دائرة محافظة البقاع في انتخابات ١٩٤٣، ثم في انتخابات ١٩٤٧ التي شهدت ازمة بين فرعون وجوزف سكاف الذي قرر ستذاك الترشح للمرة الاولى للانتخابات كي يحتل المقعد الذي شغله اعواما والده الياس طعمه سكاف، فواجهته معارضة الرئيس بشارة الخوري الذي كان يدعم ترشح فرعون في البقاع للمرة الثانية بعد انتخابات ١٩٤٣، واجبر سكاف على صرف النظر عن الترشح للمقعد الكاثوليكي في البقاع، والترشح على لائحة احمد الاسعد في محافظة الجنوب، حيث فاز مع بقية افراد اللائحة الاسعدية يومذاك.

وفي الانتخابات التالية التي جرت عام ١٩٥٣ وخفض فيها عدد النواب من ٧٧ الى ٤٤ نائبا، الغي هذا المقعد واستمر الغاؤه في انتخابات ١٩٥٧، رغم زيادة عدد النواب آنذاك من ٤٤ الى ٦٦ نائبا. وما لبث ان اعيد المقعد الكاثوليكي الى بيروت في انتخابات ١٩٦٠، ففاز به انطوان الصحناوي في لائحة بيار الجميل على عبدالله خوري في لائحة بيار اده التي لم ينجح في حينه احد من اعضائها الثمانية.

في انتخابات ١٩٦٤، اعيد انتخاب الصحناوي في اللائحة الوحيدة التي ترأسها بيار الجميل وفازت بالتزكية. وفي الانتخابات التالية التي جرت عام ١٩٦٨، خسر الصحناوي في لائحة بيار الجميل امام نصري المعلوف الذي جابهه في لائحة ثانية غير مكتملة واعيد انتخاب المعلوف مجددا في انتخابات ١٩٧٢ في اللائحة الوحيدة التي ترأسها بيار الجميل.

في انتخابات ١٩٩٢ نجح جوزف مفيزل على لائحة الرئيس سليم الحص. وبعد خمسة ايام من تعيينه وزيرا توفي وكان ذلك في ٢٩ ايار ١٩٩٥، فحل مكانه في انتخاب فرعي النائب نصري المعلوف الذي كان صرح على الملأ غداة خسارته على لائحة الرئيس رشيد الصلح امام مفيزل انه يرضخ لـ"ارادة الشعب".

في حمأة معركة بيروت التي تتنافس فيها القيادات السنية على زعامة المدينة بمسيحييها ومسلميها ثمة حاجة الى رد الاعتبار الى المقاعد – الاطراف في بيروت (الكاثوليكية والارثوذكسية والمارونية)، واخراجها من واقع انها اصوات زائدة لتعزيز رصيد هذا الزعيم او ذاك. بل المطلوب من خلال الاختيار بالنسبة اليها جميعا، جعلها مقاعد مستقلة في ذاتها ومؤثرة كسواها في العملية الانتخابية.

الكتائب منشغلة بانتخابات الشمال

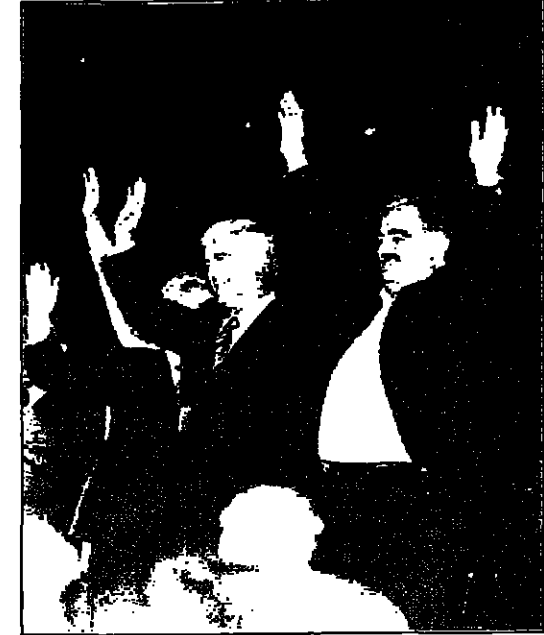
قال نائب رئيس حزب الكتائب المحامي منير الحاج "اننا ما زلنا في مرحلة تنفيذ القرار الخاص بالمشاركة في العملية الانتخابية، وان الصعوبات التي نواجهها تتطلب مزيدا من الصلابة في المواقف لتحسين اوضاعنا السياسية والانتخابية".

وقال الحاج في الاجتماع الكتائبي الموسع لاعضاء المجلس المركزي والمكتب السياسي في الحزب بسبب غياب رئيس الحزب وانهماكه بنتائج العملية الانتخابية في الشمال: "لقد انتهت العملية الانتخابية في الشمال واصبحنا في مرحلة فرز الاصوات، وعلينا الاستعداد منذ اليوم لمعركة بيروت يوم الاحد المقبل وبعده في الجنوب والبقاع، وان عملية التقويم المطلوبة لظروف المعركة ونتائجها ككل لم يحن اوانها بعد، وعلينا تجميع المعلومات والاستقصاء عنها استعدادا لهذه المرحلة بعد انتهاء الانتخابات. لدينا الكثير من الكلام لنقوله ولكن ذلك يجب ان يقال بعد المعركة وليس فيها ولا قبلها".

وترأس الحاج لاحقا اجتماع المكتب السياسي للحزب الذي ناقش قضايا سياسية عامة واخرى متصلة بالانتخابات النيابية.

قدم أعضاء لائحته الـ ١٧ في مهرجان حاشد في الملعب البلدي

الحريري: لا نقبل أن يكون قرار العاصمة مغيّباً نستعمل المال للخير ولمساعدة الناس وليس للاضرار بهم



الحريري يحيي الحضور وبدا الى جانبه النائب مرعب.



جانب من الحضور.



يلقي كلمته.



لافتات.



عقيلة الحريري السيدة نازك.
(وسام موسى ورلقي بربريان)

في اول مهرجان انتخابي حاشد، اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري انه لن يقبل ولا يمكن ان يقبل "ان تكون العاصمة او قرارها مغيبا" وقال: "اذا اتهمنا بأننا في السلطة، فنحن في السلطة تحت الشمس وفي وضح النهار، واذا كان الانتقاد اننا عملنا من رئاسة الحكومة فيما سلطة، فنعم الانتقاد صحيح ولكن اذا قال أحد اننا نستعمل السلطة ضد الناس فكل الناس تعرف ان هذا الكلام غير صحيح، هذا كلام مرفوض وغير مقبول". وشدد على ان قيادة البلد تلزمها سلطة وقوة وتصد وقرار" معتبرا "ان تحرير الجنوب والبقاع الغربي لا يتم بالتفرقة بل بالوحدة التي تبدأ ببيروت".

مهرجان الحريري الانتخابي الذي ضم عشرات الألاف من اهالي بيروت لقيم الثامنة والربع مساء امس في الملعب البلدي وحضره الوزير الفضل شلق ونقيب الصحافة محمد بعلبكي وشخصيات دينية ونقابية وهيئات وفاعليات بيروتية، ورفعت خلاله عشرات اللافتات وصور للحريري ولائحته ومن اللافتات: "نعم للائحة قرار بيروت"، "بجهودكم يا دولة الرئيس بيروت عاصمة الشرق"، "انت خير من يمثلنا وافضل من نبايع"، "لعيونك دولة الرئيس الحريري" و"لعيونك رفيق المستقبل"، "لائحة قرار بيروت لبيروت ولكل لبنان".

في الثامنة وعشر دقائق وصل الحريري الى الملعب البلدي ترافقه زوجته نازك واعضاء اللائحة. وصعد الى المنصة فارتفع الصراخ بحياته ورددت شعارات تأييد وتصفيق لدقائق، قابلها الحريري واعضاء لائحته بالتحية ورفع الايدي للجمهور. واللائحة تضم الى الحريري، عن السنة: سليم دياب، عدنان عرقجي، بهاءالدين عيتاني، محيي الدين دوغان، وعن الشيعة حسن صبرا، حسين يتيم، وعن الدروز خالد صعب، وعن الارثوذكس بشارة مرهج وعاطف مجدلاني، وعن الكاثوليك ميشال فرعون وعن الاقليات جميل شماس، وعن الارمن الارثوذكس والكاثوليك خاتشيك بابكيان واغوب دمرجيان واغوب جوخدريان ويفيا جرجيان وابراهام دده يان.

افتتح المهرجان بالنشيد الوطني اللبناني والقى رئيس الماكينة الانتخابية للحريري عمر زين كلمة جاء فيها: "ان الثقة الغالية التي تمنحونها اليوم لرفيق الحريري البيروتي الهوى واللبناني الانتماء ولخوانه في لائحة قرار بيروت، وستمنحونها بزخم وحماسة مطلع شهر ايلول المقبل، هي ابلغ دليل على ان بيروت خلعت عنها والى الابد ثوب الصمت والتردد والانكفاء، وها هي تقول عاليا كلمتها: نعم لرفيق الحريري، نعم للائحة متجانسة تمثل قرار بيروت الحر، نعم لتضافر الارادات، نعم لبيروت المستقبل بدورها المتجدد والناهض في محيطها العربي والاقليمي، نعم للوفاق الوطني ولترسيخ السلم الاهلي في لبنان، نعم لوحدة المسارين اللبناني والسوري في وجه العدو الاسرائيلي".

الحريري

ثم القى الحريري الكلمة الآتية: "يا

– التتمة في الصفحة ٧ –

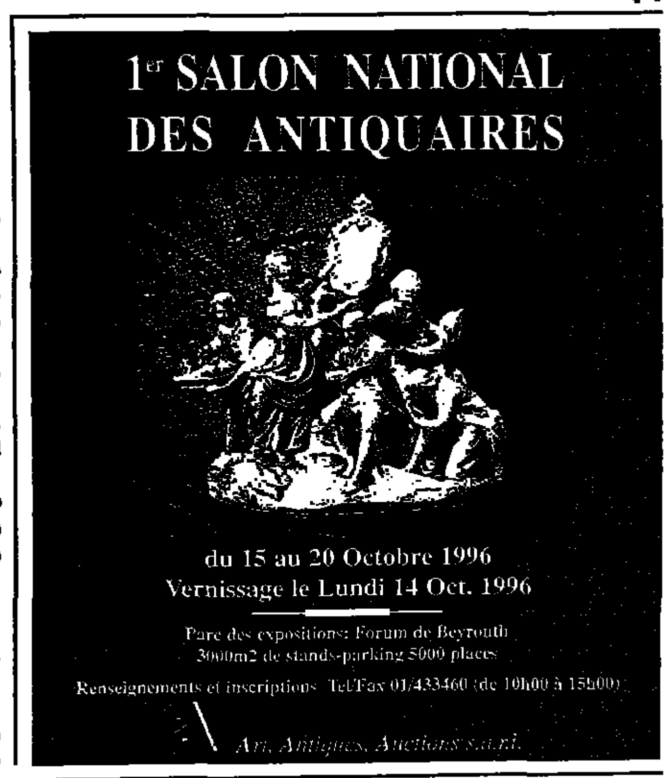
حفلة سبور

● الرئيس الحريري ارتدى ثياب سبور وخلال القائه كلمته شمر عن ساعديه وحيا الحضور.

● عقيلة الحريري السيدة نازك ارتدت "تيشرت" عليها صورة الحريري.

● قبل القائه كلمته قدم طفلان باقة من الزهر الى الحريري فحمل كل منهما وقبله.

● قبل انتهاء الحريري من القاء كلمته بدقائق توقف عن الكلام بسبب انهماك عدد من الحضور باسعاف احد الاشخاص الذي اغمي عليه، فاشار الحريري الى ذلك قبل متابعته الكلام وقال ان احدا اغمي عليه بسبب الحر.



اعلن انضمام ثلاثة مرشحين جدد الى لائحته

الحص رداً على الحريري: يريد الغاء الآخرين وصرف الاموال يجري من تحت الطاولة



الرئيس الحص يصافح مواطنين في جولة له امس في الاشرفية.



الرئيس الحص مترئسا الاجتماع ويبدو من اليسار خديج، عيسى، نعمان، بيضون، قباني، بعلبكي، مفيزل، حبيب واليافي.
(محمود الطويل)

اعلن الرئيس سليم الحص ضم ثلاثة مرشحين جدد الى "لائحة الانقاذ والتغيير" هم: مكرديش بوتدوكيان ومهران سفريان (ارمن ارثوذكس) ورياض عبدالجليل (اقليات).

ورأى ان الانتخابات في الشمال "كانت من طبيعة اخرى حيث كان التشطيب سيد الموقف وثابت اللوائح في الانتخابات ولوحظ نشاط على الصعيد الفردي ولم نسمع تعليقات سلبية".

وكان الحص يتحدث خلال لقاء مفتوح في المقر المركزي لحملته الانتخابية في حضور رئيسها النقيب موفق اليافي والمرشحين احمد طبارة وروحي بعلبكي، والسيد نعمة عيد والد الفتى المخطوف منذ اعوام عميد عيد.

وقال ردا على سؤال: "نشعر بالقوة في ظل تأييد الناس لنا ولسنا خائفين من النتيجة. طبعا عندنا هواجس من وحي التجربة في بعض المناطق، ونلاحظ استغلالا للسلطة لمصلحة مرشحين على حساب آخرين. وفي بيروت، لائحة للسلطة تستغل المواقع لمصلحتها، وفي رأينا ان اللجوء الى هذه الممارسات ليس دليل قوة".

وقال ردا على سؤال آخر: "إن قرار بيروت لبيروت، ان بيروت تعبر عن نفسها في الانتخابات ونحن في صدد استفتاء الشعب على قرار بيروت وقد جسدنا هذا القرار عندما انتخبتنا بيروت عام ١٩٩٢، والقرار في بيروت لا يمكن ان يجسده شخص، ففي ذلك الغاء للاخرين، وفي بيروت مراجع ليس في استطاعة أحد الغاءها".

واضاف ردا على سؤال عن مواقف اطلقها الرئيس الحريري: "ان الرئيس الحريري يصر على التهجم علينا ويستدرجنا الى سجال لا يليق به ولا نحن نريده، انما نضطر الى الدفاع عن انفسنا فندخل في سجال احيانا من حيث لا نريد". وعن اتهامه بتحالفات "من تحت الطاولة" قال: "بكل بساطة لائحتنا غير مكتملة، ونترك الخيار للناس كي تملأ الشواغر. ولو اردنا التحالف مع أحد، لدعوناه الى لائحتنا".

وقال: "هناك محاولات لالغاء المعارضة. وهذا ما حصل في الجبل حيث نجحت لوائح الدولة عدا بعض الاستثناءات والاختراقات. ان الغاء المعارضة امر خطير لانه يعني الغاء الديموقراطية، وهذا ما نرفضه ولذلك كان خوضنا الانتخابات بلائحة معارضة للسلطة الحالية".

وانتقد محطة التلفزيون الرسمية "التي نقلت وقائع اعلان ترشيح الرئيس الحريري مباشرة على الهواء فيما تعاملت في شكل عابر مع اعلان لائحتنا، علما ان الرئيس الحريري في مؤتمره الاخير تحدث كمرشح لا كرئيس للحكومة، وعلى الاعلام الرسمي ان يتعامل في شكل متوازن مع المرشحين".

وكان الحص جال امس في بعض احياء منطقة الاشرفية والتقى عددا من المواطنين. وقد رافقه عدد من اعضاء اللائحة ومدير حملته الانتخابية.

رد على الحريري

من جهة اخرى رد الرئيس الحص قبل ظهر امس على كلام للرئيس الحريري وقال:

"ردا على ما جاء على لسان دولة الرئيس الحريري في مخاطبته العاملين في حملته الانتخابية، والذي قصدنا فيه، نقول اننا نستغرب إصرار رئيس الحكومة على استدراجنا الى مستوى من السجال الانتخابي، لا يليق به او بنا.

الى ذلك، فان الناس جميعا يشاهدون بأم العين كيف ان المال والسلطة يستخدمان في المعركة الانتخابية في بيروت كما لم يستخدما في اي وقت مضى من تاريخ لبنان الانتخابي، علما ان صرف هذه الاموال الطائلة لا يتم فوق الطاولة وانما من تحتها. مع ذلك فاننا واثقون ان الناخب البيروتي الشريف يتمتع بقدر من الوعي والمناعة وحرية الضمير يجعله بمنأى عن فعل المال وتأثيره. فهو ليس سلعة تشرى وتباع. وسيظهر ذلك في نتائج الانتخابات.

ثم ان حديث الرئيس الحريري عن توحيد قرار بيروت في شخصه يعني انه يريد الغاء الاخرين. وهذا ما لا تسمح به بيروت الابية التي تتمسك بقرارها ولن تسلّم هذا القرار الى تحالف المال والسلطة والميليشيات".

وعقدت "لائحة الانقاذ والتغيير" اول اجتماع لها صباح امس في مكتب الرئيس الحص بعد اعلانها رسميا وقد حضره النواب محمد يوسف بيضون وعصام نعمان ومحمد قباني والمرشحون روحي البعلبكي، فادي مفيزل، فؤاد حبيب، جورج خديج، فؤاد عيسى ومدير حملته موفق اليافي.

وعرضت في الاجتماع التحضيرات لاستحقاق الاحد المقبل موعد انتخابات بيروت، كما جرى التشاور في تطعيم اللائحة بمرشحين جدد. واوجز الحص الاتصالات التي اجريت وتم على اثرها انضمام المرشحين الثلاثة الجدد.

وستجتمع اللائحة يوميا الساعة التاسعة صباحا حتى الاول من ايلول.

في كتابين منفصلين

لائحتا "الشعب" و"الانقاذ" طالبتا بتوقيع رئيس القلم على المغلفات

وجهت "لائحة الشعب" في بيروت كتابا مفتوحاً الى رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ووزارة الداخلية تحدثت فيه عن وضع "اعداد كبيرة من المغلفات خصصت لعمليات الاقتراع سرا في تصرف الماكينات الانتخابية للائحة الرئيس رفيق الحريري". وجاء في الكتاب:

"بلغنا ان اعدادا كبيرة من المغلفات المخصصة لعمليات الاقتراع قد وضعت سرا بتصرف الماكينات الانتخابية للائحة الرئيس رفيق الحريري، وذلك من اجل اكراه اعداد من الناخبين على التصويت للائحة المذكورة، ومن اجل تسهيل عمليات شراء الاصوات والتزوير. والمعروف ان هذه الطريقة المخالفة للقانون الى جانب غيرها من وسائل التزوير قد استخدمت في بعض دوائر جبل لبنان، الامر الذي جعل النتائج مغايرة لارادة الغالبية الساحقة من المواطنين.

لذلك، ومن اجل منع هذه الطريقة الخطرة لتزوير الانتخابات نطالب اصدار قرار يبلغ الى جميع رؤساء الاقلام بأن يقوم رئيس القلم بتوقيع المغلف قبل تسليمه للناخب، وان يجري التأكد قبل وضعه المغلف في صندوق الاقتراع انه الغلاف نفسه الموقع من رئيس القلم".

بدورها وجهت "لائحة الانقاذ والتغيير" في بيروت كتابا الى وزيري الداخلية ميشال المر والعدل بهيج طبارة طالبتهما "باتخاذ الاجراء اللازم بحيث لا يسمح بالتصويت الا بمغلفات يوقعها رئيس القلم عند تسليمه المغلف الى المقترع". وجاء فيه:

"نمي الينا ان ترتيبات يجري اعدادها لتسليم احدى اللوائح الانتخابية في بيروت كمية كبيرة من المغلفات ممهورة بالختم الرسمي، وهي مماثلة للمغلف الذي يعطى الناخب في قلم الاقتراع، وذلك تمكينا لتلك اللائحة من تضمين هذه المغلفات ورقة بأسماء اعضاء اللائحة المعنية والطلب الى الناخبين ايداعها صناديق الاقتراع واحتفاظهم بالمغلفات التي يتسلمونها داخل اقلام الاقتراع لغرض انتخابي غير مشروع.

لذلك، وقطعا للطريق امام احتمال اللجوء الى مثل هذه الممارسات غير القانونية وغير المشروعة، نرجو اتخاذ الاجراء اللازم بحيث لا يسمح بالتصويت الا بمغلفات توقع من رئيس القلم لدى تسليمه المغلف الى المقترع".



انتخابات ٩٦

منح الصلح وقصة ترشيح لم يتم

الاستاذ جورج ناصيف

اعترف لك يا اخي جورج، وقد تناولت في مقال لك (×) موضوع ترشحي للانتخابات بانني لم استطع ان اعطي قلبي وعقلي لهذه المعركة الانتخابية القائمة حاليا في لبنان، وبيروت بالذات. فالمعارك التي تعودت ان اعطيها عقلي وقلبي هي من نوع مختلف عما تراه واراه في هذه المعركة.

والذي حدث معي في هذه الانتخابات هو ان الرئيس رفيق الحريري، دون ان تكون بيني وبينه اية احاديث سابقة حول الموضوع، فاتحني في افطار رمضاني على مسمع من جلساء الطاولة بان اكون واياه في لائحة انتخابية واحدة عن مدينة بيروت، فلم اجبه بالسلب، بل اسعدني الامر متمنيا ان يأتي تشكيل اللائحة ائتلافيا، وكان هناك الوزراء الاساتذة عبد الرحيم مراد والفضل شلق وفريد مكاري والنائب بشارة مرهج ونقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم.

وقد تبعت ذلك فترة عزوف من الرئيس الحريري عن الترشح، خابرني خلالها اصدقاء ورفاق في السعي للائحة تضمني والرئيس سليم الحص. فلم يكن لدي مانع. وقد رحب الرئيس الحص بوجودي في قائمة واحدة معه وابلغ ذلك لبعض اعضاء كتلته وآخرين. ولكن ظروفا منعت الواحد والاخر من تنفيذ ما سبق ان جاهرا به من الرغبة في الرفقة الانتخابية معي. ما هي هذه الظروف؟ لست ادري. ولكن بالتأكيد ليست احصاءات قاما بها عند الرأي العام البيروتي.

هذا كل ما حصل في موضوع الانتخابات ارويه لك بكل بساطة. والظاهر اننا لم نصل بعد الى الشفافية الديموقراطية التي تقتضي ان يكون كل شيء في القرارات السياسية معروفا للناس وكل الناس. وانا مثلك ارجو لمدينتنا بيروت تمثيلا حقيقيا وراقيا تستحقه.

منح الصلح

(×) تعليقا على ما كتبه جورج ناصيف عن منح الصلح ومسألة ترشحه عن بيروت في عدد "النهار" ليوم الخميس ٢٢ آب ١٩٩٦.

"حزب الله": حرصنا على التحالف لكنهم توجهوا نحو أخطبوط المال

صور، صيدا – "النهار":

استبعد نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم "ان تحدث مشكلات في الجنوب بسبب الانتخابات".

ودعا خلال احتفال تأبيني في بلدة حناوية (صور) الجميع الى "ان يكونوا على مستوى المسؤولية"، وانتقد "سياسة الدولة التي تسخّر المشاريع لمصالح شخصية ولا تراعي في اولوياتها المناطق المحرومة".

• قال المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق "ان لائحة الحزب في الجنوب ستكون مستقلة، واقفالها ما زال احتمالا قيد الدرس". واضاف في لقاء لماكينة الحزب الانتخابية في الجنوب: "لقد ابدينا كل الحرص على التحالف، لكننا فوجئنا بالتوجه نحو اخطبوط المال ورجل المشاريع المموهة، وتم عقد تحالفات مع خصومنا في الوقت نفسه الذي كان منه هؤلاء الخصوم يشنون حربا علينا من تحت الطاولة". وخلص: "نحن مطمئنون الى مستوى شعبيتنا ولن نتجر الى معركة سجال كلامي تضعف الساحة وتربكها".

• اعتبر النائب السيد ابرهيم امين السيد في احتفال في بلدة يونين (بعلبك) "ان الحديث عن اننا نقدم الشهداء للوصول الى المراكز والمواقع تصب في خانة الاعلام الخبيث الذي يسيء الى قدسية معركة هذه الامة".

وسأل: "لماذا كل هذه الحرب وكل هذا الحشد؟ فنحن لم نسرق اموال الناس واعتمادات الدولة ولم نضع ايدينا على خزينتها لنشتري اصوات الناس وضمائرهم، ولم نضع ايدينا في يد اميركا واسرائيل، ولم نخض حربا ضد المسلمين والمسيحيين في لبنان ولم نقم بحرب بين الشيعة والسنة في البقاع وبيروت الغربية، ولم نقم بحرب المخيمات". واضاف: "نحن لا نريد ان ننتزع من احد رئاسة الحكومة او رئاسة المجلس او رئاسة الجمهورية، فمنذ عام ١٩٨٢ نقاوم ونستشهد ونقف في وجه الطائرات والصواريخ، ووقف الشعب معنا في حرب نيسان تعبيرا عن دعمه وتأييده لنا".

الحجيري يبلغ الحريري انسحابه من "كتلة الوفاء" نتيجة ظروف ضاغطة

اعلن النائب منير الحجيري انسحابه من "كتلة الوفاء للمقاومة" نتيجة "ظروف ضاغطة ولمصلحة الجميع ومصلحة كل الاطراف".

وقال اثر لقائه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قبل ظهر امس في قريطم: "طبيعي ان اسعى لاكون مع القوة الفاعلة والقوية في لبنان. نحن نسعى كي نكون ضمن اللائحة القوية التي يمثلها الرئيس الحريري على مستوى الوطن وتحديدا منطقة بعلبك – الهرمل".

وسئل ما هي الاسباب التي دفعته الى الانسحاب من "كتلة الوفاء للمقاومة" فاجاب: "هناك اسباب ضاغطة على "حزب الله" وعلي شخصيا، انما لا شك في انه لا بد من ان يعود الانسان الى القاعدة ويسألها عن موقع تمثيله، فلا شك في ان هناك اجماعا في عرسال على ان اكون خارج نطاق الكتلة في هذه المرحلة، مع تأكيدي ان ما يربطنا بـ"حزب الله" أمر اساسي هو المقاومة، ولا يمكن ان يكون اي طرف صورة طبق الاصل عن الآخر، بل هناك نوع من المواقف التي نتلاقى عليها وهي المقاومة، ونحن مع المقاومة ومع هذا الصف وحتى في مجلس النواب، وفي ما خص المقاومة لا بد من ان نكون يدا واحدة مع جميع الشرفاء الذين يؤمنون بهذا الخط وبحتمية الصراع العربي – الاسرائيلي وتحرير الجنوب".

المرشحون لا ينشغلون بالشمال ويلاحقون ناخبيهم

تقدم ١٢ مرشحا جديدا امس باوراق ترشيحهم الى وزارة الداخلية عن اقضية بعلبك – الهرمل وزحلة والبقاع الغربي في محافظة البقاع. وبذلك يرتفع عدد المرشحين في لبنان حتى الآن الى ٦١٠ مرشحين.

والمرشحون الجدد هم: طوني جرجس طعمة (زحلة – كاثوليك)، حسن احمد العرب (بعلبك – سني)، علي محمود ابو زوز (البقاع الغربي – درزي)، شكري نجيب التيني (زحلة – ارثوذكس)، البر سامي منصور (الهرمل – كاثوليك)، رشيد علي مرتضى (الهرمل – شيعي)، غسان شبلي العريان (البقاع الغربي – درزي)، ناصيف الياس التيني (زحلة – ارثوذكس)، عبد اللطيف محمد خير عراجي (زحلة – سني)، محمد سعيد صعلع (البقاع الغربي – سني)، حسين عبد الكريم رايد (بعلبك – سني)، الياس جوزف سكاف (زحلة – روم كاثوليك)، ملحم ابرهيم المعلوف (بعلبك الهرمل – روم كاثوليك).

بيروت

• عقدت "لائحة الشعب" التي يترأسها النائب نجاح واكيم لقاء شعبيا في زقاق البلاط، تحدث فيه المرشحون لمين قمورية وسايد فرنجيه ونديم عبد الصمد فشددوا على القضايا الاجتماعية والحريات والديموقراطية. ثم القى النائب نجاح واكيم كلمة فسأل عن "معنى سقوط لوائح المعارضة في الجبل؟". واعتبر ان "معركة الجبل كانت للجولة الاولى وما حصل فيها من تزوير فاضح عبرة لنا. نقرأ بوضوح نتائجها وسنقاوم هذا الطاقم السياسي الذي نجم عنها. اننا سننتصر والامر سيتوقف على ارادة كل واحد منكم وعلى مشاركتكم الكثيفة في الاقتراع ضد لوائح السلطة".

وكانت الندوة تمت بدعوة من ابناء المنطقة وحضر جانبا منها النائب محمد البرجاوي. ومساء عقدت اللائحة لقاء آخر في منطقة حي السلم.

• التقى المرشح للمقعد الماروني في بيروت الوزير السابق جوزف الهاشم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمد مهدي شمس الدين والسيد محمد حسين فضل الله والمطران خليل ابي نادر مع قدامى مدرسة الحكمة واعضاء المجلس الملي في مطرانية الكلدان.

ونظم له اصدقاؤه من آل عيتاني حلقة شعبية في الحمراء، وحلقة شعبية اخرى في الطريق الجديدة دعا اليها اصدقاء من آل خالد.

• أمّت وفود شعبية منزل المرشح للمقعد الماروني في بيروت فؤاد المتني والقى فيها كلمات تركز على برنامجه الانتخابي الذي يتضمن "العلاج لكل مريض والمسكن لكل عائلة والضمان لكل شيخ".

• التقى المرشح للمقعد الارثوذكسي في بيروت بشارة غانم رئيس "الرابطة السريانية" حبيب افرام وبحثا في امكان التنسيق. والتقى ايضا عددا من فاعليات الاشرفية والرميل ووفودا شددت على "ضرورة تمثيل الدائرة الاولى من بيروت سابقا، اي الاشرفية، في اللوائح الانتخابية ومجلس النواب العتيد".

• اعلن المرشح للمقعد السني في بيروت خالد شهاب انه مستمر في خوض المعركة حتى النهاية تحت شعار دعم مسيرة الاعمار وضرورة بناء البشر والحجر ودعم المقاومة الوطنية في الجنوب والبقاع الغربي. وكان شهاب تحدث في مهرجان اقامته "الرابطة الشعبية في صبرا".

• كثف المرشح للمقعد الشيعي في بيروت السيد خليل شحرور لقاءاته مع الفاعليات والعائلات البيروتية عارضا برنامجه الانتخابي.

• دعا "مجلس بيروت في المؤتمر الشعبي اللبناني" الى المشاركة في "مؤتمر بيروت الثاني" تحت عنوان: "بيروت من يمثلها؟" الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم في فندق "كومودور" في رأس بيروت.

الجنوب

• قال النائب مصطفى سعد في لقاء في النادي الحسيني لبلدة انصار، "ان الجنوب اكبر من مصطفى سعد وحركة "امل" و"حزب الله". وعلينا ان نكون ائتلافا وتحالفا وان لم نقدر على الائتلاف والتحالف علينا ان نعمل على اجراء الانتخابات والحفاظ على نزاهتها، وان نكون على مقدار من الوعي والمسؤولية لاختيار من يمثلنا في الندوة البرلمانية ويدافع عن المقاومة لتحرير ارضنا من المحتل الغاصب ومواجهة المشاريع التي تحاك ضدنا، وخصوصا مشروع "لبنان اولا" الذي تسوقه اسرائيل لفصل المسار اللبناني عن المسار السوري. ان موضوع السلام في المنطقة يجب ان يكون سلاما عادلا وليس على حساب مصلحة الشعوب (...)".

• من صور ("النهار") ان النائب احمد عجمي اكد استمرار ترشيحه على لائحة "التحرير والتنمية". وقام امس بجولة على بلدات عدلون والصرفند والنصارية والسكسكية ومغدوشة.

• اكدت النائبة بهية الحريري حرص الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري على ان تكون لائحة "التحرير والتنمية" كاملة متكاملة لخوض الانتخابات، و"ان يكون اعضاؤها منسجمين في التفكير والمنطق يؤمنون بالعمل الوطني العلمي والموضوعي، وبالتحرير اولا والتنمية ثانيا".

وهي كانت التقت جمهورا من اهالي بلدة زفتا في قضاء النبطية وزارت البرامية في قضاء صيدا والتقت الاهالي ورعت ختام "دورة شهداء قانا الرياضية" في الكرة الطائرة بدعوة من نادي المنهل في التجارية.

وقالت: "المقاومة لها اوجه عدة. ونجاحها في هدفها مرهون بالتكامل بين المجالات النضالية والسياسية والعسكرية والديبلوماسية والمدنية (...) المقاومة ممعتنا جميعا لان السمكة لا يمكن لن تحيا الا في بحرها، وهذا ما ثبت بالملموس خلال عدوان نيسان، حين تكاملت الادوار الوطنية واثبتت الحركة الديبلوماسية الخارجية ان المقاومة المسلحة للاحتلال هي حق مشروع للدفاع عن النفس وليست ارهابا (...)".

• واصل المرشح للمقعد الشيعي في دائرة مرجعيون – حاصبيا في محافظة الجنوب رئيس "مؤسسة عامل" الدكتور كامل مهنا جولاته ولقاءاته مع الفاعليات والاهالي في العديد من القرى والبلدات، وعقد لقاء في بلدة يلتوليه في قضاء صور حضرته فاعليات من البلدة وشبابها والتقى في القاسمية في قضاء صور اللجنة الاهلية وعرض برنامجه وتطلعاته المستقبلية. كما التقى في زفتا في قضاء النبطية فاعليات البلدة وشارك في احتفال لآل ابو عباس في الناعمة. وزار فاعليات في بلدات النبطية وصور وبلطر وكفررمان، عرض خلالها تجربته في العمل الاجتماعي والانساني.

• زار المحامي ماجد سميح فياض المرشح للمقعد الشيعي في النبطية منطقة صور وجال على فاعليات في قانا ودير انطار وديركيفا والبياض ودير عامص. والقى كلمة في النادي الحسيني في جباع، والتقى اعضاء نادي الشبيبة في الزرارية، وعرض العملية الانتخابية وما تخللها من عيوب وثغر تشير الى ضيق صدر التحالف السياسي الحاكم بالمعارضة. واعتبر ان هذه الممارسات لا تفسح في المجال لتمثيل سياسي حقيقي يعكس واقع التعدد والتنوع السياسي في لبنان.

• اجرى المحامي خليل بركات لقاءات شعبية في النبطية وزبقين وجبال البطم وكفرملكي ومع نادي المرج في جباع، وطرح برنامجه الانتخابي الذي ركز فيه على "التضامن مع المقاومة والتمسك بالوحدة الوطنية وتعزيز مؤسسات الدولة وبناء الملاجىء في القرى التي تتعرض للعدوان الصهيوني وتوجيه الاولوية في الاتفاق على قضايا السكن والصحة وتعزيز التعليم الرسمي".

• رعى المرشح لاحد المقعدين الشيعيين في قضاء الزهراني الدكتور يحيى غدار "دورة باسل الاسد الرياضية" في بلدة الشرقية، ومهرجان طنبوريت الرياضي، وتابع جولاته الانتخابية في قرى صيدا والجنوب وبلداتها.

• واصل المرشح لمقعد الروم الكاثوليك في قضاء الزهراني المحامي حنا الناشف جولاته الانتخابية ورعى دورة رياضية لنادي بلدة القرية (شرق صيدا).

• نظم مناصرو واصدقاء مرشح الهيئات التربوية والثقافية مدير "مدرسة لبنان الجديد" نظام الحوماني لقاء موسعا في باحة المدرسة حضرته فاعليات ثقافية وتربوية واجتماعية الى عدد من المرشحين المستقلين. وقدم الحوماني في اللقاء برنامجه الانتخابي.

• في لقاءين منفصلين في كل من بلدتي ديركيفا وديرانطار تحدث مرشح الحزب الشيوعي في قضاء بنت جبيل سعدالله مزرعاني في جمع من فاعليات البلدتين وشبابها، عن "أداء الفريق الحاكم"، منتقدا "الخلل في بناء الدولة وفي الاولويات المعتمدة". وشدد على "تحصين الوضع الداخلي بالوفاق كبرنامج متكامل يشمل المسائل الوطنية والاجتماعية والعلاقات بين اللبنانيين وعلاقاتهم بالخارج".

• نظم أصدقاء النائب السابق المهندس أنور الصباح ورابطة آل الصباح في النبطية مهرجانا شعبيا دعما للصباح في باحة نادي الشقيف في النبطية حضره حشد من فاعليات مدينة النبطية ومنطقتها ووجوه اجتماعية وثقافية وتربوية وطبية.

• المرشح للمقعد الشيعي في مرجعيون – حاصبيا رشيد عباس شرف الدين عقد مساء امس لقاء في بلدة عزة (النبطية) حضره وجهاء البلدة وأهاليها، والقى كلمة شدد فيها على العيش المشترك وتحرير الجنوب. وحض على المشاركة في عمليات الاقتراع.

• جال امس المرشح للمقعد الماروني في جزين كلود عازوري على قرى في وسط جزين وساحلها وساحل الزهراني وشرق صيدا. والتقى فاعليات والقى كلمات شرح فيها برنامجه الانتخابي مركزا على التصاق النائب بمنطقته وأهلها.

• المرشح للمقعد الشيعي في صور علي عبدالله الجمال جال على الرؤساء الروحيين المسيحيين والمسلمين في صور والتقى في دارته في جويا وفودا. وجال على بلدات ديرعامص والبياض وقانا في قضاء صور شارحا برنامجه الانتخابي.

• جال المرشح الشيعي لمقعد صور السفير السابق خليل كاظم الخليل على بلدات قانا وحاريص وحانويه وديرانطار وحداثا وبرعشيت والسكسكية والصرفند والتقى وجهاءها وفاعلياتها. وزارته في دارته في صور وفود عدة.

وتعليقا على ما نشر في "النهار" حول اجتماعه بالنائب محمد فنيش، قال: "انا خليل الخليل وضمن موقعي السياسي لا مانع اطلاقا من اللقاء الشخصي مع اي مسؤول من مسؤولي "حزب الله" وحتى مع كامل الاسعد وآخرين. الا انني لن التقي كل من يمثل ما يسمى حركة "امل" (...)".

البقاع

• عقد مجلس انماء معلقة زحلة لقاء مع وزير السياحة نقولا فتوش حضره عدد من المرشحين وحشد من الاهالي، وقال فتوش: "رفضت كل المشاريع التي تؤثر على لقمة العيش في لبنان، وكنت قد ساهمت في قوانين رسم الانتقال، وقوانين الدخل، وكل قانون يعود عليكم بالنفع (...) قدري ان اكون مسؤولا لاحمل هموم الشعب من اجل الخدمة العامة (...) سأكون رأس الحربة في مطاليبكم المحقة. سنبني معا لأن هذا الوطن يستأهل جهدنا ودمنا، وانتم تستأهلون كل شيء".

• أعلن ميشال النداف الفخري ترشيحه للمقعد الماروني في بعلبك.

• في مؤتمر صحافي عقده في سرعين اعلن منيف عبدالله ترشيحه للمقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل.

• استقبل المرشح مصطفى ناصر في مكتبه في بعلبك المرشح المهندس عاصم قانصوه.

• جال المرشح فادي يونس في قرى البقاع الشمالي والتقى الفاعليات الثقافية حول برنامجه الانتخابي.

• المرشح للمقعد الماروني في منطقة بعلبك المهندس شوقي الفخري يواصل لقاءاته في المنطقة مع الفاعليات بغية شرح برنامجه الانتخابي.

أهل النظام الجديد؟

مجريات الانتخابات التي حصلت في الشمال يوم الاحد الماضي، والنتائج الاولية التي تسربت حتى الامس، والنهائية التي ستعلن خلال ساعات، كلها دلالات على تغير الزمان وتبدلها.

فهذه الجولة الثانية من الانتخابات النيابية اظهرت ان الاقطاع السياسي التقليدي والذي حاول تجديد ثوبه من دون ان يعمل على تغيير نهجه وممارساته، سقط بالضربة القاضية على حلبة صراع القوى عتيقها وجديدها، رغم التحالف الواسع بين الحرس الجديد للقوى السياسية القديمة، ممثلا بالرئيس عمر كرامي والوزير سليمان فرنجية.

وانتخابات الشمال بنتائجها ليست صدمة قوية لتحالف كرامي – فرنجية الذي لم يكن يتصور هذا القدر من الاختراق للائحتهما من اللائحة الثانية والقوى المنفردة. بل هو دليل على ان القوى المعارضة لأهل النظام القديم، قادرة على تجديد صيغة النظام اللبناني، الذي بدا خلال السنين الماضية يتهاوى تحت ضربات الحرب، وتحت الجشع السياسي الذي ظهر بعد انتهاء الحرب ومورس من خلال بقايا الميليشيات والمتسربلين باثوابها.

والوجوه الجديدة التي قفزت الى الواجهة نتيجة انتخابات طرابلس، اضافة الى بعض الوجوه القديمة التي عادت من خارج المطبخ الانتخابي الذي حضرت فيه كل الطبخات الانتخابية، دليل على قدرة الشعب اللبناني على التغيير رغم كل الخطط الموضوعة، والا فما معنى مجيء الاحمدين كرامي وحبوس والسيد عصام فارس والنائبين السابقين موريس فاضل وبطرس حرب؟

وانتخابات الشمال بنتائجها ورغم الشوائب التي اصابت العملية الانتخابية وما سبقها وما رافقها من تحضيرات ادارية، يجب ان تكون مثلا واضحا لجميع المرشحين في الدوائر الثلاث الباقية وهي بيروت والجنوب والبقاع، لتدلهم على ان الناس قادرون رغم قدرة القادرين والفاعلين والمنظمين للعملية الانتخابية وطبخ لوائحها، ان يخرجوا من بيوتهم ليدخلوا مراكز الاقتراع ويختاروا من يريدون، من دون الرضوخ لتعليمات "المعلمين" ورؤساء الكتل واللوائح.

وانتخابات الشمال قد تكون عنوانا لما ستكون عليه نتائج انتخابات بيروت التي ستجري الاحد المقبل، وخصوصا ان الصراع قد يكون محصورا بين الرئيسين رفيق الحريري وسليم الحص اللذين اعلنا لائحتين غير مكتملتين.

ومعروفة سياسة سليم الحص ومعارضته البناءة ونهجه الاخلاقي الرصين.

اما الحريري الذي يخوض معركة تجديد التمثيل السياسي للعاصمة، فهو يترافق في خوض المعركة مع وجوه معظمها جديد، لانه ادرك رغبة الناس في التجديد، ولذلك لم تتضمن لائحته ايا من الاسماء المستهلكة.

وانتخابات الشمال بالامس وبيروت غدا، قد تكون دليلا للرئيس نبيه بري في الجنوب، فرئيس المجلس الذي لم يشكل لائحته حتى الان في انتظار نتائج المساعي التي تقوم بها دمشق للتوفيق بينه وبين "حزب الله" لمنع حصول معركة قاسية بينهما، قد يجد نفسه، اذا استمر التنافس الحاد بينه وبين الحزب، مضطرا لتشكيل لائحة لا تحوي اكثرية من المحيطين به، ضمانا لفوزه على خصومه التقليديين والمستجدين، فالجنوب قد يشبه كثيرا الشمال من حيث تركيبته السياسية والاجتماعية، فأهل المدن، كأهل الريف والمناطق النائية المحرومة، تواقون الى التغيير.

ان النظام اللبناني المتجدد في المجلس النيابي المقبل سيكون مبنيا على ركائز الاتفاق الثلاثي، الذي، كما يقول احد المراقبين عاد الى الحياة مع انتصار الوزير وليد جنبلاط الكاسح في الشوف وعاليه والمتن الجنوبي ومع تأكيد استمرارية الوزير ايلي حبيقة في نجاح مراهناته السياسية، ومع احتمال عودة الرئيس بري قويا، وايضا الحريري الذي قيل يوما في العام ١٩٨٥ انه كان الاب الروحي لهذا الاتفاق.

ان تحالف الفرسان الثلاثة الحريري وبري وجنبلاط مع حبيقة قد يكون مؤشرا للمرحلة المقبلة، وخصوصا عند انتهاء ولاية الرئيس الهراوي بعد عامين. فهؤلاء هم اهل النظام الجديد مع من يتحالف معهم، وهم بذلك قد يواجهون معارضة قاسية من بقايا اهل النظام القديم ومن يحاولون العودة اليه.

نبيل ناصر

٥ مرشحين ينسحبون من بيروت

٥ مرشحين اعلنوا امس انسحابهم من المعركة الانتخابية في بيروت. وكل منهم لسبب.

• زار امس المرشح للمقعد السني في بيروت عبد الرزاق دوغان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري واعلن انسحابه لمصلحته.

• اعلن المرشحان الارمنيان في بيروت كيفورك امارونيان (ارمن كاثوليك) وجاك اكمكجي (انجيلي) انسحابهما من الانتخابات لمصلحة ائتلاف الاحزاب الارمنية المنتمية الى لائحة الرئيس الحريري.

• اعلن رئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل عزوفه عن الاستمرار في الترشح في دائرة بيروت "نظرا الى التطورات السياسية التي رافقت الانتخابات النيابية في بيروت، وفي ضوء الاتصالات التي اجراها مع قاعدته ومع عدد من الفاعليات السياسية والروحية".

• اعلن المرشح للمقعد الارثوذكسي في بيروت بولس جبيلي عزوفه عن الترشح معتبرا ان قانون الانتخاب حمل "ثغرا ومنافذ جعلت المعركة الانتخابية معركة مال"، مشيرا الى "تدني مستوى المعركة السياسي والفكري والعملاني الى ادنى درجة".

"حزب الله" سمى مرشحيه الشيعة في البقاع

بعلبك – "النهار":

اعلن امس مصدر قيادي في "حزب الله" في البقاع ان شورى القرار في الحزب سمت ٥ مرشحين عن المقاعد الشيعية في البقاع هم السيد ابرهيم امين السيد، حسين الحاج حسن، عمار الموسوي، ابرهيم شاهين (بعلبك الهرمل) واحمد قمر (البقاع الغربي).

واوضح "ان هذه الاسماء نهائية وغير قابلة للتغيير".

وعلم ان قيادة الحزب ستسمي خلال اليومين المقبلين المرشحين غير الشيعة الذين سيتم التعاون معهم ومن بينهم النائبان ربيعة كيروز وابرهيم بيان.

افتتحا مكتباً انتخابياً لـ"الخيار الديموقراطي" في النبطية

صادق: نخوض المعركة معاً لانقاذ الدولة
ابو رزق: مقبلون في الخريف على ضرائب هائلة

النبطية – "النهار":

عقد النائب حبيب صادق ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق مؤتمراً صحافياً مشتركاً في مناسبة افتتاح المكتب الانتخابي لـ"لائحة التيار الديموقراطي" في النبطية حضره اركان الاتحاد العمالي العام وعدد من اعضاء "الحركة الشعبية الديموقراطية" واعلاميون.

وتحدث النائب صادق ومما قال: "(...) اننا نخوض المعركة معاً مع كوكبة مضيئة من ممثلي الخيار الديموقراطي ومن ممثلي خيار العمل من اجل اعادة بناء دولة القانون والمؤسسات والحريات العامة والعدالة الاجتماعية في هذه البلاد. ونحن اذا خضنا المعركة الانتخابية فمن اجل هذه الاهداف الوطنية التحررية والديموقراطية التي يكمن في صلبها البعد الاجتماعي الذي كرس الاتحاد العمالي العام ولا يزال جهده الاكبر من اجله خفض سعر رغيف الخبز والقسط المدرسي وقيمة نفقة الاستشفاء وبدل الايجار ونفقة الانتقال. وكل هذه الاعباء ترهق السواد الاعظم من الشعب اللبناني. ونحن اذ نخوض المعركة معا ومع اخوتنا ورفاقنا واصدقائنا فمن اجل التحرير وثانيا من اجل احياء المشروع الوطني السياسي المغيب عن هذه البلاد ومن اجل انقاذ الدولة من مغتصبيها ومن اجل الحريات العامة وغيرها(...)".

ابو رزق

ثم تحدث ابو رزق عن اسباب ترشيحه وحيثياته ودلالاته، وعرض مراحل تحرك الاتحاد في مواجهة السلطة، ثم قال: "رداً على سؤال المواطنين عن نتيجة كل هذه المواجهات وما حققته في ظل تجاهل الدولة لما نقول: حتى نقدر على مواجهة هذه السياسة، والخطوات التي نستطيع ان نتحرك بها في المستقبل حتى نستطيع مواجهة هذه السياسة السلطوية المتسلطة التي لم تسأل عن شيء الا عن مشاريعها ونشاطاتها وشركاتها العقارية وتحقيقها لارباحها الخاصة، وجدنا امام هذا الاستحقاق الانتخابي الحاصل انه بعد هذه الانتخابات ستكون عندنا مواجهة قاسية وكبيرة جداً كون السياسة المالية التي اتبعت منذ عام وبعد الفوائد الكبيرة جداً التي اعطيت على اثر التمديد لرئاسة الجمهورية كاغراءات لاصحاب الرساميل والاموال في لبنان وخارج لبنان من اجل توظيفها في سندات الخزينة بفوائد تفوق الاربعين في المئة. وفي مطلع الخريف نجد نحن في الاتحاد والعمالي العام ان كل هذه الاموال مقبلة على ان تستحق، وتالياً من أين ستأتي الاموال لرفع هذه الفوائد الباهظة والكبيرة التي تتجاوز مئات والوف المليارات، انما ترتب على الخزينة مع الديون الخارجية والديون المحلية، اعباء كبيرة جداً ستدفع من ظهر هذا الشعب ولحمه ودمه واكتافه. لذلك نحن في انتظار فرصة قريبة حتى نرى كيف ان الرسوم والضرائب الهائلة ستنزل على رؤوسنا من "فج وغميق". لذلك وجد الاتحاد العمالي العام نفسه مقدماً على ترشيح رئيسه لخوض المعركة النيابية، حتى يمتلك الاتحاد، اضافة الى التمثيل النقابي والعمالي، التمثيل الشعبي. ونستطيع ان نجمع بين التمثيلين بعضهما مع بعض ويصبح في إمكاننا ان نحصّن قوتنا شعبيا وعماليا ونقابيا ونضاعف هذه القوة حتى نستطيع مواجهة هذه السلطة وكل هذه السياسات الملتوية وايقاف هذا الاهدار الحاصل في خزينة الدولة الذي سيكون انعكاسه سيئاً كثيراً على المواطنين في لبنان، وحتى نستطيع ان نرفع صوتنا داخل مجلس النواب كما خارج هذا المجلس، الى جانب عدد كبير من النواب الذين يقفون بجانبنا ويناضلون معنا...".

دعوة الى نواب جبيل: للعمل "كتلة متراصة"

هنأ رئيس المجلس الثقافي لبلاد جبيل والمرشح السابق عن القضاء الدكتور جماد نصار نواب جبيل الفائزين ودعاهم "الى العمل ككتلة جبيلية متراصة رغم انضمام كل منهم الى لائحة مختلفة".

واكد "ان هموم قضاء جبيل كبيرة ولاسيما من حرمانها المتمادي، يجب ان توحدهم وان تصبح اكبر من كل ما كان يفرق بين اللوائح الانتخابية". وقال: "ان التحضير للتحولات التي يجب ان تأخذ مكانها في العقل السياسي الجبيلي يجب البدء بالعمل لها منذ الآن لا ان ترتبط باللحظة الانتخابية وتتوقف بعدها".

بيان من المرشح المنسحب عن المقعد الدرزي في بيروت
عباس سليم الحلبي

لقد املت علي ظروف سياسية تقديم ترشيحي عن المقعد الدرزي في بيروت وفي خاطري ان هذه الخطوة تندرج في سياق عملي المتواصل في الحقل العام منذ ما يقارب الثلاثين عاما قضيتها في خدمة الناس وفي تأسيس وتفعيل العمل المؤسساتي في ميادين التربية والتعليم والاستشفاء والشأن العام متجاوزا في كل مراحل حياتي الفوارق المذهبية والطائفية، معبرا عن طموحات العديد من الشباب اللبناني ان كان في مؤتمر الطائف او بصفتي عضوا في الوفد الاسلامي في مؤتمر السينودس او في اللجنة الاسلامية المسيحية الوطنية للحوار. فجعلت مني ممارساتي وقناعاتي رجلا منفتحا، محاورا، مقرا بحق الاختلاف. مؤمنا ان لبنان الوطن النهائي لا يبنى الا بالاعتدال والحوار وبجعل الحرب فيه مستحيلة. وبانه صعب ولكنه ممكن وبتعميق علاقاته ووحدة مصيره مع الشقيقة سوريا ومناضلا لتحرير جنوبه وبقاعه الغربي من الاحتلال الصهيوني الغاشم.

ان هذه الظروف التي بدت في مرحلة معينة مؤاتية للاستمرار في الترشيح تبدلت في اللحظة الاخيرة مما دفعني الى الانسحاب. وبهذه المناسبة اتوجه من صميم قلبي بالشكر العميق الى الاصدقاء الذين اتصلوا بي غداة اعلان ترشيح نفسي متضامنين ومؤيدين، ومبدين جميل عاطفتهم وصدق مشاعرهم، عارضين المساعدة في تهيئة الاجواء المناسبة، معاهداً الجميع انني ساستمر في العمل في الحقل العام للاسهام في تحقيق طموحات اللبنانيين بوطن آمن عنوانه تعزيز مسيرتي السلم الاهلي والانماء والاعمار ويعيش فيه اللبنانيون بعزة وكرامة ومتمنيا التوفيق للجميع.

عباس سليم الحلبي

هكذا منذ الأصول

انتخابات '٩٦

قراءة اولية للنتائج شبه النهائية لمحافظة الشمال
اضعاف الاقوياء واستبعاد الحزبيين والاصوليين


احمد كرامي (الى اليمين) وجبران طوق.

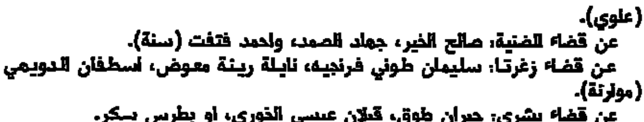

موريس فاضل (الى اليسار) ونقولا غصن.


الوزير عمر مسقاوي امس في احد شوارع طرابلس.


الوزير فريد مكاري في منزله بين انصاره.


احمد حبوس (الى اليمين) وموريس فاضل.


حبوس في منزله مساء امس. (نعيم عصافيري)



الشمال – من طوني جبرايل فرنجيه:

فيما تتواصل عمليات فرز الاصوات وجمع نتائج اقلام الاقتراع بدأت امس لجان القيد في اقضية الشمال اعلان النتائج النهائية للانتخابات قبل رفعها الى لجنة القيد العليا في طرابلس من اجل جمع النتائج كلها واعلان اسماء النواب الثمانية والعشرين الذين سيمثلون محافظة الشمال في مجلس النواب.

وفي النتائج شبه النهائية ان الفائزين من المرشحين الشماليين الـ١٤٩ سيكونون كالآتي:

عن قضاء طرابلس: احمد حبوس (علوي)، موريس فاضل (ارثوذكسي)، احمد كرامي، عمر كرامي، عمر مسقاوي، مصباح الاحدب، محمد عبد اللطيف كبارة (سنة) وجان عبيد (ماروني).

عن قضاء عكار: طلال المرعبي، وجيه البعريني، محمد يحيى (سنة). عصام فارس، ورياض الصراف (ارثوذكس)، فوزي حبيش (ماروني)، وعبد الرحمن عبد الرحمن (علوي).

عن قضاء الضنية: صالح الخير، جهاد الصمد، واحمد فتفت (سنة).

عن قضاء زغرتا: سليمان طوني فرنجيه، نايلة رينه معوض، اسطفان الدويهي (موارنة).

عن قضاء بشري: جبران طوق، قبلان عيسى الخوري، او بطرس سكر.

عن قضاء الكورة: فريد مكاري، نقولا غصن، وفايز غصن (ارثوذكس).

عن قضاء البترون: بطرس حرب وسايد عقل (موارنة).

وفي مراجعة للوائح الانتخابية الشمالية يتبين الآتي:

خرقت "لائحة التضامن الوطني" التي تزعمها الرئيس عمر كرامي والنائب سليمان فرنجيه والسيد عصام فارس، بعشرة اسماء، اي ان الاركان الثلاثة اوصلوا معهم الى المجلس ١٥ حليفا قد يبقون متكاتفين متضامنين وقد يتفرقون كما كان يحصل بعد كل انتخابات.

والخارقة الكبرى للائحة "التضامن" هي منافستها لائحة "الانماء والتغيير" التي يترأسها السيد احمد كرامي وقد تمكن من الوصول الى الندوة البرلمانية مع خمسة من زملائه هم احمد حبوس، عمر مسقاوي، موريس فاضل، رياض الصراف، واحمد فتفت، ونقولا غصن وجبران طوق.

والخارقة الثانية هي "لائحة القرار الوطني" غير المكتملة والمؤلفة من ١٤ مرشحا فقد خرقت اللائحة الاولى بـ"المفاجأة" بطرس حرب ومصباح الاحدب. اما لائحة "الخيار الآخر" ولائحة "الخلاص" والمرشحون المنفردون فلم يوفقوا.

وفي قراءة سياسية سريعة لنتائج انتخابات الشمال تجد ان الذين اعتبروا "اقوياء" قد انهكوا وان ايا من المرشحين الحزبيين لم يحالفه الحظ، بل ان الثمانية والعشرين نائبا تغلب عليهم "اللاحزبية". فقد غاب مرشحو القوميين بجناحيهم و"الجماعة الاسلامية" و"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الى جانب رئيس حزب الكتائب والامين العام لحزب البعث والشيوعيين، وانصار "الحركة الوطنية" سابقا. وفاز حليفان للرئيس الحريري هما الوزيران فريد مكاري وعمر مسقاوي.

من سيتحالف مع من في المرحلة المقبلة؟ استنادا الى البيانات والتصريحات وما قيل ويقال، فان اعضاء اللوائح تعاهدوا في ما بينهم على السير متضامنين طوال فترة ولاية المجلس، لكن التجارب اثبتت ان كلام الحملات الانتخابية كان يمحى بعد صدور النتائج بوقت قليل وسرعان ما كان كل طائر يعود الى تغريد مع سربه الاساسي.

انعام رعد: الناخبون يرفضون اللوائح المعلبة

زار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد العلامة السيد محمد حسين فضل الله يرافقه عضو المجلس الاعلى في الحزب قاسم صالح. وجرى عرض للاوضاع في المنطقة "وتصاعد التهديدات العدوانية الاسرائيلية وضرورات توحيد القوى لمواجهة العدو ومشاريعه، كما عرض للوضع الانتخابي وقدم نسخة عن البرنامج الانتخابي للحزب".

وقال رعد ان المشهد الانتخابي كما بدا في الشمال وكما يبدو في صورة مجسمة اكثر في بيروت يشير الى رفض الناخب الواعي اللوائح المعلبة الذي يؤكد انتقال الاشخاص منها ذهابا وايابا انها غير قائمة على برنامج ولا على خط سياسي مختلف، ولذلك يفرض الناخب هو لائحته بالخيار الحر".

"المؤتمر الوطني" ينفي الشائعات ويؤكد شمولية المقاطعة

وزعت امانة الاعلام في "المؤتمر الوطني اللبناني" البيان الآتي:

"تناقلت وسائل الاعلام اخبارا مدسوسة حول تلقي انصار العماد ميشال عون تعليمات للمشاركة في الانتخابات دعما لبعض المرشحين.

اذ ننفي نفيا قاطعا هذه الادعاءات، نتمنى على اجهزة الاعلام عدم الوقوع في فخ التزوير الاعلامي، من خلال تناقل شائعات ينوي مطلقوها الافادة من بعض الاصوات التي قد تصدقها ونؤكد للجميع ان مقاطعة التيار الوطني الحر للانتخابات ترشيحا واقتراعا، تشمل جميع الاراضي اللبنانية وجميع المرشحين".

الحركة: الضغط الانتخابي كان من جهة الدكاش

رد امس النائب المنتخب في دائرة بعبدا صلاح الحركة على مضمون المؤتمر الصحافي الذي عقده النائب المنتخب في الدائرة نفسها بيار دكاش، قال: "اتحفنا سعادة الدكتور الدكاش بحديث صحافي طويل وصف فيه انتخابنا بأنه نتيجة عملية تزوير واستغلال نفوذ شاركت فيه الحكومة والرؤساء الثلاثة. اننا نربأ بأن يصدر هذا الكلام عن النائب المنتخب (...)

لقد حاولنا منذ البدء ان نحلل الوضع الانتخابي معه ومع رفيق دربه النائب السابق محمود عمار ولكن محاولاتنا باءت بالفشل نتيجة ممارسته الخاطئة.

لقد مورست على ناخبينا يوم الانتخاب كل اساليب الضغط من ماكينته الانتخابية المنظمة والقادرة والمعبأة والفائقة العدد واعتقد ان هذا ما اشار اليه في حديثه عن تشويه العملية الانتخابية وانحرافها.

اما الاخطاء الحاصلة في لوائح الشطب والتي شملت نسيبته فانها شملت شقيقتي ليلى وجميلة، الاولى سجلت تحت عائلة رحال والثانية سجلت باسم جميل، وقد عانينا الكثير واكثر مما عانى هو لأن ماكينتنا الانتخابية كانت متواضعة جداً نسبة الى ماكينته.

اننا نعتبر ان معركتنا كانت تنافساً طبيعياً بين اخوة ونحن نفتح اذرعنا الى الجميع كي نظل عائلة واحدة لبناء وطننا لبنان. وفي الختام اردد ما قاله رفيق دربك السابق: "لا، ليس هكذا يكون الوفاء، يا دكتور بيار".

هيام القصيفي وانتخابات زغرتا

الانتخابات في قضاء زغرتا غطاها لـ"النهار" نجيب اسكندر وهيام القصيفي، وقد سقط اسم هيام القصيفي عن موضوع "نماذج تتكرر من الجبل الى الشمال" خلال اخراج المادة. فاقتضت الاشارة.

الحديث عن تكتل شمالي معارض سابق لاوانه
حرب: انا ممن ساعدهم الـ"فيتو" على النجاح
الاحدب: التغيير حدث والضغوط ستنتهي قريباً

مصباح الاحدب والى جانبه زوجته والنقيب سعد الله شعبان.

بطرس حرب يتحدث بالخليوي والى جانبه زوجته.

طرابلس – من ادوار الزغبي ونعيم عصافيري:

المرشحان الشماليان بطرس حرب ومصباح الاحدب اللذان "هجرهما" مؤلفو اللوائح الانتخابية من "الثانية" اي "اللائحة الوطنية للانماء والتغيير" الى "الثالثة" اي "لائحة القرار الوطني" خرقا مقعدين في "الاولى" و"الثانية"، مقعدا مارونيا في البترون ترشح له رئيس حزب الكتائب جورج سعادة في عداد "التضامن الوطني" والمحامي جورج ضو والمهندس بهاء حرب في "الانماء والتغيير" والدكتور سمير ابي صالح والسيد يوسف نادر في "الخلاص" والمحامي شوقي داغر والدكتور جورج شاهين في "الخيار الآخر" ومقعدا سنيا في طرابلس ترشح له الرئيس امين الحافظ، الامين العام القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عبدالله الشمال والعميد عبد الحميد خريطلي في "التضامن الوطني" والنقيب سمير الجسر والمحامي خلدون نجا والشيخ فيصل مولوي في "الانماء والتغيير" والدكتور نواف كبارة والمهندس خالد الرافعي في "الخيار الآخر" والسادة عبدالله مطر ومحمود زغلول وعصام عبد القادر في "الخلاص" ومنفردون كثر بينهم الدكتور طه ناجي، الدكتور محمد الجسر والدكتورة منى حداد يكن.

كان فوزهما مفاجأة لهما اولا، وللوسط السياسي الشمالي ثانيا، وان تكن "النهار" توقعت، غير مرة، في تغطيتها المعركة الانتخابية شمالا منذ ١٧ حزيران الماضي، امكان خرقهما "اللائحة الاولى" عند الكلام على دخولهما المحتمل لـ"اللائحة الثانية" وعند الكلام على نفاد صبرهما وتأليف "اللائحة الثالثة" التي حملت اسم "لائحة القرار الوطني" وضمت ١٤ مرشحا. وقال المرشح الخاسر الشيخ روبير بولس عنهما، قبل ساعات من اعلان النتائج غير النهائية: "سيفوزان. انا قلت لهم الف مرة عند تأليف "الانماء والتغيير" خذوا القنصل مصباح الاحدب، لأنه قوي وشاب ومثقف. فكانوا يقولون: "ما عنده حدا". وانا ساهمت في ازالة "فيتو" اقليمي عن الشيخ بطرس حرب. مع انه لم يكن وفيا خلال العملية الانتخابية سوى لمرشحين اثنين منها هما زميلاي موريس فاضل وسليم كرم. اما اللائحة ذاتها فكانت عرضة لمؤامرة اعادتها الى صيغة "التغيير والثقة" في ١٩٩٢. ولولا هذه المؤامرة لكانت بقيت "لائحة الاقوياء" كما سميت في وسائل الاعلام. وانا لي موقف ساحدده قريبا".

الاحدب

في طرابلس، كان المرشح الفائز مصباح الاحدب جالسا في دارته حافي القدمين لورم فيهما من كسور عمرها شهر، وحوله عمه اللواء الركن عزيز الاحدب ونقيب المحامين السابق سعدالله شعبان وزوجته وانصاره. شكر الله، وقرر ان يؤدي صلاة الشكر ظهر اليوم الثلثاء، في جامع طينال في محلة الحدادين. وبين قبلات التهنئة والمتلفات بحياته، واشارات النصر والمخابرات الهاتفية، استطاع ان يتحدث الى "النهار" عند الساعة السادسة مساء امس: "في الحقيقة، تحدثت قبل الظهر الى الصحافيين عن ثغر في العملية الانتخابية وضغوط. كانت بوادر النتائج معروفة. ومع هذا دللت الى ما اعاق العملية الانتخابية، وشكرت محافظ الشمال خليل الهندي على ضبطها والحد من فوضاها. الفوز مهم جدا، لانه يشجع المواطن اللبناني على ان يأخذ مبادرة، وان يطمح شرط ان يعمل لطموحه ولو تعب قليلا. هذا الفوز بداية عمل سياسي طموح مع اصدقاء لي في طرابلس والشمال من ذوي الكفايات العالية والميول الواقعية للعمل في الحقل العام. ولا بد لي هنا من ان اشكر زملائي في "القرار الوطني" واصدقائي في طرابلس والشمال وكل من ساعدني وقاد حملتي الاعلامية والانتخابية وعلي ان اسمي هنا الصديق سامر رمضان وغيره. دعوت الى تغيير الاسلوب، وحدث التغيير. الضغوط لم تنته بعد ولكنها ستنتهي قريبا". واشار الى انه لم يتكل على العنصر النسائي" المعجب بشبوبيته" وحده بل "اتكلت ايضا على عنصر الشباب لدى الجنسين وعلى رب العالمين وعلى خطابي السياسي بعدما استقلت من مركز قنصل فرنسا. وسبق لي وقلت في محطة "سات" لن اندم على استقالتي اذا لم يحالفني الحظ. العمل في الحقل العام كان هدفي اولا واخيراً".

وكان نفى في محطة "سات"، قبل ٤٨ ساعة من العملية الانتخابية، ان يكون زار دمشق او قصر قريطم في اثناء معركة الشمال.

حرب

في تنورين الفوقا، كان المرشح الفائز بطرس حرب في عرس شعبي شبيه بالاعياد الموسمية حيث الدبكة والغناء والرقص والهتاف والزغاريد وكان عليه ان يرخي هاتفا خليويا، ويمسك بآخر، يصافح هذا باليسرى، ويقبل ذاك قبلة عابرة، ويتكلم مع محدثه الذي كان يبدو مراسل اذاعة فرنسية. وعند دخول بعثة "النهار" الى غرفته، العاشرة مساء البارحة، كان يتحدث الى المرشح الفائز في المتن الشمالي نسيب لحود: "نسيب. كيفك؟ بس نجحت انت عرفت انا انو بدي انجح...".

وقال لـ"النهار": "لم يكن خطابي السياسي او محتوى خطابي السياسي ليتغير لو كنت الآن خاسرا. ربما تتغير اللهجة. انما انا اعتبر من يربح او من يخسر، يكون عارفا انه داخل الى انتخابات في ظروف استثنائية، والى معركة لا تتفق والتطلعات الشعبية. اقول هنا ان "مجهولا كبيرا" غير مجرى معركة الشمال هو عامل الشباب الذي يشكل حركة الرفض الكبرى للحالة القائمة في لبنان، سواء على الصعيد الوطني او الصعيد الداخلي. وما حصل في معركة الشمال دل على عمق الهوة بين الطبقة السياسية الحاكمة وواقع الشباب. فعندما رأى عنصر الشباب الرافض ان في الشمال من يمثل تطلعاته الرافضة ايده. وعندما سمع ان السلطة القائمة تدعو الى انتخابات حرة ونزيهة وفي الوقت ذاته تضع "فيتو" اقليمي ومحلي على مرشحين معينين، انقلب في اتجاه هؤلاء، وحوّل الحظر المفروض على دخولهم لوائح او نجاحهم اختيارا لهم. وانا من هؤلاء المرشحين الذين ساعدهم الحظر على النجاح. ثم ان تركيب اللوائح كما ركبت كان عملا تقليديا طرح شعارات معروفة لا جديد فيها ولا انسجام ولا واقعية. ولاحظ ابناء الشمال ان في برنامج "القرار الوطني" شيئا ما غير ما طرحه مؤلفو اللوائح الباقية من برجهم العاجي، واصاب وترا وطنيا حساسا. وكنت اود لو نجحت وبقية زملائي الـ١٤ في اللائحة بعدما انكشف عدد من السياسيين امام المواطنين العاديين، وظهروا غير مبالين بهموم الناس وتطلعاتهم، او ظهروا انهم متكلون على مجهود غيرهم. هؤلاء الاتكاليون دفعوا ثمن اتكاليتهم. ولذا انا اعطي الحظر الذي فرض علي ففرض علي القيام بمجهود اكبر للعمل بين الناس، نسبة كبيرة من عوامل نجاحي في معركة الشمال. لاحظت عندهم رغبة في الثأر من ابعادي عن "لائحة الاقوياء" اضافة الى ان لي عندهم صورة واضحة عن حياتي السياسية قبل ١٩٩٢...".

ونفى ان يكون تبادل اصواتا و"الجماعة الاسلامية" معترفا بأنه دعم الدكتورة منى حداد يكن والدكتور محمد شندب وهما خارج "الجماعة" في الظروف المعروفة. ورأى "ان الحديث عن تكتل نيابي شمالي مع عدد من الفائزين الجدد في الشمال سابق لاوانه".


يتحدث الى "النهار". (نعيم عصافيري)

جنبلاط يعزي ببهاء الدين

ابرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى نقابة الصحافة في مصر والشعب المصري معزياً بالكاتب والصحافي احمد بهاء الدين.

وجاء في البرقية: "خسرت الصحافة العربية برحيل أحمد بهاء الدين قلماً تحررياً تقدمياً حمل هموم الامة العربية ودافع عن قضاياها. وتميز بالتعلق الشديد بالحرية والكرامة والاستقلالية المهنية من دون اي تدخل عن الالتزامات القومية تجاه مصر والوطن العربي. وكان صديقاً صدوقاً للقائد جمال عبد الناصر، كما كان ناقداً جريئاً لأنور السادات ورافضاً لسياسته. وكان في كل الميادين مثال الكاتب الصحافي المبدع الذي تتشرف به مصر والأمة العربية، وتعتز به الكلمة الملتزمة بقضايا الوطن والانسان.

إننا نتقدم من الصحافيين في مصر، ومن الشعب المصري الشقيق بالتعازي الحارة، ونعتبر ان احمد بهاء الدين باق الى الابد في ذاكرة الصحافة العربية كرمز للكلمة الصادقة، والمنهج العقلاني، والإلتزام القومي".

زهير كنج يناشد "امل" و"حزب الله" التحالف والائتلاف

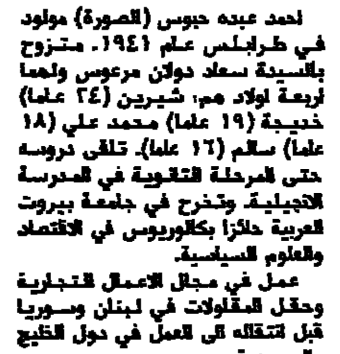
ناشد الشيخ زهير كنج "المؤمنين في حركة امل وحزب الله التحالف والائتلاف في المعركة الانتخابية المقبلة في الجنوب للحفاظ على المقاومة وشعبنا الصامد في وجه المحتل الصهيوني وتفويت الفرصة على اميركا التي تجهد في عزل المقاومة ومنعها من الوصول الى البرلمان".

وناشد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "وجميع العلماء الافاضل بذل الجهد والعمل على وحدة الصف الداخلي ورأب الصدع ولم الشمل للحفاظ على المكتسبات العظيمة التي تحققت بعد حرب عناقيد الغضب". وطالب "الحكم بان يكون على مسافة واحدة من الجميع قولا وفعلا وان يمنع اي خلل يحصل في الساحة الداخلية".

دعوة انتخابية الى مديري المدارس في بيروت

دعا رئيس المنطقة التربوية لبيروت وائل التنير جميع المسؤولين عن المدارس الرسمية والخاصة، المعتمدة مراكز اقتراع، او من ينوب عنهم الى الحضور الى مدارسهم ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ الجاري نظرا الى الضرورة وحسن سير العملية الانتخابية. كذلك دعا المديرين الى الحضور شخصيا الى مدارسهم السبت ٣١ آب ابتداء من السابعة صباحا لاستقبال رؤساء الاقلام الذين سيشاركون في العملية الانتخابية في محافظة بيروت.

احمد عبده حبوس



احمد عبده حبوس (الصورة) مولود في طرابلس عام ١٩٤١. متزوج بالسيدة سعاد دوالي مرعوس ولهما اربعة اولاد هم: شيرين (٢٤ عاما) خديجة (١٩ عاما) محمد علي (١٨ عاما) سالم (١٦ عاما). تلقى دروسه حتى المرحلة الثانوية في المدرسة الانجيلية. وتخرج في جامعة بيروت العربية حائزا بكالوريوس في الاقتصاد والعلوم السياسية.

عمل في مجال الاعمال التجارية وحقل المقاولات في لبنان وسوريا قبل انتقاله الى العمل في دول الخليج والسعودية.

منذ عام ١٩٧٦ ترأس شركات عالمية عدة، في ميدان التجارة والمقاولات. وشملت اعماله منطقة الخليج واوروبا وافريقيا الشمالية.

يترأس حاليا مجموعة من الشركات في كندا واميركا وآسيا تعمل على تعبئة المياه المعدنية.

حاز جوائز عالمية من كندا والولايات المتحدة الاميركية.

احمد مصطفى كرامي


كرامي الذي كان ومديراً لملعب طرابلس والميناء ومديرا لمصلحة المياه.

مولود عام ١٩٤٤ في طرابلس.

متزوج من السيدة زينة النبهاني.

له ثلاث بنات هن: ثريا (٢٣ عاما) عليا (١٧ عاما) ونور (عام واحد).

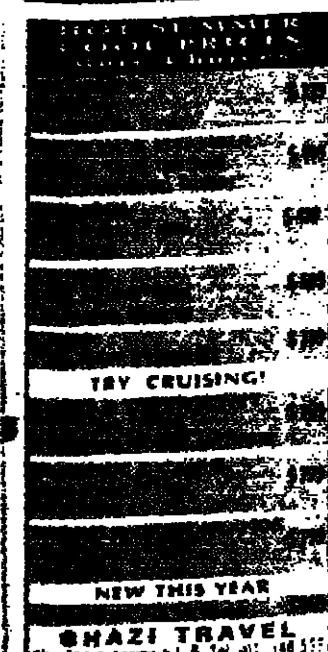
تلقى علومه من الابتدائي الى الثانوي في مدرسة برمانا العالية وتخرج في جامعة بيروت العربية مجازا في الاقتصاد والعلوم السياسية.

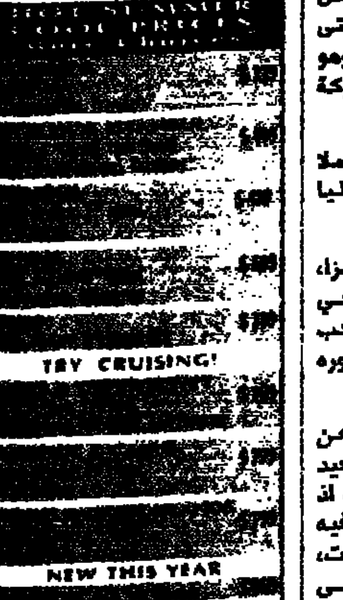
كان مديراً لمرفأ طرابلس سابقاً.

متفرغ للعمل الاجتماعي وخدمة المواطنين منذ عام ١٩٩٢.

هو الامين العام لـ"حزب الشباب الوطني"، والده مصطفى رشيد كرامي مؤسس "حزب الشباب الوطني" في طرابلس والمساعد الايمن لعبد الحميد

مصباح الاحدب





مصباح الاحدب كان قنصل فرنسا الفخري في لبنان حتى استقالته للترشح للانتخابات. وهو ابن عوني الاحدب صاحب شركة النقليات الطرابلسية.

متزوج من سيدة من آل العلا ويعتبر اصغر المرشحين، وتاليا النواب، وعمره ٣٢ سنة.

ويعتبر "فرنكوفوني" مميزا، واحد رعاة النادي الثقافي الفرنسي، ومن هواة الادب الفرنسي، على تمسكه بجذوره اللبنانية والعربية.

وبدخوله مجلس النواب عن احد مقاعد طرابلس السنية يعيد آل الاحدب الى مجلس النواب، اذ كان خيرالدين الاحدب نائبا فيه عام ١٩٣٤، ولكن عن بيروت، واشرف عام ١٩٣٧ على الانتخابات النيابية رئيسا للحكومة لكنه لم يترشح.

المراهنة من ملعب الى آخر



مواطنون يتابعون اخبار انتخابات الشمال امام كشك الصحف في شارع الحمراء.



صور مرشحين في كل مكان.

سري لانكيون يتفيأون صور مرشحين امام تمثال القديس فرنسيس في الحمراء. (وسام موسى)

الانتخابات الشغل الشاغل للبنانيين. وهي تطغى على كل اهتمام.

البعض يقول ان الدولة نجحت في تحويل المواطنين عن مشكلات اكثر اهمية باصرارها على اجراء الانتخابات ولو بمن حضر. والبعض الآخر يرى في اللبناني مراهناً من طراز اول، بحيث يندفع في مراهناته في كل شيء ومنها المراهنة على مرشح وآخر.

يومان او ثلاثة او اربعة سيظل اللبنانيون مشدودي الانظار صوب الشمال لمعرفة نتائج "المراهنات". وبعدما ينتقلون الى "ملعب" آخر هو محافظة بيروت. ثم الى الجنوب... فالبقاع.

وفي انتظار انتهاء الانتخابات بعد ثلاثة اسابيع حيث ينتظر ان تبدأ كل بلدية ازالة آثار عدوان الصور واللافتات، يظل حديث الانتخابات الجامع المشترك واخبار المرشحين وصورهم رفيق المواطنين وسلواهم.

من هم الأعضاء الـ١٦ في لائحة الحريري؟

وزعت "لائحة قرار بيروت" التي يترأسها الرئيس رفيق الحريري، امس سيرا ذاتية عن الاعضاء الـ١٦ في اللائحة على النحو الآتي:

● سليم عبد الرحيم دياب: مواليد بيروت ١٩٤٧ حائز بكالوريوس في العلوم الادارية من جامعة هايكازيان في بيروت. متأهل من يلدز محمد سليم زكي. له ثلاثة اولاد: عبد الرحيم، كريم، وسيف. عضو مجلس أمناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت. رئيس مجلس ادارة محلات عبد الرحيم دياب ش.م.ل.

● عدنان أحمد عرقجي: مواليد بيروت ١٩٣٧. خريج جامعة اوكلاهوما (الولايات المتحدة) ١٩٥٩ BBC متأهل من منال توفيق جزار رعد. له ثلاثة اولاد: وليد، شيرين وياسمين. تاجر وصناعي ومقاول. رئيس مجلس ادارة شركة كابل فيزن (Cable Vision).

● بهاء الدين عبد اللطيف عيتاني: مواليد بيروت ١٩٤١، حائز بكالوريوس في العلوم السياسية والادارية من الجامعة الاميركية. متأهل من سمر شهاب وله ثلاثة اولاد. احد مؤسسي مجلس ادارة "دار الندوة" وعضو فيها.

● محيي الدين راشد دوغان: مواليد بيروت – الطريق الجديدة ١٩٤١، حائز اجازة في الحقوق من جامعة بيروت العربية. متأهل من حكمت الباشا وله ثلاثة اولاد: يوسف، آسيا وسارة.

● حسن أحمد صبرا: مواليد بيروت – المصيطبة ١٩٤٨. حائز ماجستير في التاريخ الحديث من جامعة القاهرة. رئيس تحرير مجلة "الشراع" ومديرها العام منذ ان اصدرها عام ١٩٨٢. متأهل من سميرة صبرا وله اربعة اولاد: نسرين، احمد، عمر، أسيل.

● حسين علي يتيم: مواليد كفردونين ١٩٣٤. حائز دكتوراه دولة بالتاريخ من جامعة القاهرة. متأهل من سامية زعزع وله ثلاثة اولاد: الطبيب احمد، المهندس مازن، وميام.

● خالد سليم صعب: مواليد بيروت ٢٩ آذار ١٩٤٤ حائز بكالوريوس في العلوم السياسية من الجامعة الاميركية وله ولدان: فيصل ١٩ سنة، نجلاء ١٨ سنة. رئيس مجلس الادارة والمدير العام للشركة العامة للمشاريع السياحية ش.م.ل. (السمرلند) من ١٩٧٨ حتى تموز ١٩٩٣.

● بشارة جميل مرهج: مواليد بيروت ١٩٤٦، مجاز في العلوم الاقتصادية من الجامعة الاميركية. متأهل من طبيبة الاطفال د. فالي غروتي ولهما ابنتان لينا ومنى. وزير سابق للداخلية.

● عاطف مرشد مجدلاني: مواليد بيروت ١٩٥١، طبيب اختصاصي بأمراض الجهاز العصبي. عازب. يعمل في مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في الاشرفية وفي مستشفى قلب يسوع في الحازمية، ويقدم خدماته الى العديد من مستوصفات بيروت.

● ميشال بيار فرعون: مواليد بيروت – زقاق البلاط ١٩٥٩. مجاز في العلوم الاقتصادية من جامعة القديس يوسف. وحائز ماجستير في ادارة الاعمال من جامعة باريس. متأهل من منى طنوس وله ثلاثة اولاد: لورا، باولا وبيار.

● جميل عبد المسيح الشماس: مواليد زحلة ١٩٣٦. متأهل من لولو حنا مديوانية وله ثلاثة اولاد: جينا، امل وفايز. عمل في مجال الصحافة. كون مجموعة "ماريلو" للرخام التي تضم شركات في كل من لبنان والسعودية والامارات العربية المتحدة وتركيا وايطاليا، ويتولى مهمات رئيس مجلس الادارة والمدير العام.

● خاتشيك بابكيان: مواليد لارنكا عام ١٩٢٤ مجاز في الحقوق من جامعة القديس يوسف. محام ونائب متأهل وله خمس بنات.

● أغوب بوغوص جوخادريان: مواليد بيروت ١٩٣٤ مجاز في الحقوق من جامعة القديس يوسف. متأهل وله اربعة اولاد. نائب.

● هاغوب يرواند دمرجيان: مواليد ١٩٤٢. حائز بكالوريوس في الهندسة المدنية وماجستير في ادارة الاعمال من الجامعة الاميركية ودراسات عليا في نظم التخطيط الاقتصادي والهندسي من جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة الاميركية. متأهل من السيدة فيفيان قنازع، وله ولدان: رافي ومارك. وزير سابق للاقتصاد والتجارة، ووزير حالي للشؤون البلدية والقروية.

● يغيا حاجي جرجيان: مواليد بيروت ١٩٥٧. طبيب اسنان متأهل من موري بطابطيان. نائب.

● ابراهام دده يان: مواليد بيروت ١٩٣٩. حائز بكالوريوس في الهندسة المدنية من الجامعة الاميركية. متأهل من ماري وديع يلخور وله اربعة اولاد.

قدم أعضاء لائحته الـ١٧ في مهرجان حاشد في الملعب البلدي

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

اهلي. يا احبائي، اليوم، هو يوم قراركم. يوم قرار بيروت، بيروت التي ما ترددت يوما في دعم موقف وطني او قضية قومية، بيروت التي ما قصرت يوما في حق احد، اخا وصديقا، من واجبنا ان نرد لها الجميل، وان لا نقصر في حقها.

من حق بيروت علينا، ان يكون قرارها في يدها، في يد المخلصين الذين ما توانوا يوما، ولن يتوانوا عن اعلاء كلمتها، ورفعة شأن ابنائها، والعمل على تحقيق تقدمها ونهوضها.

حق بيروت علينا، ايها الاخوة الاحباء، ان تعود هي الابهى والاسمى والارقى، ان تعود منارة يهتدى بها وملتقى حضاريا وبيئة ثقافة واعتزاز.

لكن الطريق الى هذا الحق لا يشقها الا الرجال المبادرون، ولا يعبرها الا اصحاب الفعل الذين لا يترددون في اتخاذ القرار المناسب، ولو كان صعبا احيانا، ولا يستنكفون عن تحمل مسؤولياتهم، ايا تكن العقبات والمحن.

ايها الاحباء، تحتشدون اليوم في يوم قرار بيروت لتعلنوا: ان بيروت لم ولن تتخلى عن قرارها. – ان بيروت تعرف ان تختار من يحمي هذا القرار ويحصنه وينفذه. – ان بيروت تعرف من يحول آمال اهلها واحلامهم الى واقع".

وقبل ان ينهي الصفحة الاولى من كلمته المكتوبة والتي تضم ٤ صفحات توقف الحريري عن تلاوة الكلمة وقال: "هيدا الكلام المنمق والمظبّط خرج غيرنا".

فقوطع بعاصفة قوية من التصفيق والهتاف بحياته.

وتابع مرتجلا: "نحن بدنا نحكي معكم كلام من القلب الى القلب، بدنا نحكي كلمتين صغار، انا بقوى فيكم، بواحد ايلول نحن في حاجة الى كل واحد منكم، في حاجة الى كل صوت فيكم لنجعل من بيروت اهم مدينة في الشرق العربي.

سبع عشرة سنة حربا، واجتياحا اسرائيليا، وقصفا وضربا وتدميرا، ظلت بيروت رافعة رأسها. بأول ايلول ستظهر للعالم انه ليس رأسها فقط مرفوعا وكذلك ايديها موحدة. يد الله مع الجماعة، نحن واياكم موعدنا اول ايلول لنظهر لكل العالم، لكل اللبنانيين، ان اهل بيروت قرروا ان يجعلوا مدينتهم اهم مدينة، ويجعلوا قرارها قرارا واحدا مع هؤلاء الشباب، مع اخوانكم يدا بيد. نحن لن نعدكم بأننا سنجعل من لبنان جنة عدن، ولكن نعدكم بان كرامة لبنان وكرامة بيروت تبقى دائما ورأسها مرفوع.

نحن نعدكم باننا واياكم سنبني هذا البلد، نريد ان نخرج اسرائيل ونحرر الجنوب والبقاع الغربي، اسرائيل لا تخرج ولا يتحرر لبنان بالتفرقة. لبنان يتحرر بالوحدة. الوحدة تبدأ ببيروت، تبدأ بقرار بيروت. خذوا القرار يوم الاحد في الاول من ايلول واجعلوا بيروت يداً واحدة، وبعد بيروت الجنوب سيكون يداً واحدة والبقاع يدا واحدة.

نحن واياكم سنجعل بلدنا اهم بلد في المنطقة، سنعيد عز لبنان وكرامة لبنان، يد واحدة لا تصفق يا جماعة، نحن في حاجة الى كل يد من ايديكم، نحن في حاجة الى كل واحد منكم. كل واحد منكم صوته مهم في الاول من ايلول.

انتم عندما تقترعون في اول ايلول للائحة قرار بيروت تقترعون لمستقبل بيروت. ولجعل مدينة بيروت لؤلؤة الشرق، ولتأمين مستقبلكم ومستقبل اولادكم. اذا اردنا ان نبني هذا البلد لا يمكننا ذلك ونحن متفرقون. اذا اردنا تحرير البلد فلا نستطيع تحريرها ونحن مختلفون.

اذا اردنا تحرير البلد لا نستطيع تحريرها ونحن مختلفون.

اذا اردنا ان نجعل لابنائنا مستقبلاً زاهراً علينا ان نكون موحدين، من هنا حاولنا ان نوحد بيروت بالائتلاف ولم ننجح. ومن اجل ذلك اتفقنا مع كل الاخوان في اللائحة لتمثيل بيروت يداً واحدة لنجعل منها يدا واحدة وليست مقسمة تسعة اجزاء. نريد بيروت مركزاً اساسياً في لبنان. بيروت تستأهل ان تكون موحدة، وان نصوت لها يوم الاحد المقبل لنعطي مثلاً بالانضباط والوحدة. لا يجوز ان تكون بيروت مقسمة من اجل مستقبلنا ومستقبل اولادنا.

نحن نعدكم باذن الله تعالى انا صوتم لنا ونجحنا وباذن الله ستنجح لانكم ستصوتون لنا حتى نعمل ونؤمن مستقبلكم ومستقبل اولادكم واولادنا، كلنا سويا يدا بيد لتأمين مستقبل الاجيال من شباب بيروت.

بيروت تعاني مشكلات عدة منها البيئة، السكن، النظافة، المدارس الاهلية والمهنية وفي حاجة الى العديد من الامور.

بالنسبة الينا في الحكومة لا يكفي، نحتاج الى دعم من مجلس النواب ومجلس النواب اليوم في يدكم انتخابه. انتخبوا لائحة قرار بيروت لتكون موجودة في المجلس بكلمة واحدة وبيد واحدة وبقرار واحد، هو قراركم انتم، هو مستقبلكم. بيروت لا تستأهل ان تكون مقسمة وفي يدكم توحيدها يوم الاحد في اول ايلول.

هناك اناس ينتقدوننا. يقولون السلطة والمال. نحن في السلطة نعم، في رئاسة الحكومة نعم، جعلنا رئاسة الحكومة سلطة، نعم، وهذا الامر نفتخر به، نعم، وهذا بدعمكم وتأييدكم ايضا، نعم.

اذا كان الانتقاد اننا عملنا من رئاسة الحكومة فيها سلطة، نعم الانتقاد صحيح. نحن لن نقبل ولا يمكن ان نقبل ان تكون العاصمة او قرارها مغيباً، اذا اتهمنا في السلطة، نحن في السلطة تحت الشمس وفي وضح النهار. "ليش حدا قال انني لست رئيساً للحكومة؟".

ولكن اذا قال احد اننا نستعمل السلطة ضد الناس فكل الناس تعرف ان هذا الكلام غير صحيح. هذا كلام مرفوض وغير مقبول. فخامة الرئيس ومجلس النواب حملانا هذه المسؤولية قبل اربع سنوات،حملانا مسؤولية رئاسة الحكومة بالتعاون مع فخامة رئيس الجمهورية ومجلس النواب استطعنا ان ننجز اموراً عدة ولكننا شعرنا بنقص وبفراغ كبير. بيروت لم تكن تدعمنا، كانت تقف وتنظر الينا ونحن نبنيها. نواب بيروت كانوا يتفرجون علينا. اليوم نطلب منكم انتخاب نواب بيروت الجدد حتى يدعمونا ويدعموكم. مطلوب ان تنتخبونا والشباب حتى بيروت تدعم الحكومة في مشاريعها ولا تقف تتفرج عليها وتنتظرها على الكوع واين توجد غلطة تركز عليها. قيادة البلد يلزمها سلطة وقوة وتصد وقرار، نحن نضع انفسنا في تصرفكم في اول ايلول وننتظر اصواتكم واقتراعكم في الصناديق لانتخاب لائحة قرار بيروت لنعمر بيروت نحن واياكم".

لقاء انتخابي

وكان الحريري التقى مساء امس قبل المهرجان عددا كبيرا من اهالي بلدة عنقون الذين يقيمون في بيروت، ثم وفودا بيروتية.

وفي اللقاءين تحدث الى الحضور ومما قال: "نحن نريد توحيد قرار بيروت، في الاول من ايلول وهو موعد كم مع عودة قرار بيروت الموحد.

منذ اربع سنوات ونحن نعاني شرذمة هذا القرار. البعض يقول اننا سنختصر بيروت بشخصنا. هل يعتبر العمل مع ١٧ نائبا يدا واحدة اختصارا لبيروت؟ نحن ندعو الى وحدة المدينة ليكون لها وزن في مجلس النواب وفي الحياة السياسية في البلاد. الديموقراطية لا تعني التشرذم، والحرية لا تعني الانفلات. نحن نريد توحيد قرار بيروت من خلال لائحة قرار بيروت، وبهذه الطريقة نوحد هذا القرار. واذا لم يتحقق نعود الى الشرذمة.

بيروت في حاجة الى امور عدة واذا لم تكن موحدة وقادرة لا تستطيع تحقيق هذه الامور. الحكومة لوحدها من خلال النظام لا يمكنها ان تنفذ كل هذه الامور دون موافقة مجلس النواب".

واضاف: "سمعت ردا على كلام قلته في احدى الندوات، قلت نحن نعمل فوق الطاولة، لسنا متحالفين مع "حزب الله" او غيره، البعض اعتقد اننا نعنيهم، نعم اننا نعنيهم، اذا لم يجروا اتفاقات مع "حزب الله" او غيره، فليقولوا لسنا فاعلين ذلك، ولم نتفق مع احد. معلوماتنا تقول انهم متفقون مع "حزب الله" ونجاح واكيم.

يحكى عن السلطة والمال، نحن موجودون في رئاسة الحكومة، هل رئاسة الحكومة بلا سلطة؟ هل اذا جعلنا لرئاسة الحكومة سلطة ننتقد عليها؟ لم نستعمل السلطة في حياتنا ضد أحد. استعملناها لرفع شأن البلد ولتثبيت سلطة الدولة. نحن فخورون بان الدولة في ايامنا اصبحت لها هيبة اكثر.

المال استعمل للخير وليس للشر، لمساعدة الناس وليس للاضرار بهم. نحن نستعمل المال في الطريق الصحيح، نحن نحتكم الى الشعب، نحن اصحاب قرار، نأخذ القرار ونتحمل مسؤوليته، البلد عانت كثيراً".

وختم: "عدم مشاركتكم ستوصل من لا يمثلكم في مجلس النواب. عليكم اختيار الاشخاص الذين يمكنهم ايصال البلد الى بر الامان".

في عشاء تكريماً له في شتورة

قباني: سوريا ولبنان معاً حرباً وسلماً

الشيخ قباني يلقي كلمته في شتورة.
(دانيال خياط)

شتورة – "النهار":

اكد قائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني "اننا ننظر بعين الامل والرجاء الى مجلس النواب المرتقب لنفرح معا بمرحلة جديدة يتقدم فيها لبنان الى الامام ويقوم بدوره الايجابي العربي ليخدم امته العربية، وينبغي ان تتضامن هذه الامة عبر سوريا ولبنان لأنهما البلدان اللذان يقفان اليوم موقف المواجهة مع العدو الاسرائيلي".

وهو كان يتحدث خلال عشاء اقيم تكريما له في شتورة وحضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزيران عبد الرحيم مراد ومحسن دلول ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس وشخصيات.

وقال: "تمر اليوم في سوريا ولبنان في ظروف دقيقة وصعبة مشتركة وواحدة ونواجه عدوا شرسا، غاضبا، محتلا ومراوغا. فالعدو الصهيوني يراوغ دائما، وينبغي الا نطمئن اليه ابدا فهو ما زال يتطلع الى اقامة دولة اسرائيل الكبرى".

واضاف: "ها نحن اليوم نرى اعلام الحرب ترفعها اسرائيل في وجه العرب، ولكن سوريا والى جانبها لبنان سيبقيان معا في الحرب وفي السلم".

والقى المفتي الميس كلمة جاء فيها: "يسعدنا في هذه الايام التي يقدم فيها لبنان على مرحلة توصف باعادة البناء، كما يسعدنا ان يكون قائدنا الديني بيننا يرشدنا ويوجهنا في وقت احوج ما تكون الامة الى قائدها، نعم اسماء واسماء، صور ووعود ومواقف ويبقى لدار الفتوى الكلمة، كلمة الاب، كلمة الراعي للرعية".

محامو جعجع اختلوا به ساعة وغداً استجوابه في قضية كرامي

استدعى قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع لاستجوابه غداً كمدعى عليه في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي في حزيران ١٩٨٧ بانفجار عبوة في مروحية بينما كانت تقله من طرابلس الى بيروت.

وقالت مصادر قضائية ان الدكتور جعجع استمهل ورفض الادلاء بأقواله امام القاضي غنطوس في غياب وكلاء الدفاع عنه. وطلب رؤيتهم. وأمس زار محاموه الدكتور ادمون نعيم ونقيب المحامين السابق في بيروت عصام كرم وجهاد عبدالله وسميح بشراوي النائب العام التمييزي عدنان عضوم وبحثوا في مسألة الاختلاء وموكلهم في مقر توقيفه في سجن وزارة الدفاع وفقا للقانون تأميناً لحق الدفاع. فمنحهم عضوم اذناً بمقابلة جعجع ساعة وتمت المقابلة بعيد الظهر.

وقال الدكتور نعيم لـ"النهار" عن استدعاء قائد "القوات": "عندما بدأت ملاحقة الدكتور جعجع اساساً اوقف في ملف تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل. بعد ذلك كرت سبحة فتح الملفات في حقه. وقال الناس آنذاك ان الملفات التي تلت حادث تفجير الكنيسة فتحت نتيجة الملف الاخير. وما ان هذه القضية فصلت وبرأت الدكتور جعجع ولم تنته بقية الملفات. وفجأة استدعي الموكل لاستجوابه كمدعى عليه في قضية اغتيال الرئيس كرامي، وهو لا علاقة له بها واتهم بمقتلها.

التقينا حضرة النائب العام التمييزي وابدينا استعدادنا للدفاع عن الدكتور جعجع بكل ما اوتينا من قوة، شرط مراعاة الحقوق المعطاة للمحامي تأمينا لحق الدفاع، اي تأمين الاختلاء بالموكل وفقاً للنص اللبناني الذي خرق حتى الآن، واكثر من ذلك اغتصب. نحن نضع شرطاً لمتابعتنا دور الدفاع في هذه القضية، وهو ان نتمكن من الاختلاء بموكلنا الوقت الكافي. ونحن نحدد هذا الوقت وفقاً لمشيئة القانون الذي يرضخ للوقت الذي يطلبه المحامي. اعطونا ساعة وتفننا لنتمكن من تبادل الرأي بيننا وبين الموكل عشية استجوابه الاربعاء (غداً) في حضور محام او اثنين من محاميه".

وسئل هل يعني حضور وكلاء الدفاع أنهاء قرار المقاطعة؟ اجاب نعيم: "لا قرار عندنا بالمقاطعة في هذه القضية. واذا لم تراع الاصول القانونية فنحن سنتابع هذه القضية لأن همنا جلاء الحقيقة".

وكشف القاضي عضوم عن توقيف عدد من عناصر "القوات" والتحقيق لا يزال جارياً معهم في هذا الملف. وقال: "ان وكلاء الدفاع عن جعجع يزورونه ثلاث مرات في الاسبوع، وان شروط الاختلاء خاضعة لنظام سجن وزارة الدفاع ويحق للقوى الامنية ابقاء اي موقوف تحت نظرها".

يكن يحذر من قوة عسكرية لتصفية المقاومة

ادلى امس النائب فتحي يكن بالتصريح الآتي:

"في حمأة انشغال لبنان دولة وشعبا ومؤسسات، وانشغال المقاومة والقوى الاسلامية والوطنية، وانهماك الوسائل الاعلامية في "كرنفال" الانتخابات النيابية، يجري العمل والتحضير لتمرير مؤامرة خطيرة على لبنان كما على سوريا، بدأت بمقولة "لبنان اولا" لتنتهي الى تشكيل قوة عسكرية (اميركية – لبنانية) ظاهرها حفظ الامن في الجنوب، وحقيقتها تصفية المقاومة، وتحجيم الساحة الاسلامية والوطنية كخطوة على طريق توقيع معاهدة اذعان واستسلام.

نود ان نقرع جرس الانذار المبكر وبخاصة في آذان المسؤولين في القطرين الشقيقين وقبل ان يصبح لبنان قاعدة للقوات الاميركية!".

قداس في زحلة للاسقف صيقلي

زحلة – "النهار":

اقام الاسقف نيفن صيقلي المعتمد البطريركي في موسكو قداسا احتفاليا في كنيسة مار انطونيوس الكبير في زحلة. وعاونه في خدمة القداس الاب غريغوري نائب ممثل بطريركية موسكو لدى بطريركية انطاكية، ولفيف من الكهنة، في حضور حشد من الفاعليات.

وفي عظة القاها بعد الانجيل اشار صيقلي الى الغني الذي حزن عندما طلب منه السيد المسيح ان يبيع كل شيء ويعطيه للفقراء. وقال "ان الغنى المادي يكون فضيلة اذا اعتبره الانسان نعمة من الله". ثم تحدث عن "هبة الحياة التي هي اكبر غنى للانسان اغناه الله بها"، وعن التعلق احيانا بالشكليات الدينية كهدف لامور اخرى بعيدة عن الدين الذي هو محبة ونعم. وتوجه صيقلي الى المغتربين فدعا الى الاهتمام بلبنان في ديار الانتشار وحض الشباب منهم على العودة الى الوطن الام وتوظيف طاقاتهم فيه.

طيران اسرائيلي فوق النبطية والاقليم

النبطية – "النهار":

حلق الطيران الحربي الاسرائيلي قبل ظهر امس وبعده على علو متوسط في اجواء النبطية واقليم التفاح.

وكان كعادته حلق فجرا فوق المنطقتين.

● جرح الفتى محمد علي فواز (١٣ عاما) من جراء انفجار جسم من مخلفات العدوان الاسرائيلي في تبنين. ونقل الى مستشفى ابو ظهر في صيدا ومنه الى مستشفى اوتيل ديو في بيروت.

توقيف متهمين بترويج مخدرات

دهمت القوى الامنية وكرا في برج البراجنة لبيع الكوكايين بالمفرق من مدمنين وضبطت عينات من المادة موضبة في مغلفات. واعترف موقوفون بنقل كوكايين الى مدمنين على دراجة نارية او في سيارة اجرة او الحضور الى الحي لتأمينها. وبلغ ثمن النصف غرام ٨٠ الف ليرة والغرام وصل احيانا الى ١٢٠ دولارا اميركيا. اما التبادل فكان يتم ليلا وسرا. وكانت شبكة ترشد هؤلاء الى اماكن المروجين، وينذر اثنان من افرادها بقية الضالعين بمجيء الدورية الامنية للفرار.

ويقول احد تسعة موقوفين في القضية انه عاطل عن العمل وساعد رفيقه الملقب "ابو عبده" في بيع المادة المخدرة من زبائن في مقابل ١٠ دولارات عن المرة.

وتبين من المضبوطات ان التعاطي يتم بواسطة طريقة جديدة هي الحرق في كوب.

واحال النائب العام التمييزي عدنان عضوم الموقوفين التسعة على النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان وترك ثلاثة بسندات اقامة وسطرت بلاغات بالتحري عن ٦ مطلوبين في المجموعة نفسها.

والموقوفون هم حسين م. ومحمود ك. ومحمد ي. وربيع م. ومحمد ر. وفراس ر. وعباس ش. وعادل ع. وعلي ن.

"انصار الاسعد"

جاءنا من السيد فادي نشأت السلمان من "انصار الرئيس كامل الاسعد"، رد على بيان حركة "أمل" الذي نشر في "النهار" الخميس ٢٢ آب الجاري واتهمت فيه مجموعة مسلحة من انصار الاسعد بمنع الحركة من تعليق صور في عدلون: "في تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٠ وفي اثناء محاولة زمرة من حركة "أمل" مؤلفة من زهاء خمسين شخصاً (...) تعليق صور واعلام لحركة "أمل" ورئيسها بالقوة في منطقة عدلون – ابو الاسود على اعمدة كهرباء قبالة منزل قائم على العقار الرقم (٦٦) بملك نشأت السلمان، الاسعدي العقيدة، قمنا نحن اولاد نشأت السلمان بمنعهم من دخول العقار وتعليق الصور. وقد نتج من ذلك عراك تدخل على اثره الجيش الموجود على حاجز ابو الاسود".

خرجت من منزلها قبل عشرة أيام ولم تعد

ستيفني حسونة خطفها مجهولون وأصابع الاتهام تشير الى الوالدة

ستيفني حسونة من خطفها؟

والدها يحيى حسونة.

– كثر اختفوا في ١٨ آب ١٩٩٦ بحجة انهم يرشون الناخبين. لكنّهم ما لبثوا ان ظهروا من جديد بعدما سدلت الستارة على اول فصول مسرحية الانتخابات النيابية.

عدد كبير من ابناء جبل لبنان اقتيدوا الى مراكز الاقتراع للادلاء بأصواتهم ثم حرروا وعادوا الى منازلهم، وحدها ستيفني حسونة خرجت من منزلها ذلك اليوم ولم تعد حتى هذه الساعة.

لم تذهب الى صندوق الاقتراع، فأعوامها الـ١٢ لا تخوّلها دخول جنة الاقلام. لم تدرك ان الاولاد يخطفون في لبنان كما في الافلام، والا لما خرجت من المنزل لشراء المرطبات. واذا كان الآخرون خطفوا بسبب الانتخابات فما هو السبب الغامض الذي يقف وراء عملية اختطافها؟ هل هو الابتزاز أم هو الخلاف بين والديها. أم أم؟

اسئلة كثيرة، لكن غياب الام ربما يكون السبب.

وهاكم القصة: بعد ظهر ١٨ آب خرجت ستيفني حسونة من مقر سكنها في فندق "غراس هوير" في برمانا برفقة ابنة عمتها وقصدا معا محلا مجاورا لشراء المرطبات.

في طريق العودة اعترضت طريقهما سيارة "بلمف" طراز ٣٢٠ زرقاء اللون وفيها شابان. ترجل احدهما ليسحب ستيفني بالقوة ويضعها على المقعد الخلفي ثم انطلقت بهم السيارة في سرعة خاطفة.

على الفور هرعت الفتاة الثانية الى الفندق وهي تصرخ: "اخذوا ستيفني".

اكثر من عشرة ايام مضت على اختفاء ابنة الـ١٢ عاما من دون ان يعرف احد مصيرها او حتى الجهة التي تقف وراء هذه العملية، وخصوصا انه لم تكن مضت على وجودها في لبنان مع عائلتها اكثر من ٤٨ ساعة.

فستيفني تعيش في السعودية مع والدها يحيى حسونة وزوجته واخويها. ويروي الوالد ان والدتها الالمانية جورجينا قسطنتين تركتها قبل سبعة اعوام "ومنذ ذلك اليوم انقطعت اخبارها ولم تحاول السؤال عن ابنتها او المطالبة برعايتها". فهل اشتعلت في قلبها عاطفة الامومة فجأة فقررت استعادة ابنتها؟ ولماذا يستغل الاجانب فرصة وجودهم في لبنان لتصفية حسابات قديمة في وقت يلتزمون تطبيق القوانين في البلدان الاخرى؟

هذه الحادثة اعادت الى الاذهان قصة الطفل ريان القاضي الذي نفذت والدته "عملية كوماندوس" داخل احدى المدارس لاسترجاعه من والده ثم لجأت الى سفارة اجنبية قبل ان تصطحبه خارج البلاد.

يحيى حسونة، والد ستيفني، استدرك الوضع وتقدم بدعوى امام محكمة بيروت الشرعية السنية التي يرأسها القاضي بهيج عزاوي في محاولة لمنع جورجينا قسطنتين من السفر خارج الاراضي اللبنانية في رفقة ابنته ستيفني التي اختفت في ١٨ آب "في ظروف غامضة" على ما جاء في الدعوى.

كذلك عمم حسونة خبر اختفاء ابنته على مخفر الدرك في برمانا ومراكز الامن العام. ولكن بعد مرور عشرة ايام تقريبا على الحادثة لم تكتشف المصادر الامنية اي خيط يدلها الى هوية الفاعلين.

وفي الانتظار تتجه اصابع الاتهام الى الوالدة ويبقى المتهم بريئا حتى تثبت ادانته. فهل تقف الام وحيدة في قفص الاتهام أم ثمة متهمون آخرون لم تشر اليهم الاصابع بعد؟

مونااليزا فريحة

دهم مطبعة وضبط طوابع مزورة

اوقف فوزي ق. وجوزف ق. ومنير ع. ومحمد ح. بتهمة طبع طوابع أميرية مزورة وترويجها بسبل غير مشروعة. وشمل التزوير طوابع من فئات الالف ليرة والخمسة الاف ليرة والعشرين الف ليرة.

وفي دهم مطبعة تخص الموقوفين في زوق مصبح – كسروان ضبطت ديسكات كومبيوتر للطباعة كذلك ضبط من منزل جوزف نحو ١٤ الف حبة "كابتاغون" واحيل الموقوفون على النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان بعدما سطر بلاغ بالتحري عن مشتبه بعلاقته في هذه المخالفات.

ضبط مخدرات وذخائر في الهرمل

صدر عن قيادة الجيش – مديرية التوجيه البيان الآتي:

"الساعة السادسة من تاريخ اليوم (امس) وفي بلدة وادي فعرة – قضاء الهرمل، قامت دورية من الجيش بضبط كمية من المخدرات (حشيشة الكيف) تقدر بنحو ٤٣٨ كلغ اضافة الى كمية من الذخائر من مختلف العيارات كانت مخبأة في بئر في خراج البلدة المذكورة وقد سلمت جميع المضبوطات الى الشرطة العسكرية".

من رسائل القراء

حفلات "القصر الابيض"

نحن مجموعة من العائلات البيروتية نرفع لكم ما يأتي:

اننا نقيم بجوار كنيسة مار نقولا في محيط بناية "سوفيل" وعلى مقربة من "القصر الابيض" الذي اصبح مركزا رئيسيا لاقامة الحفلات والسهرات والموسيقى الصاخبة والغناء المدوي والمضخم بمكبرات الصوت الى اقصى الحدود، ولمناسبة حفلات الزفاف اجمالا. ان هذا يقلق راحة عائلاتنا ولاسيما ان لدينا شيوخا ومرضى واطفالا في حاجة الى الراحة والهدوء وخصوصا في الويك اند بعد عناء الاسبوع.

وفي غالب الوقت نضطر ان نبقى بلا نوم بسبب ضجيج الموسيقى التي يطلقونها بلا حدود. اصبحت الحالة لا تطاق.

لذلك، وبعد الصبر الطويل على هذه التجاوزات، لم نعد نتحمل المزيد، وليس لنا سوى منبر جريدتكم الغراء كي توصل صوتنا الى المسؤولين، من المحافظ الى وزير البيئة الى كل مسؤول عن راحة الناس وطمأنينتهم، حتى يبلغوا الى المسؤولين عن "القصر الابيض" وجوب حصر دوي الموسيقى والغناء داخل مركزهم لعدم ازعاج المحيط رأفة بعيالنا واولادنا والمسنين لدينا.

ونحن في انتظار ان نكتشف ان شاء الله السبت المقبل او الاحد لدى تنظيم الحفلة المقبلة في المركز ان المسؤولين عنه قد فهموا مدى الضرر اللاحق بنا وان الضجيج المنطلق من عندهم قد هبط عندها ستتنفس الصعداء.

عائلة بيت النجار، عائلة بيت مسعد، عائلة بيت وهبه، عائلة بيت سمعان، عائلة بيت شحاده، عائلة بيت شاوول، عائلة بيت صائغ، عائلة مسعود، عائلة الخوري.

رد على مجنّس جديد

لقد فكرت ملياً كيف ابدأ بهذا الرد على اخينا "المجنّس الجديد" على حد قوله ("النهار" ٢١ الجاري).

أولا: لقد نعت المقاطعة بالغباوة.

ثانيا: نعت رموز المقاطعة بالحالمين.

على اول صفة اقول له انني كنت هنا يوم الاحد الماضي وشاهدت المسرحية الهزلية المسماة انتخابات لجهة المجنسين وكيف اخذوا من بيوتهم، من مخادعهم، كيف اتوا اليهم فرداً فرداً. وشاهدت بام العين المغلفات التي تحتوي على اخراجات قيدهم. وكيف دخلوا ووضعوا ورقة لم يتسن لهم قراءتها. واعادوهم الى بيوتهم وكل الناس شاهدتهم من موال الى معارض الى مقاطع.

ثانيا: رموز المقاطعة يمثلون جيلاً من لبنان الحضاري الذي كان السبب في قدومك اليه هربا من انظمة الـ٩٩,٩٩٪ وان كنت تطمح ان يكون نظامنا على شاكلة هذه الانظمة فلماذا تعذبت وقدمت الى هنا؟

لذلك ادعوك الى ان تبقى وفيا الصورة المطبوعة في خيالك عن لبنان الحرية، لبنان الجمال، لبنان الحضارة، حضارة هذا الشرق المعتم المظلم.

ثالثا: لماذا تملّق هؤلاء الاسياد الجدد؟

فليسوا هم من منحوك الجنسية، وانت تعلم ذلك.

نصيحتي ان تبقى حراً سيداً مستقلاً مثل هذا الوطن.

فوزي ابو طايع
لبناني منذ اكثر من الف عام.

رأي

المجلس الدستوري والتفاف السياسيين

ومن قال ان السياسيين في لبنان لا يبرعون في شيء؟!...

بلى، انهم يبرعون على الاقل في الالتفاف، وفي الالتفاف على كل شيء، بدءاً من السياسة نفسها وامدلفها النبيلة، والتي يقال عنها انها اشرف عمل للانسان، وانتهاء بالدستور وحماته، اعضاء المجلس الدستوري العشرة.

لقد اطلعت مع عدد من المحامين على قرار المجلس الدستوري الاخير، الذي قضى بابطال مواد اساسية من القانون رقم ٩٦/٥٣٠ المتعلق بانتخاب مجلس النواب، لمخالفتها احكام الدستور والمبادىء الدستورية العامة، واشبعناه درسا، فلم يجد فيه احد منا ما اوله اياه نفاية في نفس يعقوب، بعض اصحاب المعالي، ومعهم بعض من المفتين المتفذلكين او المتفلسفين من رجال القانون، الذين لا يستشارون عادة الا لتأييد الاستشارة المطلوبة منهم، فافتوا بأن المجلس الدستوري اوجد "مخرجا" للدولة – هكذا بكل بساطة – لكي تعيد صوغ القانون، الذي صار ابطاله، فتلصق به العبارة السحرية المعروفة: "لمرة واحدة وبصورة استثنائية"، فيتحول عندئذ بصورة عجائبية، من قانون باطل يمجه الحس البديهي بالحق والعدل عند البشر، الى قانون مبلوع ومهضوم من العقول العاجزة عن سبر الاغوار.

ان المجلس الدستوري كان واضحا في قراره، عندما ابطل المادة الثانية الجديدة من قانون الانتخاب، المعدلة بمقتضى المادة الاولى من القانون ٩٦/٥٣٠، وشدد على ان سبب الابطال يعود الى ان تلك المادة تخالف جوهريا وفي العمق، احكام الدستور والمبادىء الدستورية، واهمها المساواة بين المواطنين في الحقوق والموجبات، وامعانا منه في ابراز تلك المخالفة وفداحتها، اشار الى ما يستفاد منه ان القانون المطعون فيه لم يأت حتى ولا على ذكر اي تبرير لتلك المخالفة، ولم يرد فيه انها متصلة بالمصلحة العامة، ولا حتى انها استثنائية ولمرة واحدة، بل انها اضحت قاعدة ثابتة.

عندئذ التف على هذا القرار – والحق يقال مع شيء من البراعة، ولو سطحيا في الظاهر – اصحاب المعالي ومعهم المفتون العاملون لديهم، ووثبوا عليه، بعدما عصروا ذهنهم الذي افرز لهم على الاثر تفسيرا هميونيا سفسطائيا، مفاده انه، لو ان الدولة الصقت بالقانون المطعون فيه العبارة السحرية المعروفة، "لمرة واحدة وبصورة استثنائية"، لكان قد نجا من الابطال.

ثم طلت الدولة وجهها بالمساحيق، وتظاهرت بالرضوخ للهيئة الدستورية العليا، واستصدرت بسرعة البرق قانونا جديدا، مضيفة اليه العبارة المعروفة، قائلا به ممسوخ ومنطو على مخالفات اشد.

فقليلا من التبصر ايها السادة!

لو ان المجلس الدستوري يكتفي بمثل تلك العبارة السحرية، لما ابطل ايضا المادة الثلاثين الجديدة من قانون الانتخاب التي مددت ولاية مجلس النواب الى اربع سنوات وثمانية اشهر، وان كانت الدولة قد بررت ذلك في حينه بقولها انه لمرة واحدة وبصورة استثنائية، فالمجلس الدستوري احتفظ لنفسه بحق تقدير صحة الظروف الاستثنائية وحقانية اتصالها بالمصلحة العامة في كل قضية على حدة.

ولكن المؤسف ان السادة النواب العشرة الذين قدموا الطعن الاول في القانون ونجدوا فيه، تقلص عددهم في ما بعد الى خمسة فقط، وامتنعوا عن تقديم طعن ثان!...

افلم يعد موجودا في لبنان عشرة شجعان؟!

المحامي ألبر عريبد

٣ سنوات يؤرجحني المشروع الاخضر

من ح.ن. – صربا – النبطية.

"اواخر العام ١٩٩٢، لفت نظري اعلان للمشروع الاخضر في النبطية، "للراغبين في استصلاح اراضيهم عليهم التقدم من ادارة المشروع مع الطلبات القانونية لذلك".

وعلى الفور بادرت الى تأمين المستندات اللازمة وتقدمت بطلب الى ادارة المشروع المذكور طالبا استصلاح احد العقارات في بلدتي صربا – الجنوب، كما اشتريت نصب زيتون على حسابي الخاص، وتم قبول الطلب على الفور مع وعد بالكشف على هذا العقار في وقت لاحق.

بعد عامين على تقديم الطلب، وفي اثناء احدى مراجعاتي لهذه الادارة في النبطية، فوجئت بانها تطلب مني مستندات قانونية وعقارية جديدة بدل المستندات القديمة لانتهاء مدة صلاحيتها، فحضرتها وقدمتها مجددا باعتبار ان الموضوع اصبح جديا وان كشف المهندس الزراعي على العقار سيتم فور الانتهاء من تقديمها.

واثناء كشف المهندس في شهر ايار الفائت ابلغني ان طلبي ارفق بالطلبات الجديدة، وعليه يجب الانتظار حتى يصل دوري وفقا للرقم المتسلسل الجديد، كما علي ايجاد اراض متاخمة لارضي واقناع اصحابها بتقديم طلب لدى المشروع الاخضر حتى يصار الى تلزيمها ضمن تعهد واحد، والا فعلي ان ادفع ايجار نقل الجرافة الى ارضي...

وهكذا مضى على تقديم طلبي نحو ثلاث سنوات وعلي الانتظار، فيما النتيجة اعرفها سلفا. ومنذ نحو ستة اشهر قام هذا المشروع فجأة باستصلاح عدد قليل من الاراضي في بلدتي. وعلى رغم النيات الجدية لتحسين وضع الزراعة في لبنان وانشاء مؤسسة المشروع الاخضر اسوة بغيرها من المؤسسات، يبقى السؤال: من هي الجهة القادرة على اخراج ملفي من ادراج المشروع الاخضر في النبطية (وملفات الآخرين امثالي) من دون اللجوء الى الاساليب التي باتت علنية ومعروفة في مثل هذه الاوضاع؟

● مسؤول في المشروع الاخضر في بلدة النبطية اكد وجود جرافة تعمل في بلدة صربا، ونفى ان يكون احد راجعه من البلدة.

وطلب من الشاكي مراجعة رئيس المشروع حسن شاهين الاربعاء والسبت من كل اسبوع.

تعويض الخدمة ربح وخسارة

جاءنا:

"انا موظفة في الريجي – فرع الغازية ادعى مريم م.ع وبقي لي في الوظيفة ٢٣ عاما. وبما انني اشكو من ضائقة مالية في هذه الايام توجهت الى الضمان الاجتماعي الفرع الرئيسي في بيروت في محاولة لقبض تعويضاتي عن العشرين عاما كما ينص قانون الضمان الاجتماعي، فقال لي احدهم انني اذا قبضت تعويضاتي عن عشرين عاما لا يحق لي ان اطالب بالباقي عند سن التقاعد، مع العلم ان عمري الآن ٦٠ عاما. فهل هذا صحيح، واذا كان العكس صحيحا فهل يمكن ان ترشدوني الى اسم احد المسؤولين في الضمان غير الذي تكلمت معه ليساعدني على قبض مستحقاتي؟"

● مسؤول في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اوضح ان في امكان الشاكية طلب تعويضها عن الـ٢٠ او الـ٢٣ عاما التي امضتها في العمل، وبما ان عمرها ٦٠ عاما فانها اذا تقاضت تعويضها تفقد حقها في التعويض عن السنوات الباقية لدى بلوغها السن القانونية اي الـ٦٤ عاما، سندا الى القانون ٨٧/٢.

واضاف ان في امكانها الانتظار الى حين بلوغها السن القانونية، وفي هذه الحال تتقاضى تعويضها كاملا عن كل السنوات التي عملتها.

زيادة الغلاء والايجارات

من محمد الخليل:

"بعد صدور المرسوم الرقم ٧٨٣٢ المتعلق بتعيين الحد الادنى الرسمي لاجور المستخدمين والعمال وزيادة غلاء المعيشة، هل يحق لصاحب البناء المؤجر ان يستفيد من هذه الزيادة من المستأجر؟".

● مصدر قانوني اوضح ان زيادة غلاء المعيشة التي نص عنها المرسوم الذي صدر اخيرا تطبق على الايجارات بنسبة ١٠٪.

الكابل يهددنا على الشرفة

من دملماش سليم مصطفى:

"املك شقة سكنية في بلدة بلعماتا، قضاء الشوف، بناية حسيب حماد وقد ربط الكابل الكهربائي الذي يغذي البناية بشرفة منزلي الكائن في الطبقة الاولى، وذلك موقتا، وشطر الكابل الشرفة شطرين، علما انه موصول ويصادف الوصل عند منتصف الشرفة حيث يغلفه عازل رقيق من "الشرتيتون"، مما يشكل خطرا محتما على افراد عائلتي او اي شخص يلمسه. وقد حرمت وافراد عائلتي استعمال الشرفة منذ وضعه قبل خمسة اعوام.

راجعت شركة كهرباء لبنان، فرع بيت الدين، عشرات المرات بغية رفع الكابل وتقدمت بطلبات خطية لذلك، اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر طلبا رقمه ٢٦٣ تاريخ ١٩٩٥/٧/٨ وطلبا رقمه ٣٠٢ تاريخ ١٩٩٥/٩/٤. وانذرت بانني سأتقدم بشكوى الى التفتيش المركزي، فلم ألق اي تجاوب. فماذا افعل؟"

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان نفى صحة ما ورد في الشكوى وقال ان الكابل كان مربوطا بالشرفة عندما كان المالك خارج منزله، وعندما اعترض تم رفع الكابل منذ ١٥ يوما.

موسم الاصطياف لم يزهر إلاّ الخيبة على وقع "عناقيد الغضب" والركود والانتخابات (٢)

صيف "الاصطياف" كان خريفيا هذه السنة، فلا المدن التي اشتاقت الى الآتين مع الشمس ازدحمت، ولا البلدات التي انتظرت طويلا وصول العائدين خلف البحر والغربة، التقتهم.

الاستعدادات التي اتخذت مع اطلالة الموسم، اصيبت بالخيبة بعدما استقوت على صيف لبنان اعتداءات اسرائيل واستحقاقات الداخل.

من بحمدون وعاليه وصوفر، الى برمانا وبيت مري وفيطرون، ومن القليعات وريفون وفاريا، الى بكفيا وضهور الشوير وبولونيا... شريط من المشاهدات التي تحكي قصة الموسم الذي يأتي من دون ان يصل، والمواعيد التي تحولت مجرد وعود مدن وبلدات وقرى تنام على الذكريات الجميلة وتصحو على... الخيبات. فالحرب التي اغتالت مواسمها على مدار نحو عشرين عاما ما زالت تلقي باثقال مفاعيلها على تلك الامكنة... بنى تحتية لم تنهض بعد وركود اقتصادي يزداد ركودا، وغلاء يقارب حد الغليان.

"النهار" التي جالت على عدد من مدن الاصطياف وبلداته تستكمل اليوم مشوارها وسط "حضور لافت" لنتائج "عناقيد الغضب" والركود والانتخابات في الخواء الذي تعانيه تلك الامكنة التي تكاد تقفل ابوابها على انتظار جديد.

شارك في التحقيق
بول قطان – موناليزا فريحه
ريتا صفير – ماري زعرب
رضوان عقيل

العجقة في بيت مري وبرمانا وبعبدات حركة من دون بركة الشقق معروضة للايجار بالجملة والمصطافون قلائل

فندق "برتانيا" في بداية الموسم (٢٣ تموز).

من يقصد مصايف المتن الشمالي في عطلة نهاية الاسبوع يخال ان موسم الاصطياف هذه السنة بألف خير. فعجقة السير تكاد تكون صورة طبق الاصل عن "الأزمة البيروتية" الخانقة، والمطاعم والمقاهي تضيق بالرواد. ولا تشذ عن هذه القاعدة علب الليل ولا نوادي التسلية. اما الفنادق فلا تبدو متطابقة مع المشهد العام على ما يشير اصحابها، "فالحجوزات خفيفة مقارنة مع الموسم الماضي".

فحركة الاصطياف شهدت أوج الازدهار في مصايف المتن الشمالي في الاعوام الماضية. وشكل "المثلث" بيت مري – برمانا – بعبدات مركز الثقل الاصطيافي في جبل لبنان بعدما أنزلت الحرب عاليه وبحمدون وصوفر عن عرشها وحالت خطوط التماس دون وصول المصطافين اليها.

في تلك الايام استفاد المتنيون من مصائب قضاء عاليه وأضحى صاحب مرقد عنزة في مصايف المتن ملك زمانه، فتهافت المصطافون على المنطقة يدفعون مبالغ طائلة لاستئجار غرفتين يمضون فيهما عطلتهم.

ومع الحلحلة في الاوضاع الامنية فتحت المناطق على بعضها البعض وغيّر عدد قليل من المواطنين وجهة اصطيافه. ولكن ذلك لم يستطع تغيير أمر واقع فرضته الحرب في مناطق المتن وعززته عوامل عدة لا تزال قائمة حتى اليوم.

فالتطور السياحي والخدماتي في هذه البلدات أمّن لها موقعا مهما جعلها في مصاف المدن وميزها عن المصايف الاخرى.

صحيح ان الوضع الخدماتي هذه السنة لم يتراجع، الا ان عوامل أخرى عكّرت موسم الاصطياف قبل انطلاقه وتركت بصماتها على الحياة الصيفية في هذه المنطقة.

حركة من دون بركة

في بيت مري تبدو حركة السوق من دون بركة على ما قال صاحب محل للأدوات الكهربائية: "الزبائن هذا العام قلائل جدا، وقلما يدخل المحل شخص غريب".

من عادة سوق البلدة في فصل الصيف ان تختنق بالمشاة "الغرباء" الذين يتبضعون من محاله المتواضعة ولكن الصورة هذه السنة تبدو مختلفة حتى الآن. فجولة سريعة على محال الألبسة ودكاكين السمانة كفيلة توضيح حال الاصطياف في البلدة.

سمير لطفي يعمل لحاما لكن محله يشتاق الى الزبائن: "كما ترون، انها الساعة الثامنة والنصف، اي عزّ الشغل، والملحمة فارغة" فلا زبائن الا أهل البلدة "اما المصطافون فقلائل جدا هذا الموسم. جاري سمسار لم يطرق بابه زبون واحد حتى نهاية حزيران. فالاحداث التي ضربت الجنوب على ابواب الموسم خلفت أجواء من البلبلة بين الناس وزعزعت ثقة اهل بيروت بامكان التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار قبل فصل الصيف".

مع بداية تموز لاحظ الاهالي تغيرا ملموسا في الحركة، فبعدما انتهى العام الدراسي والجامعي أقبل البعض على البلدة ولكن معظمهم ممن يملك منازل في بيت مري ويمضي فيها فصل الصيف فقط.

منازل عدة في البلدة برسم الايجار لم يقصدها أحد. فريد واكيم يملك أربع شقق كان المستأجرون يتسابقون اليها "لكنها بقيت كلها فارغة الى الامس القريب. فقبل اسبوعين اضطررت الى حرق السعر وأجرت شقة وحيدة بعد جهد جهيد".

عندما يسأل المرء عن احوال الاصطياف في بيت مري لا بد ان يقصد فندق "البستان". اعلام ملونة، من الشرق والغرب، ترفرف في الباحة كأن الفندق يستقبل زوارا من تلك البلدان.

المدير العام التنفيذي للفندق جون ماسيدو أوضح "ان الحركة لم تتغير عن الموسم الماضي لجهة عدد النزلاء وجنسياتهم. لكن الفارق الوحيد ان الزبائن لم يحجزوا غرفهم قبل اربعة او ستة اشهر كما في الماضي بل قبل شهر او ستة اسابيع على ابعد تقدير".

واعتبر ان هذه الظاهرة تتفشى في بلدان العالم كلها "ولا علاقة لها مع ما حصل اخيرا في جنوب لبنان".

ولفت الى ان للفندق زبائن تقليديين يقصدونه كل عام اضافة الى "ان عددا كبيرا من المؤتمرات عقدت عندنا وضمت رجال اعمال أجانب اصطحبوا زوجاتهم لقضاء عطلة قصيرة في لبنان".

ورغم ان عدم اعطاء ارقام محددة عن نسبة الحجوزات يثير التساؤلات الا ان ماسيدو يؤكد "ان هذه الاجراءات من سياسة ادارة الفندق".

الى برمانا

من بيت مري الى برمانا التي صنفت عاصمة الاصطياف المتنية من دون منازع. الحركة المسائية والليلية في البلدة تعكس صورة صاخبة لموسم الاصطياف الا ان النمار فيما يبدو مختلفا نوعا ما. "عجقة برمانا بتغش والحقيقة انها ناتجة من ارتياد سكان بيروت والساحل مطاعم البلدة ومقاهيها، او للتمتع بكزدورة" على ما قال أحد ابناء البلدة فادي الاشقر.

حتى أصحاب المطاعم غير راضين عن الوضع: "اسعارنا ما زالت على حالها، وخدماتنا الى تحسن لكن الزبائن الى انحسار ولا نعرف السبب".

"موضة" ارتياد مقاهي برمانا ومطاعمها تتراجع نسبيا منذ أعوام بسبب الضائقة الاقتصادية على ما يعترف صاحب مقهى على الطريق العامة، "لكن هذه السنة بدت خفيفة جدا حتى أواخر حزيران".

بالجملة

شقق بالجملة معروضة للايجار في برمانا لا تزال مقفلة واخرى "متفرقة" فتحت أبوابها أخيرا. أسعد ابو جوده أجّر منزله هذا الصيف بـ٤٠٠٠ دولار، اي اقل من العام الماضي بألفي دولار، "لو ما عملنا هيك ما كنا أجّرنا".

فنادق برمانا التي كانت تشتعل بالنزلاء في فصل الصيف بدا موسمها متعثرا ايضا.

فندق "برنتانيا" الذي تحضر لموسم حافل بعدما أنجز تشييد الجناح الجديد بدا أقل زخما من العادة.

مصادر في ادارة الفندق أكدت ان نسبة الحجوز تراجعت ٣٠ في المئة عن العام الماضي، "ففي تموز ١٩٩٥ بلغت الحجوز ٦٠ في المئة في وقت لم تتجاوز ٤٤ في المئة حتى اليوم". واضافت "ان ملامح ايجابية بدأت تلوح في الافق، اذ بدأ توافد الكويتيين والسعوديين، الامر الذي قد يغير الوضع".

عملية "عناقيد الغضب"، أخبار الانسحابات، الانتخابات النيابية... كل هذه الاسباب تقف في رأي صاحب فندق "كريون" جوزف شماس وراء تراجع حركة الاصطياف عموما والفندقية خصوصا، "فعدد كبير من الناس اضطر الى الغاء حجوز بعدما احتدم الوضع الامني في الجنوب وفضل عدد آخر تحمّل صيفية بيروتية على ان يضطر في منتصف الموسم الى ترك المصايف اذا طرأ جديد".

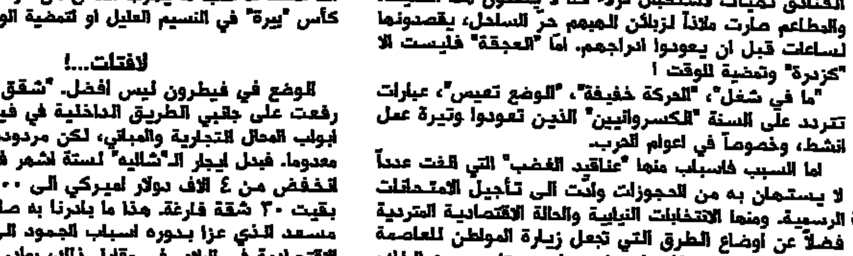
وبما ان اسعار الفندق خاضعة للعرض والطلب، فقد "تراجعت بسبب تضاؤل عدد النزلاء".

بعبدات ايضا

اما بعبدات فلا يختلف وضعها الصيفي عن جارتيها. منازل عدة كسدت في عز الموسم. سامي عبود لم يخسر الموسم "لأنني تعاقدت مع المصطافين الذين استأجروا منزلي العام الماضي". اما خاله فريد فلم يطرق بابه مصطاف.

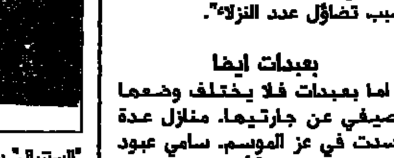
ثمة شذوذ عن القاعدة، اذ استطاع سامي الصايغ تأجير منزله المفروش بـ١٥٠٠٠ دولار.

منطقة "الشاليمار" في خراج البلدة التي تضج عادة بالمصطافين استقبلت عددا قليلا منهم هذه السنة ولا يزال قسم كبير من منازلها مقفرا.



حركة من دون بركة في سوق برمانا.

مقاه شبه فارغة.





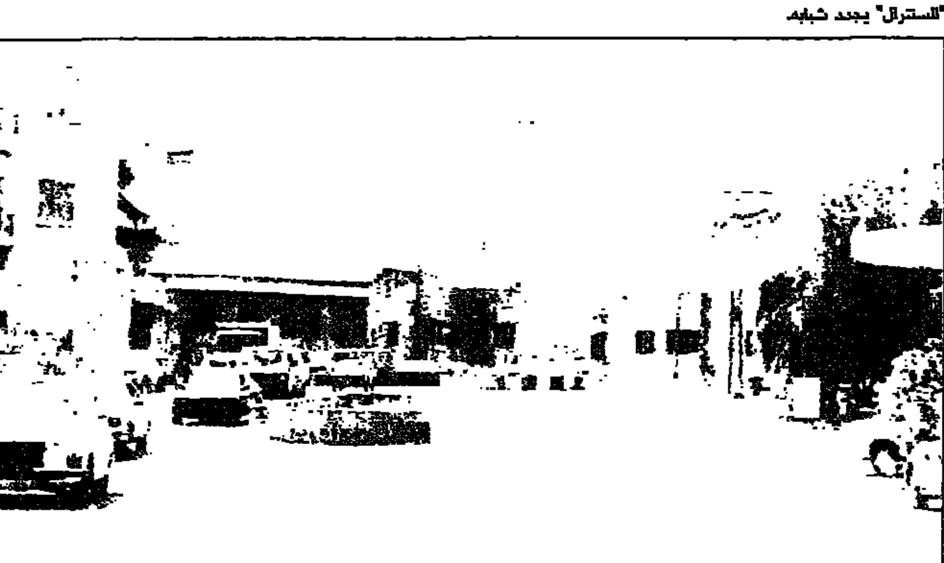
ضهور الشوير "ام المصايف" لا تزال يتيمة وفندق بولونيا الكبير وتيرته شبه متوقفة



فندق "قاصوف" اطفأ نجومه.

فندق "بلاكس" اشبه بمنازل اشباح.

"السنترال" يجدد شبابه.



ساحة ضهور الشوير شبه خالية.

لا مصطافين، لا سياح، ولا حتى... فنادق في ضهور الشوير. "ام المصايف" ما زالت يتيمة من عشرين عاما. البلدة التي كانت محجا للسياح العرب والاجانب، منذ العشرينات، خالية اليوم الا من اهلها. وفنادقها التي لألأت نجومها لاعوام في سماء المنطقة، اطفأتها نيران الحرب، وحولتها ركاما. وحده فندق "السنترال" يستعيد عافيته شيئا فشيئا، بعدما قرر اصحابه ترميمه على نفقتهم.

بكوات وباشوات، امراء وملوك مروا من هنا... سهرات وامسيات واعياد حفل بها تاريخ البلدة السياحي، لم يبق منها اليوم الا ذكريات يسترجعها المسنون وهم يترحمون على "ايام زمان". اكثر من ٧٠٠ منزل "على الارض"، ١١ فندقا اشبه بمنازل اشباح، مطاعم لا تذوق طعم الحركة الا ايام الآحاد. هكذا هو وضع ضهور الشوير التي تنتظر مساعدات وزارة المهجرين على "احر من جمر". "العالم طفرانة. ثمة ١٥٠ منزلا صالحة للسكن، تم تأجير عدد ضئيل منها" كما يقول نجيب الرحباني الذي يملك محلا تجاريا في الساحة: "الموسم عاطل من زمان الا ان عوامل عدة اسهمت في مضاعفة الخوف والحذر هذه السنة وخصوصا منها الانتخابات النيابية". وفيما كان يمعن في التفاصيل، تحلق الجيران وشباب الضيعة حوله ليشاركوا في نقل معاناة البلدة. فنادق "قاصوف" و"الكفوري" و"فونتانا" و"كناري" و"المشرق" و"فيلا صوايا"... مهجورة، اما الشقق فمعظمها شاغر ويراوح بدل ايجارها بين الف و٥ آلاف دولار وفقا للمساحة. ويلاحظ بعضهم "زيادة عدد المطاعم و"الكافيه تروتوار" في العامين الماضيين مثل "ملك البطاطا" و"لا بالوما" و"المطل" و"مجاعص" و"صوايا"، لكن كل ذلك لم ينجح في استقطاب المصطافين، اذ تقتصر "العجقة" على الويك – اند".



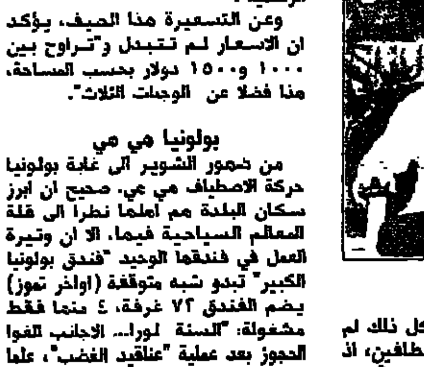
ميشال قيامة.

ويؤكد سعيد ابو نخله صاحب مبنى في البلدة انه دفع مئة الف دولار ليرمم املاكه ولكنه اليوم متردد: "فلو اودعت هذا المبلغ المصرف، لتقاضيت ارباحا من الفوائد. نفقات "الصيفية" باهظة لان المصطاف يتكبد الى بدل الايجار، تكاليف الانتقال، الامر الذي يرغم كثرا على تحمل حر الساحل".

فندق "السنترال" كان اول "مولود" ابصر النور في المنطقة، عام ١٩٠٥، وهو السباق اليوم الى تجديد شبابه، الا ان الغرف المحجوزة (اواخر تموز) لا تتعدى الربع من اصل ٣٢.

ويستعيد ميشال قيامة الذي ورث المهنة عن ابيه ذكرى نزلائه قبل حرب ١٩١٤ وابرزهم احد متصرفي جبل لبنان ومحمد بك شراره. اما حقبة العشرينات فقد عرفت هجمة المصريين بامتياز. ويشير قيامة الى انه يسعى في الوقت الراهن الى ترميم الفندق من الايرادات "ونأمل ان يتحسن الموسم مطلع آب، بعد انتهاء الامتحانات الرسمية".

وعن التسعيرة هذا الصيف، يؤكد ان الاسعار لم تتبدل و"تراوح بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ دولار بحسب المساحة، هذا فضلا عن الوجبات الثلاث".



بولونيا هي هي

من ضهور الشوير الى غابة بولونيا حركة الاصطياف هي هي. صحيح ان ابرز سكان البلدة هم اهلها نظرا الى قلة المعالم السياحية فيها، الا ان وتيرة العمل في فندقها الوحيد "فندق بولونيا الكبير" تبدو شبه متوقفة (اواخر تموز) يضم الفندق ٧٢ غرفة، ٤ منها فقط مشغولة: "السنة لورا... الاجانب الغوا الحجوز بعد عملية "عناقيد الغضب"، علما ان الفندق كان يشغله سياح فرنسيون العام المنصرم"، على ما يوضح احد المسؤولين. ويأمل ان تنشط الحركة مطلع آب، "عله يحمل بشائر عمل فنتمكن من ترميم الملاحق والغرف العشرين الباقية".

بدوره، يلفت رئيس بلدية غابة بولونيا ووطى المروج وصاحب الفندق الى الاسباب التي ادت الى تعطيل العمل وهي، التأخر عن دفع التعويضات للمهجرين الامر الذي ابقى عددا كبيرا من المنازل محتلا، التأخر عن دفع الاموال اللازمة لترميم ما هدمته الحرب، اعتبار المنطقة شبه عسكرية بسبب وجود جيوش فيها، قرار اجراء الانتخابات النيابية منتصف آب، وضع الطرق "العاطل"، اضافة الى عاملين اساسيين اثرا في الوضع العام في البلاد ويتمثلان في الضائقة المالية التي يعيشها الناس وعملية "عناقيد الغضب" التي لم توفر الاقتصاد من شرها".

مصايف كسروان حركتها خفيفة و"الوضع تعيس"

للوهلة الاولى تخال ان موسم السياحة والاصطياف في وسط كسروان والاعالي في "عزه". فالفنادق لبست حلة الصيف، فتحت ابوابها واضاءت نجومها. المطاعم "فول"، تعج بالزبائن وقوفاً وجلوساً. ازدحام خانق على طريق القليعات وريفون وفاريا يوحي ان الحركة على ما يرام. لكن ما ان تسأل اصحاب المنتجعات وملاّك المباني، حتى تدرك ان الفنادق تهيأت لاستقبال نزلاء قد لا يصلون هذا الصيف، والمطاعم صارت ملاذاً لزبائن الهيمم حرّ الساحل، يقصدونها لساعات قبل ان يعودوا ادراجهم. اما "العجقة" فليست الا "كزدرة" وتمضية للوقت !

"ما في شغل"، "الحركة خفيفة"، "الوضع تعيس"، عبارات تتردد على السنة "الكسروانيين" الذين تعودوا وتيرة عمل انشط، وخصوصاً في اعوام الحرب.

اما السبب فاسباب منها "عناقيد الغضب" التي الغت عدداً لا يستهان به من الحجوزات وادّت الى تأجيل الامتحانات الرسمية. ومنها الانتخابات النيابية والحالة الاقتصادية المتردية فضلاً عن اوضاع الطرق التي تجعل زيارة المواطن للعاصمة "رحلة" تتخللها محطات ازدحام بدءا بجعيتا ويسوع الملك، مرورا بنهر الكلب، وصولاً الى انطلياس.

شاغرة

يضم فندق الـ"مونتيبلّو" في عجلتون اكثر من مئة غرفة. غالبيتها شاغر حتى الآن، مع ان الاسعار على حالها منذ العام الماضي. ورد مدير الفندق انطوان صفير اسباب الشلل الى "الوضع الاقليمي الحذر وقرار اجراء الانتخابات النيابية في الصيف... فكلها عوامل اسهمت في تجميد الحياة الاقتصادية".

وشرع في المقارنة بين الصيف المنصرم والموسم الحالي: "في ٢٨ أيار الفائت تجاوز عدد الزبائن الـ٥٠، علماً اننا كنا نتقاضى ٢٠ دولاراً اميركياً عن الشخص الواحد، بدل منامة وفطور الصباح. لكن الحركة تبدو شبه معدومة هذه السنة".



فندق الـ"سان روك" في ريفون في حال تأهب...

فندق "سان روك" على الطريق العامة في ريفون في "تأهب" ١٠٠٠ غرفة وضعت في تصرف الزوار انما "لا احد يسأل والعالم ما معها مصاري" على ما تقول مديرة الفندق فيوليت صفير. السياح الاجانب والمغتربون غائبون هذا الصيف لان "الاضطرابات الامنية في الجنوب واجراء الانتخابات في منتصف آب اعادتا الحذر والقلق الى النفوس، فقضتا على موسم الاصطياف". وتستدرك: "على اي حال، منذ اندلاع حرب الالغاء بين الجيش اللبناني و"القوات اللبنانية" عادت عقارب الساعة الى الوراء في المنطقة. هذا فضلا عن ازدحام السير، المشكلة المزمنة التي باتت اشبه بكابوس بالنسبة الى السواد الاعظم من المصطافين".

ما في شغل

واذا كانت ملامح حيوية تلوح في الـ"كافيه تروتوار" المجاور، فسرعان ما يبددها حديث مديره الذي فضل عدم ذكر اسمه: "ما في شغل، ووتيرة العمل ترتفع في الويك – اند فقط. اذ غالباً ما يهرب الناس من حر الساحل ليشربوا كأس "بيرة" في النسيم العليل او لتمضية الوقت".

لافتات...!

الوضع في فيطرون ليس افضل. "شقق الايجار" لافتات رفعت على جانبي الطريق الداخلية في فيطرون و"زينت" ابواب المحال التجارية والمباني، لكن مردودها المنتظر يبدو معدوما. فبدل ايجار الـ"شاليه" لستة اشهر في "سنتر مسعد" انخفض من ٤ الاف دولار اميركي الى ٢٥٠٠. ورغم ذلك بقيت ٣٠ شقة فارغة. هذا ما بادرنا به صاحب المبنى فؤاد مسعد الذي عزا بدوره اسباب الجمود الى توقف الدورة الاقتصادية في البلاد. في مقابل ذلك، بوادر حركة في فندق فيطرون الكبير، تعيد شيئا من الحياة الى البلدة. "اللعنة" التي حلت على الفنادق القريبة غادرته "بفضل الزبائن السنويين الذين يتركون اغراضهم من عام الى آخر والحصيلة، ٢٠ غرفة من ٣٢ محجوزة". صاحب الفندق بيار خوري لم ينف تأثير الوضع السياسي والاقتصادي على الاصطياف لافتا الى ان أحدا لا يتذوق لهيب الصيف على الساحل لو لم يكن مرغما على ذلك".

فاريا شبه خالية

كما في وسط كسروان، كذلك في الاعالي. فاريا شبه خالية الا من اهلها وملاّك الشاليهات. صحيح أن موسم التزلج لتعش المنطقة، انما زمن "البحبوحة" لم يدم طويلا. فالاحداث الامنية في الجنوب كانت كفيلة اعادة القلق الى الاجواء. وزاد الطين بلة تأجيل الانتخابات الرسمية واجرائها في الصيف... كل هذه العوامل انعكست سلبا على السياحة والاصطياف في المنطقة.

جورج عقيقي، صاحب فندق "سان جورجيو" وعضو في نقابة اصحاب الفنادق، كشف عن احصاءات اجريت في منطقة كسروان، ساحلا وجبلا، في بداية الموسم، وبينت أن عدد نزلاء الفنادق لا يتعدى الخمسين. واذ أكد ان الاسعار لم تتبدل، اوضح انه يستضيف حاليا خمسة نزلاء (اواخر تموز) في الفندق الذي يحوي سبعين غرفة ويعمل فيه اكثر من ٢٥ موظفا.

بكفيا فنادق وشقق فارغة والعلة في "القلة"

"الشغل" ليلا ونهارا، الطرق المزدحمة، المطاعم الملأنة... مشاهدات غدت جزءا "من الماضي" في بكفيا. فالبلدة التي شهدت مواسم اصطياف مزدهرة في الاعوام المنصرمة، افتقدت هذه السنة مصطافيها. واهلها الذين اعتادوا "الزوار" الاجانب من مختلف انحاء العالم، يضمون صوتهم الى جيرانهم في المحيط الذي يشكو توقف الحركة. الصورة ذاتها تتكرر: شقق فارغة. وفنادق شاغرة مردها التردي الذي طاول القطاعين السياسي والاقتصادي على ما يجمع المتحدثون.

زبون واحد فقط في فندق "سان ميشال" المؤلف من ٧٥ غرفة. ورغم خفض الاسعار الى ١٥ دولاراً بدل منامة ووجبة فطور، لم تنتعش وتيرة العمل.

مدير الفندق سمير فارح يعزو الاسباب الى "القلة" التي يعيشها اللبنانيون وخصوصا بعد تكاثر اليد العاملة الغريبة وقرار الحكومة اجراء الانتخابات النيابية في الصيف. ولا ينفي تأثير "عناقيد الغضب" على الوضع، حاملا بشدة على السياسة التي تنتهجها الدولة.

فندق الـ "ماي ميل" يئن ايضاً من جفاف الموسم. الاسعار لم تتغير والحجوز لا تتعدى العشر غرف من اصل ٥٥: "زبائننا هم عادة المغتربون والسياح من مختلف انحاء العالم: اوروبيون وافارقة واميركيون وعرب، لكن سموم "عناقيد الغضب" ضربت الموسم". هذا ما تقوله رين الحاج مديرة الفندق.

وتخلص الى التأكيد ان الصيف هذه السنة هو الاسوأ لجهة المردود.

صعودا في اتجاه "اوتيل النعص" حيث يبدو ان الزبائن السنويين انقذوا الموسم. اكثر من نصف الفندق الذي يحوي ٥٢ غرفة تشغله العائلات نفسها من عام الى آخر. لكن مديرته رين شرابيه لا تنكر ان "الشغل كان افضل في الاعوام السابقة". وعن بدل الايجار تذكر ان "التسعيرة بلغت ٥٠٠ دولار في الشهر من دون اكل وشرب".

بدوره يبدي صاحب مبنى في المحيدثة استياءه من مداخيل "الصيفية" هذا الموسم. فالشقق التي ينامز متوسط ايجارها ١٥٠٠ دولار تنتظر المصطافين منذ شهر، لكن لا احد يسأل. ويشرع في ترداد "القصة" عينها: "الحق" على الانتخابات من جهة و"حرب اسرائيل" من جهة ثانية.

من جهته، يلفت مختار بكفيا موريس الريس الى ان "نصف الشقق من دون ايجار والاسباب باتت معروفة من الجميع. الانتخابات النيابية والضائقة الاقتصادية أسهمت في شل الحركة ليس في بكفيا فقط، انما في كل المصايف اللبنانية".



مطعم من دون "زوار" في بكفيا.

من رئيس التحرير

صندوق النقد حيث فشل تارنوف

فجأة، تذكر صندوق النقد الدولي ان الاقتصاد التركي في حاجة الى اعادة هيكلة شاملة.
من نظام الضمان الاجتماعي، الى السياسة الضريبية، فبيع الشركات العامة للقطاع الخاص.
كلها، في حاجة الى اعادة هيكلة، والى ترشيد واصلاحات بنيوية عميقة، والا...
والا، سينزلق التضخم، وينفجر من غير زمام، ويهرب المستثمرون الاجانب من بورصة اسطنبول ومصانع تركيا وشواطئها وفنادقها...
والا، أيضا، لن يتمكن صندوق النقد الدولي من وضع سبعمئة مليون دولار في تصرف الحكومة التركية لحماية عملتها ومرافقة برامج اصلاح الاقتصاد...
كل ذلك، واكثر، في تقرير مفصل عرض امس امام المكتب التنفيذي لصندوق النقد الدولي، ووزع – بالطبع – على كل المصارف الخاصة والعامة ومؤسسات التمويل المتعاملة مع تركيا.
ببساطة، ابتزاز مباشر، ومغلف بالارقام الحقيقية – تضخم يفوق ثمانين في المئة – وبتعابير تقنية لا نقاش فيها، لكنه – بتوقيته وعنف صراحته – ابتزاز.
اما ان تعالج حكومة نجم الدين اربكان كل المشاكل المتراكمة في تركيا منذ الستينات دفعة واحدة.
أي ان تصطدم بقاعدتها الشعبية، وتنقض معظم وعودها الانتخابية، وتناقض، على المستوى القومي، كل ما طبقه حزب الرفاه الاسلامي على المستوى البلدي...
واما ان يرسل الصندوق كل الاشارات الضرورية لهروب المستثمرين الاجانب والمقرضين الدوليين، ويحقق – بفعله – نبوءته عن انفجار التضخم وانهيار الليرة التركية واهتزاز الاقتصاد التركي ومحاولته منذ عشرة اعوام الانخراط في الاقتصاد الغربي الصناعي.
وفي الحالين، الارجح ان تركيا لن تجد ما يكفي لتمويل انبوب الغاز على جانبها من الحدود مع ايران، والمؤكد انها لن يتوافر لها ما يكفي لسداد ثمن الغاز نقدا في عقد الـ٢٣ مليار دولار الذي تحدث به داماتو وكلينتون واميركا، مطلع هذا الشهر.
في حينه، اتصل بيتر تارنوف، مساعد وزير خارجية اميركا، في اللحظة الاخيرة بوزارة الخارجية في اسطنبول لتفادي توقيع اربكان عقد الغاز العملاق مع ايران.
وفي حينه، فشل.
واليوم، بدأ صندوق النقد الدولي ترتيب كل الشروط الموضوعية لكي يتصل – عاجلا او آجلا – اربكان بتارنوف في واشنطن ويطمئنه الى ان العقد مع ايران كان مسرحيا وان التقارب مع العراق لن يتعدى اطار قرار مجلس الامن ٩٨٦ وان كلام الاتحاد التجاري الاسلامي للاستهلاك المحلي فقط.
عندما، يكون صندوق النقد نجح حيث فشل تارنوف...

هاني حمود

توقفت بسبب الحرب منذ عام ١٩٨٩

الطاولات الخضر تعود الى كازينو لبنان في تشرين الثاني بعد انجاز صالات اللعب والمطاعم والمباني الادارية

حبيب لطيف يتحدث الى "النهار".



ورشة كازينو لبنان من الخارج.

لطيف يشرح تطور العمل والى يساره المحامي فارس الزغبي. (لميل عيد)

كتبت بهاء الرملي:

يتطلع كازينو لبنان الى استقبال رواد الطاولات الخضر ولاعبي الميسر في ٥ تشرين الثاني ١٩٩٦، بعد اقفال قسري منذ عام ١٩٨٩. وحدد موعد الافتتاح في ضوء انجاز الاشغال في مرحلتها الاولى وقبيل موسم اعياد الميلاد ورأس السنة الذي يعتبر من أهم مواسم العاب القمار واقامة الحفلات الخاصة.

وكان قرار اعادة فتح الكازينو مر في مخاض عسير بدأ عام ١٩٨٤ تاريخ انتهاء مدة الامتياز الذي كان ممنوحا لشركة كازينو لبنان وحقها الحصري في ادارة العاب القمار في لبنان واستثمارها.

وقد عرف الكازينو فترات اقفال وفتح متتالية في اعوام الحرب، منذ عام ١٩٧٥ الى ١٩٨٩، نشأت خلالها نواد وكازينوات خاصة لالعاب القمار منافسة للكازينو الذي وضعت قوى الامر الواقع يدها عليه ولا سيما بعد عام ١٩٨٤.

وعلى أثر انتهاء الحرب، استملكت الدولة بمرسوم، صدر عام ١٩٩٢، المباني والعقارات العائدة الى الشركة، ما أدى الى نزاع بين الدولة والادارة التي طعنت في المرسوم وطالبت بابطاله وبتعويضها الخسائر التي منيت بها من جراء الاقفال الذي لم تكن مسؤولة عنه.

وفي هذه الاثناء قام اصحاب الكازينوات الخاصة، التي انشئت خلافا للقانون، ينادون بالغاء حصرية ادارة العاب القمار واستثمارها بكازينو لبنان وبالسماح لهم بالاستمرار في العمل.

وقبيل منتصف عام ١٩٩٣، تولى مجلس الادارة الجديد لشركة كازينو لبنان مهماته برئاسة حبيب لطيف وارثا تركة ثقيلة من المشاكل الادارية والتجهيزية.

فعلى صعيد الادارة باشر المجلس مفاوضات مع الدولة لالغاء مرسوم الاستملاك المطعون فيه ولاستصدار قانون بامتياز جديد. وبالفعل صدر في ١٩٩٣/١١/٢٧ المرسوم الرقم ٤٢٨٩ الذي الغى مرسوم الاستملاك الرقم ٢٢٦٩ الصادر في ١٩٩٢/٤/٢٢ وأقر مجلس النواب قانون الامتياز الجديد بالرقم ٣٢٠ في ١٩٩٣/٣/١٤.

غير ان هذا القانون أثار جدلا بين الشركة والدولة اذ اعتبرت الاخيرة ان الامتياز يعطي الشركة حق استثمار العاب القمار من غير ان يمنحها حق الحصرية، في حين أصرت الشركة على هذا الحق. وبازاء تمسك كل من الطرفين بموقفه، كان لا بد من الرجوع الى مجلس النواب الذي أقر للشركة بحق الحصرية في استثمار العاب القمار في لبنان وكرس لها ذلك بالقانون الرقم ٤١٧ تاريخ ١٩٩٥/٥/١٥. وبذلك استتب لها الامر من الوجهة القانونية وبقي امامها معالجة مشكلة العمال الذين صرفتهم الشركة السابقة من الخدمة، فالتزمت ما فرضه قانون الامتياز الجديد الذي نص على استعادة كل العاملين في شركتي الكازينو والجستيون مع الحفاظ على كل مكتسباتهم القانونية.

وعلى صعيد اعادة البناء، تعاقد المجلس مع شركة دار الهندسة (شاعر وشركاه) لمسح الاضرار واقتراح مخطط مستقبلي يأخذ في الاعتبار تطورات العصر ومتطلباتها.

وفي هذا الاطار أوضح لطيف الذي اعيد انتخابه اخيرا لرئاسة مجلس ادارة الكازينو لولاية جديدة، سياسة المجلس بالنسبة الى اعادة بناء الكازينو، فقال لـ"النهار" ان هذا المجلس "أخذ في الاعتبار ان يكون الكازينو في مستوى يضاهي افخم كازينوات حوض المتوسط واوروبا من حيث البناء والتجهيز والادارة، وقد استقدمت لهذه الغاية أهم الشركات العالمية لاعداد دراسة تطوير الكازينو ورسا الالتزام على دار الهندسة التي استعانت بمهندسين اوروبيين متخصصين ببناء الكازينوات في اوروبا واميركا.

وبعد انجاز التخطيط اجري استدراج عروض للتنفيذ شاركت فيه نحو ٨٠ شركة عالمية ورسا الالتزام على شركة المباني اللبنانية – السعودية التي قدمت ادنى سعر. وانجزت عملها بأفضل نوعية وهذا ما تشير اليه دقة تركيب المعدات الكهربائية والالكتروميكانيكية، اضافة الى بناء نحو ٣٤ الف متر مربع، ذلك ان مشروع الكازينو ليس مجرد اعادة تأهيل، بل هو عملية اعادة بناء كاملة اذ لم يبق من البناء القديم الا هيكله الخارجي. وقد استعملت في عملية اعادة البناء مواد فخمة تتناسب والمستوى المطلوب للكازينو الجديد، من الرخام الايطالي الذي يكسو الجدران والخشب المصقول على الطريقة الاوروبية والزجاج المحفور الخ...".

٣ مراحل

وعن المخطط الموضوع لبناء الكازينو قال لطيف انه "يتوزع على ثلاث مراحل:

المرحلة الاولى تشمل اقامة مبنى الخدمة الذي يضم كل التجهيزات والمعدات اللازمة لتشغيل الكازينو، اضافة الى ملهى ليلي اسمه "باكارا"، خمسة مطاعم داخلية اساسية ومطعم خارجي مكشوف يتسع لنحو ٧٥٠ كرسيا ويمكن استخدامه للحفلات الخاصة. وتشمل هذه المرحلة ايضا انشاء ثلاث صالات للعب مساحة كل منها الف متر مربع، الى صالة ناد خاص وثلاث غرف صغيرة خاصة ايضاً يحدد دخولها بنسبة المراهنة، فضلاً عن صالة لماكينات الالعاب الالية تتسع لـ٣٠٨ ماكينات. وكل هذه الصالات مصممة على الطراز الاوروبي ومجهزة باحدث المعدات وجدرانها مكسوة بعوازل لضمان سرية الالعاب ولاسيما في الصالات الخاصة. كذلك تشمل المرحلة الاولى مبنى الادارة وموقفاً للسيارات من خمس طبقات تحت الارض تتسع لـ٦٥٠ سيارة. وسيفتتح العمل في هذه المنشآت والتجهيزات مبدئياً في الخامس من تشرين الثاني المقبل، الا اذا طرأ ما يؤخر ذلك بضعة ايام".

واشار ان عقد البناء يتضمن بنوداً جزائية تطبق على الشركة التي تخل بمواعيد التسليم.

"اما المرحلة الثانية، فتبدأ عملياً بعد ثمانية اشهر من افتتاح المرحلة الاولى وتشمل استثمار "صالة السفراء"، اي صالة الاستعراضات الفنية والتي تتسع لـ٧٥٠ مقعداً و"تياترو لبنان" الذي يتسع لـ١٢٠٠ مقعد.

بينما تشمل المرحلة الثالثة بناء فندق فخم يتسع لـ٢٠٠ غرفة، وهو يبنى على شكل مدرجات من طرف الجهة الشمالية لمبنى الكازينو نزولاً الى طريق البحر وسيكون جاهزاً لاستقبال الزبائن سنة ٢٠٠٠".

وذكر ان كلفة المشروع هي ٥٠ مليون دولار اميركي "اقترضتها شركة كازينو لبنان من المصارف المحلية التي اصدرت سندات دين مطروحة في السوق الثانوية للجمهور ويتولى البنك اللبناني – الفرنسي الاشراف عليها".

وهذا المبلغ "سينفق على اعادة البناء والتجهيز ودفع ميزانية ما قبل الافتتاح واموال التشغيل وتسديد المستحقات المتوجبة على الشركة للعمال ومستحقات الضمان الاجتماعي الخ... وهذه تراكمات كبيرة نظراً الى صعوبة الاوضاع المادية التي عانتها الشركة السابقة والناتجة من توقف العمل اعتباراً من عام ١٩٨٩ ووضع اليد على الكازينو". واكد "ان الشركة تراهن للوفاء بكل هذه الالتزامات على مداخيل الكازينو، هذا المرفق السياحي المتكامل الذي نتوقع ان يجتذب الزبائن من لبنان والعالم العربي نظراً الى طابعه الغربي وتحديداً الاوروبي المحبب في اجواء شرقية، من هنا كان اصرارنا على بناء كازينو اوروبي الطابع، شرقي الاستقبال، لبناني الخدمة، وهذه الميزات مجتمعة ستجعل كازينو لبنان قبلة السياح العرب لان فيه الاجواء الاوروبية التي يحبونها، وسيزدهر هذا المرفق بقدر ما تستقر الاوضاع السياسية والامنية في لبنان التي هي في نهاية المطاف العنصر الاساسي لنجاح مواسم السياحة في لبنان".

وعن الوضع التشغيلي للكازينو قال رئيس مجلس الادارة "ان الشركة تستعين لتشغيل الكازينو بكل اوجه نشاطه، بالعمال والموظفين الموجودين الآن وعددهم يناهز الـ٥٥٠ مستخدماً، الا انها ستعيد تأهيلهم وتدريبهم ليتمكنوا من مواكبة التطور الذي شهده هذا النوع من العمل عالمياً وسيضاف اليهم ما بين ١٥٠ و٢٠٠ موظف سيجري اختيارهم على اساس الخبرة والتقنية وسيكون معظمهم من اللبنانيين ولاسيما اولئك الذين اكتسبوا خبرة في الخارج. اما الاجانب فسيكون عددهم محصوراً بـ٤٠ او ٥٠ موظفاً وقد يقتصر دورهم على تدريب العمال اللبنانيين على مراحل بطريقة تؤدي الى الاستغناء عن خدماتهم في غضون ثلاث سنوات".

وفي هذا الاطار شدد على مضمون عقد الاستثمار الذي يفرض "الاستعانة بخبرة وتقنية عالمية في حقل الالعاب وادارة المطاعم والفنادق وقد رسا استدراج العروض على شركة ابيلا للتنمية السياحية ش.م.ل المؤلفة بالتكافل والتضامن مع شركة لندن كلاب اوفيرسيز للقيام بهذه المهمة".

مجمع سياحي

ما هو دور الدولة في ادارة الكازينو واستثماره؟

أجاب ان لها دوراً غير مباشر يتمثل في "توجيه طريقة" استثمار الكازينو بصفة كونها مساهمة في شركة استثمار الكازينو من خلال مساهمتها في شركة انترا للاستثمار المساهم الاكبر في شركة الكازينو، ودوراً مباشراً في مراقبة المداخيل من خلال وزارتي المال والسياحة لاخذ حصتها من العائدات المباشرة لالعاب القمار. وتبلغ هذه الحصة ٣٠ في المئة من عائدات العاب القمار في السنين العشر الاولى و٤٠ في المئة في السنين العشر الثانية و٥٠ في المئة في السنين العشر الاخيرة، علماً ان مدة الامتياز ٣٠ سنة تعود ملكيته بعدها الى الدولة.

وقدر قيمة موجودات شركة كازينو لبنان بنحو "٢٥ مليون دولار اميركي تشمل قيمة الاراضي، ومساحتها نحو ١١٠ آلاف متر مربع، وقيمة ٢٥ في المئة تملكها من اسهم كازينو مدريد، عدا قيمة الامتياز من حيث مردوده".

وشكر لطيف لرئيس الجمهورية الياس الهراوي رعايته "هذا المشروع الانمائي لمنطقة تضررت كثيراً من الحرب"، ولرئيس مجلس النواب نبيه بري "سعيه لاصدار قانون الحصرية"، ولرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "سعيه لالغاء الاستملاك الذي كانت اقرته الحكومة السابقة واعطائه التوجيهات ليكون الكازينو مجمعاً سياحياً متكاملاً يضم فندقاً ومسرحاً وصالات استعراض ومطاعم واصر على ان يكون الكازينو مجمعاً سياحياً وليس نادي قمار وطلبه ان تكون الادارة التقنية في يد شركات اجنبية متخصصة. وهذا ما حصل واوكلت عملية ادارة الالعاب الى شركة بريطانية معروفة في ادارة مجمعات سياحية في لندن شبيهة بكازينو لبنان".

كازينو لبنان القانون والتاريخ

أوضح المستشار القانوني لشركة كازينو لبنان المحامي فارس الزغبي ان موضوع القمار في لبنان يخضع لقانونين اساسيين هما قانون العقوبات الذي يمنع منعا باتا العاب القمار في لبنان وقانون الموجبات والعقود الذي لا يعطي الرابح في هذه الالعاب الحق في اقامة دعوى على الخاسر لالزامه ان يدفع اليه ما ربحه منه. لذا كان موضوع السماح بألعاب القمار في الكازينو متروكا للدولة التي كانت تستصدر كل سنة القانون اللازم للسماح بألعاب القمار صيفا في اماكن معينة.

وعام ١٩٥٦ وبعد تولي كميل شمعون رئاسة الجمهورية، وهو كان متأثرا بالافكار الليبرالية الانكليزية، ونظرا الى اقتناعه بحاجة لبنان الى الاموال ونظرا الى ان مرفقا مثل كازينو لبنان يعتبر مصدرا مهما لهذه الاموال، صدر قانون انشاء شركة كازينو لبنان التي يسمح بممارسة العاب القمار في الكازينو. وعام ١٩٥٩ صدر قانون حصر هذه الالعاب بالكازينو استنادا الى دفتر شروط خاص، وعام ١٩٦٠ صدر صك الامتياز ومدته ٢٥ سنة تنتهي عام ١٩٨٤.

وابتداء من عام ١٩٧٥ بدأ الكازينو يقفل ويفتح متأثرا بالحرب وبالمضاربة غير المشروعة التي مارستها نوادي القمار الخاصة، والتي طالبت لاحقا بالغاء حصرية ادارة العاب القمار بكازينو لبنان، وتحججت بعدم قدرة الدولة على القيام بواجباتها من حيث تأمين الامتياز وحصريته. فأقامت الشركة دعاوى على الدولة مطالبة اياها بتمديد مدة الامتياز، تعويضا للخسائر التي منيت بها في الحرب، وبخفض نسبة عائداتها من وارداته وتعويض الخسائر.

وبعد الطائف استملكت الدولة بمرسوم اصدرته عام ١٩٩١ كازينو لبنان لتجعله مجمعا سياحيا، فأقامت الشركة دعوى لابطال هذا المرسوم وصدر فعلا مرسوم بالغاء الاستملاك عام ١٩٩٣ بعد تسلم مجلس الادارة الجديد للشركة مهماته. وكان على هذا المجلس برئاسة حبيب لطيف مواجهة تحدي الخراب والاستملاك وصرف الموظفين واعادة البناء وموعده مع النتيجة في تشرين الثاني ١٩٩٦.

أهم المحطات ١٩٩٣ – ١٩٩٦

١٩٩٣/١١/٢٧ صدر مرسوم الغاء استملاك الممتلكات.
١٩٩٣/٩/١٧ وقع عقد الدراسات مع دار الهندسة.
١٩٩٤/٢/٢٤ صدر القانون الاول للقمار.
١٩٩٤/٩/١ استدعي العاملون الى العمل بعد الغاء قرار صرفهم من الخدمة.
١٩٩٥/٥/١٥ صدر القانون الثاني للقمار.
١٩٩٥/٦/٢٩ صدر مرسوم الترخيص بالاستثمار.
١٩٩٥/٧/١٤ وقع عقد الاستثمار مع وزارتي المال والسياحة عن الدولة.
١٩٩٥/٩/١٤ وقع عقد البناء والتجهيز مع شركة المباني.
١٩٩٥/١٠/١٤ وقع عقد الادارة التقنية مع ابيلا و"لندن كلاب اوفيرسيز".
١٩٩٥/٨/١٨ وضع حجر الاساس للبناء.
١٩٩٦/٥/٢٤ وقع عقد القرض مع المصارف.
١٩٩٦/٧/١ فتحت مدرسة التدريب على الالعاب للعاملين القدامى والجدد.
١٩٩٦/٧/٣١ أصدرت سندات الدين.

ما هي شركة كازينو لبنان

انها شركة صاحبة امتياز مساهمة لبنانية، رأس مالها ٣٢ مليارا و٤٠٠ مليون ليرة لبنانية، ويملكها مساهمون تتوزع نسب مساهمتهم كالآتي: شركة انترا للاستثمار ومن خلالها الدولة اللبنانية ٥٠ في المئة، شركة أبيلا ٢٥ في المئة، ومساهمون مختلفون ٢٥ في المئة.

تدير الشركة امتيازا حصريا لاستثمار العاب القمار في لبنان مدته ٣٠ سنة يعود بعدها الامتياز بكل ممتلكاته ما عدا حصة الشركة في كازينو مدريد الى الدولة اللبنانية. وينص عقد الاستثمار على انه يعود الى الدولة الحق في استرداد الامتياز اذا توقفت الشركة لأي سبب كان عن الاستثمار.

تأهيل للكهرباء وقطع للتيار

افادت مؤسسة كهرباء لبنان ان اعمال تأهيل خط الزوق – ادما – عمشيت ٦٦ ك. ف. ستستكمل ايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١ من الشهر الجاري بين الساعة ٧,٠٠ والساعة ١٥,٠٠ يوميا. وبسبب هذه الاعمال سيقطع التيار الكهربائي عن المناطق المغذاة من محطتي ادما وعاليتا في الاوقات والتواريخ المشار اليها.

وقالت ان اعمال الصيانة في محطة كسارة الرئيسية تستوجب عزلها كليا صباح الاربعاء ١٩٩٦/٨/٢٨ بين الساعة ٨,٠٠ والساعة ١١,٠٠، وعليه فان التيار الكهربائي سيقطع خلال هذه الفترة عن المناطق المغذاة من هذه المحطة.

واضافت ان اعمال الصيانة في محطة الحازمية الرئيسية تستوجب عزلها الاربعاء ١٩٩٦/٨/٢٨ بين الساعة ٩,٠٠ والساعة ١٢,٠٠. وعليه فان التيار الكهربائي سيقطع كليا عن المناطق المغذاة من محطة الحازمية وجزئيا عن المناطق المغذاة من محطة الحرج في فترة العزل.

وان اعمال الصيانة في محطة البوشرية الرئيسية تستوجب عزلها الخميس ١٩٩٦/٨/٢٩ بين الساعة ٩,٠٠ والساعة ١٢,٠٠، ولهذا فان التيار الكهربائي سيقطع كليا عن المناطق المغذاة من محطة البوشرية وجزئيا عن المناطق المغذاة من محطة الغاز الرئيسية في فترة العزل.

صيادو الصرفند كرموا حردان

كرم امس صيادو الاسماك في الصرفند وزير العمل اسعد حردان لمبادرته التي ادت الى شمول الصيادين بالضمان الصحي.

واكد حردان في كلمة القاها نيابة عنه مستشاره المحامي سمير عون دعمه المطالب المحقة للصيادين.

موفد رسمي الى دمشق غداً لافتتاح الجناح اللبناني في معرضها

يرئس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الوفد اللبناني الذي يتوجه غدا الى دمشق لحضور معرض دمشق الدولي ولافتتاح الجناح اللبناني فيه. ويضم الوفد رؤساء غرف التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وصيدا وطرابلس وزحلة عدنان القصار ومحمد الزعتري ومحمد نوق والمون جريصاتي، الى اعضاء في الغرف والهيئات الاقتصادية وموظفين في وزارات الاقتصاد والتجارة والزراعة والخارجية.

وتشارك في الجناح اللبناني هذه السنة نحو ٤٠ شركة ومؤسسة اقتصادية لبنانية تمثل قطاعات الصناعات المعدنية والبلاستيكية والحرفية والخشبية والالبسة والمطبوعات وصناعات المواد الغذائية والمعلبات والفضيات والمراجل البخارية والتبريد والتدفئة والسكاكر والحلويات والبلاط والسيراميك، الى جناح مكتب الفاكهة.

ويقام هذا الجناح بالتنسيق بين وزارة الاقتصاد والتجارة وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان التي تتولى اقامة الاجنحة اللبنانية في المعارض الدولية بتكليف من مجلس الوزراء منذ عام ١٩٧٧.

ويشهد الافتتاح وزير الاقتصاد والتجارة السوري الدكتور محمد العمادي ووزراء سوريون آخرون. وسيلقي الوزير جابر كلمة يركز فيها على "ان مشاركة لبنان في معرض دمشق الدولي لم تعد تقليدا فقط او تجسيدا لارادة التعاون والتنسيق بين السلطتين السياسيتين في لبنان وسوريا ولا ترجمة لرغبة رجال الاعمال في لبنان للتعريف بمنتجاتهم، بل باتت ضرورة اقتصادية تستلزمها رغبة صادقة في تكامل اقتصادي للبلدين".

وسيجري الوزير اللبناني والوفد الرسمي على هامش المعرض محادثات مع المسؤولين السوريين الكبار لتفعيل العلاقات الاقتصادية بين البلدين ومجلس رجال الاعمال السوري – اللبناني.

حل إشكال "التأمين الجمركي" يسهّل استيراد الاردن البطاطا

أعلن امس وزير الزراعة شوقي فاخوري ان تأخير الاردن استيراد البطاطا اللبنانية بموجب الاتفاق الموقع بين البلدين والذي يفتح باب الاستيراد من ٢٠ آب، مرده الى اسباب تتعلق باستعادة التأمين الجمركي. وأكد حل هذا الاشكال الاداري مع السلطات الجمركية "بالاستحصال على فتوى قانونية من هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل". واضاف: "لقد صدرت عن الجانب الاردني الموافقة على البدء بعمليات استيراد البطاطا من لبنان فور استكمال معاملات تنفيذ الاستشارة القانونية الصادرة في شأن استعادة التأمين الجمركي".

وشدد على "ان لا اشكال بين لبنان والاردن في هذا الموضوع، خصوصا ان الجانب الاردني، وفي اتصال هاتفي خاص بين وزيري الزراعة في البلدين، اكد احترامه لتعهداته الواردة في الاتفاق الموقع بين البلدين لجهة استيراد البطاطا والعنب والتفاح والحمضيات في المواعيد المتفق عليها سابقا".

من جهة اخرى، أجرى فاخوري اتصالات بالجهات المختصة في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية من اجل تصدير العنب اليهما لأن الموسم الحالي يبشر بفائض في الانتاج، فضلا عن السعي الى ذلك لدى الدول الصديقة.

دعوة لبنان الى معرض هانوفر

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر السفير الالماني في لبنان فولففانغ لرك الذي صرح انه سلم الوزير دعوة رسمية للحكومة اللبنانية للاشتراك في معرض هانوفر العالمي سنة ٢٠٠٠ وزيارته.

وقال "لقد شرحت للوزير جابر اهمية الاشتراك في هذا المعرض وقدمت اليه بعض المعلومات كما اخبرته بان سفيرا متجولا سيزور لبنان خلال شهر ايلول المقبل ليشرح هذا الامر للمسؤولين اللبنانيين".

ثم استقبل سفير تركيا اورهان آغا، الذي يجول على المسؤولين اللبنانيين لقرب مغادرته لبنان واحالته على التقاعد.

تقلص فائض سندات الخزينة واستقرار فوائد الفئات الاربع

استمر الاسبوع الماضي تقلص حجم الفائض في الاكتتابات في سندات الخزينة، مع استقرار فوائد الفئات الاربع، وبلغ الفائض الاسمي ٤٨,٩ مليار ليرة لبنانية والفائض الشرائي ٢٣,٧ مليارا.

وافادت امس مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٦/٨/٢٢ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٧٥ مليارا و٦٥٦ مليونا و١٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٤,٢٢ في المئة).
– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١١٥ مليارا و٧٢٦ مليونا و٢٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٦٣ في المئة).
– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠٠ مليار و٦٢٩ مليونا و١٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٥.٦٣ في المئة).
– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٩٩ مليارا و٥٩ مليونا و٤٥٠ الف ليرة (الفائدة ٢١.٧٦ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٩١ مليارا و٧٠ مليونا و٩٥٠ الف ليرة، في مقابل ٤٤٨ مليارا و٤٨٢ مليونا و٥٧٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٩,١٨ في المئة لفئة ٣ أشهر، ٢٩,٤١ في المئة لفئة ٦ أشهر، ٢٥,٥٧ في المئة لفئة سنة و٢٥,٣١ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٣٤٢ مليارا و١٤٦ مليوناً و٥٠٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:
– ٣ اشهر: ١٤٤ مليارا و٦٦ مليونا و٨٠٠ الف ليرة.
– ٦ أشهر: ٤٧ مليارا و٨٣٢ مليونا و٢٩٠ الف ليرة.
– سنة: ١٠٤ مليارات و٥٧ مليونا و٩٧٠ الف ليرة.
– سنتان: ٤٦ مليارا و١٨٨ مليونا و٤٤٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ١١ مليارا و٤٠٨ ملايين و٥٤٢ الفا و٣٠٤ ليرات.

فيكون الفائض الاسمي ٢٣ مليارا و٧١٦ مليونا و٨٢٥ الفا و١٧٢ ليرة، في مقابل ٧٤ مليارا و٤٩ مليونا و١٨٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣٦٥ مليارا و٨٦٣ مليونا و٣٢٥ الفا و١٧٢ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:
– ٣ أشهر: ٧٢ مليارا و٩٧٣ مليونا و٦١٩ الفا و٣٨٥ ليرة.
– ٦ أشهر: ١٠٨ مليارات و٢٥٦ مليونا و٨٢٨ الفا و٢٦١ ليرة.
– سنة: ٨٥ مليارا و٤٢٤ مليونا و١٥٠ الفا و٧٢٦ ليرة.
– سنتان: ٩٩ مليارا و٢٠٨ ملايين و٧٢٦ الفا و٨٠٠ ليرة.

وعليه يكون الفائض الشرائي ٢٣ مليارا و٧١٦ مليونا و٨٢٥ الفا و١٧٢ ليرة، في مقابل ٤٧ مليارا و٢٢٠ مليونا و٤٤٤ الفا و٢٣٢ ليرة في الاصدار السابق.

زيادة الودائع بالليرة ٤٢ ملياراً وبالعملات الاجنبية ٢٢,٦ مليون دولار

مليار ل.ل.	كانون اول ١٩٩٥	آب ١٩٩٥	٨ آب ١٩٩٦	١٥ آب ١٩٩٦	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة %
M1	١٥٦١	١٤٢٠	١٧٥٥	١٧٠٢	-٥٤	١٩,٤٣
M2	٩٦٦٣	٨٣٦٨	١١٧٥٧	١١٧٤٦	-١١	٤٠.٣٦
M3	٢٢٨٨٣	٢٢٠٢٢	٢٥٧٧١	٢٥٧٨٦	١٥	١٧.٠٤
M4	٢٦٢٢٢	٢٤١٦٣	٢٩٨٦١	٢٩٨٩٥	٣٤	٢٣ ٧٢
القاعدة النقدية	٢٤١٢	٢٠٩٦	٢٨٨٠	٢٨٦٧	-١٣	٣٦.٧٨

افادت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان تطور الكتلة النقدية في الاسبوع من ٩ آب الى ١٥ منه جاء كالآتي:

"– M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٩ تموز الى ١٥ آب، تراجعا بلغ ٥٤ مليار ليرة تمثل في تقلص حجم النقد المتداول ٣٧ مليارا، والودائع تحت الطلب ١٧ مليارا.

– M2: ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M1 - M2 ٤٢ مليار ليرة هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار السنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٤٠.٣٦ في المئة.

– M3: ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M2 – M3 (بعد استثناء فروقات القطع) ٢٢.٦ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٧.٠٤ في المئة.

– M4: سجلت الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 نموا سنويا نسبته ٢٣,٧٢ في المئة وقد عرفت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع زيادة بلغت ١٩ مليار ليرة.

– سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٦٥ الى ١٥٦٤ ليرة".

– M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

٥ رحلات اسبوعيا لـ"بريتيش ميديترينيان"

اعلنت شركة "بريتيش ميديترينيان" للطيران انها ستسير خمس رحلات اسبوعيا من مطار هيثرو في لندن الى مطار بيروت.

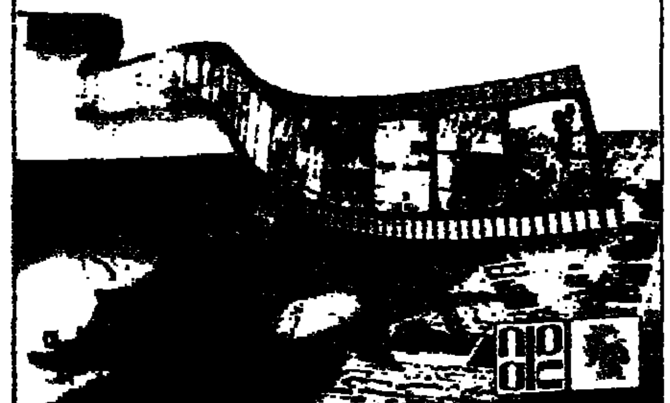
وصرح رئيس مجلس ادارة الشركة اللورد هسكت انه متفائل بمستقبل لبنان وازدهاره تجاريا، مشيرا الى ان الاحصاءات تظهر ان لبنان شهد نموا مطردا في السفر السياحي، وان مصادر الطيران المدني تظهر ان ٣٠٨ الاف مسافر مروا في مطار بيروت في الربع الاول من سنة ١٩٩٦، اي ان معدل النمو بلغ تسعة في المئة عنه عام ١٩٩٥.

تطوير العلاقات مع اوستراليا

بحث امس الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن مع وزير الصناعة في حكومة الظل الاوسترالية في ولاية فيكتوريا تيوفانوس في العلاقات بين البلدين، في حضور سفير اوستراليا في لبنان بول فارمبنر والمستشار في وزارة الخارجية الاوسترالية جان دانيال.

وصرح تيوفانوس "بحثنا مع السفير الحسن في العلاقات الثنائية بين البلدين والحاجة الى زيادة الروابط الثقافية مع ولاية فيكتوريا، ونحن نتطلع الى عدد من المبادرات تتضمن اقامة متحف في ولاية فيكتوريا يشارك فيه مغتربون لبنانيون ودول اخرى، ونحن نعمل جميعا لتوطيد الروابط الثقافية".

وافاد مصدر ديبلوماسي "ان البحث تناول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها، خصوصا ان هناك جالية لبنانية كبيرة في اوستراليا، وان الوزير تيوفانوس طلب من لبنان المشاركة بمعروضات في هذا المتحف وستقدم الخارجية طلبا رسميا الى وزارة الثقافة والتعليم العالي للمشاركة في هذا المتحف".



الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٦٢,٠٠	٢٤٢٧,٢٠	٣٠٨,٥٠	١٣١٠,٤٥	١٠٥٥,٦٥	١,٠١	٥٠,٨٨	٩٤١,٥٥	١٣,٩٨	٢٣٦,٣٥	١٢,٠٠	١٢٢٤,٩٥	١١٣٨,٦٥
المبيع	١٥٦٤,٠٠	٢٤٣٧,٢٠	٣١٠,٥٠	١٣١٤,٤٥	١٠٥٩,٦٥	١,٠٥	٥١,٨٨	٩٤٥,٥٥	١٤,٩٨	٢٣٨,٣٥	١٣,٠٠	١٢٢٨,٩٥	١١٤٢,٦٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٧٥	٠,٠١٥	٤٥٨,٦٥	٤١٣٥,٧٥	٤٠٣٠,٠٠	٢١٩٧,٠٠	٥٢١٠,٥٠	٤٢٣,٥٠	٤١٤,٧٥	٤٢٧,٢٥	٣٤٠١,٠٠	١٤٨,٥٠	٦,٢٥
المبيع	٣٧,٧٥	٠,٠٢٥	٤٦٢,٦٥	٤١٥٥,٧٥	٤٠٥٠,٠٠	٢٢٠٧,٠٠	٥٢٤٠,٥٠	٤٢٧,٥٠	٤١٨,٧٥	٤٣١,٢٥	٣٤١١,٠٠	١٥٠,٥٠	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤١٥٠٠	١٤٠٥٠٠	١٢٥٥٠٠	٧٢٤٥٠٠	١٩١٥٠٠٠٠	٦٠٢٥٠٠	٢٥٨٥٠٠	٨٠٧٥,٠٠
المبيع	١٤٦٥٠٠	١٤٥٥٠٠	١٣٠٥٠٠	٧٢٩٥٠٠	١٩٦٥٠٠٠٠	٦٠٧٥٠٠	٢٦٣٥٠٠	٨١٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٠١	٢,١٣٢٧	١,١٤٩٠	٠,٠١٢٦٨	٠,٠٠٠٩٠٦	٠,٩٢٨٠	٠,٢٧١٢	١,٧٤٤٠	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٨٦٥	١,٢٢٣٨	٠,٦٥٩٤	٠,٠٠٧٢٧	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٣٢٥	٠,١٥٥٦	—	٠,٥٧٤١
فرنسا	٥,٠٥٢٥	٧,٨٥٩٥	٤,٢٢٣٤	٠,٠٤٦٨٢	٠,٠٠٣٣٤٥	٣,٤١٧٥	—	٦,٤٣٠٠	٣,٦٨٦٣
المانيا	١,٤٧٩٠	٢,٢٩٩٨	١,٢٣٩٦	٠,٠١٣٧٠	٠,٠٠٠٩٨	—	٠,٢٩٢٦	١,٨٨١٥	١,٠٧٨٧
ايطاليا	١٥١١,٢٥	٢٣٤٩,٦٣	١٢٦٦,٤٩	١٣,٩٩٧	—	١٠٢١,٦٧	٢٩٨,٩٥	١٩٢٢,٨٥	١١٠٢,٠٣
اليابان	١٠٨,١٠	١٦٧,٦٢	٩٠,٣١	—	٠,٠٧١٢٤	٧٢,٨١	٢١,٣٢	١٣٧,٥٤	٧٨,٦٢
سويسرا	١,١٩٢٥	١,٨٥٥٢	—	٠,٠١١٠٥	٠,٠٠٠٧٩	٠,٨٠٦٧	٠,٢٣٦١	١,٥١٧٨	٠,٨٧٠١
بريطانيا	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل
الولايات المتحدة	—	١,٥٥٨٠	٠,٨٣٨٢	٠,٠٠٩٢٩	٠,٠٠٠٦٦	٠,٦٧٦١	٠,١٩٧٩	١,٢٧١٨	٠,٧٢٩٦

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٥٦٩٣,٨٩	اقفال اليوم ٢٠٢٠,٤٢	اقفال اليوم مقفلة	اقفال اليوم ٢٠٨٨٣,٧٤	اقفال اليوم ٢٥٥٢,٣٦
الاقفال السابق ٥٧٢٢,٧٤	الاقفال السابق ٢٠٢٠,٨٢	الاقفال السابق ٣٩٠٧,٥٠	الاقفال السابق ٢١٢٢٨,٨٠	الاقفال السابق ٢٥٥٥,١٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	62.88	63.75
Allied Sign.	63.75	63.88
Am Brands	41.88	41.63
Am Express	45.63	45.75
American Tel.	53.50	54.63
Armco	4.38	4.63
Asarco Inc.	26.13	26.25
Atl Richf.	116.25	117.50
Avon Prod.	47.75	48.00
Bankamerica Corp.	81.38	82.25
Boeing	90.38	90.38
Boise CASC	35.25	35.00
Bristol My.	87.88	88.13
Caterpillar	71.25	71.25
Chase Manh.	77.63	78.13
Chevron	59.25	59.88
Chrysler	29.13	29.50
Citicorp.	85.63	86.88
Coca Cola	51.13	51.38
Colgate	83.00	82.38
Columbia Gas	58.50	59.63
Corning Inc.Cpc In	37.63	37.75
ternat	69.38	69.50
Csx Corp.	50.25	50.25
Cyprus Amax Min.	21.63	21.88
Deere	40.13	40.38
Delta Air Lines	71.75	71.00
Digital Equipment	37.25	36.25
Disney Corp.	59.38	58.38
Eastm Kodak	74.25	74.75
Estee Lauder -A-	42.88	42.75
Exxon	81.63	82.50
Fina	50.88	51.00
Ford	33.88	33.75
G.T.E. Corp.	40.50	41.00
Genl Dynamics	65.25	65.63
Gilette	64.58	64.88
Grace	66.88	66.88
Halliburton	54.50	55.13
Hilton	103.63	105.38
Honeywell	55.63	56.13
IBM	112.50	113.00
INA	16.00	16.50
Inco Ltd.	33.00	33.13
Intl Paper	41.75	51.25
ITT Corp.Johns	56.00	56.75
Johns.	50.50	51.13
JP Morgan Co.	89.88	91.38
K Mart	10.25	10.38
Kellogg	71.75	72.13
Litton	46.63	47.13
Lockheed Martin	85.63	85.00
Loews	76.00	74.75
Mallinckrodt	40.50	40.50
Merck	67.25	68.13
Merril Lyn.	62.25	63.13
Min Mining	66.13	66.00
Mobil	113.63	114.13
Monsanto	31.50	32.13
Motorola	54.13	54.63
Natl Semiconductor	15.50	15.50
NAVISTAR	9.75	10.00
Occ. Petrol.	23.63	23.88
Olin	80.38	81.58
Pac. Gas	21.50	20.75
Penny	52.88	53.13
Pepsico	31.50	31.13
Pfizer	73.63	74.25
Placer Dome	25.00	24.88
Polaroid	42.50	42.75
Quaker Oats	33.63	33.75
Santa Fe Sth. Pac.	94.50	94.50
Schlumberger	85.00	86.63
Scott Paper	63.00	63.00
Sears Roeb.	45.88	47.38
Sony Corp Adr.	64.75	65.00
Tandy	43.88	44.50
Tenneco	51.00	51.00
Texaco	89.50	90.25
Texas Instr.	46.63	47.00
Textron	87.25	86.25
Time Warner Inc.	34.13	34.00
Ual	48.00	47.63
Union Carbide	42.88	43.25
Unisys	5.75	6.00
Up John		
US Life Inco Fund	9.13	9.00
Usx Marathon Grp.	20.38	20.38
Usx Steel Grp.	26.88	27.25
Utd Techno.	115.25	115.13
Warner Lamb.	61.13	62.88
Westinghouse El.	16.00	16.00
Woolworth	21.00	21.13
Xerox	55.88	54.63

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	627.00	625.00
Air Liquide	864.00	889.00
Alspi	470.00	466.10
American Tel Tel	275.40	275.00
Anglo Amer. C. S.A.	283.00	280.10
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	530.00	533.00
Barrick Gold	141.40	140.00
Bayer Aktiengesells	183.50	182.20
BHV	467.00	465.00
Bic	745.00	725.00
Bon Marché	1140.00	1150.00
Bouygues	497.20	496.50
Bq Commerc. Maroc	254.10	254.10
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2560.00	2578.00
Casino Gui Per Adp	135.50	132.20
Casino Guichard-Per	205.10	201.50
CFF	69.00	68.35
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	171.50	172.00
Club Méditerranée	386.10	388.00
Comptoir des Entrep.	9.90	10.00
Crédit Lyonnais	121.90	122.00
Danone (ex BSN)	738.00	728.00
DMC	207.00	206.00
Du Pont Nemours	410.40	428.40
East Rand Prop	3.05	3.03
Eaux (Gle Des)	497.60	498.50
ELF-Aquitaine	382.00	387.50
Eridania Beghin	766.00	767.00
Esso	580.00	558.00
Eurafrance	2035.00	2031.00
Exxon Corp.	417.40	456.00
Fives-Lille	443.20	449.00
Galeries Lafayette	1450.00	1495.00
General Motors	255.00	262.00
GTM-Entrepose	320.90	310.10
Hoechst Akt.	176.40	175.10
IBM Corp	569.00	572.00
ICI Ltd Plc	63.30	65.00
Idia		
Lafarge	293.20	295.00
Legrand	801.00	806.00
Legrand ADP	524.00	522.00
Locindus	719.00	724.00
Longometal-Afrique	77.90	77.90
LVMH	1110.00	1095.00
Lyonnaise des Eaux	450.70	450.90
Metaleurop	50.70	45.35
Mitsubishi Corp.	61.60	62.00
Mobil Corp.	590.00	562.00
Moulinex	92.00	93.00
Nicolas	451.00	451.00
Niles Galeries	265.00	265.00
Nord-Est	133.10	137.90
Norsk Hydro	231.40	231.60
O.N.A.	186.00	306.00
L'Oréal	1652.00	1657.00
Petrofina	1616.00	1619.00
Philips Electronics	171.00	171.90
Pinault-Printemps-R	1667.00	1678.00
Primagaz	547.00	536.0
Procter and Gamble	453.00	462.40
Radiotechnique		
Rochette (LA)	29.55	28.50
Roussel-Uclaf	1165.00	1100.00
Royal Dutch	770.00	775.00
Saint-Gobain	641.00	637.00
Saint-Louis	1238.00	1239.00
Salins du Midi	420.00	420.00
SCOR S.A.	197.50	195.00
S.G.E.	102.90	95.45
Shell Transport	73.35	75.10
Siemens AG	270.30	271.00
SKF Aktieb	114.00	111.00
Skis Rossignol	1900.00	1900.00
Sommer-Allibert	135.00	135.00
Thomson-CSF	138.40	136.30
Total	376.90	376.00
Valeo	261.10	260.90
Vallourec	201.00	199.00
Volkswagen AG	1849.00	1846.00
Wagons Lits Tourism	1617.00	1470.00
Worms (CIE)	251.00	251.00
Zambia Copper Inves	2.66	2.71
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	مقفلة	4.39
Asda Group Plc		1.20
Assoc Brit Foods		4.07
BAA Plc		4.85
B.A.T.		4.25
Barclays Plc		9.15
Bass		8.40
Bicc		3.31
Blue Circle		3.59
Bne Group		8.50
Boots Co Plc		6.31
British Aerospace		9.92
British Airways		5.31
British Gas		2.46
British Petroleum		6.35
British Telecom		3.81
BTR		2.46
Burmah Oil		10.44
Cable Wireless		4.19
Cadbury Schweps		5.12
Charter		8.47
Coats Viyella		1.58
Commercial Union	مقفلة	6.05
Cookson Grp Plc		2.59
Cordiant		1.12
Courtaulds		4.42
Dalgety		3.42
De Beers		18.63
Dixons		5.45
Ecc Plc		2.50
Fisons		2.15
Forte		3.50
General Accident		6.73
Genl. Electric C°.		3.90
GKN		10.55
Glaxo		9.23
Grd. Metropol. Plc		4.78
Great Univ. Stores		6.67
Guard. Ryl. Ex.		2.53
Guinness Plc		4.94
Hanson Tr Plc		1.59
HSBC HLDGS		11.50
ICI PLC STK UTS		8.11
Kingfisher		6.71
Land Sec PLC		6.75
Legal Gen. Grp.		7.31
Lloyds Bank Plc.		5.48
Lonrho Plc.		1.68
Lucas Ind. Plc.		2.39
Marks Spencer		5.01
Microbix Biosystems		0.72
National Power		4.06
Natwest		6.71
P. and O.		5.23
Pearson Grp.		6.60
Pilkington		2.00
Prudential Corp.		4.36
Racal Electronics		2.91
Rank Org.		4.74
Reed Intl.		11.56
Reuters		7.72
Rexam		3.98
Rolls Royce		2.26
Royal Dutch Co		255.12
RTZ Corp.		9.55
Sainsbury		3.94
Sears Holds		10.98
Shell		9.52
Siebe Plc		9.28
Skbeec.		7.57
Std. Chart. Bank		7.19
Storehouse		3.09
Sun Allia. Lond. Ins.		3.71
T.I. Group.		5.41
Tarmac		1.03
Tate and Lyle		4.74
Tesco		3.11
Thorn EMI		14.51
Trafalgar House		0.50
TSB Group		4.00
Unilever	مقفلة	12.74
Unit Biscuits		2.06
Vickers		2.73
Vodafone Grp.		38.75
Wellcome		10.60
Zambia Cop. Inv.		0.50

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	461	480
Bridgestone Corp	1880	1900
Canon Inc	2050	2080
Fuji Bank	2070	2100
Fuji Photo Film	3220	3330
Hitachi	1000	1010
Honda Motor	2550	2540
Jal	822	833
Kirin Brewery	1190	1200
Matsushita E Ind	1880	1930
Mitsubishi Corp	1200	1210
Nec Corporation	1180	1190
Nihon Kagaku San	680	690
Nip Steel Corp	346	359
Nomura Secs	1950	2000
Pioneer Elec.	2410	2460
Sharp Corp	1770	1790
Sony Corp	6910	6990
Sumitomo Bank	2050	2070
Takeda Cham Inds	1550	1560
Sumitomo Corp	923	933
Toshiba Corp	717	732
Toyota Motor Co	2680	2700
Yamaichi Secs	701	710
Yamanouchi Pharm	2250	2250

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية
ليومين	٥,٠٦	٥,٣٧	٣,١٢	١,٧٥	٣,٤٣	٠,٣٧	٣,٨٨	٢,٦٥	٨,٣١	—
لشهر	٥,٢٥	٥,٧٥	٣,١٢	٢,١٣	٣,٥٦	٠,٣٧	٤,٠٠	٢,٧٠	٨,٨٤	٤,١٨
لـ٣ اشهر	٥,٣٩	٥,٤١	٣,١٢	٢,١٨	٣,٧٥	٠,٣٤	٤,١٢	٢,٨٠	٨,٦٢	٤,١٨
لـ٦ اشهر	٥,٥٧	٥,٤٦	٣,٠٦	٢,٢٥	٣,٨٥	٠,٥٠	٤,٢٩	٢,٩٥	٨,٤٥	٤,٢٥
لسنة	٥,٨١	٥,٨٥	٣,٢٥	٢,٣١	٣,٩٥	٠,٦٢	٤,٦٥	٣,٠٨	٨,٣١	٤,٣٧
لـ٥ سنوات	٦,٥٥٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٧٨٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٩٧٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار السلع الدولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	مقفل	٣٨٧,٤٥
الفضة		٥,٢٢
البلاتين		٣٩٩,٢٥
البلاديوم		١٢٥,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين اول	مقفل	٣٥١,٥٠
كانون اول		٣٤٦,٠٠
آذار		٣٤١,٦٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	مقفل	١٩٦٧,٥٠
الألومينيوم		١٤٤٨,٥٠
القصدير		٦١١٥,٠٠
النيكل		٧٣١٥,٠٠
الزنك		١٠٠٠,٧٥

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	مقفل	١٦٩٠,٠٠
تشرين الثاني		١٦٧١,٠٠
آذار		١٥٩٩,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايلول	١٣٣٥,٠٠	١٣٥٠,٠٠
كانون الاول	١٣٨٣,٠٠	١٣٩٢,٠٠
آذار	١٤١٦,٠٠	١٤٢٣,٠٠
سكر — تشرين الاول	١١,٦٦	١١,٨٦
آذار	١١,٣٤	١١,٤٦
أيار	١١,١٥	١١,٣٤
بن — ايلول	١٢٦,٥٠	١٢١,٧٥
كانون الاول	١٢٤,٧٥	١٢٢,٢٥
آذار	١١٧,٥٠	١١٦,٢٥
قطن — تشرين الاول	٧٤,٦٠	٧٤,٠٠
كانون الاول	٧٥,٤٥	٧٤,٩٠
آذار	٧٦,٥٠	٧٥,٨٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايلول	٤٥٩,٥٠	٤٥٣,٥٠
كانون الاول	٤٦٥,٠٠	٤٥٩,٠٠
آذار	٤٦٢,٠٠	٤٥٦,٠٠
الذرة — ايلول	٣٧٠,٠٠	٣٦٥,٠٠
كانون الاول	٣٤٨,٠٠	٣٣٩,٢٥
آذار	٣٥٤,٢٥	٣٤٦,٢٥
حبوب الصويا — ايلول	٨١٧,٥٠	٨٠٢,٥٠
تشرين الثاني	٧٩٠,٠٠	٧٧٨,٥٠
كانون الثاني	٧٩٥,٠٠	٧٨٦,٠٠
زيت الصويا — ايلول	٢٥,١٩	٢٤,٩٠
كانون الاول	٢٥,٨٨	٢٥,٥٢
آذار	٢٦,٤٨	٢٦,٢١

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار راوح مكانه في بيروت...

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، نتيجة ابقاء مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه من دون تغيير على ١٥٦٣,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات، شأنه الجمعة الماضي.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٦٢,٠٠ و١٥٦٤,٠٠ ليرة في سوق هادئة مع طغيان العرض على الطلب. وجاء تدخل مصرف لبنان مشتريا اياه بـ١٥٦٣,٠٠ ليرة ليجعله يراوح حتى الظهر بين ١٥٦٢,٥٠ و١٥٦٣,٥٠ ليرة، عندما اعلن انه اقفل، كما فتح، بما بين ١٥٦٢,٠٠ و١٥٦٤,٠٠ ليرة في عمليات متوازنة قدر حجمها بنحو ستة ملايين دولار، كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

– واستمر ضعيفا في الخارج

في الخارج، خيم الهدوء على عواصم المال في اوروبا مطلع الاسبوع، في ظل توقف الاسواق البريطانية عن العمل في عطلة المصارف الصيفية (Summer Bank Holiday) الا ان الدولار بدا ضعيفا اجمالا استكمالا للاتجاه التراجعي الذي بدأه الجمعة الماضي في نيويورك، نتيجة مضي المتعاملين في تحقيق الارباح عليه ازاء المارك الالماني بعد الارتفاع الذي سجله عقب خفض معدل اعادة حسم الاوراق المالية القصيرة الاجل في المانيا (Repo Rate). وكان التقارير التي تحدثت امس عن وصول التضخم في المانيا الى ادنى مستوياته بعد تراجع مؤشر الاسعار فيها بنسبة ٠,١ في المئة في آب في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٤ في المئة الشهر الماضي وبمعدل سنوي لا يتعدى ١,٤ في المئة، اثرها في تسليط الاضواء مجددا على المارك، ولاسيما بعد مراجعة مؤشر الانتاج الصناعي صعودا في حزيران، في وقت يخشى عودة التضخم الى الاقتصاد الاميركي بعد ابقاء الاحتياط الفيديرالي سياسته النقدية على حالها.

الى ذلك، جاء انتظار المتعاملين صدور التقرير الدوري لـ"بنك اليابان" (Tankan) غدا والذي يتضمن توقعات رجال الاعمال والمستثمرين للنشاط التجاري والاقتصادي مستقبلا، ليوقع الاسواق في دائرة الحذر لما يشكله هذا التقرير من مرجع مهم للسلطات النقدية اليابانية في صوغ سياستها الائتمانية حتى نهاية السنة. وعلى رغم الاعتقاد السائد في الاوساط المالية ان المسح الاقتصادي الذي يتناوله هذا التقرير لن يحتوي على بيانات احصائية قد تفضي الى رفع معدل الحسم في اليابان، لحظ ميل الى التحسب لحصول مثل هذا التطور في المدى المنظور انعكس سلبا ايضا على تماسك الدولار ازاء الين. ولم يكن لاعلان جمعية تجار الابنية في الولايات المتحدة ان مؤشرها الشهري لقياس مبيعات الشقق السكنية القائمة (Existing Home Sales) تراجع في تموز بنسبة ٠,٥ في المئة في مقابل ٢,٨ في المئة في حزيران، اي انعكاس ايجابي من حيث التوقعات التي عادت ترجح وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان، وتاليا في التضخم، بدليل ارتفاع معدلات الفائدة على سندات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٩٠ في المئة الى ٦,٩٨ في المئة، فاقفل الدولار في زوريخ ضعيفا كالآتي:

– ١,٥٥٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٥٦٥، الجمعة الماضي، في نيويورك.
– ١,٤٧٩٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٧٨٠.
– ١,١٩٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,١٩٣٠.
– ٥,٠٥٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٥٠.
– ١٥١١,٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٥١٠,٠٠.
– ١٠٧,٦٥ ين ياباني في مقابل ١٠٨,٠٥.

تماسك الذهب والفضة

بقيت اسعار المعادن الثمينة متماسكة مع استمرار البعض في طلبها مطلع الاسبوع على رغم الجمود الذي سيطر على اسواقها في ظل عطلة المصارف البريطانية، فاقفلت اونصة الذهب في زوريخ بـ٣٨٨,٦٥ دولارا في مقابل ٣٨٨,٣٠ دولارا في مقابل ٣٨٨,٣٠ دولارا الجمعة الماضي، في نيويورك، في وقت ارتفع سعر اونصة الفضة الى ٥,٢٤ دولارات في مقابل ٥,١٩٣٠ دولارات الجمعة الماضي.

البورصات العالمية

اتجهت الاسهم والسندات المالية الى التراجع مطلع الاسبوع لمضي بعض المتعاملين في اوروبا واليابان في تحقيق الارباح عليها، نتيجة هبوط "وول ستريت" الجمعة الماضي وافتتاحها الضعيف امس في اجواء هادئة حتى الجمود احيانا لغياب عدد كبير من المستثمرين بسبب العطلة الصيفية التي شارفت نهايتها. وجاء ارتفاع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٩٠ الى ٦,٩٨ في المئة، امس، ليضغط ليس فقط على سوق السندات في نيويورك وانما على الاسهم ايضا، على رغم الاقبال على شركات صناعة التبغ، ولاسيما منها شركة فيليب موريس، بعد قرار اصدرته لجنة قضائية في انديانا ينفي تسبب التدخين بوفاة بعض الاشخاص بمرض السرطان. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي بسرعة الى ما دون عتبة الـ٥٧٠٠,٠٠ نقطة الى ادنى على ٥٦٨٨,٣٤ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٥٦٨٩,٨٢ نقطة، متراجعا ٣٢,٩٢ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وشكل هذا التطور، عاملا سلبيا بالنسبة الى بورصتي فرانكفورت وباريس على رغم الدعم الذي كان يتوقع ان يتلقياه من خفض معدلات الفائدة الالمانية والفرنسية، فتراجع مؤشر "داكس" ٢,٨٠ نقطتين الى ٢٥٥٢,٣٦ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" فقط ٠,٤٠ نقطة الى ٢٠٢٠,٤٢ نقطة، في عمليات خاملة، بسبب اقفال بورصة لندن في عيد المصارف.

وكان سبق ذلك صباحا هبوط شديد في اسعار الاسهم والسندات اليابانية في بورصة طوكيو، تخوفا من ان يحمل تقرير "بنك اليابان" السلطات النقدية على رفع معدل الحسم فتراجع مؤشر "نيكي" ٣٤٥,٠٦ نقطة ليقفل على ٢٠٨٨٣,٧٤ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

اقتصر العمل في بورصة بيروت امس على طلب ١٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية وعرض ٩٠٠ سهم لشركة الاسمنت الابيض و٤٩٣٠ سهم لشركة اترنيت.

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٣,٢٧ نقطة الى ٨٩٩,٨٢ نقطة، ومؤشر "ليبانون انفست Lispi" بنسبة ٠,١٠ في المئة الى ٨١,٤٩ نقطة، نتيجة تراجع في سعر سهم "سوليدير".

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٦/٨/٢٦:

حركة التداول في جلسة ٢٦/٨/١٩٩٦						
اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ٣/١٦	—	١٨٥٦	—	١٠٠٠	—
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	—	٩٦٧١	٩٠٠	—	—
اترنيت	١ ١٥/١٦	—	٣٠٢٨	٤٩٣٠	—	—

الاسهم غير المتداولة		
اسم الشركة	آخر تثبيت $	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	—	—
يونيسيراميك (اسمي)"B"	—	—
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٣ ١/٤	٩٦/٦/١٤
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	٩٦/٧/١٢

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي.

سوق بيروت الثانوية

تراجع امس سعر سهم "سوليدير" وثبت في سوق بيروت الثانوية للفئتين "أ" و"ب" على ١٠٤ – ١٠٧ دولارات في جلسة التداول الاولى، وعلى ١٠٤ – ١٠٦ ٣/٨ دولارات في الجلسة الثانية، في مقابل ١٠٥ – ١٠٦ ٤/٨ و١٠٤ ٥/٨ – ١٠٦ ٤/٨ دولارات في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الاثنين ١٩٩٦/٨/٢٦، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١				
١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٧,٦٤٥	٢٠,٩٧٠	١,١٤٢	١٠٤
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٧,٦٤٥	٢٠,٩٧٠	١,١٤٢	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٥,٤٢٠	٤,٢٠٣	٢,٢٩٩	١٠٧
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٥,٤٢٠	٤,٢٠٣	٢,٢٩٩	—
المجموع العام	١٣,٠٦٥	٢٥,١٧٣	٣,٤٤١	—

تثبيت رقم ٢				
١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٨,٨٣١	٢٠,٤٨٦	٢,٤٨٨	١٠٤
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٨,٨٣١	٢٠,٤٨٦	٢,٤٨٨	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٤,٦٩٩	٣,٣٣٤	١,٢٨٦	١٠٦ ٣/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٤,٦٩٩	٣,٣٣٤	١,٢٨٦	—
المجموع العام	١٣,٥٣٠	٢٣,٨٢٠	٣,٧٧٤	—

سندات الخزينة اللبنانية

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٨/٢٩	١٩٩٦/١١/٢٨	١٤٦١	١٤,٢٢	١٤,٧٤	٩٦٤٥,٠٠
٦	١٩٩٦/٨/٢٩	١٩٩٧/٢/٢٧	١٤٦١	١٥,٦٣	١٦,٩٥	٩٢٢١,٠٠
١٢	١٩٩٦/٨/٢٩	١٩٩٧/٨/٢٨	١٤٦١	١٥,١٥	١٧,٨٥	٨٤٨٩,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٨/٢٩	١٩٩٨/٨/٢٧	١٤٦١	٢١,٧٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٢/٢٧	١٠٨٨
١٩٩٧/٨/٢٨	١٠٨٨
١٩٩٨/٢/٢٦	١٠٨٨
١٩٩٨/ ٨/٢٧	١٠٨٨

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٦,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٦,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٠٥٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٨
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٣٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٣,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣١٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٥,٩٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٣١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠
شراء :	١١,٨١	١٤,٢٢	١٥,٦٣	١٥,١٥

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يلي من الوحدة الكاملة (القروض والتسليفات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٤ باخرة ناقلة ١٣٢ سيارة و١٧٦٧٨ طناً، منها ٩٤٢٠ طناً في ٦٧٤ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت في الاحواض ٢١ باخرة، بينما ثلاث بواخر من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة هي: "سانت باولي" و"فيدر ب" و"بيونير" و"فيدر ١" و"تيشي" و"تشرين م" و"ميركولوس هاي واي" و"ند لويد كورسيكا" و"يو. بي. جاغوار" و"جيفو ميليف".

وينتظر وصول ٢٨ باخرة، بينما تسع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	نيوفلورا	٨٠٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
٦	سمى	١١٢٣ خشباً	سي ستار
٧	سانت باولي	٩١/٧٥٠ مستوعباً	كانشيب
٩	بيونير	١٣٥/٢٥٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٠	تيشي	١١٠٠ مختلفاً	ج. ابو حمد
١٠	الوالد	٢٩٠١ حديداً	بالتكو
١١	ادرياتيك ستار	١٣٥/١٨٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١١	سلوبوزيا	١٥٠٠ علفاً	يونيشيب
١٢	برايم فيلفيت	٣٠/٣٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١٢	ترانسشيب ١	٢٢/٣٥٠ مستوعباً	سولومار
١٢	ميركولوس هاي واي	١٣٢ سيارة	لورينت شيبينغ
١٣	ند لويد كورسيكا	١١٣/١١٢٠ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
١٤	جيفو ميليف	٨٢٥ قساطل	اي. ت. اس.
١٤	يو. بي. جاغوار	١٤٣/٢٦٠٠ مستوعباً	ح. روكز

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
امير ١	اوديسا	٣٤٠٠ حديداً	بدر شيبنغ
ايفان سكوريدين	انفير	٢٠٥ مختلفاً	مدكونرو
ترانسشيب ١	ليماسول	٢٤/٤٧٠ مستوعباً	سولومار
بولين متز	ليماسول	٩٢/١٢٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
فيفيان ١	بورسعيد	الشحن	ع. مكاوي
روميا	بورسعيد	١٤٧/١٢٢٢ مستوعباً	سي لاين
التينيا	الاسكندرية	١٢٥/١٢١٥ مستوعباً	سي لاين
بريتا لك	طولون	٢٥٠ ماشية	رابونيون
بوما ١	مرسين	٧٠ ماشية	تويت شيبينغ

وظائف

مطلوب بائعة لمحل بالسوق الحرة في مطار بيروت الدولي. للاستعلام الاتصال بالتلفون ٠١/٨٣٤٢٩٥ – ٠٣/٣١٣٦١٠

كبيس البيت بكيس مطلوب موزعون لكافة المناطق اللبنانية. الاتصال بـ ط ٩٢٦٤١٩ – ٠٤/٩٢٠٨١٣ – ٠٣/٦٦٠٨١٣

مطلوب مهندسة ديكور للعمل في دبي الامارات العربية – معاش مغرٍ، سكن، مواصلات مؤمنة التلفون ٠٣/٨٤٠٨٥٠

مطلوب سكرتيرة ادارة اعمال لشركة بناء مظهر لائق ٠٣/٢٧٢٠٦٩

Graphic designer required by publishing company to work on various glossy publications. Must have a strong portfolio with at least 3 years experience, and speak fluent English. Salary negotiable with attractive package offered. Call Mohamad Khalil 368078/9 or 03/610420

مؤسسة للالبسة الولادية تطلب مندوبا انيق المظهر مع سيارة. الافضلية لسكان الشرقية. التلفون ٥٨٢٥٤٧ – ٢٦١٧١٥ ق.ظ.

القنصلية العامة الفخرية لجمهورية غينيا تطلب سكرتيرة ذات خبرة تجيد الانكليزية والفرنسية والكومبيوتر – العمر بين ٣٠ – ٤٠ سنة – تقدم الطلبات (ق.ظ.) للقنصلية: اوتوستراد جونيه (Centre Perla Nera) ت ٠٣/٦١٧٨٢١ – ٠٩/٨٣٠٥٩١

مطلوب مسؤول مبيعات لمنطقة صيدا والجنوب، له خبرة في الآلات المكتبية والكومبيوتر. التلفون ٨٩١١٠٧ – ٨٩٤٩٢٨–٨٩٤٢٦١/٠١–٤٤٢١٩٠ – ٨٩٨٩١٠ – ٠٣/٢٤٣٠٦٠

مؤسسة م. عزت جلاد واولاده تطلب: شاباً او فتاة من عمر ١٨ – ٢٥ للعمل في الكافيتيريا الهاتف ٠٩/٢١٣٠٧٧/٨٢

مؤسسة سعيد سعيفان للمواد الاستهلاكية اميون – الكورة تطلب مندوب مبيعات متجول "Cash Van" عدد ٢ للبيع بمنطقة بيروت على ان تكون له خبرة في هذا المجال، وان يكون من منطقة الكورة بالذات ويكون حائزاً على شهادة سوق عمومية. لتحديد الموعد الاتصال خلال الدوام على الرقم ٠٦/٩٥٠٣٨٥

مطلوب سكرتيرة TS ادارية طباعة عربي انكليزي خبرة في استعمال الكومبيوتر الاتصال ٤٩١٠٢٤ – ٨٩٦٧١٠

A five star restaurant is looking to recruit: Chef de Rang & Hostesses. Tel.: 602367/8/9 - 603002.

Imp. société industrielle à Mkallès, désire engager: – dessinateur/dessinatrice AutoCAD avec expérience. – Secrétaire/téléphoniste sachant manipuler ordinateur. Appeler au 01/280174 - 197/198.

Boutique lingerie aut. Zalka dem. vendeuse bonne présentation pour travail plein temps. Tél.: 01/883980 - 893482

Société à Hamra dem. secrétaire excellent Français Anglais, ordinateur exp. 3 ans. Tél.: 03/663818

شركة هندسية في حاجة الى مهندس ميكانيك (اختصاص صحية وتكييف) خبرة ٥ سنوات. الاتصال بالهاتف ٨٢٣٣٤٤/٣٤٥ بـ ط.

مؤسسة ازياء نسائية في حاجة الى سكرتيرة ادارية وشاب مسؤول طاولة تفصيل الخبرة ضرورية. الاتصال ٧٠٤٤٢٣ – ٠٣/٦٤٥٠١٧

مطلوب للعمل في السعودية فوال، مساعد حلونجي عربي، كومي للمراجعة الحضور شخصياً، الحمراء، قبالة سينما الكوليزة، بناية مسابكي وسرحال ط ٦ غرفة ٦٠٢ من الساعة ٩ الى ١٢

مطلوب سكرتيرة مع خبرة ولغات دواما كاملا ٠١/٨٩٢٢٣٥

Importante société de produits alimentaires recrute: – Licencié(es) en gestion des entreprises pour poste de comptabilité. – Secrétaire pour téléphone et fax. – Comptable. Prière de contacter: 01/892831

Trading Firm-Beirut Area is seeking female executive secretary 25-32 yrs old to assist G. Manager. Candidate should hold business degree AUB/BUC/USJ/NDU with accounting/ computer experience. Tel. 03/653301

عقارات

للبيع

للبيع شقة رومية مساحة ٢٤٠م.م. التلفون ٠٣/٨٢٢٢٣٥

ارض مميزة ١٠٠٠م.م. Zaarour sur neige مع اشتراك بالنادي وشاليه ٠٣/٦١٤٧١٧

كابين للبيع في السمرلند ٥٨٢٨٠١ – ٢٦١٧٤١ اوقات الدوام.

للبيع محل ٧٠م.م. المطيلب الطريق العام. التلفون ٦١٨٨٢٢ – ٠٣/٢٤١٦٢٤

Appt 300m² de luxe Dbayeh/Awkar, vue imprenable. Gen/Piscine Tenis, 14h/18h. Tél.: 03/279977 liv. immed.

شقة قيد الانشاء في عاليه والشويفات تقسيط حتى ٥ سنوات بلا فائدة التلفون ٠٣/٢١٨٠٥٨ – ٠٣/٢٨٨٢٠٣ – ٠٥/٥٥٤٤١٣

آخر شقتين سوبردولوكس ضمن مشروع moon Light ادما المنطقة الزرقاء ٥٧٥٠$ المتر. التلفون ٠٣/٢٦٨٢٢٢ – ٠٣/٣٠٢٤٠٤

بناء للبيع نزلة الـ Portemilio الكسليك. التلفون ٠٩/٩٣١٤٩٨ من ٩ الى ٦

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٣٥م.م. بناء ٨٥٠م.م. تقريبا بسعر ٨٠٠٫٠٠٠ دولار اميركي. ت ٤٢٣٤٤٧ – ٤٢٥٧٤٠

برسم البيع بناء طابقان على اربع مفارق طريق رئيسي عين الرمانة شارع لطيف. الاتصال بالارقام ٣٦٨٢٥٢ – ٣٦٤١٨١

Appt de luxe à Broummana 165m², 3 ème étage près centre beaulieu. Prix: 120000$, prix spécial pour paiement cash. Tél.: 03/667333

للبيع في اجمل موقع على خليج كازينو لبنان شقة فخمة ٤٢٥م.م. ٣ و٤ غرف نوم صالونات فسيحة كاف – سرفيس – Cheminée الخ... ت ٠٣/٢٧٨١٠٩ – ٠٩/٨٣٠٩٢٢/٣

للبيع شقة دوبلكس عشقوت ١٧٠م.م. ٥٥ الف $. التلفون ٠٣/٦٦٤٧٧٢

للبيع شقة ٢٦٠م.م. في البياضة قرب مدرسة يسوع ومريم بسعر مغر التلفون ٠٣/٣٤٠٠٥٠

شقة فخمة للبيع ٢٠٠م.م. زوق مصبح – الطريق العام. التلفون ٠٩/٢١٨٦٢٣ – ٠٩/٢١٨٦٢٤ – ٠٣/٢٨١٦٨١

رأس بيروت جل البحر طابق ٣ ٥٠٠م.م. مطل على البحر طابق ١٢ ٢٦٠م.م. سوبردولوكس التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٨٦٥٤٨٧

بيت مري طابق ثان ٣١٠م.م. قرب فندق البستان مطل على البحر سوبر دولوكس. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧ – ٨٦٥٨٩٥

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠م.م. مع مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ت ٠١/٨٦٥٨٩٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

فرصة نادرة

للبيع ط/١ فردان
فخم جدا
٤٥٠م.م، ١٢ غرفة
١٧٠٠$ المتر
تقسيط ٥ سنوات
٠٣/٢٨٤٧٧٧

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ثالث ٤٠٠م.م. وطابق عاشر التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٨٦٥٤٨٧ – ٠١/٨٦٥٨٩٥

للبيع ارض في منطقتي المونتيفردي (زندوقة) وادما الاتصال ٤٠٣٦٦٢ – ٠١/٤١٨٣٥١

للبيع ارض في منطقتي شننعير والبترون للاتصال ٤٠٣٦٦٢ – ٠١/٤١٨٣٥١

L'OLIVIER - A vendre appt. à Mansourieh R.D.J. 165m² 3Ch., 3 s.d.b., piscine, chauf. A/C, gén. park. cheminée. Tél.: 03/656766 - 09/953310 - 01/328833

ارض قرنة شهوان البياضة شمالي ٥٨٠م.م. واجهة بحرية رخصة ٥ طوابق جديدة + موقف سيارات ٢٨٥$/م.م. ت ٠٣/٢٤٣٥٢٢

للبيع ارض بالحدث ٧٤٣م.م. رقم العقار ٤٤٨٢. الهاتف ٣٩١٨٠٩ – ٣٩٢٣٠٤

للبيع محل تجاري سن الفيل طريق القصر الجمهوري سابقا التلفون ٠٣/٣٠٨٨٧٦ – ٠١/٤٠٦١٩٩

للبيع باسعار مغرية مستودع ٦٥٠م.م. ارتفاع ٥ امتار ونصف، نزلة كميون، بقنايا جل الديب التلفون ٠٣/٣٠٨٨٧٦ – ٠١/٤٠٦١٩٩

شقة للبيع في عاليه تسهيلات في الدفع السعر مغر. الهاتف ٠٣/٧٣١٢٢٢

للبيع قطعة ارض ادما ٩٠٠م.م. وقطعة ارض غادير جونيه ٨٠٠م.م. مناظر خلابة لا تحجب على البحر وخليج جونيه استثمار مرتفع. التلفون ٠٣/٦١٩٠٢٥ – ٠٩/٢١٠٩٧٠/٧١ – ٠١/٣٨١٥٨٨

للبيع دوبلكس ضمن بناية فخمة الطابق الرابع ٣٠٠م.م. والطابق الخامس ٦٠م.م. مع تراس ١٩٠م.م. + موقف لسيارتين سعر مغر بيت مري ٠١/٤٥٤٦٢٣

شقتان في حبوب – جبيل ١٠٠م.م. و٢٠٠م.م. نقداً وبالتقسيط، منظر رائع على البحر والجبل ٠٣/٢١٦٥٧٢ – ٠٩/٩٤٦٩٤٦

للبيع ارض ٥٤٠م عين سعادة ٨٤٠م نيو سهيلة منظر بحر التلفون ٠١/٤٤٤٠٠٤

شاليه في Zaarour ٨٧م ٢ نوم سعر معقول ٠٤/٩٦١٩٢٣ بعد الظهر.

ارض ٩٠٠م.م. انطلياس زاوية على بعد ٦٠م. من الاوتوستراد. التلفون ٠٣/٦٥٥٤١٥ – ٠٤/٩٢٢٧٩٨

مكتب في مركز هام في البوشرية مؤلف من غرفة انتظار واربع غرف ومطبخ وحمام التسليم فوري سعر مغر ٠٣/٧٢٢٢١٨

للبيع ارض ١٠٠٠م قرنة شهوان وارض ١١٥٠م نيو سهيلة ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان اول بيت مري الطريق العام ٠١/٤٩٤١٠٠

للايجار

للبيع او للاستثمار شقة ٣ غرف نوم + صالونان وسفرة + غرفة خادمة + مسبح + موقف. منظر بحري جاهزة التسليم انطلياس ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع او للاستثمار بسعر مغر طابق صناعي درجة اولى ٢٤٤م.م. كهرباء + مياه نهر الموت ٠١/٨٩٧٦١٩

شقة سوبردولوكس الرابية شارع رقم ١٠ – ٤ نوم، ٣ صالونات، سفرة، غرفة جلوس، ٥ حمامات، غرفة خادمة مطلة على البحر والجبل مساحة ٤٠٠م.م. ٣ مواقف سيارات ومستودع وغرفة سائق وبئر ارتوازية صالحة للشرب، مولد ١٠٠ KVA ت ٠٣/٦١١٧٦٥ – ٠١/٤١٦١٥٩

للايجار

للاستثمار او المشاركة او بيع (الخلو) محل ٢٠٠م.م. في وسط الحمراء طابق اول للاتصال هاني ٣٤٨٥٥١

شقة في المنصورية ٢ نوم، صالون، سفرة + شوفاج مستقل ٥٠٠$ شهرياً ٢١٨٩٦٤ – ٠٣/٣٦٩٠٦٧

A Ghosta, duplex meublé tout confort chauf. + jardin 220m² 7500$ par an Tél.: 09/932453 - 03/322645.

A louer, appt. deluxe meublé, 250m², Horsh Tabet, face cine Ivoire 2 parking, 2 lignes tel. Cont. 01/481639 - 481589 de 8h à 10h.

للايجار الاشرفية شقة ٣ نوم + صالون + سفرة آخر شارع كنيسة السيدة ٣٣٣١٨٦ – ٤٩٤٤٩٧

Appt. meublé 2 ch.à.c. salon s.a.m. A/C Tél. parking. Tél.: 09/905351 - 01/320492

للايجار شقة مفروشة الزلقا شوفاج مستقل + هاتف ٧٠٠$. الهاتف ٠١/٨٧٠٤٨٧ – ٠١/٨٩٣٠٦١

للايجار طابق صناعي ٥٠٠–١٠٠٠م.م اوتوستراد جل الديب نهر الموت ٠٣/٣٠٨٨٧٦ – ٠١/٤٠٦١٩٩

A louer appt. luxe Nasra-Achrafieh meublé, A/C, générat., Tél., vue sur parc. Pour étrangers. Tél.: 03/668772

للايجار شقة – شارع الكومودور ٢ نوم صالون وسفرة – غرفة خادمة. الاتصال ٠١/٣٥٤١٦٥ بـ ط.

للاستثمار شقة ٢٦٠م.م. كراكاس تصلح للسكن او عيادات او مؤسسات مع خطي هاتف ومواقف. التلفون ٨٦٤٩٤٩

للايجار ط١ فردان ٤٥٠م.م. فخم جداً ١٢ غرفة، ومطبخ و٤ حمامات موقفان، تكييف يصلح لمكتب او سكن ٠٣/٢٨٤٧٧٧

شقة فخمة للايجار – بعبدا مفروشة او بلا فرش، صالونان، سفرة، ٣ نوم مع متفعات تدفئة وتبريد مع موقف سيارة. للمراجعة ٤٥٧٣٠٠

معروض للاستثمار كافيتيريا في مدرسة منطقة المنصورية. التلفون ٠٣/٦٣٣٩٢٧

محل للاستثمار فردان، سنتر عساف ديكور كامل مع تلفون ٣٧م.م. للمراجعة ٨١١٢٣٠ – ٠٣/٦١٦٩٥٠

للايجار في الرملة البيضاء شقة ٣٠٠م.م. دولوكس مفروشة ومكيفة مطلة مباشرة على البحر – ايجار سنوي ت ٠٣/٨٦١٧٠١

مطلوب

نرغب في استئجار بقعة ضمن ارض شاغرة لوضع لوحات اعلانية الرجاء الاتصال بالسيد قبطي. التلفون ٠١/٤٨٥٣٨٠/٥

مطلوب مستودع منطقة الاشرفية ٢٥٠م.م. الاتصال ٠١/٢٠٤٠٩٨ – بين ٩ و١١ صباحاً.

مطلوب ارض بيت مري – برمانا – بحرصاف ضهر الصوان – جسر الباشا – الدكوانة. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٨٣٥٦٠٥

مطلوب ارض قرنة شهوان، مزرعة يشوع، ضبية، بلونة، سهيلة، عين الريحانة ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

بيجو 405 – ٩٢ فول اوبشن – فيتاس. موستنغ ٩١ كوبيه فول اوبشن تسهيلات في الدفع التلفون ٠١/٣٨٣٤١١ (جورج).

Isuzu Trooper 4DR fully equipped 95 $30000. Range Rover fully equipped 90 $17000. Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

GMC Safari Passenger fully equipped 90 $9000. BMW 735 fully equipped 89 $12500. Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857.

Chevrolet Blazer fully equipped 93 $18500. GMC Jimmy fully equipped 93 $18000. Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Chevrolet Caprice fully equipped 94 $16000. Chevrolet Caprice fully equipped 89 $4500. Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Buick Regal fully equipped 91 $11000, Buick Park Avenue Ultra fully equipped 91 $ 14000. Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Cadillac Fleetwood FWD fully equipped 91 $14000, Buick Regal Limited fully equipped 93 $17000. Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

BMW 730 fully equipped 89 $11000. Mercedes 300E fully equipped 88 $15500. Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

B.M.W 325I aut. كشف 88 A.C leather seats etc. 11800$. Tél.: 03/218177 - 01/803196 after 2 p.m.

Chrysler - Saratoga ٩٢ كرايزلر الماتيا فول اوبشن لون ابيض ممتازة ١٠٫٠٠٠$. التلفون ٤٠٧٢٢٥ – ٠١/٨٩٦٥١٤

Toyota luxuis 92 toute option c. blanche int. cuir c. Philippe Jabra 03/323550 - 01/893235

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – م. رضا.

بيانو ياماها وبيانو الماني اصلي للبيع الدكوانة السلاف تجاه محطة دالاس ستتر نمرا. احفظ العنوان.

آليات

للبيع بوكلين P-75 دولاب موديل ٨٢–٨٦ مع ونش TADANO ٢٠ طنا – نؤمن معدات. حسن طويل ٠٣/٢٣٦٧٣١

متفرقات

للبيع ماكينة بلاستيك لسحب القساطل ت ٤٩٢١٧٨

مكتب سليم عطالله العقاري

يعرض

١ – شقق سكنية جاهزة للسكن ابتداء من ٣٢٠٠٠ $ ومحلات تجارية، نقداً وبالتقسيط
٢ – اراضي مفرزة للبيع في منطقة فتوح كسروان سعر المتر ابتداء من ٨ $. مساحات كبيرة سعر المتر ابتداء من ٢ $ نقداً وبالتقسيط وبدون عمولة

اوتوستراد جونية – قرب دار المعلمين
٩٣٢٣٥٣ – ٩٣٥٥٥٣

A Major Lebanese Bank

requires for its new headquarters:

Senior Electromechanical Technician

for the operation and maintenance of a variety of machinery.

Candidates must have an overall experience of 7 years, with a minimum of 3 years in a similar position.

To arrange for an interview, please contact Mr. Bizri on the following phone numbers: 01 866244 - 865661 (Ext. 219) or send CV to P.O. box: 11-1912 Beirut.

KUMARO S.A.R.L. كومـــارو ش.م.م.

المطلوب لقسم المبيعات:

شبان وشابات حملة شهادة فنية او خبرة في إحدى الإختصاصات التالية:

١- ماكينات صناعية ٣- المواد الكيميائية
٢- قطع الغيار ٤- احبار الطباعة

للإتصال: الروشة، تلفون 869561 - 860825 - 603532
الدكوانة، تلفون 484098 - 603712

JOB VACANCY IN SAUDI ARABIA

A leading company specializing in promotions seeks to recruit a professional sales executives. He should be highly efficient and able to demonstrate strong initiative and responsible attitude.

REQUIRED QUALIFICATIONS:

- A College Degree
- A minimum of 3 years experience
- Excellent command of Arabic & English.
- Age Group: 25 to 35 years old.

We offer attractive salary + commission on sales.

Please send your C.V. with a recent photo to:

MOBA

Hamra, Ltaif Center,
behind Bustros Pharmacy, 3rd floor, Room 305.
Tel/Fax: (01) 347880/348252

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٥ قرر القاضي المشرف على تفليسة جوزف عبد الله مطر ايداع بيان الديون قلم المحكمة الافلاسية في بعبدا بعد اتخاذ القرارات المناسبة بشأن كل منها.

وعملاً بأحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلس وللدائنين الذين اثبتوا ديونهم الاطلاع والاعتراض على البيان بمهلة ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٢١١٤ — رئيس القلم

تبليغ قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت

الى ماروجان سيمون جينيكيان المجهول محل الاقامة

بالاستدعاء المقدم من انطوان سمعان زغيب الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت والمسجل برقم ٩٦/٨١٠ والرامي الى تعيين محكم على الخلافات الناشئة بين المستدعي وبينك حول مضمون عقد بيع ذو توقيع خاص الحقوق الكائنة في الطابق الارضي والاول والثاني من البناء القائم على العقار رقم /٢٢٣٠/ منطقة الاشرفية العقارية.

يقتضي حضورك او من ينوب عنك قانوناً الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ هذا النشر لتبلغ الاوراق وان تأخذ مقاماً مختاراً ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبدي ملاحظاتك الخطية على الاستدعاء خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا اعتبرت مبلغاً وكل تبليغ لك على باب المحكمة يعتبر صحيحاً.

٢١ آب ١٩٩٦

عن رئيس القلم
التكليف ٢١١٢ — لبيب شحادة

اعلان

عدد ٩٦/٤٨٣

تعلن بلدية كفرشيما عن اجراء مباراة علية لتعيين امين صندوق وذلك نهار الاربعاء ٩٦/٩/٢٥ فعلى الراغبين التقدم من امانة سر البلدية بطلباتهم خلال اوقات الدوام الرسمي على ان تنتهي المهلة قبل يومين من موعد اجراء المباراة.

كفرشيما في ٩٦/٨/٢٤

رئيس بلدية كفرشيما
التكليف ٢١٠٩ — ايلي بشارة الرجي

اعلان

عن اجراء مباراة لتعيين قضاة اصيلين

تعلن وزارة العدل وبعد موافقة مجلس القضاء الاعلى عن اجراء مباراة لتعيين ٣٠ قاضياً اصيلاً وذلك اعتباراً من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٦/١١/٤.

يمكن للراغبين في الاشتراك بهذه المباراة الاطلاع على الاعلان المعلق على مدخل وزارة العدل وقصور العدل ونقابتي المحامين في بيروت وطرابلس.

تقبل طلبات الترشيح اعتباراً من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٦/٩/٢ وحتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٦/٩/١٦ ضمناً.

بيروت في ١٩٩٦/٨/٢٣

المدير العام لوزارة العدل
التكليف ٢١١١ — القاضي وجيه خاطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت – القاضي صباح سليمان،

تدعو كامل عنان او من يمثله لتسلم الاستحضار رقم ٩٦/٨٩٤٣ وحضور جلسة يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٦/١٠/٢٥ بالدعوى المقامة عليه من آمنة درويش يوسف ورفاقها الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد القانوني واخلائه من العقار رقم ١١٦٩/المزرعة.

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

تعلن مؤسسة المحفوظات الوطنية عن قيامها بتأهيل الطابق السابع التابع للمؤسسة والكائن في مبنى البيكاديللي.

لذلك يمكن للراغبين القيام بالتأهيل المذكور الاطلاع على دفتر الشروط والحصول على نسخة منه خلال اوقات الدوام الرسمي ولمدة خمسة ايام من تاريخ النشر وعلى ان تقدم العروض حسب الاصول في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/٩/٤ في مركز المؤسسة الكائن في شارع الحمراء – مبنى البيكاديللي – الطابق السادس – تلفون ٣٦٥٧٨٣ – ٣٤٥٨٥٤ – ٣٤٣٤٢١

التكليف ٢١١٥

مؤسسة المحفوظات الوطنية

اعلان قضائي

تقدم فادي ناجي امام محكمة راشيا المنفردة بالاستدعاء الرقم ١٩٩٦/١٨٠ يطلب فيه حصر ارث كل من:

١– محمد ناجي المتوفى عام ١٩٣١ بأولاده، حسين وعلي وقاسم من زوجته جميلة مهنا المتوفاة قبله؛

٢– حسين ناجي المتوفى عام ١٩٣٢ بزوجته اكابر مهنا وبولده الوحيد منها حمد؛

٣– علي ناجي المتوفى عام ١٩٥٣، بولده الوحيد كنج من زوجته هند مهنا المتوفاة قبله؛

فمن له اعتراض على الطلب او لديه معلومات اضافية حوله عليه مراجعة المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
نبيل المعلولي

اعلان قضائي

تقدم عبد السلام ابو مراد من خربة روحا بالاستدعاء الرقم ٩٩٦/٥٦ امام محكمة راشيا المنفردة طالباً حصر ارث احمد ابو مراد المتوفى عام ١٩٣١ باولاده من زوجته غالية الطبسة المتوفاة قبله وهم: عبد السلام، اسماعيل، محمد وسعده.

فمن له اعتراض على الطلب، عليه مراجعة المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
نبيل المعلولي

ICC — digital

INTERNATIONAL COMPUTER & COMMUNICATION SYSTEMS
Requires
SALES ENGINEERS
(Computer & Peripherals)
Attractive Remuneration
Contact 01-868586, 860568, 03-306563 for Appointment

JOB VACANCY

A LEADING COMPANY SPECIALIZED IN THE PRODUCTION AND DISTRIBUTION OF FOOD PRODUCTS HAS A VACANCY FOR THE FOLLOWING POSITIONS

a- Sales Supervisor (B.A. ,English Speaking ,French is an asset)
b- Merchandiser (B.A. ,English Speaking ,French is an asset)
c- Sales Representative –مطلوب مندوب مبيعات
d- Van Driver –مطلوب سائق فان (رخصة عمومية)

We offer ATTRACTIVE Salary & Commission on sales.

PLEASE CALL 01-860124 01-860073

CREATIVE

Senior Management Career Opportunity

Arab Insurance Group is implementing a strategy of expansion and diversification into new and complementary areas of insurance activity in the Arab world.

Our newly-formed subsidiary, Arig Health & General Insurance Company e.c. is preparing to launch a range of specialist medical expenses and related health insurance products and services for Arab insurance companies, under the brand name Arig HealthCare.

This exciting development opens up a senior management career opportunity with one of the most prestigious and well-respected financial institutions in the Middle East.

To apply, please send your CV and a covering letter in English, quoting the reference number 9632 to: The Assistant Manager – Human Resources.

Financial Controller — Ref 9632-L

The position

Reporting to the Managing Director of Arig Health & General, you will be responsible for all the financial and accounting activities of the subsidiary. A key responsibility will be monitoring and advising on the financial position of the business to ensure it is maintained in sound commercial condition.

You will liaise with the Group Finance function in the formulation of accounting policies, and be responsible for ensuring compliance with international accounting practices.

The criteria

To qualify for this position, you'll need to be a Chartered Accountant or an MBA with professional qualifications in accounting / finance. Five to ten years' experience in an international financial services company, preferably in the field of insurance is required.

In addition, you must have proven managerial experience and the ability to identify appropriate financial strategies to proactively help the business achieve its objectives. Excellent management, interpersonal and presentation skills will also be necessary, together with the ability to gain the confidence and trust of key people both internally and externally to the business. The ability to speak Arabic will also be an advantage.



المجموعة العربية للتأمين ش.م.ب
Arab Insurance Group b.s.c
P.O. Box 26992, Manama, Bahrain. Fax: (0973) 531155

قضايا النهار

"الأمن أولاً" ثم "لبنان أولاً" ثم... "القاهرة أولاً"؟

التطمينات التي بدأ يطلقها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حول استبعاد حرب سورية اسرائيلية، والزخم المفاجئ في العلاقات الفلسطينية – الاسرائيلية، ومسارعة الولايات المتحدة الى ترطيب الاجواء بين مصر واسرائيل، كلها تشير الى ان تكتيكات نتنياهو السياسية اعطت مفعولا معاكسا لما كان يتوقع.

في اسرائيل تتصاعد الاصوات التي تقول ان تكتيك نتنياهو حيال سوريا، والذي يستند الى خيار "لبنان اولا"، والى التهديد بشمول الرد على عمليات "حزب الله" القوات السورية في لبنان، افلت من يديه. وان ما بدأ محاولة لاثبات ان من يؤخر عملية السلام هو سوريا وليس اسرائيل، تحول هاجسا حقيقيا من ان تتفاعل المواقف بما يؤدي الى حرب سورية – اسرائيلية حقيقية مع ان احدا لا يريدها، او يخطط لها. في هذا السياق تأتي تطمينات نتنياهو، وهي برسم الاسرائيليين اولا.

ولم يكد الرئيس المصري يطلق تهديده بالغاء مؤتمر القاهرة الاقتصادي المقرر في تشرين الثاني المقبل، حتى سارع المسؤولون الاسرائيليون الى عقد مواعيد بالجملة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وترتيب زيارة لديفيد ليفي للقاهرة، اضافة الى المسعى الاميركي بين القاهرة وتل ابيب.

لهجة الرئيس المصري اوحت بان الضيق العربي من تكتيكات نتنياهو الذي اعتقد انه يستطيع ان يغطي تصلبه على كل المسارات بلعبة "لبنان اولا"، هذا الضيق بلغ مستوى تفعيل مقررات مؤتمر القمة العربية الاخير الذي لمّح الى وقف التطبيع دون ذكره صراحة.

نتنياهو الذي اتى على موجة اعطاء الاولوية للامن على السلام نجح في اشهر قليلة، بل في اسابيع، في اثارة مخاوف امنية، اين منها عمليات تفجير الباصات في اسرائيل. وهو على وشك انجاز آخر ينقل صدارة المواجهة مع اسرائيل من دمشق الى القاهرة.

لذلك تدخل العقلاء، على ما يبدو، في اسرائيل، وفرضوا على رئيس الوزراء خفض مستوى التوتر اللفظي على المسار السوري، في مقابل انفتاح "اجتماعي" على الفلسطينيين يبرد حنق الرئيس المصري، ويعيد بعض مقومات اللعبة القديمة التي اتقنها حزب العمل سابقا: اذا اردت ان تتصلب على جبهة، او مسار، عليك ان توحي بالتقدم، او المرونة على الاقل، في مسار آخر. لا ان تصل التكتيكات الذكية الى حد تهديد الاردن بحجب المياه، بسبب تعاونه مع سوريا.

وفي مقابل "لبنان اولا" يبدو نتنياهو امام خيار من نوع آخر: بين الفلسطينيين اولا، او السوريين اولا، واي من المدخلين يوصل الى القاهرة التي تعتبر ان رعاية تقطيع الوقت في ظل الليكود، يتطلب، اذا عزّ التقدم الحقيقي، مظهر تقدم في مكان ما على خريطة التسوية، يمكن الاستناد اليه للقول بان العملية جارية وانه ينبغي تجميد المنجزات السابقة عند حدودها المعروفة.

ومن العوامل التي تدفع في اتجاه عقلنة نتنياهو، من المدخل المصري اولا، الحرج الذي يسببه تصعيد التوتر في الشرق الاوسط لحملة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الانتخابية. فالتوتر يذكر بالفشل "الديموقراطي" في استثمار الزرع "الجمهوري" في الشرق الاوسط.

ليس ما يمنع الليكود من ان يرد الجميل لكلينتون في انتخاباته المقبلة، لكن ثمن ذلك قد لا يكون كله آجلا، اي بعد عودة كلينتون الى الرئاسة. فالقاهرة لا تنتظر اكثر من احساس رئاسي اميركي بالانزعاج حتى تتولى افهام التحالف الحاكم في اسرائيل ان سياسته قد تطيح بكل شيء، بما في ذلك جو الاعتدال المصري الرسمي حيال اسرائيل، باعتبار ان الاعتدال الشعبي انتهى منذ امد طويل.

اذا عطفنا على ما سبق الازمات الشخصية التي ثارت حتى اليوم في وجه نتنياهو داخل الحكم في اسرائيل يصبح ممكنا توقع ان ما بدأ حكما قويا يستند الى اندفاعة الشباب قد يتحول سريعا الى مشكلة قلة نضج الزعامة الاسرائيلية الجديدة التي تعرف كيف تثير الاسرائيليين لكنها لا تحسن قيادتهم.

محمد ابرهيم

من كان وراء بدء حرب الشيشان؟

تاريخ الشعب الشيشاني مليء بالاحداث التي تظهر تواجهه مع روسيا غير مرة. فبلاد الشيشان لم تضم الى الامبراطورية الروسية الا في عام ١٨٥٩ قبيل انتهاء حرب القوقاز (١٨١٧ – ١٨٦٤) التي قادها زعماء هذا الشعب والمتهم لقتال شامل وغيره ضد التوسع الروسي في اراضيه آنئذ. والتقاليد الثقافية الممتدة عبر العصور، والدين والسيكولوجيا وخصائص التربية وغيرها هي التي كان دوماً تجعل ابناء الجرود الشيشانية شعباً يأبى الخضوع لأي قوانين غير قوانينه، ويتوق للحرية المطلقة ويعبد القوة والسلاح ويخلص للزعيم.

الا انه تشكلت في المجتمع الشيشاني أيضاً ابان هذه الفترة التاريخية الطويلة من وجود الشيشان ضمن الدولة الروسية، ولا سيما ابان العهد السوفياتي، طبقات من المثقفين وعمال الصناعة والادارة حريصة على أن تطل بلادها على اوروبا وحضارتها، اي على روسيا خصوصاً في هذه الحالة.

هذا التناقض بين طموحات الفئات المختلفة في المجتمع الشيشاني احتدم خصوصاً مع دخول الجيش الروسي الى هذه الجمهورية بغية اعادتها الى الحظيرة الروسية بعدما طرح الزعيم الانفصالي الراحل جوهر دوداييف على بساط التحدي، وعبر فرض الامر الواقع قضية الاستقلال الكلي عن روسيا.

غير ان النزاع الحالي يعود الى ما قبل التدخل العسكري، حين اطلق الرئيس الروسي بوريس يلتسين، عشية اطاحته الاتحاد السوفياتي مع زعيمي اوكرانيا وروسيا البيضاء السابقين، شعاره الشهير "ابتلعوا من السيادة ما انتم قادرون على ابتلاعه". وتلقفه الزعيم الشيشاني دوداييف وانصاره آنذاك بلهفة، تدعمه المافيا الشيشانية المعروفة على اوسع نطاق. وهذا العرض السخي لم تقتصر الاستفادة منه على الجمهوريات السوفياتية الاتحادية، انما تعدتها الى بعض جمهوريات الاتحاد الروسي نفسها كتشتشينيا وتتارستان وغيرهما. ولئن حلّت الاشكالات السيادية مع تتارستان والجمهوريات الاخرى على اساس تقاسم الصلاحيات مع المركز والحصول على اكبر قدر ممكن من الاستقلالية مع البقاء ضمن الاتحاد الروسي، فان جوهر دوداييف، الجنرال السابق في قوات الجو السوفياتية شاء ان "يبتلع" السيادة كاملة. فلم يبد مرونة او تراجعاً في شأن طموحاته الاستقلالية، بل اجرى انتخابات رئاسية فاز فيها المركز واعتبرت غير دستورية وغير شرعية. وفرض تالياً امراً واقعاً جديداً تحول في ما بعد جرحاً دائم النزف في الجسد الروسي المنهك.

ومع نهاية العام ١٩٩١ كان دوداييف استولى على معظم المنشآت الرسمية والعسكرية وبدأ يشكل قواته المسلحة. واتخذ البرلمان الجديد الموالي له قرارات شرعت طموحاته. وعلى رغم اصرار دوداييف على اعلان استقلال تشتشينيا وانفصالها عن روسيا، فان السلطة المركزية الروسية بقيت – حسبما بين تقرير اللجنة النيابية الروسية برئاسة غوفوروخين – تغض النظر عن تصرفات زعيم الشيشان الجديد وتعامله بالاسترضاء وتقديم التنازلات مدى ثلاث سنوات اي حتى نهاية العام ١٩٩٤، معترفة به عملياً كرئيس لجمهورية الشيشان "الاولى بالرعاية" من غيرها، وتغدق عليه المساعدات المالية والنفطية، وتترك له كل السلاح السوفياتي المخزن في الاراضي الشيشانية. ولم تأبه للكثير من ممارسات نظامه الخارجة على القانون كمثل نهب القطارات واضطهاد السكان الروس المقيمين الخ. وبقيت القيادة الروسية تعتبر جمهورية الشيشان جزءاً من روسيا على رغم انكار دوداييف هذا الانتماء بكل اصرار وفي كل مناسبة. وامعاناً منها في تدليل "الابن الضال" سمحت لحكومة الجمهورية بان تعطي جوازات سفر خارجية لابنائها، ما اتاح تحرك دوداييف ورسله عبر العالم لاغراض سياسية واقتصادية. ولم يعمل الرئيس بوريس يلتسين وحكومته بموجب قرار المؤتمر الخامس لنواب الشعب في روسيا الصادر في ٢ تشرين الثاني ١٩٩٢ والقاضي باعتبار انتخاب دوداييف رئيساً لجمهورية الشيشان لاغياً، وقراراته باطلة قانوناً. كذلك لم يفعل السوفيات الاعلى الروسي آنئذ شيئاً في سبيل جعل دستور الشيشان يتطابق والدستور الروسي المركزي. وكانت السلطة القضائية الروسية العليا معطلة أيضاً بعد حل المحكمة الدستورية من جانب الرئيس يلتسين في ايلول ١٩٩٣.

تمويل نظام دوداييف

لقد تطلب تحقيق اهداف دوداييف المعلنة في شأن اقامة الدولة الاسلامية ذات السيادة مالاً كثيراً. وعلى رغم ان الحكومة الروسية اقرت ان الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في الشيشان لم تكن شرعية، فقد بقيت الاجهزة الرسمية الفيديرالية تمول هذه الجمهورية. وكان الدعم المادي لدوداييف يتزامن مع كل تحرك جديد للمعارضة ضد نظامه، اي في اللحظات الحاسمة والصعبة.

هكذا كان الامر في آذار وآب من العام ١٩٩٢، وكذلك في نيسان ٩٣ عشية اعلان المعارضة اضراباً عاماً في كل الجمهورية، حين حل دوداييف البرلمان الشيشاني الذي لم يعد يعجبه، وحين طرح البرلمان الثقة بنفسه وبالرئيس على استفتاء عام احبطه دوداييف. كما استفاد دوداييف من الاموال التي ارسلت رسمياً من صندوق التقاعد الروسي الى الشيشان، لكنها لم تصل الى اصحابها الشرعيين بل حولت الى اغراض أخرى. وتقدر هذه المعونات الرسمية بمليارات الروبلات. كذلك حصل النظام الانفصالي على دعم مادي من جمهوريات سوفياتية سابقة كاستونيا التي ارسلت كميات هائلة من الروبلات المسحوبة من التداول، ومن مصارف روسية معروفة.

اما المصدر المهم الآخر للموارد المالية فكان النفط الروسي الذي حصلت تشيتشينيا من بيعه خلال عامي ١٩٩٢ – ١٩٩٣ على مليارات الدولارات. ولم يكن لهذا ان يتم لولا تواطؤ الاجهزة الرسمية الروسية نفسها. وبقي نفط داغستان مثلاً يتدفق الى الشيشان حتى تشرين الثاني ١٩٩٤ اي قبل بدء العملية العسكرية الروسية لفرض النظام الدستوري بأقل من شهر واحد.

السلطة الفيديرالية والمعارضة الشيشانية

على رغم كل الدعم المادي والمعنوي الذي تلقاه نظام دوداييف الانفصالي من السلطة الفيديرالية بقيادة الرئيس يلتسين، فان الحصيلة السياسية الرئيسية لعام ١٩٩٣ كانت تضعضع مواقع هذا النظام بفعل تضاؤل شعبيته، وكان أبرز علاماته التسلط والفشل في تنفيذ الوعود للشعب. وتصلب عود المعارضة سياسيا بحيث سيطرت على مناطق عدة من الجمهورية وبدأت تتشكل المعارضة المسلحة.

وفي صيف العام ١٩٩٤ سلّم مؤتمر الشعب الشيشاني المعارض كامل السلطة في تشيتشينيا الى "المجلس الموقت". وفي خريف العام نفسه بدأت الاصطدامات المسلحة بين المعارضة والنظام.

وهنا بدأت السلطة الفيديرالية الروسية تشعر ان الكرسي أخذ يهتز تحت الرئيس دوداييف الذي طالما حاولت استرضاءه. فراحت تتخلى عن سياسة التنازلات حياله وتدعم المعارضة الشيشانية عسكرياً، معوضة بذلك عن اختلال نسبة القوى لمصلحة دوداييف المستأثر بالسلطة. وكانت هذه المساعدة في البداية تتم من خلال تجنيد الاستخبارات عسكريين من الجيش الروسي تؤمن لهم المال والسلاح ووسائل النقل والاتصال. وكان قسم كبير من هؤلاء المجندين في عداد من استخدمتهم السلطة الروسية في قمع السوفيات الاعلى الروسي في تشرين الاول. والقوة العسكرية والسياسية لدوداييف كانت افضل تنظيماً، ناهيك بالمتطوعين الكثر الذين اخذوا يرفدون جيشه المحترف، متأثرين بشعاراته الاستقلالية. لكن السبب الاساسي في عدم تمكن المعارضة من اسقاط دوداييف كانت تلك السياسة المتذبذبة التي انتهجتها السلطة المركزية الروسية بعد معركة البرلمان الروسي خصوصاً، والتي جعلت حليفي الامس يلتسين ورسلان حسبولاتوف في خندقين متقابلين.

ومع حلول خريف العام ١٩٩٤ كان حكم دوداييف معزولاً وعرضة للسقوط في اي لحظة. وكان حسبولاتوف الشيشاني الاصل، ورئيس البرلمان الروسي بالامس، توجه الى غروزني حيث له شعبية كبيرة بين ابناء جلدته، وبات مرشحا لان يصبح رئيساً لجمهورية الشيشان. فتوجست القيادة الروسية من ان تتكرر قصة حيدر عليف في اذربيجان والذي نفاه رئيسها مطاليبوف الى منطقة ناخيتشيفان الذاتية الحكم فصار رئيساً لها، ومنها انطلق الى رئاسة اذربيجان كلها. فاستبقت الامور وأمرت جماعاتها في المعارضة باقتحام العاصمة غروزني في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٤ بغية قطع طريق السلطة هناك على حسبولاتوف. هذا التسرع، رأى المطلعون آنذاك، انه تسبب في هزيمة المعارضة ومنح نظام دوداييف نفساً جديداً واكسبه تأييداً وسمعة مرموقة داخلياً وخارجياً، بعدما كان قاب قوسين من الانهيار.

اذ ذاك لم يبق امام القيادة الروسية الا احد حلين ما اعادة النظر كليا في نهج اسقاط نظام دوداييف عسكرياً (وهو ما باتت القيادة الروسية تميل اليه منذ صيف العام ١٩٩٤)، والتنصل من منظمي العملية الفاشلة في غروزني ومنفذيها، وبدء حوار جدي مع النظام الذي بات يسيطر على معظم اراضي الجمهورية وعاصمتها، واما ان تحاول هذه القيادة ان تفعل بنفسها ما لم تقدر عليه المعارضة الشيشانية. وكان القرار سريعاً ومرتجلاً لمصلحة الخيار الثاني، وهو ما وصفه عضو المجلس الرئاسي آنذاك أ. باين بـ"القرار السري والمغامر".

لقد عقد مجلس الامن الروسي اجتماعاً في ٢٩ تشرين الثاني قرر فيه بدء العمليات العسكرية الروسية في الشيشان. ومعلوم ان هذا المجلس لا يحق له دستورياً اتخاذ اي قرارات، فكيف به ان يعلن حرباً على احدى الجمهوريات الروسية، وان تمردت على المركز. وقد صارت معروفة كلمات رئيس مجلس الامن لوبوف في ذلك الاجتماع: "نحن بحاجة الى حرب ظافرة وإن صغيرة". وبالفعل كان الرئيس يلتسين آنذاك بحاجة الى نصر على دوداييف تصوره قريب المنال ليحل مشاكله السياسية الداخلية اثر معركة البرلمان الروسي الدامية في تشرين الاول.

وفي الثلاثين من تشرين الثاني اصدر الرئيس امره السري بشأن اجراءات اعادة الشرعية الدستورية والنظام الى جمهورية الشيشان. غير ان هذا الامر لم يكن سراً على دوداييف الذي استعد للحرب من دون كلل مدى سنوات ثلاث، فاستولى على ما امكن من اسلحة واشترى ما تيسر منها من الجيش الروسي نفسه وشكّل ثلاثة خطوط دفاع حول العاصمة غروزني ونظم قواعد للفدائيين والانصار في المناطق الجبلية. فالسرية اذاً كانت فقط درءاً لاعتراض البرلمان الروسي على العملية.

حرب غير معلنة

قضى الامر السري المذكور بانشاء مجموعة بقيادة وزير الدفاع الروسي السابق بافل غراتشيف مهمتها نزع سلاح الميليشيات المسلحة (بما فيها المعارضة ودوداييف) واعلان حال الطوارئ في جمهورية الشيشان. الا انه لم تعلن لا حال الطوارئ ولا الحرب ما عسر مهمة الذاهبين الى الحرب والمطالبين بالسلام على حد سواء.

اما الذين خطّطوا للحرب فلم يأخذوا في الحساب ان لدى دوداييف جيشاً منظماً ومدججاً بالسلاح يعد نحو خمسين الف رجل. فارسلوا الى غروزني خمسة آلاف عسكري روسي فقط (من اصل ٣٨ الفاً تقرر ارسالهم بحسب الخطة العسكرية). كما انهم لم يقوموا باي دعاية سياسية مسبقة بين سكان الشيشان لتبرير دخول الجيش الفيديرالي الى هذه الجمهورية، ولا استفادوا من الفصائل المعارضة لدوداييف، وهو ما خلق انطباعاً لدى الشيشان بان ثمة احتلالاً لتشيتشينيا من جانب روسيا. فانضم الى دوداييف عدد من معارضيه السابقين.

كذلك حدّث ولا حرج عن سوء تشكيل الوحدات الروسية، اذ تألفت منه من خليط عجيب غريب، فالجنود والضباط لم يتعرف بعضهم الى بعض الا ابان المعارك اذ جُمعوا من هنا وهناك، وحتى من قوات البحرية. واستخدمت اسلحة عتيقة، ونيطت قيادة المعارك باربعة وزراء بينهم وزيرا الدفاع والداخلية، مع ان الفن العسكري لا يعرف التعددية في القيادة. وبين ما ظهر هزال "التعاون" بين وزارتي الداخلية والدفاع الامر الذي اصدره وزير الدفاع غراتشيف عام ١٩٩٥ بعدم اعطاء قوات وزارة الداخلية القنابل اللازمة الا بعد دفع ثمنها كاملاً.

لقد كانت السلطات الفيديرالية واثقة تماماً من ان ادخال القوات الى تشيتشينيا سيجبر دوداييف على تقديم التنازلات. ولذا لم يكن غزو الجمهورية فعلياً بقدر ما جاء استعراضياً. فكأن السلطة الفيديرالية لم تكن لديها اي معلومات، لا عن تدنّي مستوى التجهيز القتالي والمادي للقوات الفيديرالية ولا عن الوضع السياسي الداخلي في الشيشان، ولا عن الجاهزية العالية للقتال لدى الجيش الشيشاني، ولا عن وجود مرتزقة ومدربين اجانب فيه، ولا عن تأييد الشيشان وعدد من الدول الاسلامية لدوداييف.

هذا الامر ليس مستغرباً البتة وقد عانت الاستخبارات بعد انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١ من خمس حملات اعادة تنظيم واعادة تسمية، ففصلت عنها اقسام: كادارة التحقيقات والاستخبارات الخارجية وحرس الحدود الخ. وكانت مع كل اعادة تشكيل تخسر المزيد من كوادرها.

ان الجيش الروسي وجد نفسه لا يحارب في الشيشان رعاة اغنام بل ضباطاً وجنرالات تعلموا في الاكاديميات العسكرية نفسها. فرئيس الاركان العامة للجيش الشيشاني اصلان مسخادوف مثلاً تخرّج ضابط مدفعية وكان قائداً لقوات الصواريخ والمدفعية التابعة للمجموعة الجنوبية للجيش الروسي في المجر سابقاً. واعتُبر بحسب تقويم الخبراء العسكريين واحداً من افضل رجال المدفعية وحلّ اول غير مرة في مسابقات القوات المسلحة السوفياتية سابقاً. وبقيادته شخصياً اعدّت خطط الدفاع عن غروزني.

خروج صعب

وعليه فحرب الشيشان التي افترض المبادرون اليها انها ستكون نزهة اسابيع، وحرباً صغيرة ظافرة، سيبلغ عمرها السنتين في اواخر هذا العام لتصبح حرباً طويلة مرّة. ولكم تخللها من كر وفر، وكم مرة اعتبر الرئيس يلتسين انها انتهت، وان الامور استتبت لمصلحة السلطة الفيديرالية. ولم يُجدِ قتل دوداييف شيئاً لان الحركة الانفصالية صلب عودها واستطاعت خلال هذه الفترة من التطاحن مع القوات الفيديرالية ان تفرز قادة جدداً معترفاً بهم. ولم يجد ايضاً المجيء برئيس وحكومة مواليين لموسكو في تشيتشينيا اثر انتخابات شرعية. ولم يؤت السلام المنشود الاتفاق الذي عقد في موسكو مع ياندرباييف خليفة دوداييف قبيل الانتخابات الرئاسية الروسية. فالمعارك ما ان تبدو وكأن أوارها اخذ يخبو حتى تعود الى الاستعار مجدداً باكثر مما كانت عليه. والهدن المتكررة يستغلها الطرف الشيشاني لتسديد ضربة موجعة كل مرة للجيش الفيديرالي تعيد الازمة الى لحظة البداية. ويتخبط القادة الروس في الخلافات، فيطالب رئيس مجلس الأمن القومي الكسندر ليبيد باقالة كوليكوف وزير الداخلية معتبراً اياه المسؤول عن الفشل الجديد في هذه الحرب. لكن احداً لا يجرؤ الآن على الخروج من مستنقعها باي ثمن. وتجد القيادة الروسية نفسها حالياً بين خيارين احلاهما مر: فاما سلام انفصال قد يشجّع شعوباً اخرى في روسيا على انتهاج السبيل الشيشاني واما حرب استنزاف الاقتصاد الروسي المريض اصلاً وللسمعة السياسية للكرملين داخلياً وخارجياً اذ تتوارد يومياً الانباء عن مصرع وجرح الجنود والضباط وحتى الجنرالات في هذه الحرب المزمنة، ناهيك عن الناس المسالمين.

وعلى رغم ان الغرب الداعم الرئيس الروسي في سياسته الآيلة الى ابعاد روسيا اكثر فأكثر عن ماضيها الشيوعي، يغض الطرف رسمياً عن استمرار هذه الحرب، فهو يدعم الانفصاليين الشيشان معنوياً – وربما مادياً ايضاً – لابقاء حرب الشيشان سيفاً فوق رؤوس حلفائه الجدد كي لا ينحرفوا عن "الطريق السوي"، ولا يعودوا الى طموحات "الدولة العظمى" وهم في غمرة المشاكل الداخلية.

افغانستان سابقاً والشيشان لاحقاً

ليست المقارنات التاريخية دائماً مستساغة نظراً الى تغير الظروف والاحوال. بيد ان المرء لا بد ان ينقاد طوعاً الى رؤية التشابه بين حرب افغانستان التي انجرّ اليها الاتحاد السوفياتي السابق ذات يوم لتواجهه صواريخ "ستينغر" الاميركية الصنع وعزيمة "المجاهدين الافغان في سبيل الله"، وحرب الشيشان التي تورطت فيها روسيا لتواجهها هذه المرة اسلحة الجيش الروسي نفسه وعزيمة المجاهدين المسلمين الشيشان. فاذا كانت حرب افغانستان دقّت اول المسامير في نعش الاتحاد السوفياتي، فهل تكون حرب الشيشان بداية تفكك الاتحاد الروسي هذه المرة؟؟

كاتب في الشؤون الدولية

الصحافة الاسرائيلية: هاجس الحرب يعود الى الظهور

آليات الازمة

من المشكوك فيه ان يكون هناك من يتذكر في الحكم الجديد في اسرائيل ان التصريحات الحازمة لرئيس الاركان، اسحق رابين، في ربيع العام ١٩٦٧، ضد النظام السوري شكلت احد اسباب كرة الثلج التي انتهت بحرب الايام الستة. فقد قرر المؤرخون العسكريون ان حرب العام ١٩٦٧ لم تبدأ نتيجة مؤامرة من الدول العربية لتدمير اسرائيل، بل نتيجة تراكم للاحداث جرّ المنطقة الى حرب شاملة.

ان التصريحات النارية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، والموجهة الى دمشق، حتى وان كان هناك ما يبررها بحسب تطور الاحداث، من شأنها في نهاية المطاف أن تؤدي الى حريق لا يرغب فيه احد. فالتصريحات الحازمة بطبيعتها لا تؤدي الى الهدوء، او حتى الى الردع، والمساهمة الوحيدة التي تقدمها هي تعاظم التوتر الحربي

لقد بدا رئيس الوزراء، في الايام التي تلت الانتخابات واثقاً جداً بذاته في كل ما يتعلق بمحاور العمل السياسي والامني لحكومته، فتصريحاته الاولى بازاء دمشق تحدثت عن الربط بين النظام السوري ومنظمات الارهاب. كما انه اصدر هذا الاسبوع تهديداً غير مباشر لسوريا بشأن استمرار نشاط حزب الله في لبنان. وفي هذه الاثناء اتخذت تصريحاته انعطافة ما، وبحسب ما قاله هذا الاسبوع في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست فانه يطالب نفسه كما يطالب غيره بالتروي المسؤول، ويبدي نهجاً اكثر حذراً تجاه السوريين.

ويشير التوتر الامني – العسكري الى امكان ان تعود سوريا الى التفكير بالخيار العسكري، ليس في خطوة شاملة بل في نشاطات عسكرية محدودة ترمي الى كسر الوضع الراهن. والتوتر الناشئ على خلفية التصريحات الحازمة والجمود السياسي، يستوجب اتخاذ اجراءات امنية. فبعد مفاجأة "يوم الغفران"، تقرر انه امام استعداد العدو لا ينبغي الاكتفاء بتقويم الوضع بل يجب اتخاذ استعدادات مضادة. ومن هنا خطورة التصريحات الكاسحة، وعلى خط تعوزه المبادرة السياسية النشطة. فبنيامين نتنياهو لا يريد الحرب مع السوريين، كما انه لا يريد ان يثير الارهاب الفلسطيني مجدداً غير ان السبيل الذي يتخذه من شأنه ان يؤدي الى اوضاع كهذه خلافاً لارادته.

ولا يعمل المنطق السوري بحسب المعايير الاسرائيلية او الغربية، فدمشق لا تملك معلومات متشعبة في الملف الشخصي لبنيامين نتنياهو، فهم لا يعرفون، مثلما لا يعرف مواطنو اسرائيل، كيف سيتصرف في فترة ازمة عسكرية – امنية، فمن نواح عدة هو صفحة بيضاء. ولهذا فان تصريحات رئيس الوزراء وسياساته تخضع وسط الريبة الطبيعية للسوريين.

ولممثلي سوريا ذاكرة قاسية عن السبل التي ادار فيها ممثل الليكود يوسي بن اهارون ما وصف في حينه بالمفاوضات السياسية. والحكم في دمشق يتابع عن كثب ما يجري في اسرائيل. وهناك يقرأون ان طروح "حيتس" لن يكون قيد الاستخدام الميداني الا في العام ١٩٩٨. وان هناك مشاكل صعبة في الجيش الاسرائيلي، وان المالية تضغط لتقليص موازنة الامن، وان الحوافز لدى اقسام من الشبيبة الاسرائيلية محطّمة، ومثل هذه الصورة عن الوضع من شأنها ان تؤدي الى استنتاج خاطئ، بان هذا هو الوقت المناسب للمبادرة بالاعمال العدائية.

ان سلوك نتنياهو من شأنه ان يشجع مثل هذه الاوضاع، فعلى مدى اربعة اعوام، عندما كان رابين وشمعون بيريس في السلطة، كانت الرسالة الاسرائيلية رسالة سلام وتسوية. اما الآن فقد تغيرت الاولويات، وعلى نتنياهو ان يعزز حواس الحذر لديه، وعليه ان يطبق العبر التي استخلصها هذا الاسبوع: تصريحات هنا وتحركات عسكرية هناك، وكرئيس وزراء فهو مسؤول عن سلامتنا جميعاً، ولم يعد زعيم معارضة يخوض حملة انتخابية، وآليات الازمة زخم خاص بها، لا يمكن السيطرة عليها دوماً ولا توجد فيها الكوابح دوماً، ويمكن التدهور في ظلها الى الهاوية.

يعقوب إيرز
معاريف ٩٦/٨/٢٣

روليت روسية

التوتر الامني الذي ساد هذا الاسبوع في العلاقات مع سوريا توتر مصطنع، لم تقم اي دولة من الدولتين بفعل ما هو خارج عن المألوف، لم تعيدا انتشار قواتهما وليس هناك اسباب تدعو الدولتين الى الخوف من مواجهة عسكرية في القريب لا في هضبة الجولان ولا في لبنان. لذلك كان ثمة مبرر لنشر رسالة التهدئة من جانب حكومة اسرائيل بانها لا تريد حرباً مع سوريا وان وجهتها هي السلام.

من الممكن ان نقتنع مع السيد بنيامين نتنياهو أنه لا يريد الحرب مع سوريا ذلك لانه وعدنا "بسلام آمن"، ولكن من الصعب الموافقة على الادعاء بان هذه الحكومة تتجه نحو السلام مع سوريا، ذلك لان الجميع يدرك بماذا يرتبط هذا السلام، الكل يدرك انه لن يكون هناك سلام من دون اعادة الجولان الى سوريا، الكل يدرك انه لن يكون هناك تسوية في لبنان ترضي اسرائيل من دون تسوية موازية في الجولان ترضي سوريا.

والخيار الذي بقي امام اسرائيل ليس بين سلام تعترف به سوريا بسيادة اسرائيل على الجولان وسلام تنسحب بموجبه اسرائيل من الجولان. ان الخيار هو بين السيطرة على الجولان من دون سلام وصنع السلام من دون الجولان، والشعار "السلام مع الجولان" هو شعار جاء من عالم غير واقعي، واذا كان الادعاء بأن سيطرة اسرائيل في الجولان تمنع الحرب، كما لو ان حرب تشرين لم تحدث ابداً، فانه صحيح ايضاً الادعاء بانه من الممكن صنع السلام والاستمرار بالسيطرة على الجولان.

واضافة الى غياب البعد الاخلاقي لهذه السياسة فان العدوانية هذه تعني منح الشرعية لاستخدام القوة ودعوة الخصم، على قاعدة "الندية" المحبوبة جداً في حكومته، الى ان يستخدم هو ايضاً القوة.

من وجهة نظر اسرائيل فان هذه الحرب ستكون زائدة ولا حاجة لها، لانها لن تحل اي مشكلة، فبعد ان ندفن موتانا ونهتم باعادة ترميم جيشنا وبنيتنا التحتية سنعود الى النقطة نفسها التي نقف عندها اليوم. وستستأنف عملية السلام في ظروف اصعب لاسرائيل ومن خلال ضغط عالمي من اجل تسوية النزاع الذي سيهدد مصالح الكثيرين. لذلك ومن وجهة نظر سوريا فان المبادرة الى الحرب في وضع الجمود في المسيرة السلمية ستكون عملية مرغوبة تساعد في احراز اهدافها، واذا توصل المتنفذون في دمشق الى تقرير وضع بأن الحرب ستحسن قدرتهم على المناورة في المفاوضات السياسية فانهم سيدرسون ذلك كوسيلة عمل ممكنة، ولن تحول القيم والاخلاق دون فتح النار.

كما هو واضح من الممكن ان نصدق ان نتنياهو لا يريد الحرب. ذلك لانه وعدنا "بسلام آمن"، ولكن المشكلة هي ان سياسته تزيد من امكانات وقوع النتيجة التي نخشاها والتي لا يرغب هو بها، مثل الروليت الروسية فان معقولية حدوث النتيجة غير المرغوبة متدنية جداً، والمغامر لا يريد ان يصاب، ومع ذلك فهو يوجّه فوهة المسدس الى عنقه على أمل ان لا يحدث ما هو غير مرغوب.

أريه ناؤور
معاريف ٩٦/٨/٢٢

احتمالات الحرب مع سوريا

الانشغال في المسألة السورية مسل في بعض الاحيان وذلك من زاوية واحدة، اذ يوجد فيها هامش واسع من الحرية للربط بين سيناريوهات ومجريات مختلفة في ما يتعلق بتصرف ومسلكيات (الرئيس السوري حافظ الأسد) المحتملة. هذه الاحجية السورية لا تعطي المعلومات تقريبا، وكل تحليل لها لا يمكنه الا ان يكون نظريا ولذلك. فطالما لم يتم دحض النظرية فهي سارية المفعول مثل اي نظرية اخرى.

البروفسور زئيف معوز رئيس "مركز يافا للدراسات الاستراتيجية" اقترح سيناريو خاصا يحتمل بناء عليه ان تحدث الحرب مع سوريا وقريبا. وهذا السيناريو يقوم عند معوز على ثلاثة افتراضات اساسية اولها ان من يبادرون الى الحرب لا يخوضونها دائما من اجل الانتصار وكلما تواصل الجمود في المفاوضات سيزيد الدافع السوري للمبادرة الى الحرب من اجل ازالة الجمود. وبما ان تحديد النصر غير واضح فبالامكان الافتراض من وجهة نظر الاسد (هكذا يعتقد معوز) ان اخراج المفاوضات من جمودها بوسائل عسكرية يعتبر نصرا بحد ذاته. وان كان الامر كذلك الا يجدر ان نتثبت قبل كل شيء ان الاسد معني باخراج المفاوضات من جمودها الحالي؟ اي انه قام بدراسة معادلة الخسارة والربح ووصل الى استنتاج بان الجمود والزمن عاملان ضد مصلحته الى درجة انه اصبح مستعدا للتضحية بدمشق في مقابل هضبة الجولان؟

الفرضيتان الاخيرتان تقومان على سيناريوهين متناقضين للاحداث فبحسب الاول ستتقدم عملية التطبيع مع الفلسطينيين وسائر الدول العربية في شكل يمكّن اسرائيل من تكريس سيطرتها على الجولان، ومن هنا لا يمكن تحريك المفاوضات من جديد، او على الاقل دفع العرب للضغط على اميركا حتى تضغط على اسرائيل، الا من خلال قيام سوريا بالمبادرة لشن الحرب ضد اسرائيل.

اما في السيناريو المعاكس فيعتقد معوز ان عملية السلام ستصل الى طريق مسدود يؤدي الى جر الفلسطينيين والاردنيين للاصطدام مع خط سوريا التي ستتحول زعيمة للوطن العربي الى درجة انها ستضطر الى شن الحرب ضد اسرائيل حتى تحافظ على مكانتها السياسية الجديدة كقائدة ريادية.

كلا السيناريوهين المذكورين محتملي الحدوث كما هو حال كل سيناريو نظري في الشرق الاوسط ولكن اعتمادهما والاستناد اليهما يتطلب وجود فرضية اساسية تقول بامكان نشوء تحالف عربي ضد اسرائيل مرة اخرى. وهذه الفرضية ليست مطلوبة فقط الا انها تتطلب البرهان ايضا، وذلك لان سوريا الاسد لم تبادر ابدا لشن الحرب ضد اسرائيل لوحدها. وقد حرص الاسد على الدوام على رص الحلفاء من حوله وكان دائما يقاتل مع الجماعة. واسرائيل هي التي انطلقت في الاعتقاد في ايام حكومة العمل بان الاسد وحيد بسبب عملية السلام ولذلك سيضطر للانضمام اليها.

الا ان الاسد برهن على انه غير معزول حتى في فترة ازدهار العملية السلمية عندما تقاطر الفلسطينيون والاردن وقطر وعمان وتونس نحو اسرائيل.

وقد اطلق الاسد في حينه تصريحات تاريخية حول قراره الاستراتيجي التمسك بخيار السلام. وهذا التصريح لم يمنعه طبعا من محاولة اعادة بناء الصف العربي والمبادرة الى عقد مؤتمرات القمة بمساعدة الرئيس المصري حسني مبارك ولذلك فان الاستنتاج بأن الاسد المعزول سيبادر الى شن الحرب هو مثابة احتمال بعيد.

واذا كان الاسد يحرص على الدوام على ان لا يكون معزولا وهو ينجح في ذلك كما يمكن ان نرى الآن، هل يمكن ان نفترض انه سينجح في بلورة ائتلاف يوافق على شن الحرب ضد اسرائيل؟

مثل هذا السيناريو حدث في الماضي مرات عدة، لا بل ان ائتلافا عربيا حدث ضد دولة عربية، وهي العراق، فلماذا لا تكون اسرائيل هي الهدف التالي لمثل هذا الائتلاف؟

حتى يتحقق مثل هذا التوقع؟ يتوجب ان يتبلور قاسم مشترك قوي الى جانب الدافع القوي عند كل دولة عربية في هذا الائتلاف المتوقع. الا ان هذا الدافع فقد بداية مع "كمب ديفيد" وبعد ذلك مع اتفاقات السلام مع الفلسطينيين والاردنيين. وحتى اذا وصلت العملية الى طريق مسدود فان خيار السلام اصبح محفورا في الذاكرة التاريخية للمنطقة وبذلك فقد خيار الحرب وجاذبيته. صحيح ان بعض الدول العربية تعتقد ان هناك تهديدا اسرائيليا ملموسا ضدها، وهو التهديد النووي الا ان هذا النوع من التهديد سيتولى ردعها عن شن حرب ضد اسرائيل.

وهناك شك كبير آخر هو الى اي درجة يوجد استعداد لدى الاسد للمخاطرة لوحده حتى يتوصل الى انجاز رمزي ما، والى اي درجة سيكون الانجاز السوري الرمزي قادرا على تحريك عملية السلام؟ ومن اجل المجادلة يمكن ان نفترض ان الاسد لا يدرك كيف تسير السيكولوجية الاسرائيلية، وبالامكان الادعاء بان انعدام الادراك هذا سيدفع الى الاعتقاد بان اسرائيل، وخصوصا اسرائيل الليكود ستكون مستعدة لاجراء مفاوضات معه بعد شن هجوم عسكري عليها ولكن ليس بالامكان الادعاء ان الاسد لا يدرك ميزان القوى والضرر العظيم الذي سيجلبه على نفسه اذا ما بادر الى مثل هذا الهجوم. هذا الاعتقاد لا يمكنه ان يخفى حتى على من يريد الخروج الى الحرب لا من اجل الانتصار، وانما من اجل الوصول الى انجاز رمزي ما.

من جانب آخر يمكن ان نفترض ان الاسد كان يريد اعادة ضرب كل اوراق عملية السلام، وبالامكان الافتراض ايضا ان الاسد يفكر بامكان خوض الحرب المحدودة ضد اسرائيل ولكنه سيضطر قبل كل شيء الى التوضيح لنفسه كيف حدث ان مصر لم تحل شراكتها مع اسرائيل بعد حرب لبنان، هذه الحرب التي بادرت اليها اسرائيل وحظيت حتى بالتنديد الاميركي، وكيف لم تتسبب هذه الحرب والعمليات العسكرية التالية في لبنان الى تفكيك الشركة الجديدة بين اسرائيل والدول العربية.

والى ان يتوافر توضيح معقول لذلك ليس هناك منطق معقول في التفكير بان هذه المرة ستكون مغايرة.

فهل صحيح الافتراض اذاً ان الحرب لن تحدث مع سوريا؟

افتراض كهذا سيكون فاقدا الدقة، مثل الافتراض العسكري، فالحرب مع سوريا قد تحدث ولكن ليس لأن عملية السلام قد وصلت الى طريق مسدود او لأن جيش الدفاع لم ينسحب من الخليل، او لأن الاردن لم يحصل على النهضة الاقتصادية التي توقعها، ولن تنشب هذه الحرب فهي ستبدأ قبل كل شيء في قرية صغيرة في جنوب لبنان انطلقت منها الكاتيوشا نحو كريات شمونه ونهاريا وستكون حربا يصعب فيها معرفة من كان البادئ سوريا حزب الله ام اسرائيل. وان كانت سوريا ستتدخل في مثل هذه الحرب فان ذلك سيكون لأن اسرائيل تحيط الانجاز الذي يوجد في قبضتها بالخطر وهو السيطرة على لبنان.

تسفي بارئيل
(هآرتس – ١٩٩٦/٨/٢٢)

سوريا قد تستخدم السلاح الكيميائي

"ان امكان ان تهاجم سوريا اسرائيل قريبا امكان منخفض جداً ولكن مع ذلك ثمة امكان ان تخاطر سوريا بحرب محدودة ضد اسرائيل، اذا شعرت بانها تستطيع ان تحقق مفاجأة استراتيجية وان تحتل جزءاً كبيراً من هضبة الجولان قبل ان يفرض عليها وقف النار". هذا ما قاله انتوني كوردسمان الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن (سي. اس. اي. اس) في بحثه الجديد الذي صدر هذه الايام. واعرب كوردسمان عن اعتقاده بان سوريا ستخاطر بحرب محدودة لغرض توجيه صدمة ضد اسرائيل تساعد السوريين في تحقيق مطالبهم في المسيرة السلمية مثلما تصرف الرئيس المصري انور السادات حين شن حرباً ضد اسرائيل في تشرين اول ١٩٧٣.

واورد كوردسمان في بحثه سيناريوهات مختلفة قد تحدث بين اسرائيل وجيرانها وبحسب اعتقاده فان وضع سوريا يختلف اليوم عن وضعها ووضع مصر عام ١٩٧٣، حيث عملت الدولتان في ذلك الحين تحت رعاية دولة عظمى، الاتحاد السوفياتي، وكان الاغراء بالمخاطرة كبيراً جداً.

ان غياب "مظلة ديبلوماسية وعسكرية لدولة عظمى" يقلل من فرص ان تخاطر سوريا بشن حرب. ويقول كوردسمان مع ذلك، ان سوريا ستغطي النقص في مثل هذه المظلة من خلال استخدام التهديد بالتصعيد الى حرب كيميائية.

ويشير كوردسمان الى انه على رغم وجود اعتقاد بان اطلاق صواريخ برؤوس كيميائية او بيولوجية من سوريا ضد اسرائيل سيجر رداً نووياً اسرائيلياً – فان عدداً من الخبراء العسكريين، يعتقدون ان سوريا ستخاطر وتطلق صواريخ موجهة ضد قواعد سلاح الجو وعلى قواعد تجنيد الاحتياط كجزء من حرب مفاجئة على هضبة الجولان.

ان هذا الهجوم المحدود الذي لا يشكل خطراً على وجود اسرائيل ولا يستهدف احتلال الجليل من شأنه ان يخلق وقائع على الارض قبل ان تستطيع اسرائيل شن هجمة مضادة.

ويعتقد الباحث ان هذا السيناريو ممكن اذا احست سوريا انها تستطيع المباغتة في هضبة الجولان قبل ان تنجح اسرائيل في تجنيد قواتها الاحتياطية واذا احست ان ذلك سيؤدي الى مطالبة عالمية عاجلة بوقف النار بحيث تضع اسرائيل امام الامر الواقع.

وفي البحث ان السوريين قادرون على تحريك جزء كبير من جيشهم ومهاجمة قطاع واسع من هضبة الجولان بقوة مشاة مدرعة تساوي ست فرق غربية. ويعتقد كوردسمان ان السوريين يعرفون الثمن الباهظ الذي سيدفعونه عند مهاجمتهم لاسرائيل. ويعتقد الباحث ان اسرائيل سترد بقوة كبيرة خاصة بواسطة هجوم جوي قوي.

ويحدد الباحث انه على رغم ان سوريا بنت طوال السنوات الماضية جهازاً عسكرياً كبيراً فهي ما زالت بعيدة عن التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل. وبحسب الباحث فان سوريا طورت جهازاً دفاعياً ارضياً جيداً في الجانب الذي تسيطر عليه في هضبة الجولان. وجزء كبير من قواتها ينتشر بين دمشق والهضبة. وهذه القوات على اهبة الاستعداد وتستطيع القيام بعمليات ميدانية جيدة. والتفوق الاسرائيلي يجد تعبيرا له من خلال نوعية السلاح والقوى البشرية التي تستخدم اسلحة حديثة ودقيقة.

ويشير الباحث الى ان سوريا تواجه الآن مشاكل صعبة تتمثل بالنقص في قطع الغيار للسلاح السوفياتي والشرق الاوروبي المتوافر لديها. وجزء من هذا السلاح، (طائرات ومروحيات) معطل عن العمل في مخازن الجيش بسبب النقص في قطع الغيار.

وبحسب رأي كوردسمان تحتاج سوريا الى ٣ – ٥ سنوات على الاقل من اجل التسلح بالتكنولوجيا الحديثة ودمجها في اجهزة السلاح ووحدات الجيش من اجل سد الثغرات النوعية والتكنولوجيا. واعرب كوردسمان عن شكه في امكان ان تنجح سوريا في هذه المهمة في ضوء وضعها الاقتصادي. وادعى كوردسمان في بحثه ان السوريين سيحاولون تغطية دونيتهم التكنولوجية امام اسرائيل من خلال استخدام السلاح البيولوجي والكيميائي. وسوريا بحسب هذا الباحث سجلت تقدما ملحوظاً في هذا المجال منذ السبعينات.

ويشير الى انه حتى اليوم ابدت سوريا اهتماماً قليلاً بالسلاح الذري على رغم انها حاولت شراء مفاعلين صغيرين للبحث الذري عام ١٩٩٢.

وفي السنوات الاخيرة زادت التدريبات على القتال بالسلاح الكيميائي والبيولوجي في الجيش السوري. وكذلك بذلت جهود كبيرة لانتاج غاز الاعصاب. وتستخدم سوريا منشأتين اساسيتين لانتاج السلاح الكيميائي احدهما يستخدم لانتاج السلاح البيولوجي. وتطور سوريا السلاح البيولوجي في منشأتين اساسيتين اولاهما على شاطئ البحر المتوسط والثانية منشأة تحت ارضية. وتستطيع سوريا انتاج بوتولينوم وكذلك انتراكس.

وتعمل سوريا اليوم بمساعدة فنيين من شمال كوريا من اجل ملاءمة صواريخ سكود لحمل رؤوس كيميائية ويقدر وجود ٩٠ الى ٢٠٠ صاروخ "سكود بي". وعشرات من صواريخ "سكودسي" ويبلغ مدى صواريخ "سكود بي" ٢٦٠ الى ٣٠٠ كم تقريباً. اي قد تصل الى المفاعل النووي ومطار حتساريم في النقب والصواريخ المتطورة اكثر اي "سكودسي" قد تصل الى مدى ٥٠٠ – ٦٠٠ كلم.

ويقول كوردسمان ان الصواريخ الحديثة من شمال كوريا توفر لسوريا القدرة على ضرب كل جزء من اسرائيل.

يراح طال
هآرتس– ٩٦/٨/٢٢

جبهة العمل الاسلامي تقود المعارضة النيابية والشعبية السلمية

ازمة الخبز تفتح ابواب المعركة الانتخابية في الاردن!




الناطق باسم الكتلة البرلمانية لجبهة العمل الاسلامي في الاردن النائب حمزة منصور. (م. س.)

عمان – من مهى سمارة:

دفعت ازمة الخبز في الاردن جبهة العمل الاسلامي المعارضة الى وسط المسرح السياسي بعدما انضم اليها عدد من النواب الحزبيين والمستقلين لتأليف لجنة برلمانية من ٣٣ نائباً هدفها ابطال قرار الغاء الدعم.

وجبهة العمل الاسلامي حزب سياسي مرخص له. تأسست عام ١٩٨٩، تاريخ انطلاقة المسيرة الديموقراطية وعودة الممارسة الحزبية في الاردن. عرفت بتعاونها على نحو متفاوت مع جماعة "الاخوان المسلمين" اقدم الحركات الاسلامية في الاردن واوسعها شعبية.

تحتل جبهة العمل الاسلامي موقعاً خاصاً على الخريطة السياسية الاردنية يميزها عن الاحزاب السياسية الاخرى وربما الحركات الاسلامية في العالم العربي. فهي موالية للملك انما معارضة للحكومة. وتؤلف بنوابها الـ١٦ اكبر كتلة برلمانية في المجلس الحالي الذي يعرف بالرقم ١٢ وكذلك كانت في المجلس السابق بـ٢٢ نائباً. ترفض الجبهة الاشتراك في اي حكومة منذ مؤتمر مدريد، لكن نوابها يتحملون، بصفتهم ممثلين للشعب وقوة سياسية فاعلة، المسؤولية الوطنية كاملة.

تتبنى الجبهة المعارضة الايجابية مبدأ وتحاول الاضطلاع بدور الوسيط الذي يسعى الى التوفيق بين السلطة من جهة والاحزاب من جهة اخرى. وفي تعريفه للمعارضة الايجابية يقول العضو عن الجبهة في مجلس الاعيان عبد اللطيف عربيات: "لا نعارض لنتسلم السلطة، بل هدفنا هو الاصلاح والتصحيح حيث تكون مصالح للناس". واضاف ان اسلوب الجبهة هذا يميزها عن بقية الحركات الاسلامية في الوطن العربي.

وتحمل الجبهة راية المقاومة لـ"التطبيع". وتعتبر من اشد المتحمسين للمقاومة الاسلامية داخل المناطق الفلسطينية وفي جنوب لبنان.

وتتصدر جبهة العمل الاسلامي الحركة الاسلامية في الاردن. وهي اكبر الاحزاب الاسلامية واكثرها نشاطاً. ولها ٢٢ فرعاً موزعة بين المدن والارياف وخصوصاً في عمان واربد والرمثا والزرقاء.

ومعلوم ان الحركة الاسلامية موجودة في الاردن منذ نصف قرن. نشأت في ١٩٤٦ عندما وصلت طلائع دعاة "الاخوان المسلمين" من مصر، اذ صادف مجيء هؤلاء عودة الخريجين الاردنيين الذين درسوا في الازهر والجامعات المصرية الاخرى.

ولجماعة "الاخوان المسلمين" في مصر موقع خاص في الاردن. وعبر السنين نمت اواصر الود والصداقة بين التنظيمين المصري والاردني. وبفضل هذه العلاقة تحول الاردن ملجأ لـ"الاخوان" المضطهدين في مصر ايام الرئيس جمال عبد الناصر. ويقال ان الاردن يستضيف عدداً من قادة "الاخوان المسلمين" في سوريا، وبعض الناشطين من حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

يقسم الاسلاميون في الاردن اربع فئات:

– تنظيم "الاخوان المسلمين"، وهو حزب مرخص له ويعمل علناً. وهو الاكبر عدداً والاكثر تنظيماً والاقرب الى النظام. يعمل منضوياً في جبهة العمل الاسلامية.

– حزب التحرير الاسلامي وهو سري غير مرخص له.

– تجمعات صغيرة مثل "جيش محمد" و"دار القرآن" وغيرهما.

– مستقلون ناشطون ابرزهم النائب ونقيب المهندسين ليث شبيلات، السجين بتهمة التطاول على الملك.

توازن بين الحكومة والشعب

ورثت جبهة العمل الاسلامي عدداً من الاحزاب اليسارية والقومية التي تراجعت شعبيتها وفقدت بريقها نتيجة انهيار المعسكر الاشتراكي وذبول القومية العربية وافول العقائد والايديولوجيات.

من غير السهل وضع حدود فاصلة بين حركة "الاخوان المسلمين" وجبهة العمل الاسلامي، اذ ثمة ترابط وتنسيق بينهما على رغم انشقاقهما. غير ان المد "الاخونجي" يبقى الاقوى على الساحة الاردنية كحركة شعبية ذات جذور. مراكز نفوذهم الاقوى هي المدارس والجامعات. واعضاؤهم الناشطون هم الاساتذة والطلاب. ويقال ان جميع اتحادات الطلبة في الجامعات الاردنية الـ١٤ يسيطر عليها الاسلاميون، المحسوبون على جبهة العمل الاسلامي. كما لهم سيطرة شبه كاملة على نقابة المهندسين، وجزئية على نقابات المحامين والاطباء والمزارعين والادباء والكتاب والصحافيين والعمال.

وفي مقرها في عمان، التقت "النهار" نائب رئيس الجبهة الناطق الرسمي باسم كتلتها النيابية النائب حمزة منصور، الذي اوضح ان الجبهة عارضت قرار رفع الدعم لتقيم توازناً بين الحكومة الماضية في خطتها والشعب غير القادر على تحمل ارتفاع الاسعار بسبب البطالة وكثرة الضرائب. وقال: "نحن مستعدون للقاء الحكومة في منتصف الطريق"، في اشارة الى استعداد الجبهة للقبول بزيادة سعر الخبز تدريجاً على ان يتم الاتفاق على نسبة الزيادة.

اما عربيات ممثل "الحمائم" في الجبهة، فلاحظ ان ازمة الخبز مسألة مزمنة وانها ضخمت اخيراً وكان يجب حلها قبل الان وعلى نحو يوفر للناس بدائل. وفي اعتقاده ان "توقيتها ليس مناسباً، مع كل ما قيل في الاسباب الفنية لرفع الدعم، لانه يتزامن مع الفترة التي يخطط فيها الاعداء لاثارة مشاكل في المنطقة، خصوصاً ان حال الاردن من حال المنطقة والامور تجري كما يخطط لها في الخارج".

واشار عربيات الى عدم اقتناع الناس في الاردن بتوصية البنك الدولي وصندوق النقد الدولي برفع الدعم وكف يد الدولة عن حماية المستهلك وترك المواطن عرضة لنهب تجار الداخل والخارج وجشعهم.

وحذر من وجود شركات عملاقة اسرائيلية وغربية تستعد الان للاستيلاء على السوق العربية وجعل المنطقة استهلاكية وغير منتجة، وربطها بمراكز القوى خارج البلاد العربية. وابدى تخوفه من نجاح اسرائيل والغرب في تحقيق رغبتهما فتتحول الايدي العربية ايدي عاملة في مصانع الشركات العملاقة والمتعددة الجنسية. وقال "ان التحضيرات في التخصيصية وابعاد يد الدولة عن حماية المواطن ليس سوى جزء من هذا المخطط الذي يؤول في النهاية الى سيطرة رأس المال الخارجي اقتصاديا وسياسيا. والبلد لا يتحمل والضرر على الكل. نأمل في تدارك هذا الامر".

واضاف انه عندما يرتفع سعر سلعة يستفيد المنتج حدا ادنى ولو تضرر المستهلك. وفي رأيه ان المنتج الاردني لم يستفد من ذلك بل لحقه الضرر. والمستهلك بطبيعة الحال متضرر ايضا، بينما المستفيد الوحيد هو المنتج الخارجي في اميركا وكندا، في اشارة الى البلاد المصدرة للقمح والعلف الى المملكة.

وتحدث منصور عن تبدل الظروف هذه السنة عنها في ١٩٨٩، فاشار الى ان الامة العربية كانت في حال افضل، بينما هي تعاني الان احباطا وقد انقسمت فريقين: واحدا دخل السلام مع اسرائيل وآخر محاصرا ومهددا. لذلك حركة الشعب ثقيلة ومترددة ولا تسمح بأي تحرك.

وحذر من الاخطار المحدقة بالاردن، منها خطط ومشاريع اسرائيل لـ"غزونا تجاريا وحضاريا"، ملاحظا انها تسارعت منذ توقيع البلدين معاهدة وادي عربة.

وعن الحل الذي يتصوره لازمة الخبز، اكد "ان صوت المواطنين لا يصل الى الملك، انما الملك يراقب ما يجري وسيتدخل في الوقت المناسب".

الدور

وسئل ما هو دور الاسلاميين في الاردن، فاجاب: "نحن لسنا بديلا من النظام"، لكن "نريد من خلال البرنامج الاصلاحي العمل على اسلمة القوانين والمؤسسات بالحكمة والتدرج وبالوسائل الدستورية".

واكد منصور، وهو من صقور الجبهة، ان "الجبهة ترفض توسل العنف". ورأى ان الاسلاميين عموما ليسوا من انصار العنف، اما اذا وجدت بؤر للعنف، فانما هي رد فعل على العنف الرسمي الذي تمارسه الاجهزة ضدهم.

وعن علاقة الجبهة بالحركات الاسلامية الاخرى في المنطقة، قال انها بحكم انتمائها الاسلامي تعتبر نفسها رديفا لكل عمل اسلامي ووطني وقومي شريف. لذلك تؤيد الجبهة "حماس" مشروعا جهاديا يمارس مقاومة وطنية مشروعة. كما انها مع الشعب اللبناني في الصمود والتصدي للاحتلال الاسرائيلي لجنوب بلاده. وهي مع حقن الدماء في مصر والجزائر وتونس ومع وضع حد للصراع الدموي بين السلطة والحركات الاسلامية في هذه الدول واعطاء هذه الحركات الاسلامية حقها في العمل العلني وفقا للدستور والقانون.

وعن العلاقة مع المجتمع الاردني بشكل عام اوضح ان الجبهة "جزء من كل". العلاقة طبيعية مع الجماهير باستثناء بعض الفترات التي كان بعض القيادات العربية يحرض فيها على الجبهة. واقر بان الاردن كان ملجأ لـ"الاخوان المسلمين" ايام عبد الناصر. وكان هناك تفاهم مع الملك على عدم الصدام مع النظام، علما انه حدث في فترات ان تعرض اعضاء الجبهة للاعتقالات والمضايقات الوظيفية في الوقت الذي كان اعضاء احزاب اخرى حلت رسميا يتولون مناصب وزارية. و"الوضع الان احسن بكثير من اوضاع الاحكام العرفية. الاعتقالات لا تزال موجودة وهي لا تتناسب مع المرحلة الديموقراطية. كما لا يسمح بالتظاهر. التظاهرة الوحيدة التي سمحت بها الحكومة كانت من اجل مجزرة قانا. عندما جاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، طلبت الجبهة اذناً بتنظيم تظاهرة صامتة. سمح لـ٥٠ شخصا فقط بالاشتراك فيها".

ونفى، ردا على سؤال، ان تكون الديموقراطية في خطر، مراهنا على ان النظام الاردني سيحافظ على الوجه الديموقراطي لانه "ورقة رابحة مع الغرب".

ويأخذ بعض المراقبين على جبهة العمل الاسلامي موقفها في ازمة الخبز، ملاحظين انها عجزت عن تقديم بدائل من خطة الحكومة. ويقول استاذ جامعي: "ليس لدى الاسلاميين بديل ولا خطاب سياسي واجتماعي ومالي كبير غير الخطاب الحكومي. وفي كل حواراتهم تحت قبة البرلمان ووسائل الاعلام اتسموا بالسطحية وباستدعاء الماضي من دون مخاطبة الحاضر والمستقبل".

وانتقد آخرون الجبهة لاستغلالها ازمة الخبز منبرا استعراضيا من غير ان يكون لها مشروع بديل.

وفي رأي صاحب مكتبة ان الاسلاميين لا يقيمون وزنا لدخولهم الوزارة على عكس سائر النواب الذين يحسبون بدقة مواقعهم ومواقفهم المؤيدة او المعارضة، خصوصا ان الحكومات الاردنية في السنتين الاخيرتين والحكومة الحالية تحديدا هي حكومات برلمانية ويتساءل بعض الخبثاء هل فتحت ازمة الخبز موضوع الانتخابات المقرر اجراؤها بعد سنة وثلاثة اشهر؟ تعليق الملك الدورة الاستثنائية للمجلس واجراء المفاوضات في قصر رغدان قد يكونان مقدمة، خصوصا انه في فترة التعليق هذه، تسقط الحصانة عن اي نائب يثبت تورطه في احداث الشغب الاخيرة في الجنوب.

والدفاع عن الرغيف موضوع شعبي وسيعطي الاسلاميين مردودا شرط ان يكون "قانون الانتخاب عادلا والاجراءات سليمة" كما يتمنا الاسلاميون الذين بدأوا يستعدون لها منذ الان.

لا موعد محدداً للقاء عرفات – نتنياهو أو لمعاودة المفاوضات
وتضارب في تفسير خطوة إغلاق المكاتب في القدس

ثلاثة من البدو الذين تعرض مخيمهم في الضفة الغربية لعملية دهم اسرائيلية يجلسون في العراء بعد إزالة خيمهم. (رويتر تيليفوتو)

نفت أمس السلطة الوطنية الفلسطينية تحديد موعد لاجتماع بين رئيسها ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أو موعد معاودة المفاوضات بين الجانبين.

وقال مستشار عرفات نبيل أبو ردينة إن "أي موعد لم يحدد بعد لاجتماع بين عرفات ومسؤولين إسرائيليين وخصوصاً نتنياهو. وليس هناك ايضا أي اتفاق على موعد لمعاودة المفاوضات قبل حلول الثاني من أيلول المقبل". غير أن عضو السلطة الوطنية للتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث توقع عقد اللقاء قريباً من غير أن يكون ذلك مدخلاً لإطلاق المفاوضات مجدداً.

وكان التلفزيون الاسرائيلي بث الأحد أن مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي دوري غولد وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) بحثا في اجتماع عقداه أخيراً في مواعيد لقاءات على مستوى عال بين الجانبين ومنها لقاء بين عرفات ونتنياهو قبل العاشر من أيلول موعد سفر الثاني إلى الولايات المتحدة في زيارة خاصة. وذكر أن وزير الدفاع إسحق موردخاي سيجتمع مع الزعيم الفلسطيني في غضون عشرة أيام لمناقشة مسائل أمنية في مقدمها إعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج مدينة الخليل في الضفة الغربية.

ومعلوم أن الرئيس الإسرائيلي عازر وايزمان قال الأحد إنه تلقى رسالة من عرفات يطلب فيها عقد لقاء معه وإنه وافق مقترحاً أن يجتمعا في منزله في القيصرية قرب تل أبيب ومتوقعاً عقد لقاء بين نتنياهو وعرفات أيضاً.

المكاتب الفلسطينية

على صعيد آخر، نقل رئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية خالد الفاهوم عن عضو السلطة الوطنية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني الذي وصل أمس إلى دمشق أن نقل مكتب الدراسات الجغرافية والمكتب الفلسطيني للرياضة والشباب من القدس إلى رام الله تم برغبة فلسطينية والأسباب عملية وليس رضوخا لرغبة الحكومة الإسرائيلية. وأوضح أن مكتب الإحصاءات الذي أغلق أيضاً تابع لهيئة دولية الاغاثة. غير أن وكالة "رويتر" نسبت إلى مسؤولين في منظمة التحرير إن إغلاق مكتبي الدراسات الجغرافية والشباب والرياضة "يحرم إسرائيل أي مبررات واهية للاستمرار في تجميد عملية السلام. وتتوقع منها الآن أن تعاود المحادثات وتفي بالتزاماتها".

وكان مسؤول فلسطيني رفض ذكر اسمه أعلن الأحد أن السلطة الوطنية أغلقت المكاتب الثلاثة "بأمر جاء من غزة" مقر السلطة الوطنية.

مروحية عرفات

في غضون ذلك، أكد أبو ردينة ان "الرئيس عرفات سيذهب بالمروحية إلى رام الله الأربعاء للمشاركة في جلسة المجلس الاشتراعي الفلسطيني واجتماعات أخرى".

وترفض الحكومة الإسرائيلية منذ سنة متذرعة بدواع أمنية التصريح للزعيم الفلسطيني باستعمال طائرتي هليكوبتر من نوع "م –١٧" روسيتي الصنع حصلت عليهما السلطة الفلسطينية العام الماضي. وكان في ظل الرفض يستعمل طائرة هليكوبتر مصرية للتنقل بين الضفة الغربية وقطاع غزة. وكاد اجتماعه الأسبوع الماضي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس يلغى لرفض السلطات الاسرائيلية السماح لطائرته بالتحليق فوق اسرائيل. غير أنها وافقت مبدئياً الأسبوع الماضي على استعمال الطائرتين الفلسطينيتين ويفترض ان توقع لجنة مشتركة للطيران المدني اتفاقا رسميا في هذا الخصوص قبل غد.

وفي غزة، صرح شعث أن السلطة قررت السماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة المعتقلين في السجون الفلسطينية. وأوضح أن القرار اتخذ بعد تحقيق فتح بناء على طلب من السلطة والمجلس الاشتراعي لكشف ملابسات وفاة المعتقل محمود جميل في تموز الماضي بسبب التعذيب الذي تعرض له في سجن نابلس في الضفة الغربية.

وقال إن "اتفاقا في هذا الصدد سيوقع بين اللجنة الدولية للصليب الأحمر والسلطة الفلسطينية في الأول من ايلول المقبل" وسيسمح لمندوبي اللجنة بزيارة "أي معتقل فلسطيني في أي سجن وذلك من دون تدخل أجهزة الامن الفلسطينية أو رقابتها".

البدو

وفي قرية المنتار في الضفة الغربية، روى الأهالي أن قوى الأمن الاسرائيلية أغارت على مخيم للبدو وأزالت الاكواخ وحظائر الحيوانات وقلبت حاويات الماء. واتهموا أفراد القوة بسرقة عقد من الذهب وأقراط ونقود بالعملة الاسرائيلية تبلغ قيمتها الفي دولار تخص سيدة مسنة وزوجة ابنها.

ورأى الخبير الفلسطيني في شؤون الاستيطان خليل التفكجي أن الغارة جزء من مساعي السلطات الاسرائيلية لاخلاء المنطقة القريبة من القدس الشرقية العربية من البدو لتوسيع المستوطنات اليهودية. الا ان الناطق باسم الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية بيتر ليرنر قال إن البدو رحلوا لأنهم كانوا يخيمون في منطقة قريبة من حقل رماية للجيش ونفى علمه بأي سرقة حصلت.

"الجهاد الإسلامي"

ونسبت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية الى أجهزة الاستخبارات ان حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" أعدت خطة للقيام بعمليات جديدة في إسرائيل. وقالت أن تقريراً في هذا الشأن رفع إلى نتنياهو وأن جهاز الامن الوقائي الفلسطيني أطلع على بعض المعلومات الواردة فيه.

وكانت هذه المنظمة الأصولية تبنت واحدة من العمليات الانتحارية الاربع التي وقعت في شباط وآذار الماضيين في إسرائيل وأسفرت عن مقتل ٦٢ شخصاً. واغتالت مجموعة يعتقد انها تابعة لجهاز أمني اسرائيلي زعيم المنظمة فتحي الشقاقي في مالطا في تشرين الاول ١٩٩٥.

(و ص ف، رويتر)

تحذيرات قبل عملية الخبر تجاهلها العسكريون؟

الحلفاء نقلوا مقرهم الى خارج الرياض

صرح الناطق العسكري الأميركي الكوماندر جيمس سترانفورد أمس أن مقر القيادة العامة لقوات الحلفاء التي تراقب منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق نقل من الرياض إلى حي الإسكان خارج العاصمة السعودية في عملية تشمل عسكريين أميركيين وبريطانيين وفرنسيين وسعوديين.

وكانت خطوة إعادة نشر جنود الحلفاء الذين يتمركزون في الظهران في شرق السعودية وفي الرياض تقررت بعد مقتل ١٩ عسكرياً أميركياً في عملية تفجير مقر للقوات الأميركية في الخبر يوم ٢٥ حزيران الماضي، خشية وقوع أعمال إرهابية جديدة.

وأوضح سترانفورد أن الطيارين المكلفين مراقبة منع تحليق الطائرات العراقية فوق جنوب خط العرض ٣٢ سينتقلون قريباً إلى قاعدة الأمير سلطان في الخرج على مسافة ٨٠ كيلومتراً جنوب الرياض. ويتمركز نحو ٢٤٠٠ عسكري من القوات الجوية الأميركية و٢٥٠ بريطانياً معظمهم من سلاح الجو الملكي و١١٠ فرنسيين في الظهران وينفذون عملية المراقبة الجوية في جنوب العراق.

من جهة أخرى، صرح ناطق باسم السفارة الأميركية في الرياض أن ٧٥٠ إلى ٨٠٠ من أفراد عائلات موظفي وزارة الدفاع الأميركية الذين يعملون في المملكة غادروها عائدين إلى بلادهم.

سناتور أميركي

في غضون ذلك، التقى السناتور الأميركي آرلن سبكتر رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ مسؤولين سعوديين في زيارة قصيرة للملكة. وصرح ناطق باسم السفارة أنه وصل أمس من عمان وغادر السعودية بعد عقده لقاءات في الرياض والظهران.

وكان السناتور الجمهوري دعا وزير الدفاع وليم بيري إلى الاستقالة بعد انفجار الخبر وطالب السلطات العسكرية السعودية بتعاون أفضل مع الأجهزة العسكرية الأميركية لضمان أمن الجنود الأميركيين.

تجاهل تحذيرات

ونشرت أمس صحيفة "يو إس أي توداي" اليومية الأميركية أن السلطات العسكرية الأميركية تجاهلت تحذيرات عدة وردت في تقارير لأجهزة الاستخبارات سبقت عملية الخبر. وأكدت أنها تستند إلى تقرير لمكتب التحقيقات الخاصة في سلاح الجو يتضمن تحذيراً من "تهديد بالغ الخطورة" سبق الهجوم بستة أشهر.

ونقلت عن تقرير آخر نسبته إلى جهاز الاستخبارات التابع لوزارة الدفاع أن "نشاطات مشبوهة" رصدت في محيط المجمع العسكري في الخبر، وأوضحت أن رجلين شوهدا في الرابع من نيسان الماضي يقومان بعشر دورات حوله. وفي ٢٥ منه شوهد رجل يصور المبنى المستهدف. وفي اليوم التالي شوهد رجلان يختبئان بين الأشجار القريبة ربما كانا يراقبانه. وفي ٢٠ أيار اقتربت شاحنة من المدخل ثم ابتعدت. وفي ٣٠ أيار أطلقت عيارات نارية في اتجاه المبنى.

"العرب الأفغان"

ومعلوم أن التحقيق في الحادث يتجه إلى "العرب الأفغان" أي الشبان الذين تطوعوا في الثمانينات لحمل السلاح في الجبال الأفغانية الوعرة وحاربوا إلى جانب "المجاهدين" الأفغان في مواجهة القوات السوفياتية حاملين أسلحة أميركية مشتراة بمال سعودي. ولكن بعد مرور أكثر من عشر سنين على الحرب الأولى يردد "العرب الأفغان" صيحة حرب جديدة تثير قلق من رعوهم سابقاً. وهم لم يقصروا نشاطهم على الدول التي اشتدت فيها قوة التيارات الإسلامية الأصولية، بل أنشأوا شبكة سرية في السعودية. وقد اعترف أربعة سعوديين بينهم ثلاثة قاتلوا في أفغانستان بمسؤوليتهم عن تفجير سيارة مفخخة قرب مبنى للقوات الأميركية في الرياض في تشرين الثاني الماضي أدت إلى مقتل خمسة أميركيين وهنديين. وأقروا بأنهم كانوا ينوون شن سلسلة من عمليات الخطف والاغتيال تستهدف أميركيين وسعوديين في المملكة. ووجهت السلطات السعودية تحذيراً إلى الأصوليين بإعدام الأربعة بقطع أعناقهم. ومع ذلك وقع انفجار الخبر الذي لم تكشف التحقيقات السعودية والأميركية مرتكبيه حتى الآن.

ورجح خبير سعودي يراقب تحركات الأصوليين "أن يكون بعض المهاجمين ممن حاربوا في أفغانستان إلى جانب المجاهدين". وقال ديبلوماسي غربي يتابع الأحداث في المملكة عن كثب إن "الأشخاص الذين نفذوا التفجير تجمعهم أمور مشتركة مثل استيائهم من الوجود الأميركي وخبرة القتال في أفغانستان".

وفي النصف الأول من الثمانينات حين كانت الحرب الباردة تدور بين المعسكرين الغربي والشرقي، غضت السلطات الأميركية والسلطات السعودية الطرف عن التطرف العقائدي للمتشددين الذين توافدوا إلى أفغانستان بغية التصدي لخطر المد الشيوعي. بيد أن الرجال أنفسهم الذين قاتلوا القوات السوفياتية عادوا إلى بلدانهم العربية أكثر عداء للغرب والأنظمة دولهم.

ورأى الخبير السعودي "أنهم يرفضون النفوذ الأجنبي على المستويين الثقافي والسياسي. ويمكن القول إنهم ضد الوجود العسكري الأميركي بمقدار رفضهم الدمية الأميركية الشهيرة باربي". وقدر عدد السعوديين الذين حاربوا في افغانستان فترات راوحت بين اسبوع وثلاثة اعوام بنحو ألفين، وأوضح أن "عدداً كبيراً منهم عاد إلى الوطن وعمل في قطاع الإعلان وفي قطاع الأعمال (...) وتتباين تيارات المعارضة في المملكة، فهناك من يهاجم الفساد فقط وهناك مثل العرب الأفغان من يرى أن النظام غير شرعي ويتحرك على هذا الأساس".

ووصف محلل سعودي "العرب الأفغان" في المملكة بأنهم "شبان جهلة محبطون لا تتوافر لهم قنوات للتعبير عن آرائهم".

واللافت أن مرتكبي حادث الرياض أكدوا في اعترافاتهم على شاشات التلفزيون تأثرهم بأفكار جماعات إسلامية خارج السعودية من رموزها المنشق السعودي محمد المسعري ومواطنه رجل الأعمال أسامة بن لادن الذي كان من أكبر ممولي "المجاهدين" الأفغان والذي جرد أخيراً من الجنسية السعودية. وكان تقرير لوزارة الخارجية الأميركية وزع أوائل الشهر الجاري وصف الأخير بأنه "من أكبر الممولين الحاليين لنشاطات الإسلاميين المتطرفين".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

"القيادة العامة" نفت ابعاد زعيمها من سوريا

دمشق – رويتر، و ص ف – نفت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" في بيان لها ما نشرته صحيفة "الجيروزاليم بوست" الاسرائيلية من ان السلطات السورية طلبت من امينها العام احمد جبريل مغادرة البلاد، مؤكدة ان العلاقات مع دمشق جيدة.

وقالت: "اذاع راديو العدو الصهيوني صباح اليوم الاثنين ١٩٩٦/٨/٢٦ نبأ ملفقا حول علاقات الجبهة مع الاخوة في سوريا. ويهمنا ان نؤكد ان الخبر المذاع من راديو العدو مختلق بكامله خصوصا ان العدو يلجأ الى فبركة الاكاذيب التي من شأنها خلق البلبلة (...) ونؤكد في هذا المجال ان علاقات الجبهة مع سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد هي علاقات احترام ومحبة".

وكانت "الجيروزاليم بوست" قالت ان الاسد طلب من جبريل مغادرة سوريا الى ايران.

كذلك نفت القيادة العامة في البيان ذاته نبأ آخر نشرته صحيفة "النيويورك تايمس" الاميركية السبت الماضي وجاء فيه ان للجبهة علاقة بحادث تحطم طائرة "تي دبليو أي" الاميركية فوق المحيط الاطلسي الشهر الماضي.

تجدد المعارك بين الحزبين المتنافسين

ولايتي: ايران وحدها القادرة على انهاء القتال في كردستان العراق

في الوقت الذي تجددت المعارك في المنطقة، استبعد وزير الخارجية الايراني الدكتور علي أكبر ولايتي امس امكان نجاح المبادرة الاميركية في انهاء القتال في كردستان العراق، معربا عن اعتقاده ان بلاده وحدها القادرة على احلال السلام بين الجانبين المتنازعين "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني و"الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة جلال الطالباني.

وقال في تصريح لصحيفة "ايران نيوز" الصادرة بالانكليزية نشر امس "لا اعتقد ان الولايات المتحدة وبريطانيا قادرتان على ارساء السلام في شمال العراق" الخارج عن سيطرة السلطة المركزية في بغداد منذ ١٩٩١. ولاحظ انه سبق للولايات المتحدة ان حاولت "لكنها لم تنجح في اقامة سلام دائم" في كردستان. واكد في المقابل ان ايران "هي أفضل من يمكنه جمع الاطراف المتنازعين الى طاولة مفاوضات" وانها "لا تزال مستعدة لبذل مساعيها الحميدة لاعادة السلام" الى شمال العراق.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اعلنت الجمعة الماضي ان "الاتحاد الوطني الكردستاني" و"الحزب الديموقراطي الكردستاني" توصلا الى اتفاق على وقف النار بعد معارك استمرت ثمانية ايام أوقعت مئات القتلى والجرحى وان قادتهما سيلتقون موفداً أميركياً الشهر المقبل لاجراء مصالحة.

ويذكر ان قوة متعددة الجنسية تضم اميركيين بشكل خاص تتولى منذ ١٩٩١ حماية اكراد العراق في اطار عملية "بروفايد كومفورت" للقوات الحليفة.

وتجدد القتال بين الطرفين غداة اعلان المدنقول ولايتي ان ايران "حاولت وستظل تحاول ان تخفف الى أقصى حد التوترات في شمال العراق وبافضل سبيل ممكن". وأوضح ان "سياسة ايران في شمال العراق تهدف الى تمكين الطرفين من اختيار طريق الصداقة والتعايش".

وسبق لنائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان اتهم السبت الماضي طهران بالتدخل في المعارك الى جانب قوات "الاتحاد الوطني الكردستاني". ووصف سلوكها بانه "عدائي وفاضح (...) وينطوي على ميول توسعية خطيرة".

وابدى ولايتي من جهة اخرى، "اسفه لكون العلاقات الثنائية مع العراق لم تتحسن منذ نحو سنة على رغم تبادل الزيارات الرسمية".

وقد شنت القوات الايرانية اواخر تموز الماضي هجوما في كردستان العراق قالت طهران انه يستهدف القضاء على عمليات تسلل الى اراضيها يقوم بها متمردون اكراد ايرانيون يتمركزون في العراق.

وفي اربيل في شمال العراق أفاد مسؤول في الامم المتحدة ان المواجهات المسلحة تجددت امس في المنطقة بين الفصيلين الكرديين الرئيسيين على رغم الجهود الديبلوماسية الاميركية. واوضح ان اشتباكات وقعت بين مقاتلي "الحزب الديموقراطي الكردستاني" و"الاتحاد الوطني الكردستاني" مساء الاحد وصباح الاثنين في منطقة شومان. وأضاف ان موظفي الامم المتحدة لم يعودوا قادرين على مواصلة نشاطاتهم في هذه المنطقة الواقعة الى الشمال الغربي من مدينة اربيل في كردستان العراق حيث تركزت المعارك الاخيرة. ولم تتوافر لديه معلومات عن سقوط ضحايا في القتال.

وصرح مسؤول "الحزب الديموقراطي الكردستاني" في اربيل سامي عبد الرحمن ان معارك دارت امس بين قوات تنظيمه ومقاتلي "الاتحاد الوطني الكردستاني" في شومان وقصري. وقال ان "معارك عنيفة جرت، ولو بتقطع. ولم نتوصل حتى الان الى وقف النار لان لدينا شروطا". واكد المسؤول في "الاتحاد الوطني الكردستاني" سعدي احمد بيارا استمرار التراشق بين قوات الطرفين وقال ان "تبادلا للقصف جرى في شومان" وان تنظيمه مستعد للموافقة على هدنة غير مشروطة.

(رويتر، وص ف)

الرئيس اليمني هدد بـ"الحزم والقوة"

تأكيد دولي لانسحاب اريتري بعد "يومين أو ثلاثة" من حنيش الصغرى

بعد ساعات من تهديد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بان بلاده ستتعامل مع موضوع حنيش الصغرى بكل حزم وقوة اذا لم تنسحب القوات الاريترية بسرعة من هذه الجزيرة، اعلنت الامم المتحدة ان القوات الاريترية ستنسحب "بعد يومين او ثلاثة" وقد قبلت صنعاء هذه المهلة.

وابلغت الناطقة باسم الامم المتحدة سيلفانا فوا الى الصحافيين ان المسؤولين السياسيين في المنظمة الدولية "ينتظرون حصول انسحاب اريتري في اليومين او الايام الثلاثة المقبلة" وان اليمن "احيط بذلك ووافق عليه". واوضحت ان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي يواصل مراقبة الوضع عن كثب ويتعاون تعاونا وثيقا مع الحكومة الفرنسية التي تقوم بوساطة في النزاع.

وكان الرئيس اليمني حذر امس في خطاب القاه في عدن من ان اليمن سيرد "بقوة وحزم" اذا لم تسحب القوات الاريترية من الجزيرة المتنازع عليها بسرعة. وقال: "اعتقد الاريتريون بعد ضبطنا النفس ولجوئنا الى التحكيم الدولي وتجاوبنا مع مجلس الامن والوساطة الفرنسية اننا ضعفاء"، مضيفا ان بلاده "ستحتفظ بحقها المشروع في الدفاع عن سيادتها حسب القانون الدولي وبحقها المشروع في السيادة على اراضيها وجزرها".

وكان الخلاف بين البلدين على ارخبيل حنيش الاستراتيجي الذي لم تحدد اي معاهدة دولية حق السيادة عليه، تحول نزاعا مسلحا في كانون الاول ١٩٩٥ اثر استيلاء القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى.

وسبق لاسمرة ان بعثت برسالة الى الامم المتحدة اتهمت فيها القوات اليمنية باطلاق النار على القوات الاريترية. وقالت انها وافقت على سحب وحداتها "في فترة قصيرة"، عبر ان صنعاء "ردت باعمال غير مسؤولة".

منطقة حرة

من جهة اخرى، وضع علي صالح امس حجر الاساس للمنطقة الحرة في عدن، كبرى مدن جنوب البلاد، وهي تشمل بناء محطة لتوليد الطاقة وستة ارصفة يمكنها استقبال سفن الشحن الكبيرة اضافة الى تعميق ممرات الملاحة وبناء مستودعات للبضائع.

تنقيب عن النفط

واوردت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفاي" (ميس) المتخصصة بشؤون النفط ان الشركة الاميركية "أنا داركو" ستجري دراسات لحساب اريتريا بحثا عن النفط في عرض البحر قرب جزر حنيش. واوضحت ان "أنا داركو" ستبدأ في تشرين الاول او تشرين الثاني دراسة زلزالية في منطقة رولا في جنوب البحر الاحمر.

(و ص ف، رويتر)

أخبار عربية

الثوار السودانيون يحتجزون ٦ مبشرين

نيروبي – وص ف – يحتجز المتمردون الجنوبيون التابعون لـ"الجيش الشعبي لتحرير السودان" منذ تسعة ايام ستة مبشرين كاثوليك، بينهم ثلاث راهبات اوستراليات، بعدما اتهموهم بالتجسس و"عرقلة عمليات تجنيد" المقاتلين و"ترويج الاسلام تحت غطاء المسيحية".

وقال الأب كيزيتو سيزانا، الذي كان ضمن مجموعة توجهت الجمعة من كينيا الى اكوت في وسط جنوب السودان حيث يحتجز المبشرون، في محاولة للافراج عنهم، ان المحتجزين الستة وهم ثلاثة رجال وثلاث نساء تراوح اعمارهم بين ٢٦ و٧٣ عاماً، وهم معتقلون منذ ١٧ آب و"يبدون في صحة جيدة".

وجاء في بيان صادر عن مكتب الاعلام الكاثوليكي السوداني ان المبشرين هم ثلاث اوستراليات واميركي وسوداني وايطالي. والستة محتجزون في مقر بعثتهم التي نهبت منها كميات من الادوية والغذاء مخصصة لنحو ١٥٠٠ تلميذ.

مشروع جديد للدستوري المغربي

الرباط – وص ف – نشر امس نص مشروع الدستور المغربي الجديد الذي ينص على انشاء برلمان من مجلسين والذي سيطرح على استفتاء شعبي في ١٣ ايلول.

وينص المشروع على ان ينتخب كل اعضاء مجلس النواب بالاقتراع العام المباشر، علماً بان ثلثي هؤلاء ينتخبون حالياً بالاقتراع العام المباشر والثلث بالاقتراع غير المباشر. ويقترح انشاء "مجلس مستشارين"، ثلاثة اخماس اعضائه ممثلون منتخبون عن المناطق والآخرون تنتخبهم هيئات واتحادات مهنية ونقابات. ومدة ولاية "مجلس المستشارين" تسع سنين، ويجدد ثلث اعضائه كل ثلاث سنوات. ويمنح المشروع مجلس النواب صلاحية حجب الثقة عن الحكومة بغالبية اعضائه المطلقة، اما مجلس المستشارين فيحتاج الى غالبية الثلثين.

ويفترض ان يسمح مشروع الاصلاح الدستوري هذا للمعارضة بالفوز بالغالبية في مجلس النواب بفضل الاقتراع العام المباشر. وتتوقع السلطات ان يقر بغالبية كبيرة في الاستفتاء.

مناورات بحرية مصرية – سعودية

القاهرة – و ص ف – نشرت صحيفة "الجمهورية" المصرية امس ان قوات بحرية مصرية وسعودية بدأت تدريبات مشتركة في البحر الاحمر.

واوضحت ان هذه التدريبات التي اطلق عليها "مرجان – ٢" بدأت الاحد في المياه الاقليمية المصرية.

وتشارك في التدريبات مجموعة حديثة من الزوارق القاذفة للصواريخ والمدمرات وسفن الامدادات. وكان البلدان أجريا تدريبات مماثلة العام الماضي.

بغداد تفند اتهامات عمان بتورط ديبلوماسييها في اضطرابات الخبز

فند مسؤول عراقي رفيع، رفض ذكر اسمه، الاتهامات التي وجهتها عمان الى عدد من الديبلوماسيين العراقيين في شأن تورطهم في الاضطرابات التي وقعت في جنوب الاردن احتجاجاً على زيادة اسعار الخبز.

وقال ان "التصريحات المنسوبة الى مسؤولين اردنيين في هذا الموضوع تضمنت معلومات غير صحيحة وقد صيغت باسلوب غرضه خدمة حملة الاكاذيب الرخيصة التي تحاول ان تربط اسم العراق بالمشاكل الداخلية في الاردن بسبب زيادة اسعار الخبز والسلع الاخرى".

وهذا اول رد عراقي على الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاردنية ضد بغداد بعدما اتهمتها بالتورط في الاضطرابات التي شهدتها كبرى مدن الجنوب يومي ١٦ و١٧ آب الجاري، وشملت طرد موظف اداري في السفارة العراقية في عمان ورفض الموافقة على اعتماد سكرتير اول جديد، بينما لا يزال وضع الملحق الصحافي قيد الدرس.

وأكد المسؤول ان "المستشار الصحافي في السفارة العراقية عادل ابرهيم نقل الى بغداد منذ ٢ آب وهو يتهيأ منذ مدة للعودة الى بغداد (...) اما في ما يتعلق بالموظف الاداري عباس علي حسن فان ما اعلن عنه اختلاق محض يدعو الى السخرية. فهذا الشخص العراقي المقيم في الاردن سبق له ان عمل مستخدماً محلياً في سفارتنا ثم استغني عن خدماته ولم تعد له اي علاقة بالسفارة".

ورفض ايضاً الاتهامات الموجهة الى السكرتير الاول الجديد في السفارة خالد رشيد مصلح "الذي نقل قبل بضعة اسابيع الى عمان"، وقال انه "جديد حتى على السفارة وليس فقط على الاردن" وانه "تكفي الاشارة الى ان تاريخ نقله من مقر وزارة الخارجية العراقية كان الرابع من آب". وخلص الى ان "الوقائع تظهر بوضوح تناقض ما نشرته وسائل الاعلام الاردنية، وتوضح الغرض من وراء الحملة الظالمة التي يحاول البعض شنها على العراق الصابر والمؤمن بامته العربية".

عمان

غير ان مسؤولاً اردنياً كبيراً، رفض ذكر اسمه، اكد امس ان ابرهيم "سيغادر الاراضي الاردنية قبل الخامس من ايلول"، اما علي حسن ومصلح فسيغادران عمان الخميس.

من جهة اخرى، ابلغ رئيس الوزراء الاردني وزير الخارجية الدكتور عبد الكريم الكباريتي الى المسؤولين ورجال الاعمال ان التزام الحكومة باصلاحات السوق الحرة ثابت ولم يتأثر باعمال الشغب التي اعقبت زيادة اسعار الخبز. وتعتمد انتهاج سياسة تقوم على محورين هما تشجيع استثمارات القطاع الخاص وتدعيم شبكة امان اجتماعي لتخفيف وطأة الاصلاحات الاقتصادية على محدودي الدخل في الاردن والذين يشكلون غالبية سكان البلاد في الفترة الانتقالية.

ودافع وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر في لقائه الاسبوعي والصحافيين مجدداً عن قرار الحكومة زيادة سعر الخبز، مشيراً الى ان الخيارات التي كانت متاحة راوحت بين رفع السعر او السعي الى ديون جديدة او تعطيل برنامج التصحيح الاقتصادي.

(وص ف، رويتر)

مصر ودعت أحمد بهاء الدين

القاهرة – أ ش أ – ودعت مصر امس الصحافي الكبير احمد بهاء الدين في مأتم رسمي وشعبي.

وشيع الجثمان الى مثواه الاخير عقب صلاة الظهر من مسجد عمر مكرم في ميدان التحرير. وسار في مقدم الجنازة أمين رئاسة الجمهورية حامد عبد الرازق ممثلاً للرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى ووزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين ووزير الثقافة فاروق حسني ووزير الصحة الدكتور اسماعيل سلام وعدد من الوزراء ورجال الدولة الكبار السابقين وجمع غفير من المثقفين والكتاب والصحافيين يتقدمهم صديق الفقيد ورفيق دربه الصحافي محمد حسنين هيكل ورؤساء مجالس ادارات المؤسسات الصحافية ورؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية ونقباء الصحافيين السابقين واعضاء مجلس نقابة الصحافيين والامين العام لاتحاد الصحافيين العرب صلاح الدين حافظ.

قطار كلينتون وصل الى شيكاغو حاملاً رسالة "في الاتجاه الصحيح"



الرئيس الاميركي بيل كلينتون يطل من "قطار القرن الحادي والعشرين" لدى وصوله أمس الى مدينة كولومبوس في طريقه الى شيكاغو. (أ ب، تيليفوتو)

واشنطن – "النهار":

من المقرر ان يكون الحزب الديموقراطي قد افتتح في الثانية فجر اليوم بتوقيت بيروت مؤتمره العام في مدينة شيكاغو لاعادة ترشيح الرئيس بيل كلينتون لولاية رئاسية ثانية يكون، اذا فاز بها، اول رئيس ديموقراطي يفوز بولاية ثانية منذ فرنكلين د. روزفلت. فالرئيس الذي يركب "قطار القرن الحادي والعشرين" يصل الى شيكاغو متسلحا بموجة من الشعبية تجعل اعادة انتخابه ممكنة، خصوصا ان منافسه الجمهوري روبرت دول يتراجع في استطلاعات الرأي.

فقد اظهر آخر استطلاع ان ٥٠ في المئة من الاميركيين يفضلون كلينتون في مقابل ٣٨ لدول وسبعة للمرشح المستقل روس بيرو.

وكانت الرسالة التي يحملها كلينتون في رحلته هي ان البلاد بقيادته "تسير في الاتجاه الصحيح" و"اننا نسير الى الامام ولا نتراجع".

وطالب الرئيس الاميركي الناخبين في المدن التي يعبرها في طريقه الى شيكاغو، بالاقتراع لاعادة الديموقراطيين الى موقع الغالبية في الكونغرس لان الكونغرس الجمهوري اقفل الحكومة و"ابتز" الديموقراطيين في موضوع توازن الموازنة. وليس مصادفة ان الرئيس ومديري حملته إختاروا مدن وسط البلاد الغربي للقيام برحلته في القطار، اذ يعتقد الديموقراطيون ان هذه الولايات هي التي ستحدد مصير الانتخابات، مثلما ذهب الجمهوريون الى سان دييغو في محاولة لكسب مدينة كاليفورنيا الليبرالية المعروفة بتصويتها للديموقراطيين.

وسار اليوم الاول للمؤتمر كما كان مرسوما. فالرئيس كلينتون بدأ النهار يحوطه رجال شرطة في كولومبوس اوهايو حيث تحدث عن سجل ادارته في مكافحة الجريمة. فهذه المسألة تحتل موقعا رئيسيا نظرا الى تدني نسبة الجريمة ولذا اختيرت لتكون موضوع اليوم الاول. لكن المرشح الجمهوري دول يستغل مسألة الجريمة وارتفاع نسبة تعاطي المخدرات بين الشبان ليهاجم كلينتون وحملته الانتخابية.

وقال كلينتون في ولاية اوهايو ان ادارته تبنت استراتيجية قاسية لخفض نسبة الجريمة وان الاجراءات التي اتخذتها اعطت نتيجة. وتناول لب المشكلة موضحا انه في السنتين الاخيرتين "واجهنا مشكلة فظيعة، فبينما تدنت نسبة الجريمة عموما كانت نسبة الجريمة بين الشبان اليافعين ترتفع وكذلك استخدام المخدرات في صفوفهم". وامل ان تتدنى نسبة الجريمة واستخدام المخدرات بين المراهقين.

وهزأ من الذين عارضوا فرض قيود على شراء السلاح بحيث بات الآن على الراغب في ذلك ان ينتظر مدة يجري خلالها التحقق من سجله. وقال: "لم التق يوما صياد غزلان يحمل بندقية عوزي"، في اشارة الى البندقية الاوتوماتيكية الاسرائيلية الصنع.

والمسألة الثانية التي سيركز عليها المؤتمر والتي اعلن كلينتون في مقابلة صحافية انها اولوية إدارته، هي التربية. كما سيحاول المؤتمر التركيز على البيئة التي ستكون موضوع الاربعاء نظرا الى التحدي الذي يواجهه الرئيس من "حزب الخضر" الذي اختار رالف نادر مرشحا باسمه. طبعا ليس لدى الحزب الذي تعتبر ولاية كاليفورنيا قاعدته الرئيسية اي امل في الفوز في الانتخابات، لكنه يمكن ان يؤذي كلينتون عبر اخذ بعض الاصوات منه.

يتضمن موقفاً "سلبياً" من القدس
برنامج الديموقراطيين للشرق الاوسط: دعم جهود كلينتون للسلام الشامل

واشنطن – من آمال مدللي:

يدعم البرنامج السياسي للحزب الديموقراطي الذي سيتبناه مؤتمر شيكاغو الذي يفتتح فجر اليوم بتوقيت بيروت، السياسة الخارجية للرئيس الاميركي بيل كلينتون ولا سيما في الشرق الاوسط، اذ يؤكد انه يدعم "جهود ادارة كلينتون – (آل) غور للتوصل الى سلام شامل ودائم بين اسرائيل وجميع جيرانها بما فيهم لبنان وسوريا". لكنه يتخذ موقفا من القدس يعتبره زعماء الجالية العربية – الاميركية سلبيا ويشيرون الى انه مختلف عن موقف البيت الابيض.

ففي القسم الخاص بالشرق الاوسط وفي الحديث عن انجازات الادارة الاميركية يقول البرنامج ان كلينتون "أشرف على سجل ملحوظ من الانجازات في مجالي السلام والامن في الشرق الاوسط: الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية، واتفاق السلام بين اسرائيل والاردن وقمم الامن الاقليمي والاستثمار وازدياد قبول اسرائيل في الشرق الاوسط والعالم والاحتواء الثنائي للعراق وايران". ويؤكد الحزب انه "ملتزم المساعدة على بناء هذا السجل مدركا أن السلام والامن لا ينفصلان، ويدعم جهود ادارة كلينتون – غور للحصول على سلام شامل ودائم بين اسرائيل وجميع جيرانها بما فيهم لبنان وسوريا".

والرئيس كلينتون في كتابه الجديد "بين الامل والتاريخ" يقول: "اننا اقرب اليوم من اي وقت مضى الى السلام في الشرق الاوسط".

وكان برنامج الحزب الديموقراطي خلال انتخابات ١٩٩٢ قد أكد دعم عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط "والتي لها جذورها في تقليد كمب ديفيد. ان المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب والفلسطينيين حيث لا تفرض الحلول هي الطريق الوحيد للتوصل الى أمن دائم لاسرائيل وسلام كامل لجميع الاطراف في المنطقة".

ويشدد الحزب في برنامج هذه السنة كما في السنوات السابقة على استمرار التزامه "العلاقة الخاصة مع اسرائيل القائمة على قيم مشتركة والتزام مشترك للديموقراطية وتحالف استراتيجي يفيد البلدين. وعلى الولايات المتحدة الاستمرار في مساعدة اسرائيل على الحفاظ على تفوقها النوعي".

وليست في البرنامج اي اشارة الى "حق اسرائيل في اتخاذ قراراتها في شأن الامن والحدود" كما ورد في برنامج الحزب الجمهوري في مدينة سان دييغو.

وعن القدس يقول البرنامج ان "القدس هي عاصمة اسرائيل ويجب ان تبقى مدينة يسهل على الناس من كل الاديان الوصول اليها".

وقد اعتبر قادة الجالية العربية – الاميركية هذا الجزء من البرنامج سلبيا. وقال المدير التنفيذي للمعهد العربي – الاميركي الدكتور جيمس زغبي الموجود في شيكاغو والناشط في اللجنة الانتخابية لدعم كلينتون – غور انه اعترض عند الموافقة على هذه الصيغة الخاصة بالقدس داخل الحزب، وان البيت الابيض وعده باصدار بيان يوضح فيه ان موقف الرئيس كلينتون من القدس مختلف عن موقف الحزب. وهكذا كان. فقد أصدر البيت الابيض بيانا تلاه لنا زغبي جاء فيه: "ان القدس هي واحدة من أكثر المسائل حساسية في عملية السلام، وان الرئيس مقتنع بأنه من غير الحكمة للولايات المتحدة ان تقوم بأية اعمال من شأنها ان تفسر على انها تحكم سلفا على مسائل مثل القدس التي اتفق الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي على البحث فيها في مفاوضات مباشرة في المرحلة النهائية".

وخلا برنامج الحزب من اي كلام على نقل السفارة الاميركية الى القدس كما وعد برنامج الحزب الجمهوري في برنامجه خلال مؤتمره الذي انتهى قبل اسبوع.

وهذه ليست المرة الاولى التي يتخذ برنامج الحزب الديموقراطي مواقف حساسة ومهمة من الشرق الاوسط. فتاريخ المؤتمرات الديموقراطية يشير الى أن برنامج الحزب في المؤتمر الذي عقده في شيكاغو ايضا عام ١٩٤٤ دعا الى فتح ابواب فلسطين للهجرة اليهودية غير المقيدة.

وفي عودة الى برنامج هذه السنة نجد انه لم يعلن التزام الحزب "العمل مع شركائنا العرب من اجل السلام وبناء مستقبل اكثر أمنا وازدهارا لجميع شعوب الشرق الاوسط". ويضيف: "اننا نسعى الى تدعيم روابطنا الوثيقة مع الدول والشعوب في العالم العربي والاسلامي الملتزمة عدم الاعتداء والمستعدة لاتخاذ المخاطر من اجل السلام".

وتجدر الاشارة الى أهمية ما تضمنه برنامج الحزب نظرا الى ان المؤتمر يشهد هذه السنة اكبر حضور في تاريخه للمندوبين والزعماء الاميركيين من اصل عربي، فهناك منهم ٦٠ شخصا. وهناك لجنة دعم كلينتون – غور من الاميركيين العرب التي يقودها ثلاثة نواب من اصل عربي في الكونغرس: نيك رحال وبات دانر وجون بالداتشي. والنائب رحال يضطلع بدور مهم في المؤتمر واذا نجح الديموقراطيون في استعادة الغالبية في الكونغرس فسيكون له مكانه البارز.

ويقول خبراء الانتخابات من العرب الاميركيين ان ٤٠ في المئة من المليونين ونصف المليون من العرب الاميركيين يعيشون في الولايات الرئيسية وهي نيوجيرزي وبنسلفانيا واوهايو وايلينوي وميتشيغن، لذلك يتوقع ان يقوموا بدور رئيسي في انتخابات هذه السنة.

ما يشبه الصاروخ في صورة سبقت انفجار "الجمبو"

نيويورك – و ص ف – نشرت صحيفتان أميركيتان أمس أن جسماً مستطيل الشكل يشبه صاروخاً وراءه أثر مضيء شوهد على صورة التقطتها سيدة قبل ثوان من انفجار طائرة "البوينغ ٧٤٧" التابعة لشركة "تي دبليو أي" الأميركية قرب نيويورك في ١٧ تموز الماضي ومقتل ٢٣٠ شخصاً كانوا على متنها.

وقالتا أن المرأة التي تدعى ليندا كابوت سلمت الصورة التي التقطتها في حفلة ساهرة مع نسختها السلبية إلى مكتب التحقيقات الفيديرالي "إف بي آي" بعد أسبوع من الكارثة.

وأوضحت "النيويورك تايمس" أن الصورة تظهر جسماً مستطيلاً رأسه مشتعل. فيما ذهبت "الواشنطن بوست" الى أن الأثر الظاهر ربما كان خدشاً في النسخة السلبية للصورة.

ومعلوم أن ثمة ثلاث فرضيات لتفسير انفجار "الجمبو"، وهي إصابتها بصاروخ أرض – جو، أو تفجير عبوة ناسفة زرعت على متنها، أو عطل ميكانيكي. ونقلت الصحيفة الثانية عن مصدر في "مكتب الكحول والتبغ والأسلحة النارية"، وهو أحد الأجهزة الفيديرالية المشاركة في التحقيقات لتحديد أسباب الانفجار، أن تحاليل جديدة ناقضت المعلومات التي نشرت الجمعة وأشارت الى العثور على آثار لمادة النيتروغليسيرين المتفجرة في حطام الطائرة. فقد تبين أن المادة كانت في مؤخر الطائرة ولا علاقة لها بمادة "بي إي تي إن" التي عثر على بقايا ضئيلة منها في وسط الطائرة بين مقاعد الركاب.

وكان الرئيس الأميركي بيل كلينتون تحدث الأحد في مقابلة مع شبكة "سي إن إن" الأميركية للتلفزيون عن وجود "مؤشرات ضعيفة تدل على أن الطائرة تعرضت لهجوم" مستدركاً أن "هذا الأمر غير مؤكد".

بيجينغ تطالب واشنطن بالغاء خططها لبيع تايوان صواريخ

بيجينغ – رويتر – طالبت بيجينغ واشنطن امس بالغاء خطط لبيع تايوان صواريخ "ستينغر" وقاذفات صواريخ وأسلحة اخرى لمنع الحاق "ضرر جديد" بالعلاقات الصينية – الاميركية.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، "اننا نطلب من الجانب الاميركي (...) الغاء خطط بيع تايوان صواريخ"، مشيرا الى ان الغاء صفقة الصواريخ "سيحول دون الحاق ضرر جديد بالعلاقات بين البلدين".

ويذكر ان وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ابلغت الجمعة الى الكونغرس خططها لبيع تايوان صواريخ "ستينغر" وقاذفات واسلحة اخرى، معتبرة ان الصفقة لن تؤثر على التوازن العسكري في المنطقة.

نفي صيني لمساعدة اسلام آباد في بناء مصنع للصواريخ

بيجينغ – رويتر – نفت الحكومة الصينية امس تقريرا نشرته صحيفة "الواشنطن بوست" مفاده انها تساعد في بناء مصنع للصواريخ في باكستان.

وسئلت ناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية ان تعلق على تقرير الصحيفة الذي جاء فيه ان الصين زودت باكستان تصاميم ومعدات لبناء المصنع، فأجابت ان "تقرير الصحيفة الاميركية لا اساس له من الصحة على الاطلاق".

وكانت "الواشنطن بوست" نسبت الاحد الى مسؤولين اميركيين ان اسلام اباد تبني سرا مصنعا للصواريخ المتوسطة المدى باستخدام تصاميم ومعدات زودتها اياها بيجينغ. ونقلت عنهم ان هذا التطور قد يثير احتمال نزاع جديد بين واشنطن وبيجينغ في شأن انتشار الاسلحة النووية.

الاعدام لشون والسجن ٢٢ سنة لروه في محاكمة رئيسين سابقين لكوريا الجنوبية

[illegible]

... مليون دولار، فيما تقاضى خلفه ... مليار وون (٣٤٩ مليون دولار) من ٣٥ رجل أعمال ... [illegible]

ويتوقع أن يستأنف الرئيسان السابقان الحكمين، علماً أن إعدام شون مستبعد لأن أحكام الاعدام نادراً ما تنفذ في كوريا الجنوبية حيث يعفو الرئيس عادة عن المحكومين بها.

ولم تقتصر القضية التي [illegible] على الرئيسين [illegible] عام ١٩٩٢ على الجنرالين، فقد صدرت أحكام في حق ٢١ شخصاً تورطوا في فضائح الرشوة أبرزهم رئيس مجلس ادارة شركة "سامسونغ" العملاقة لصنع الالكترونيات لي كون – هوي الذي حكم عليه بالسجن سنتين ورئيس مجلس ادارة مجموعة "دايوو" الصناعية كيم وو – تشونغ الذي نال عقوبة معلقة.

(رويتر، أ ب، و ص ف)

ليبيد يسوق خطته للسلام في الكرملين فيما الهدنة في تشيتشينيا تواجه تجارب

عرض رئيس مجلس الامن القومي الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد امس في الكرملين خطته للسلام في تشيتشينيا واكد على الاثر انه نال موافقة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين على جهوده لانهاء الحرب المستمرة منذ ٢٠ شهراً في الجمهورية المتمردة حيث بدا ان وقف النار الهش في العاصمة غروزني مهدد على رغم اعلان الانفصاليين انهم اعادوا اسلحة كانوا استولوا عليها في مكمن نصبوه السبت لقافلة عسكرية روسية.

في أي حال، لم يتضح بعد مصير مسودة الاتفاق السياسي الذي توصل اليه ليبيد مع القائد الانفصالي الشيشاني اصلان مسخادوف. وكان المسؤول الروسي الذي عينه الرئيس بوريس يلتسين مبعوثه الخاص الى تشيتشينيا عاد فجأة الاحد الى موسكو معلقا مفاوضات السلام مع قيادة الانفصاليين وسلم امس خطته الى خبراء قانونيين في الكرملين. وفي وقت لاحق اصدر مكتبه بيانا اوضح فيه انه التقى تشيرنوميردين وان الاجتماع عكس "رضا متبادلا" عن عملية السلام. واكد مكتب رئيس الوزراء حصول اللقاء، الا انه امتنع عن التعليق على مضمونه.

وكان ليبيد يأمل ايضا في لقاء يلتسين الذي يسود الغموض موقفه من جهود مبعوثه. وهما لم يلتقيا امس كما كان متنظرا. وبعد ساعات من اعلان ناطق باسم ليبيد انه يتوقع حصول اللقاء اليوم، صدر فجأة بيان عن مكتب الرئيس مفاده ان يلتسين بدأ اجازة لم تحدد مدتها اعتبارا من امس.

وكان الناطق باسم رئيس مجلس الامن القومي الروسي اوضح ان "عودة (ليبيد) الى تشيتشينيا تمثل له اولوية، وانه سيذهب لمعاودة مفاوضات السلام بمجرد حصوله على رد فعل ايجابي من موسكو".

في غضون ذلك، علقت القوات الروسية انسحابها من غروزني الذي كان مفترضا ان يتم بالتزامن مع انسحاب الثوار بموجب اتفاق الهدنة التي توصل اليها ليبيد والزعماء الانفصاليين الخميس الماضي، وذلك بعد العثور على جثث ثلاثة جنود روس يعتقد انهم قتلوا ليل الاحد. واعلن قائد القوات الروسية في تشيتشينيا الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف انه لن يعاود لقاءاته والقائد الانفصالي مسخادوف بسبب هذا الحادث ولامتناع الثوار عن تسليم اسلحة القافلة الروسية. ومع ان القيادة الشيشانية اكدت انها اعادت ٧٠ سلاحا خفيفا استولى عليها المقاتلون الانفصاليون، نقلت وكالة "انترفاكس" عن مصدر عسكري روسي أن ما اعيد هو جزء قليل من الاسلحة.

وأعلنت "انترفاكس" امس ان ما لا يقل عن ٤٥١ جنديا روسيا قتلوا وان نحو ١٣٠٠ آخرين جرحوا في القتال الدائر للسيطرة على العاصمة الشيشانية غروزني منذ ٦ آب الجاري. ونسبت الى مصادر في القيادة الروسية المشتركة ان جثث ٤٥١ جنديا نقلت جوا من المنطقة منذ استولى الثوار الشيشان على معظم أنحاء غروزني في ٦ آب، وأجلي ١٢٦٤ جنديا جريحا.

الا أن أرقام القتلى والجرحى ليست نهائية. فقد ذكرت الوكالة ان عشرات الجنود مازالوا في عداد المفقودين بعد الهجوم الشيشاني المفاجئ الذي اشعل أعنف قتال في منطقة القوقاز منذ أكثر من سنة.

(أب، رويتر)

حال الأم تيريزا مستقرة



راهبتان ترتديان ثياباً بيضاً تصليان لخلاص الأم تيريزا. (رويتر تيليفوتو)

بدا امس أن حال الام تيريزا، التي تعالج في احد مستشفيات كالكوتا، مستقرة وتتعافى من اضطرابات في القلب والملاريا، في الوقت الذي احتشد مئات المواطنين في الخارج يصلون لخلاص الام في عيد ميلادها الـ٨٦.

وصرح احد الاطباء الذين يتناوبون الاشراف على الراهبة الكاثوليكية، التي ادخلت المستشفى في ٢٠ آب الجاري، انها لا تزال واعية الا انها تتنفس اصطناعياً.

واوضح انها جلست في سريرها بضع دقائق وزارتها ست راهبات من رهبانيتها. وكتبت الام تيريزا على ورقة "اخواتي باركتكن الله". وقال: "لقد انتظمت نبضات قلبها الى حد ما ولكن ليس ثمة تحسن كبير".

وكان الاطباء تحدثوا عن تحسن طفيف مساء الاحد، الا انهم لا يزالون حذرين للغاية، مؤكدين ان الام تيريزا حاملة جائزة نوبل للسلام تلقى عناية فائقة.

(أب)

تحذير من التلاعب في انتخابات البوسنة



مناصرون لزعيم الحزب الراديكالي الصربي فوييسلاف سيسيلي في مهرجان انتخابي في بلدة هان بيساك. (رويتر تيليفوتو)

صرح المبعوث الخاص للمفوضية العليا للاجئين في البوسنة والهرسك سورين بيسن بيترسن امس ان المخالفات في الاعداد للانتخابات العامة المقررة في البوسنة الشهر المقبل تهدد فرص رأب صدع الانقسام العرقي.

ولاحظ انه مع "اقتراب الانتخابات بدأ زعماء الطوائف اللعب بورقة العرقية والطائفية من اجل حشد التأييد داخل دوائرهم الانتخابية". واشار خصوصاً الى المخالفات الانتخابية الواضحة في عمليات تسجيل الناخبين من اللاجئين الصرب لاعطاء الانفصاليين تفوقاً في المناطق التي كانت قبل الحرب ذات غالبية مسلمة. واوضح "ان قلق المفوضية العليا يتمثل في ان التكتيكات المستخدمة في الحملة الانتخابية ستؤدي الى فوز زعماء متشددين حريصين على الحفاظ على دويلات منغلقة على نفسها تناصب الآخرين العداء".

وكان المراقبون الدوليون نسبوا الى مسؤولين صربيين منعوا اللاجئين الصرب من تسجيل اسمائهم على قوائم الناخبين في اماكن اقامتهم قبل وقوع الحرب.

ورأى ديبلوماسيون ان هدف الصرب هو تأمين السيطرة على المجالس البلدية في البلدات الواقعة داخل "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد والتي تمثل ٤٩ في المئة من اراضي البوسنة لاضفاء شرعية انتخابية على ما استولوا عليه في الحرب.

(رويتر)

اخبار دولية قصيرة

برلمان استونيا يخفق في انتخاب رئيس

تالين – رويتر – اخفق برلمان استونيا امس في انتخاب رئيس جديد للدولة بعدما عجز المرشحان المتنافسان عن الفوز بعدد كاف من الاصوات.

وحصل الرئيس الحالي لينارت ميري على ٤٥ صوتا ومنافسه نائب رئيس البرلمان ارنولد روتيل على ٣٤ صوتا من اصل ٩٥ عضوا شاركوا في الاقتراع السري، فيما امتنع ٢٢ عضوا عن التصويت. وقال محللون ان عدد الاصوات التي نالها روتيل كان اكبر من المتوقع.

ومن المقرر ان يعقد البرلمان دورة ثانية صباح اليوم سيكون الترشيح فيها متاحا لاشخاص جدد، على ان يخوض المرشحان اللذان يفوزان بأكبر عدد من الاصوات دورة اخرى في وقت لاحق اليوم.

اليسار الالباني يتخلى عن الماركسية

تيرانا – رويتر – تخلى الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) في البانيا عن العقيدة الماركسية وندد رسميا بالديكتاتورية الستالينية السابقة في خطوة اصلاحية هي الاكبر منذ سقوط الشيوعية عام ١٩٩٠.

واختتم امس نحو ٦٠٠ مندوب مؤتمرا استمر يومين، باقرار اجراء تغييرات كاسحة في الحزب الذي كان يعتبر يوما الحزب الشيوعي الاكثر تشددا في دول اوروبا الشرقية.

وفي خطوة تاريخية، ايد المؤتمر اقتراحا يندد رسميا بنظام الزعيم انور خوجة، الذي استمر ٤٥ سنة، لانكاره القيم الديموقراطية وحقوق الانسان ولما مارسه من اضطهاد سياسي. وقالت المسؤولة في الحزب ارمليندا ميكسي: "اسقطنا من برنامجنا السابق كل اشارة الى الفلسفة الماركسية مصدرا لنظريات الحزب الاشتراكي".

تمرد في سجن يوناني

اثينا – و ص ف – اعلن وزير العدل اليوناني ايفانجيلوس فينيزيلوس أن تمردا وقع مساء الاحد في سجن كوريدالوس في ضواحي اثينا وان السجناء "احتجزوا" احد الحراس.

واوضح ان نحو ٢٠٠ سجين من اصل الف "يسيطرون على جناحين من السجن"، وعزا التمرد الى "اخفاق محاولة فرار ضخمة".

وانتشرت اعداد كبيرة من قوات الشرطة وشرطة مكافحة الشغب في محيط السجن وباحته. وبدأ التمرد في قسم الاحداث بعدما رفض نحو مئة سجين منهم العودة الى زنزاناتهم بعد ظهر الاحد. ويطالب السجناء بتحسين ظروف احتجازهم.

طوكيو تبعد ٤٠٦٩ اجنبياً

طوكيو – و ص ف – اعلنت وزارة العدل اليابانية امس ابعاد ٤٠٦٩ مهاجرا وعاملا اجنبيا يقيمون في البلاد بصفة غير قانونية نتيجة حملات دهم في كل انحاء البلاد شنتها السلطات بين نهاية ايار وبداية حزيران الماضيين.

وكان نحو ٩٠ في المئة من هؤلاء الاجانب يعملون من دون اجازات عمل. والقسم الاكبر منهم من كوريا الجنوبية ١١٠٤ يليهم الصينيون ٦٩٤ ثم التايلانديون (٤٧٤).

ونشرت صحيفة "يوميوري شيمبون" ان اكثر من ٦٠ في المئة من المهاجرين والعمال غير الشرعيين قدموا انفسهم الى السلطات.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بداية هادئة لبطولة الولايات المتحدة



الالماني ميكايل ستيتش مرسلا في مباراته ومواطنه طومي هاس. (أب تيليفوتو)

انطلقت امس على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، وهي الرابعة الاخيرة من دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦ وتبلغ قيمة جوائزها ١٠,٨٩٣,٨٩٠ دولارا، بهدوء وفي ظل حرارة مرتفعة، اذ لم تسجل اي مفاجأة باستثناء سقوط البلغارية ماغدالينا ماليفا التي بكرت في وداع البطولة.

في بطولة الرجال، واجه الالماني ميكايل ستيتش بطل دورة ويمبلدون البريطانية ١٩٩١ ووصيف بطل الولايات المتحدة ١٩٩٤، منافسة من مواطنه طومي هاس وخسر المجموعة الثانية قبل ان يفوز ٦–٣، ١–٦، ٦–١، ٧–٥. ويذكر ان ستيتش المصنف ١٨ في العالم، لم يصنف في البطولة الاميركية هذه السنة.

وتأهل الاسباني سيرجي بروغيرا بطل دورة فرنسا مرتين، للدور الثاني بعدما حقق فوزا سهلا على البلجيكي كريس غوسنس ٦–٣، ٦–٠، ٧–٦ (٧–١).

وفي بطولة السيدات، سحقت السويسرية الناشئة مارتينا هينغيس (١٥ عاما) المصنفة سادسة عشرة منافستها الاسبانية انجيليس مونتوليو المصنفة ١١٢ في العالم، ٦–١، ٦–٠ في نحو ساعة وتأهلت للدور الثاني.

وأقيمت المباراة وهي الاولى في البطولة على الملعب الرئيسي في "فلاشينغ ميدوز". وصرحت هينغيس: "كانت الحرارة مرتفعة جدا ولم أرغب في البقاء طويلا على أرض الملعب. ان تخوض المباراة الاولى على الملعب الرئيسي والمباراة الاولى في بطولة الولايات المتحدة أمر رائع".

وحققت الهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة ثالثة عشرة والتي تتمتع بضربات ارسال صاروخية، فوزا سريعا على اليابانية نانا مياجي ٦–١، ٦–٤ في ٥٦ دقيقة فقط.

وباتت البلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة ثانية عشرة المصنفة الاولى تخرج من البطولة بخسارتها امام البولونية الكسندرا أولشا المصنفة ١١٠ في العالم، ٤–٦، ٢–٦. وكانت ماليفا غابت عن بطولة اوستراليا مطلع السنة الجارية ووصلت الى الدور الرابع من بطولة فرنسا. الا ان نتائجها تدهورت مذ ذاك. وهي حققت ١٩ فوزا هذه السنة في مقابل ١١ خسارة. اما أولشا التي احرزت العام الماضي لقبي الفردي والزوجي للناشئات في بطولة ويمبلدون، فتشارك في البطولة الاميركية للمرة الاولى.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور الاول: فاز الالماني ميكايل ستيتش على مواطنه طومي هاس ٦–٣، ١–٦، ٦–١، ٧–٥، والاسباني سيرجي بروغيرا على البلجيكي كريس غوسنس ٦–٢، ٦–٠، ٧–٦ (٧–١)، والفرنسي فريديريك فيتو على البارغواياني رامون دلغادو ٦–٤، ٦–٤، ٧–٦ (٧–٣)، والاسباني كارلوس مويا على الاميركي سكوت همفريز ٦–١، ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٧ (١–٧)، ٦–٠، ٦–٤، والدانماركي كينيث كارلسن على الاوسترالي باتريك رافتر ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٣، ٧–٦ (٨–٦)، والاسوجي ماغنوس غوستافسون على الاسباني كارلوس كوستا ٧–٥، ٤–٦، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٣، والاميركي جيف تارانغو على الروماني أليكس رادوليسكو ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٤، ٦–١ ثم بالانسحاب بسبب الارهاق من شدة الحرارة.

فردي السيدات

– الدور الاول، فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة سادسة عشرة على الاسبانية انجيليس مونتوليو ٦–١، ٦–٠، والفرنسية آن – غال سيدو على السلوفاكية جانيت هوسلروفا ٦–٤، ٦–٤، والهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة ثالثة عشرة على اليابانية نانا مياجي ٦–١، ٦–٤، والبولونية الكسندرا اولشا على البلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة ثانية عشرة ٦–٤، ٦–٢، والسلوفاكية هنريتا ناغيوفا على الاسبانية غالا ليون غارسيا ٦–١، ٤–٦، ٦–٢، والاسوجية آسا كارلسون على الايطالية غلوريا بيتزيكيني ٣–٦، ٦–١، ٧–٥، والنمسوية بربارة شيت على البلجيكية سابين ابلمانس ١–٦، ٦–٤، ٦–٤، والاسبانية كريستينا تورينس – فاليرو على الالمانية سابينه هاك ٦–٢، ٦–٤، ٦–٢، والتشيكية هيلينا سوكوفا على اليابانية يوني كاميو ٦–٢، ٦–٣، والرومانية ايرينا سبيرليا على الالمانية بترا بيغيروف ٦–٣، ٦–٢، والارجنتينية ماريا خوسيه غايدانو على النمسوية ميلاني شنيل ٦–٤، ٦–٠.

دورة تورونتو

* أحرز الاميركي باتريك غالبرايث والهولندي بول هارهويس (٤) لقب الزوجي في بطولة كندا الدولية المفتوحة للرجال التي اقيمت في تورونتو وبلغت قيمة جوائزها ٢,٨ مليوني دولار، بفوزهما في المباراة النهائية على الكندي دانيال نستور ومارك نوليس من البهاماس (٣) ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٣.

دورة كومالك

* أحرز الاميركيان لوك جنسن وموري جنسن بطولة الزوجي في دورة كأس هاملت الاميركية الدولية التي اقيمت في كومالك، نيويورك وبلغت قيمة جوائزها ٢٥٠ الف دولار، بفوزهما في المباراة النهائية على الروسي الكسندر فولكوف والالماني هندريك دريكمان ٦–٣، ٦–٧ (٥–٧).

ترتيب الرجال

* تقدم الافريقي الجنوبي واين فيريرا ثلاثة مراكز واحتل المركز السابع في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين بعدما احرز بطولة كندا الدولية التي اقيمت في تورونتو الاسبوع الماضي.

وتراجع الروسي يفغيني كافيلنيكوف الى المركز الخامس وحل محله في المركز الرابع الالماني بوريس بيكر. واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول وله ٤٣١٨ نقطة، يليه النمسوي توماس موستر ٣٦٣٧، ثم الاميركي مايكل تشانغ ٣٥٢٢.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٢٦ آب:

١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٣١٨ نقطة.
٢– توماس موستر (النمسا) ٣٦٣٧
٣– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٥٢٢
٤– بوريس بيكر (المانيا) ٣٠٩١
٥– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٠٥٩
٦– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٨٣١
٧– واين فيريرا (جنوب افريقيا) ٢٧٠١
٨– ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٤٢٤
٩– اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٣٩٩
١٠– جيم كورير (الولايات المتحدة) ٢٣٣٧

ترتيب السيدات

* صعدت اليابانية كيميكو داتي من المركز التاسع الى المركز السادس في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبات المحترفات بعد احرازها بطولة دورة كارلسباد، كاليفورنيا الاميركية الدولية بفوزها في المباراة النهائية على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو.

وتراجعت التشيكية يانا نوفوتنا الى المركز السابع، والاميركية ليندساي دافنبورت الى المركز الثامن، والاميركية ماري جو فرنانديز الى المركز التاسع.

واحتفظت الالمانية شتيفي غراف بالمركز الاول مشاركة مع الاميركية مونيكا سيليش.

وهنا المصنفات العشر الأوليات:

١– شتيفي غراف (المانيا) ٢٥٨,٤٠ نقطة.
١– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).
٣– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٢٥,٣٨.
٣– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ١٩٤,٢٤
٤– ايفا مايولي (كرواتيا) ١٨٥,٢١
٥– أنكه هوبر (المانيا) ١٥٩,٥٥
٦– كيميكو داتي (اليابان) ١٤٠,٤٩
٧– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ١٣٥,١٨
٨– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ١٢٢,٩٤
٩– ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة) ١٢٢,٥٤
١٠– تشاندا روبن (الولايات المتحدة) ١١٧,٩٢.

مارينا فدا عازار

رزق السيد فدا وجوال عازار شقيقة لعمر سمياها مارينا (مستشفى اوتيل ديو، ١٩٩٦/٨/٢٢).

فلو دوري حتي

رزق السيد دوري حتي وقرينته مارا المولودة طباع مولودا لتلي مي بكورتهما سمياها فلو (مستشفى القديس جاورجيوس الاشرفية).

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسبانيا: برشلونة سحق اتلتيكو مدريد ٥ – ٢ في السوبر كأس



المهاجم البرازيلي رونالدو، اللاعب الجديد لبرشلونة، مسيطرا على الكرة امام لاعب اتلتيكو مدريد روبرتو. (أب تيليفوتو)

رياضة وملاعب

يستضيف اوسير بطل الموسم الماضي مرسيليا اليوم في مباراة متقدمة من المرحلة الرابعة من الدوري الفرنسي لكرة القدم التي تستكمل غدا الاربعاء. وكان مرسيليا خسر على ارضه امام متز ١–٢ في المرحلة الثالثة السبت الماضي، في حين تعادل اوسير وبوردو سلبا.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الثلثاء:
اوسير – مرسيليا.

– الاربعاء:
لنس – مونبلييه.
باستيا – ليل.
باريس سان جيرمان – نانت.
كان – موناكو.
رين – بوردو.
ليون – نانسي.
نيس – غانغان.
متز – ستراسبور.
الهافر – كان.

المانيا

في المرحلة الرابع من الدوري الالماني "البوندسليغه"، يستضيف بوروشيا دورتموند بطل الموسم الماضي فريبورغ في احدى خمس مباريات متقدمة تجرى اليوم.

وتقام بقية المباريات غدا.

وهنا البرنامج:

– الثلثاء:
بوروشيا دورتموند – فريبورغ.
هامبورغ اس.في. – في.اف.بي. شتوتغارت.
فيردر بريمن – بوروشيا مونشنغلادباخ.
فورتونا دوسلدورف – ميونيخ ١٨٦٠.
شالكه ٠٤ – في.اف.ال.بوخوم.

الاربعاء:
كارلسروه – سانت باولي.
بايرن ميونيخ – باير ليفركوزن.
اف.سي.كولونيا – هانزا روستوك.
ارمينيا بيليفيلد – ام.اس.في. دويسبورغ.

النمسا

تساوت ثلاثة فرق نقاطا في صدارة لائحة الدوري النمسوي وفصل بينها فارق الاصابات في ختام مباريات المرحلة السادسة.

فقد فاز تيرول انسبروك متصدر اللائحة على مضيفه لينتسر ٣–١، واس.في. سالزبورغ على اس.في.ريد ٤–٠، فيما تعادل اوستريا فيينا الثالث وغاك الخامس ٢–٢.

وهنا النتائج:

رابيد فيينا ٠– اف.سي. ليتس ٠
ادميرا فاكر ٠– شتورم غراتس ٢
غاك ٢– اوستريا فيينا ٢
لينتسر ١– تيرول انسبروك ٣
اس.في.ريد ٠– اس.في. سالزبورغ ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– تيرول انسبروك ١٤ نقطة من ٦ مباريات (١٣–٥).
٢– اس.في. سالزبورغ ١٤ (٨–١).
٣– اوستريا فيينا ١٤ (٩–٥).
٤– شتورم غراتس ٩ (٨–٥).
٥– غاك ٦ (٨–١٠).

تركيا

في المرحلة الثالثة من الدوري التركي، احتفظ بورسة سبور بصدارة اللائحة بفارق الاصابات على رغم تعادله وانطاليا سبور سلبا ٠–٠. وفاز كنجلر برلكي الثاني على دنيزلي سبور ٣–٢، وتعادل غلطة سراي الثالث ومضيفه كوكالي سبور ١–١.

وهنا النتائج:

كوكالي سبور ١– غلطة سراي ١
اسطنبول سبور ١– انقرة كوجو ٢
طرابزون سبور ٢– بشيكطاش ٢
سارير ٠– غازيانتيب سبور ٠
دردنيل سبور ٠– سمسون سبور ٢
فنربخشة ٥– الطاي ١
بورسة سبور ٠– انطاليا سبور ٠
كنجلر برلكي ٣– دنيزلي سبور ٢
فاتسبور ١– زيتنبورنو سبور ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– بورسة سبور ٧ نقاط من ٣ مباريات (٣–٠).
٢– كنجلر برلكي ٧ (٥–٣).
٣– غلطة سراي ٧ (٤–٢).
٤– فنر بخشة ٦ (٩–٤).
٥– انقرة كوجو ٦ (٧–٥).

نروج

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري النروجي، سحق روزنبورغ متصدر اللائحة وصيفه ليلستروم ٧–٢ وابتعد بفارق ١٤ نقطة عنه، في حين خسر سكيد الثالث امام فاليرينغا ٠–٣.

وهنا النتائج:

ترومسو ٢– كونغسفينغر ١
فاليرينغا ٣– سكيد ٠
ستابك ٤– سترومسغودست ٠
مولده ١– بودو غليمت ٢
فليكينغ ١– موس ٠
بران ٧– ستارت ١
روزنبورغ ٧– ليلستروم ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– روزنبورغ ٤٦ نقطة من ٢٠ مباراة (٦٨–٢١).
٢– ليلستروم ٣٢ من ١٩ (٣٨–٢٩).
٣– سكيد ٣٢ من ١٩ (٢٩–٣٠).
٤– ستابك ٢٩ (٤١–٣٤).
٥– بران ٢٩ من ١٩ (٤٠–٣٧).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الثالثة من دوري الجمهورية التشيكية، انفرد بوبي برنو بصدارة اللائحة بعدما حقق فوزه الثالث على التوالي، اذ تغلب على سيغما اولوموك ١–٠، وفاز باتيك اوسترافا الثاني على تبليسي ٢–١، ويابلونيتش الثالث على فيكتوريا زيزكوف ٢–١.

وهنا النتائج:

بيترا درنوفيتش ١– سلوفان ليبيريتش ٣
سلافيا براغ ٢– تشيسكي بوديوفيتش ٠
يابلونيتش ٢– فيكتوريا زيزكوف ١
باتيك اوسترافا ٢– تبليسي ١
بوبي برنو ١– سيغما اولوموك ٠
بوهيميانز ٠– كارفينا ٢
مراديتش كرالوفي ٠– كوكوك اوبافا ٠
فيكتوريا بلزين – سبارتا براغ (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– بوبي برنو ٩ نقاط من ٣ مباريات (٥–٢).
٢– باتيك اوسترافا ٦ (٧–٣).
٣– يابلونيتش ٦ (٥–٢).
٤– سلافيا براغ ٥ (٦–٣).
٥– كوكوك اوبافا ٥ (٢–١).

بلغاريا

في المرحلة الثالثة من الدوري البلغاري، فاز لوكوموتيف صوفيا متصدر اللائحة بفارق نقطتين على مضيفه ليتور ٤–٢، ونيفتوهيميك الثاني على مينيور ١–٠، ولم يلعب ليفسكي صوفيا الثالث.

وهنا النتائج:

مونتانا ١– ليفسكي كيو ستنديل ١
نيفتوهيميك ١– مينيور ٠
ليتور ٢– لوكوموتيف صوفيا ٤
راكوفسكي ٠– بوتيف ١
ماريتسا ١– دوبرودجا ٠
سلافيا ١– سي.اس.كا.صوفيا ٣
لوكوموتيف بلوفديف ٢– سبارتاك بليفن ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– لوكوموتيف بلوفديف ٩ نقاط من ٣ مباريات (٦–١).
٢– نيفتوهيميك ٧ (٤–٢).
٣– ليفسكي صوفيا ٦ من ٢ (٧–٣).
٤– لوكوموتيف صوفيا ٦ (٩–٦).
٥– سي.اس.كا.صوفيا ٦ (٧–٤).

روسيا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الروسي، فاز الانيا فلاديكافكاز متصدر اللائحة بفارق نقطة على سوتشي ٣–١، ودينامو موسكو الثاني على مضيفه فولغوغراد الثالث ١–٠، وتعادل سبارتاك موسكو الرابع ومضيفه توغلياتي ١–١.

وهنا النتائج:

الانيا فلاديكافكاز ٣– سوتشي ١
سي.اس.كا.موسكو ٤– تشاني ٢
توغلياتي ١– سبارتاك موسكو ١
كاميشين ٢– سمارا ١
فولغوغراد ٠– دينامو موسكو ١
كالينينغراد ٢– بطرسبرج ٠
لوكوموتيف موسكو ٢– توربيدو موسكو ١
نيجني نوفغورود ٢– ايكاتير ينبورغ ٢
نوفوروسيسك ٢– روستوف ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– الانيا فلاديكافكاز ٥٣ نقطة من ٢٤ مباراة.
٢– دينامو موسكو ٥٢ من ٢٥
٣– فولغوغراد ٥٠ من ٢٣.
٤– سبارتاك موسكو ٤٩ من ٢٥.
٥– سي.اس.كا. موسكو ٤٥ من ٢٥.

بولونيا

في المرحلة السابعة من الدوري البولوني، فاز اميكا فرونكي متصدر اللائحة بفارق الاصابات على موتنيك كراكوف ٢–٠، وليجيا فرصوفيا الثاني على بلتشاتوف ٢–٢، بينما خسر ليش بوزنان الثالث امام سوكول تيشي ٢–٥.

وهنا النتائج:

فيشلا كراكوف ١– غورنيك زابرز ٠
سوكول تيشي ٥– ليش بوزنان ٣
سلاسك فروكلاف ٢– اودرا فودزيسلاف ١
كاتوفيتش ١– بولونيا فرصوفيا ٠
اميكا فرونكي ٢– موتنيك كراكوف ٠
ليجيا فرصوفيا ٢– بلتشاتوف ٢
راكوف تشستوتشوفا ١– شتوميل اولشتين ٤
زاغليبي لوبين ٢– ال.كا.اس.لودز ١
فيدزيف لودز ٣– روش شورزوف ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– اميكا فرونكي ١٦ نقطة من ٧ مباريات (١٣–٨).
٢– ليجيا فرصوفيا ١٦ (١٣–٧).
٣– ليش بوزنان ١٥ (١٢–٩).
٤– فيدزيف لودز ١٤ (١٣–٣).
٥– كاتوفيتش ١٤ (١٢–٩).

رومانيا

في المرحلة الرابعة من الدوري الروماني، احتفظ دينامو بوخارست بصدارة اللائحة بفارق الاصابات على رغم خسارته امام وصيفه بتروساني يول ٠–١. وفاز فارول كونستانتا الثالث على تشينديا تيرغوفيشتي ٢–١.

وهنا النتائج:

بكاو ١– تشيمولول بياترا نيمت ١
اوتيلول غالاتي ١– ارغيس داسيا بيتشتي ٠
فارول كونستانتا ٢– تشينديا تيرغوفيشتي ١
سبورتول ستودنتش ٤– جامعة كرايوفا ٢
بترولول بلويشتي ٤– بوليتكنيكا تيميسوارا ٥
براشوف ١– ناسيونال بوخارست ١
بتروساني يول ١– دينامو بوخارست ٠
غلوريا بيستريتا ٠– جامعة كلوج ١
رابيد بوخارست ٠– شتيوا بوخارست ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– دينامو بوخارست ٩ نقاط من ٤ مباريات (٦–٢).
٢– بتروساني يول ٩ (٦–٤).
٣– فارول كونستانتا ٨ (٦–٢).
٤– جامعة كلوج ٨ (٦–٤).
٥– بكاو ٧ (٧–٣).

ايطاليا

حقق سبال من الدرجة الثالثة مفاجأة في الدور الاول من كأس ايطاليا، اذ فاز على اتالانتا ثاني المسابقة الموسم الماضي ٢–١. سجل المهاجم جيوفاني سورسي الاصابة الاولى لسبال في الدقيقة ١٤ بكرة ساقطة "لوب". وعادل فيليبو انزاغي في الدقيقة ٥٤ لاتالانتا الذي غاب عنه المدافع الصربي زوران ميركوفيتش والمهاجم الاوروغواياني فيديريكو ماغالانيس. لكن المدافع اندريا سوسي سجل في الدقيقة ٧٠ الاصابة الثانية لسبال بكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس دافيدي ميتشيللو.

وخسر بياتشنزا من الدرجة الاولى ايضا امام نوتشيرينا من الدرجة الثالثة بضربات الترجيح ٤–٣ بعد تعادلهما سلبا في الوقتين الاصلي والاضافي.

اسبانيا

سحق برشلونة اتلتيكو مدريد بطل الدوري الاسباني وحامل الكأس الموسم الماضي ٥–٢ في مباراة الذهاب لـ"السوبر كأس" التي اقيمت على ملعب "نوكامب" في برشلونة. وبدا برشلونة الطرف الافضل منذ بداية اللعبة وتألق منه مهاجمه البرازيلي الجديد رونالدو ومهاجمه القديم البلغاري هريستو ستويتشكوف وتمكن الاول من تسجيل الاصابة الاولى في الدقيقة الخامسة بعدما شق طريقه بين ثلاثة مدافعين وسدد الكرة من ٣٠ مترا. واضاف البرازيلي جيوفاني الاصابة الثانية برأسه في الدقيقة ٣١ اثر تمريرة من البرتغالي لويس فيغو. وبعد ست دقائق، سجل الارجنتيني خوان ايسنايدر الذي انتقل من ريال مدريد الى اتلتيكو مدريد، الاصابة الاولى لفريقه برأسه ساجدا.

وفي الشوط الثاني، سعى اتلتيكو مدريد الى التعادل وحققه في الدقيقة ٥٨ بواسطة اليوغوسلافي ميلينكو بانتيتش من ضربة جزاء "بنالتي". وفي الدقيقة ٧٣، سجل الاحتياطي انطونيو بتيزي في لمسته الاولى للكرة الاصابة الثالثة لبرشلونة والاحتياطي ايفان دو لا بينا الرابعة بعد دقيقتين ورونالدو الخامسة في الدقيقة ٩٠ بعدما راوغ جيوفاني ستة لاعبين ومرر الكرة اليه.

وتقام مباراة الاياب غدا الاربعاء في مدريد، قبل ثلاثة ايام من انطلاق الدوري الاسباني.

تصفيات كأس الامم الافريقية

تأهلت اتيوبيا للدور الاول من تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي تقام ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨ في بوركينا فاسو، بفوزها على اوغندا بضربات الترجيح ٤–٢ بعد تعادل الفريقين سلبا ٠–٠ في الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة التي اجريت بينهما في اديس ابابا.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل السلبي ٠–٠ ايضا.

في فيكتوريا (جزر سيشيل) تعادلت جزر سيشيل وموريشيوس ١–١ (٠–١ ذهابا). سجل لجزر سيشيل روز في الدقيقة ٥٠، ولموريشيوس موكود في الدقيقة ٢٠.

* في لومي (توغو) وامام ١٨ الف متفرج، فازت توغو على الكونغو ١–٠ (٠–٠ ذهابا) سجلها بشيرو سالو في الدقيقة ٥٣.

* في ويندهوك (ناميبيا)، سحقت ناميبيا بوتسوانا ٦–٠ (٠–٠ ذهابا).

وتأجلت المباراة بين موريتانيا وبنين (٤–١ ذهابا) الى ٣٠ آب، فيما صعدت جمهورية افريقيا الوسطى الى الدور الاول من دون ان تلعب بعد انسحاب بوروندي.

كوستاريكا وتشيلي تعادلتا ١–١

في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في مدينة ليبيريا الكوستاريكية، تعادلت كوستاريكا وتشيلي ١–١ في اطار استعدادهما لتصفيات كأس العالم.

سجل رونالد غونزاليس لكوستاريكا في الدقيقة ٥٢ من ضربة جزاء "بنالتي"، ومارسيلو سالاس لتشيلي في الدقيقة ٨٠.

خسارة لروما ٢–١ امام سرقسطة

خسر أمس، روما الايطالي امام سرقسطة الاسباني ٢–١ في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في روما. سجل للفائز غاريتانو والايطالي بيريتا خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٣٤ و٧٢، وللخاسر دلفيكو في الدقيقة ٦٨. وفي نابولي، تعادل نابولي الايطالي واولمبياكوس بيرايوس اليوناني ١–١. سجل للاول اسبوزيتو في الدقيقة ٣٠ بعدما كان الثاني متقدما في الدقيقة ٢٨ بواسطة كاكلاماتوس.

كرة القدم الاميركية الجنوبية

الارجنتين: بداية طيبة لمينوتي مع أندبندينتي

فاز سان باولو متصدر لائحة الدوري البرازيلي لكرة القدم على سانتوس ٢–١ في اقوى مباريات المرحلة الخامسة. وقد خرج ساعد دفاع سان باولو اندريه ومدافع سانتوس نارسيسو خلال المباراة وانتقلا الى مطار سان باولو وتوجها في طائرة خاصة الى ريو دو جانيرو للسفر مع المنتخب البرازيلي الى موسكو للقاء المنتخب الروسي وديا غدا الاربعاء. وعانى سانتوس من غياب نارسيسو اذ اهدر بديله جان ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز بوتافوغو بطل الموسم الماضي، على باهيا ٢–١. وسجل توليو اصابة لبوتا فوغو هي الثالثة له في ثلاث مباريات.

اما كورينثيانس الذي شارك في دورة دولية في اسبانيا الاسبوع الماضي، فيصل الى سان باولو صباح اليوم ويغادرها الى مدينة كوريتيبا الجنوبية بعد ساعة ليلعب مع اتلتيكو بارانانزي مساء.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

باهيا ١– بوتافوغو٢
براغانتينو١– فاسكو داغاما٢
كريسيوما ٤– فلومينينسي١
كروزيرو٢– فلامنغو١
غوياس٠– بالميراس٠
غريميو٢– فيتوريا٢
جوفنتود٢– انترناسيونال١
بارانا ٢– غواراني٠
بورتوغيزا ٢– اتلتيكو مينيرو ١
سان باولو ٢– سانتوس ١
ريسيف٢– كوريتيبا٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– سان باولو ١٠ نقاط من ٤ مباريات (١٠–٥).
٢– جوفنتود ١٠ من ٥ (٥–٤).
٣– بورتوغيزا ٩ (٨–٣).
٤– بالميراس٩ (٨–٣).
٥– غوياس٨ (٧–٤).

الارجنتين

فاز اندبندينتي بقيادة مدربه الجديد سيزار لويس مينوتي على فيروكاريل ٣–٠ في المرحلة الاولى من الدوري الارجنتيني "ابرتورا". وجاءت الاصابات الثلاث في الشوط الثاني عبر فرنشيسكو غويريرو وغوستافو لرزونا واندل موراليس. لكن نجم الفريق الفائز كان حارس المرمى الكولومبي فريد موندراغون الذي انقذ شباكه من اصابات محققة عدة. وكان مينوتي الذي حياه انصار اندبندينتي بحرارة، تولى الاسبوع الماضي تدريب الفريق.

واستقال هكتور فييرا من تدريب سان لورنزو عقب خسارته امام بانفيلد على ملعب الاول.

اما بوكا جونيورز، ففاز في غياب دييغو مارادونا، على استوديانتس ٣–٢ على ملعب الاخير. وتقدم بوكا جونيورز بثلاث اصابات في الدقائق الـ١٥ الاولى بفضل اداء مميز لصانع العابه دييغو لاتوري، ثم رد استوديانتس باصابتين واحكم قبضته على سير اللعبة سعيا الى ادراك التعادل فيما كان حارس مرماه كارلوس بوسيو يواكب مهاجميه.

وحقق فيليز سارسفيلد بطل الدوري "كلاوسورا" الاسبوع الماضي والوحيد الذي جمع البطولتين، فوزا لافتا خارج ارضه على نويلس اولد بويز ٣–٠.

وسحق اونيون كورينتيس ٦–٣. وسجل خوسيه لويس مارتسو ثلاث اصابات للفائز ومثلها خوسيمير لوخامبيو للخاسر.

وهنا النتائج:

لانوس ٠– موراكان٠
نويلس اولد بويز٠– فيليز سارسفيلد٣
راسينغ كلوب٠– روزاريو سنترال٢
سان لورنزو٠– بانفيلد١
كورينتيس٣– اونيون٦
استوديانتس٢– بوكاجونيورز٣
فيروكاريل٠– اندبندينتي٣
جيمنازيا خوخوي١– بلاتنسي٠
ريفر بلايت٠– جيمنازيا لابلاتا٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– اونيون ٣ نقاط من مباراة واحدة (٦–٣).
٢– اندبندينتي٣ (٣–٠).
٣– فيليز سارسفيلد وروزاريو سنترال٣ (٢–٠).
٥– بوكا جونيورز ٣– (٣–٢).

المرحلة الثانية من الدوري المصري الـ ٤٠

فوز الزمالك على الاتحاد السكندري

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– المنصورة	٢	٢	–	–	٧	٢	٦
٢– الزمالك	٢	٢	–	–	٤	١	٦
٣– الاهلي	٢	٢	–	–	٥	٣	٦
٤– الاسماعيلي	٢	٢	–	–	٤	٢	٦
٥– بلدية المحلة	٢	١	١	–	٥	٣	٤
٦– القناة	٢	١	–	١	٣	١	٣
٧– أسوان	٢	١	–	١	٤	٤	٣
٨– الاتحاد	٢	١	–	١	١	١	٣
٨– الجمهورية	٢	١	–	١	١	١	٣
١٠– اتحاد عثمان	٢	١	–	١	٢	٣	٣
١١– المصري	٢	–	٢	–	١	١	٢
١٢– المقاولون	٢	–	١	١	١	٢	١
١٣– الألومينيوم	٢	–	–	٢	٣	٥	–
١٤– السويس	٢	–	–	٢	٢	٥	–
١٥– الكروم	٢	–	–	٢	٢	٦	–
١٦– المريخ	٢	–	–	٢	٢	٧	–
المجموع	٣٢	١٤	٤	١٤	٤٧	٤٧	٤٦

فاز فريق الزمالك على الاتحاد السكندري ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما تحت الاضواء على ملعب القاهرة في ختام المرحلة الثانية من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم.

قدم الفريقان عرضا متوسطا غلبت فيه الاثارة والانقضاض الرجولي على الاداء الفني السهل والممتنع الذي يميز عادة لقاءاتهما ولازم الاتحاد سوء الطالع اذ صدت العارضة البيضاء لمهاجميه قذيفتين في الدقيقتين ١٦ و٨٧ لوليد السيد الذي اهدر في الدقيقة ٧٥ "فرصة عمره" حين انفرد بالكرة من منتصف الملعب واخترق المنطقة ثم سدد الى جسم الحارس الابيض المتألق حسين السيد عندما تصدى له بفدائية قرب نقطة الجزاء.

اما الزمالك، فكانت حركة لاعبيه بلا بركة ولم يقدم لاعبوه ما يستأهل الذكر اللهم الا قذيفتين اثنتين اولاهما رأسية لايمن منصور فوق العارضة والثانية قذيفة بعيدة المدى للكاس عطلها الحارس الاتحادي عصام عبد العظيم قبل ان تخترق المقص الايسر، الى فرصتين اثنتين من كرتين "ملعوبتين" اهدر اولاهما الجزائري قاسي سعيد في الدقيقة ٧١ اثر تمريرة بينية من "المعلم" اسماعيل يوسف واستغل الثانية ايمن منصور برأسه بعد ٥٥ ثانية من انتهاء الوقت الاصلي للمباراة وبها حقق الفوز للفريق الابيض ١–٠. وما خلا ذلك كان "علكا" والعلك لا يوصف.

الاصابة: في الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع تلقى قاسي سعيد الكرة امامية هوائية طويلة من محمد صبري من منتصف الملعب فطار بها في مركز الجناح الايمن و"كسرها" يسارا، فارتدت من ظهير الاتحاد الايسر اليه ثانية فارسلها هوائية ساقطة فوق "الصندوق" الى ايمن منصور الذي تابعها طائرا من عله وتدخل فيما برأسه من محاذاة خط المرمى لتخدع الحارس الاتحادي عصام عبد العظيم وترتد من كلتا يديه الى السقف وتكون اغلى اصابات الفريق الابيض وايمن منصور هذا الموسم اذ بفضلها رفع الزمالك رصيده الى ست نقاط واحتل المركز الثاني بعد المنصورة بفارق الاصابات، كما رفع بها ايمن منصور رصيده من الاصابات الى اربع، واحتفظ بصدارة الهدافين، في حين لقي الاتحاد الخسارة الاولى في قيادة هيديكوتي وتوقف رصيده عند الرقم ٣ ونزل من المركز السادس الى المركز الثامن.

قاد المباراة الحكم الدولي عبد الحميد رضوان وعاونه مساعداه احمد عبد العزيز ومحمود ابو الرجال.

الكروم ١– الاسماعيلي ٢

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الكروم السكندري والاسماعيلي اول من امس تحت الاضواء فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم آدم علي حسن وحضره سبعة الاف متفرج عن فوز الاسماعيلي ٢–١ (الشوط الاول ١–١). سجل اصابة السبق للاسماعيلي احمد حسن في الدقيقة ٢٠. وحقق عبد الناصر محمد التعادل للكروم ١–١ في الدقيقة ٣٧، قبل ان يقتنص مجدي الصياد اصابة التعزيز للدراويش ٢–١ في الدقيقة ٦٤.

وهذا هو الفوز الثاني للاسماعيلي وبه حل رابعا وله ست نقاط متعادلا مع الاهلي نقاطا واصابات. والتعثر الثاني للكروم وبه ظل وصيفا للقاع بلا نقاط.

المقاولون ٠– المصري ٠

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة التقى اول من امس تحت الاضواء المقاولون العرب والمصري، فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠.

وهذا هو التعادل الاول للمقاولون وبه نزل من المركز العاشر الى المركز الثاني عشر وله نقطة واحدة من مباراتين. والثاني للمصري وبه نزل من المركز الثامن الى المركز الحادي عشر وله نقطتان من مباراتين.

المريخ ٠– اتحاد عثمان ١

على ملعب بورسعيد التقى بعد ظهر امس فريقا المريخ البورسعيدي واتحاد عثمان العائدين حديثا الى دوري الكبار، فأسفر لقاؤهما عن فوز الفريق العثماني ١–٠ سجلها منتصر محمد في الدقيقة ٨٧.

وهذا هو الفوز الاول لاتحاد عثمان وبه قفز من المركز الرابع عشر الى المركز العاشر وله ثلاث نقاط من مباراتين. والتعثر الثاني للكروم وبه انفرد بالقاع ولا نقاط له من مباراتين.

المرحلة الثالثة

وهنا برنامج المرحلة الثالثة:

– الاهلي – الاسماعيلي (القاهرة).
– اسوان – الزمالك (اسوان).
– المصري – الالومينيوم (بورسعيد).
– الاتحاد – المريخ (الاسكندرية).
– اتحاد عثمان – الجمهورية (الجبل الاخضر).
– المنصورة – بلدية المحلة (المنصورة).
– السويس – المقاولون (عمرو).
– القناة – الكروم (الاسماعيلية).

ع.ح.ص.

استعداد منتخب كرة القدم

عاد بعد ظهر امس الى بيروت المدير الفني لمنتخب لبنان الوطني لكرة القدم تيري يوراث قادما من الدوحة، بعدما اشرف على مباريات منتخب لبنان دون ١٦ سنة في دورة قطر الدولية.

وفور عودته دعا لاعبي المنتخب الاول الى التدريب الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية بيروت استعدادا لمباراتيه الوديتين مع منتخب عمان يومي الخميس والاحد ٥ و٨ ايلول.

واللاعبون المدعوون هم: احمد صقر، بلال ملشم، وسام كنج، حسن ايوب، كيفورك قره بتيان، كوركين ينكيباريان، جمال طه، ارمين يكيبالتشيان، جمال الحاج، بابكين مليكيان، سليم حمزه، رياض قبيسي، محمد مسلماني، فادي علوش، وارطان غازاريان، وائل نزهة، عبد الفتاح شهاب، ابرهيم حصني، عباس شحرور، زاهر العنداري، بسام حبيب، فؤاد حجازي، شعبان حماده.

منتخب كرة السلة

وجه المدرب غسان سركيس كتابا الى الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة السلة، طالبا اعفاءه من مهمة تدريب منتخب الرجال المدعو الى المشاركة في البطولة العربية في سوريا، مستحسنا عدم المشاركة نظرا الى "التشرذم الحاصل اليوم في وسط اللعبة"، ولان الفترة الفاصلة عن البطولة "لا تسمح للمنتخب ان يتحضر ما فيه الكفاية"، فضلا عن ان "المدرب هو الذي ينتقي اللاعبين" و"لا يفرض عليه لاعبون قبل اسبوع للمشاركة في حدث مهم كبطولة الدول العربية".

مدربون لكرة القدم

افتتح امس المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي الدورة التدريبية المتقدمة التي ينظمها المعهد الوطني للرياضة لاعداد مدربين في كرة القدم، ويحاضر فيها المستشار الفني للاتحاد الفرنسي لكرة القدم ريشار تاردي في قاعة المعهد في الاونيسكو، في حضور مدير المعهد نزار الزين ومشاركة ٢٥ مدربا. وتدخل هذه الدورة في اطار البروتوكول الموقع بين الدولة الفرنسية ووزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة وتستمر الى ٧ ايلول.

وتكلم في الافتتاح خيامي والزين وتاردي.

مضرب المتخرجين للناشئين دون ١٤

بدأت امس الدورة المفتوحة لنادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت للناشئين والناشئات دون ١٤ سنة، على ملاعب النادي في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس.

وفاز في اليوم الاول رياد عمس على محمد علي سعد ٩–٠، وطومي عمن على معن هاشم ٩–١، وفيصل طاهر على انطوان نصرالله ٩–٠، وجاد بوبدي على ماهر شرف الدين ٩–٢، ومازن شرف الدين على مروان مروة ٩–٠، ووسيم سماحة على محمد دريري ٩–٦، وكميل ملك على حسين العلي ٩–١.

وهنا برنامج اليوم: الساعة ١١.٠٠ هيثم زعتري – جاد مجلي، الساعة ١٢.٠٠ عماد عبيد – هشام رولس، الساعة ١.٠٠ حميدو شامل – شادي قرطاس، رامي صقر – اندريه فيليبيدس، الساعة ٢.٠٠ واجد دوملي – ربيع عواد، علي طبل – جوزف شبير، الساعة ٣.٠٠ علي كحدي – جورج حزربان، مارك رماني – شريف جزراء، الساعة ٤.٠٠ محمد هاشم – وليد اسماعيل، وهيب مكية – علي فهمي، الساعة ٥.٠٠ مصطفى البابي – بخور عبود، طارق صيداني – سامر عشيهشو، الساعة ٦.٠٠ محمد دريري – علي طاهر، انيس دندل – نديم بدران، الساعة ٧.٠٠ هادي طويل – هاشم هاشم، رامي طويل – سامر ارناؤوط، الساعة ٨.٠٠ جولي سركيس – طارق خاتوري، ماجد ابو علاقة – دانيل محسن.

مهرجان عمشيت

افتتح نادي عمشيت مهرجانه الرياضي الـ٣٥ في الكرة الطائرة وكرة السلة.

النشيد الوطني، ثم تشكيلات رياضية لفرق النادي واضاءة الشعلة وكلمة لرئيس النادي ريشار خليفة واخيرا اسهم الرياض. واقيمت مباراة في الكرة الطائرة فاز فيها الانتلس العقيبة على عمشيت ٣–٠، وقادها الحكم الدولي الياس طانوع وعاونه الحكمان الدوليان جرجس أبو عقل وجوار ضو.

وتقام اليوم ثلاث مباريات في الكرة الطائرة، حصرايل – مذرين لفتح الساعة ٧.٣٠، اده البترون – جبيل الساعة ٨.٣٠، منيعل تمر ابرهيم – عمشيت الساعة ٩.٣٠.

سليم بركات في مرحلة الأياب
كلنا الى "تاف" نذهب معه

سليم بركات له جديده، باسم "الكون: الفلكيون في ثلثاء الموت"، وكان اصدر اعمالا ما بين الشعر، والسيرة والرواية حتى طبع، منذ فترة، اعماله الشعرية الكاملة في مجلد واحد والجديد يتشكل من حالتين روائيتين، هما:

١- زوابع المنظومة الثالثة – ما بعد الابدية.

٢- البروج الاثنا عشر – مرولة بنات نعش.

وعن عمله الروائي الجديد يقول المؤلف: "الفلت تتطاحن، ارث مذعور، حقيقة تتمادى، وجود يتمادى، يقين لا محتمل، زائرون يحملون اليك اختام العبث كله. ترجمان يصل الكلمات بالكلمات. تائها الى لغته. نداء ازلي كي يستفاث باليأس من الامل. شخوص مقيمون في الحكاية بلا ذكر. نساء. اسلحة. خوذ. حيل. علوم، ومتاهات الى علوم. اقدار كخزائن الثياب. كثير آخر يدعوك الى شراكته في هذه الرواية التي تحكي حروب اليقين، حيث لا امل للموت ان ينجو من مرطقة المكان". الروائي والقصصي والمسرحي الراحل محمود دياب القول: "امضيت معظم عمري وانا مختلف مع الجميع، باستثناء الفقراء الذين هم اهلي، وآمل ان ابقى في الآخرة مختلفا معهم، اذ سأحاول، اذا ما اقتربت ساعتي، تهريب حقيبة تحمل اشياء متنوعة الى هناك".

والسؤال الذي يطرحه الادب: لماذا يستمر الفقر على الارض، وهو ليس في اساس الوعد الالهي؟

ربما سليم بركات حاول، ويحاول تفكيك ظاهرة الفقر من خلال مجموعة اناسية في قرية "تاف"، زعيمها الأغا الكهل "جواني صال" القوي، تاجر الاسلحة او البنادق العثمانية ما بين سفوح جبل طوروس وبادية الشام، وعنه يقول المؤلف: "لم يسم تجارته، وتجارة ابيه باسم يشتم منه ربح ما، بل منحها لقب "حصانة الله". وهب كل طالب للسلاح، في الاقاليم المتجاورة باعراقها غير المتجانسة، بحسب مقدرة الشراة اذ هي للمقتدرين بحسب جودتها ثمناء والمتوسطين بحسب ما يملكون من مقايضة بالقمح، وللمعسورين بما ملكت ايديهم، ادجاجا كان ام حصرا من القش مهما بخست اثمانها". ومن الغريب ان يدخل حياة قرية "تاف"، وعمل "جواني صال" شخص اسمه "الشمروردي اليمني" مع انه ليس من اليمن بل من قونيه في تركيا. هذا "الشمروردي اليمني" ساعد "جواني صال" على بناء مخزن صلصالي للبنادق العثمانية. ورويدا يدخل الشمروردي في تفاصيل تجارة "جواني صال" ملقحا اياها تقنيات جديدة لم يعرفها هذا قبلا.

ويموت "جواني صال" في لحظة متحركة من الزمن و"جثته سجيت عارية على لوح عريض من الخشب، تحت خيمة جرى نصبها في الساحة الترابية الباردة، ووضع على طرف من اللوح طشت ماء، وكيس من القنب، ومقص مسنون ذو حديد محترق كالذي يستخدم في جز صوف الاغنام".

وتبرز الطقوسية الوراثية في مأتم "جواني صال" فالعشائر المجاورة تأتي لتضع اختامها على صحيفة العزاء الاكبر بموت الأغا، سيد قرية "تاف"، والشمروردي – خبير المعادن، والتصدير، وصناعة تبييض الطناجر يحاول اخفاء مسحة خاصة على رحيل الرجل الذي احسن وفادته في قرية "تاف". بنات "جواني صال" شمقن، ومعنها استرسل الزمن في عراكه مع الضوء، وسط حلقة منازل "جواني صال" حيث عاد النقباء الثلاثة، ورهطهم، وساكنوا "تاف" من بشر ودجاج وكلاب الى ترميم ما انقطع من حكاية الشمروردي، بعدما انصرفوا الى افطارهم متأخرين".

ويستمر سليم بركات راويا طقوسية الوداع في قرية لها ما للشرق من سحر، وثبات على عادات السلف، وممارسة وثنيات مستعادة منذ آلاف السنين. وفي سياق رسمه لهذه الترتيبات الجنائزية احب المؤلف ان يثبت لنا ان الحياة مستمرة بكل صلافتها، وجبروتها، وشوكيتها الواخزة. فالحياة غيبوبات تطحش على غيبوبات، الكذب يشفي غليل الكذب، النفاق يتكوم فوق النفاق، والسماء تمطر الحرائق على كل معطيات العصر، وخلفنا انتصارات صلاح الدين. لم يبق الا الذكريات المعلقة في العيون التائهة، وسؤال، الى اين يقودنا الموت، والى اين يؤدي هذا السكون في الجسد الذي كان متحركا منذ لحظات؟ فقدت الحياة حلاوتها لكثرة ما استدعت الموت الى مقابلتها، والضحية دائما الانسان.

مات "جواني صال"، والشمروردي عاد الى قصديره مجددا. وقرية "تاف" تعود الى حركتها العادية بعد ان وضعت طقوسها في حالة تأهب لحالة موت جديدة. وفي قلب القرية تعود الحركة الى الحركة، وتبرز بنبض الحياة شخوص جديدة لتملأ احشاء الوجود الارضي.

ومع ذلك نستغفر الله!

ولا يعيد الله احدا من القيامة الى الارض بل الى الجنة او النار. والروائي سليم بركات (عرفته قليلا منذ مجيئه الى لبنان من النقطة الابعد في شمال سوريا) يحاول دائما دمج المعقول باللامعقول عبر لغة تستعيد الواقع احيانا، وتدخل في البلاغية الذهنية في احيان اخرى. الشكلانية اللغوية لم تتبدل عنده كثيرا منذ مجموعته الشعرية الاولى في مطالع السبعينات: "كل داخل سيهتف لي، وكل خارج ايضا"، وربما تمردت لغة سليم بركات على ذاتها في عمله الشفاف "الجندب الحديدي"، وهو حكاية الطفولة بكل اكتنازاتها من قلق، وفرح، وانطلاق عضوي نحو الحلم، وعبث نزق بالاشياء، وفركشة محببة لقاعدة الحياة اليومية، واستلشاق طفولي له نقشة الكبرياء السليم الطوية، الطاهر النية.

والجواد قد يعثر.

والقلم زلة، واللسان زربة.

واذا كان عند "جهينة الخبر اليقين" فعند الشاعر، والروائي سليم بركات تفاصيل اللعبة، وتقنيات التعامل مع لغة واسعة الاشتقاق، مطواعة تحت القلم.

ومن اراد عظيما غامر بعظيم.

يقول شبلي الشميل في روايته "المأساة الكبرى": "عن طمع فادح لا عقل راجح، وهو مع ذلك يطلب من ربه ان يكون شريكه في جنايته. فيا للضلالة، ويا للكفر. هو يريد ان يحتكر الله لنفسه".

ويقول سليم بركات في "الكون"، "لا عهد لاحد في "تاف"، وفي الهضبات الابعد من مرمى شمسها. العبث بالجثة عبث بجلال الحياة نفسها، وبالسكينة التي هي مفتاح الله الى حجابه القريب. لربما تناهى الى البعض ان اطباء المدن التائهة في غمامات ما بعد تخوم الارض. لكنه امر مقرون بفتيا العقل النهم الى وجوب التفسير. وفي هذا زعم ان لكل مكان عقلا بحسب مراتب النشوء، وبحسب ضرورات توجب على العقل تدبيرها، تماما كما يصوغ العقل برهانه ويفنده، ويعيد ترميمه كي لا يضيع".

ومع ذلك تبقى العودة الى قرية "تاف".

ومع ذلك يبقى السؤال: اي رواية يكتب سليم بركات؟ مهما كانت حذلقيرية القواعد التي صاغها الكلاسيكيون فان الكثير منها لم يفقد معناه حتى اللحظة، مثل المطالبة برسم النموذج رسما واضحا، ودقيقا، وتماسك هيكل العمل الادبي، وتصنيف اشكال التتابع اللغوي، ومطابقة الموضوع للواقع مطابقة تامة. وكان الروائيون، والفنانون الاصوليون يهتمون بروما الامبراطورية اكثر من اهتمامهم باليونان الديموقراطية. مثلا، كان فنانو عصر النهضة يفهمون الجمالية انها الهارمونية الداخلية المتوحدة في طبيعة الانسان ذاته. هذا المفهوم او المعيار للمقاييس الجمالية نشأ بسبب النظرة المتشائمة الى عصرهم الذي رأوا فيه انتصار الفوضى، والميول الاناتية.

واليوم، تنتصر الفوضى، وتتعمق الميول الاناتية.

لهذا، نرى روائيا مثل سليم بركات يميل الى ذهنية اللغة لا ذهنية الموضوع لان عصره مدجج بالفوضويات، وتفشي الميول الاناتية القاتلة لذا يقول: "شعوب بكاملها لا تعرف موقع السماء، وهي تشكك في امكان تحديد موقع الكرة الارضية ايضا". وفي هذا السياق نعيد الاقتباسة من سليم بركات: "كثير آخر يدعوك الى شراكته في هذه الرواية التي تحكي حروب اليقين، حيث لا امل للموت ان ينجو من مرطقة المكان".

والعودة اثبت من الوشم.

– "ما بك؟

– لا شيء رد متمتما!

ثم زرر سترته بهدوء ثقيل: لا شيء، واضاف سارحا: انا ذاهب وفي النهاية، كلنا ذاهبون الى "تاف" يا سليم بركات.

وضاح يوسف الحلو

ميشال سليمان يعمد الى المعاني
الى بيروت لأبلاغ ما بها

هل علي ان انسى لابلغ المعاني التي ضمنها الشاعر ميشال سليمان ديوانه الجديد: "عاصمة الأمل"، او علي ان اتذكر وافتكر في معاناته مع بيروت؟ أأشتغل على نصوص انفصلت عن جسد صاحبها فأجهد واجاهد في التماس معانيها وتلمسها، لم أتأول ذاتا تنثر كلاما لما على وجه كائنات تسكننا وتسكنها؟

أعطيت العالم لكي أهوى بيروت

سبق للشاعر ان خلع على العالم معانيه فتعرف عليه وبلغه فاعطي له، ولا يجدي هنا تجميل الفاعل، فالعالم غدا معطى، وتاليا فهو على ما هو عليه بفضل اعمال العقل فيه. اما بيروت، فتعاند عاصية وتتحسر المعنى على اعتابها ويضيع، حتى يشهر العقل سيف الهوى ليتعقب المعنى الذي يتوارى ويفرب:

"أعطيت العالم لكي اهوى بيروت
غبار الامس الهارب
قلب الأمل الواجب
اتسام اليوم الجدد".

فالهوى غلاب وقادر على استيلاد المعنى والقبض عليه في افق الزمان، في الامس الهارب والفارب، في الأمل المقبل الواجب وفي الحاضر الحي المستجد. فبيروت امس أمسى غبارا استيقناه فيما استيقنا الغد بالأمل الواجب وجوده، وهي حاضر ينقل الينا جديد الانسام فيبقى على تلازمنا بالحياة وارتباطنا بها.

فمتى وعدي يا بيروت
متى القلق...
غداً؟

بيروت في الزمان، تأولها الشاعر وعداً بقدوم زمني آخر، وما يضيء الـ"متى" المكرورة، فالوعد بلقاء جديد، قطعته بيروت يوم هجرها ابناؤها، والمعنى إبان الغزو الاسرائيلي في العام ١٩٨٢ في الوقت الذي لازمها الشاعر. ورغم ان الوعد قد لا يلزم الواعد، بل الموعود، بالجواب يرد بصيغة الاستفهام ليتردد فيه صوت بيروت وما يعزز الأمل ويبقي الشاعر على الوعد.

والهوى قوامه اشواق وأدتها خطى الشاعر الثابتة في اتجاه بيروت فتتولد وتتوالد حتى تتحصل له تقابلات تبدو فيها خطاه واصباح النهار واسماؤه صدى هذه الاشواق.

"اشواقي
اصداء خطاي
الاصباح
الامساء لما ترجيع صدى
واسمي الوقت مجالاً
والقبر مدى".

يؤكد الشاعر قدرته على تسمية الاشياء من جديد على طريقة كن فيكون، وهنا ما يفسر ورود فعل التسمية بصيغة المتكلم، فيستحيل الوقت مجالاً والقبر مدى، وهذا يعني رهانه على الزمان للخروج من المكان. الا ان الأمل الطالع من اليأس حدوده، فاذا كان الوقت يفسح لتحويل القبر مدى يحتضن احلامه والامنيات، فالامر يصعب في تحويل الجمر ندى والسكين مسبحة والقبضة يداً. ولا يعادل قدرته تلك سوى عجزه عن المضي في تعداد الارقام واعتبارها عدداً، اما الأمر اسقط من يده، فالجمر الذي خلفته نار الاسرائيليين يكوي ويحرق اجسادنا، بعكس الندى الذي يرطب وينعش، والسكين التي تذبحنا لا تستحيل مسبحة نلهو بها ونلعب، والقبضة التي تسلبنا حريتنا تشل اليد التي تلقي السلام او تلوح به. اما الارقام، فمن اين لها ان تكون عدداً؟

"لكن كيف اسمي الجمر ندى؟
كيف اسمي السكين القبضة
مسبحة ويداً؟
كيف أعدّ الارقام الجوفاء
البلهاء
العمياء
الموتى
عدداً".

الواقع ان الرقم هو الكتابة السرية ويقابله في الفرنسي Chiffre وفي الايطالية cifra وكلاهما يحيلنا الى مفردة "صفر" العربية، وهو اللامعنى بامتياز بحيث يتأوله العقل في محاولة لفك رموزه وكنه معانيه (راجع في هذا الخصوص مفردة الشيفرة العربية...)، بخلاف العدد الذي يبدو وكأنه نتيجة عملية ذهنية تقوم على الأخذ بالمشترك بين الاشياء، واعتبارها تالياً متجانسة، فكيف للشاعر ان يعتبر ارتال دبابات العدو وعناصر كتائبه واسراب طائراته وفوهات بنادقه ومدافعه اعداداً؟ بل كيف له ان يحصي الموتى ويعددهم؟ انه لا يفهم ما يجري في بيروت ولها.

"آه، هرب الحاضر
لم يترك الأمس بقاياه
لم يحتمل اسماء ضحاياه".

يهيأ للشاعر المقيم في الزمان ان الحاضر المشؤوم قطع صلاته بالماضي والمستقبل فلم يترك للأول بقاياه وللثاني ضحاياه بمعنى ان ما جرى في العام ١٩٨٢ (وفي نيسان ١٩٩٦) لم يكن له مثيل في الماضي ولن يكون له مثيل في المستقبل حيث الموت تضحية وشهادة ووفاء والغياب حضور وحلول وكمون!

"مذي الوحدة
تكسف وجه الشمس لياليها".

وهكذا لم يبق الزمان ذلك الخط المستقيم والمتواصل، يعزز مساره تراكم الخبرات وتعدد التجارب، انما هو سقوط يذكرنا، في ما يشبه العود الابدي، بالفعل الاصلي الذي افقدنا الجنة وبالكهف الافلاطوني الذي دلفنا اليه فحجبت ظلاله وجه الشمس اي وجه الخير والحق والجمال. بيروت، يا جنة فقدناها وافتقدناها، انت الشمس التي خبا نورها وخفت.

"البحر خيول
فقدت عن الجري تعاليها
والريح تراقص عنقود الغضب الساهم".

يلاحظ الشاعر هنا تواطؤ الاشياء وانحياز العناصر فيخيل اليه ان البحر خيول تعايث في جريها رؤوس الامواج وتلازمها. اما الريح فهي تحاكي الغضب وتتملقه وقت يجثم العدو على صدر بيروت ويخنقها... والشاعر، لم يبق له، ليبقى، سوى الهوى، لعله يخلصه من معاناته فيعاين بيروت الجريحة ويبلغ معناها.

"وانا اعطيت العالم
لكي اهوى بيروت
لكي ابقى ابداً".

بلغنا بعض المعاني التي نرى ان الشاعر ضمنها قصيدته، يحق لنا ابداء بعض الملاحظات:

١– ان القصيدة تقول دائماً اكثر مما نقوله نحن فيها او عنها، بمعنى ان التأويلات المقترحة لا تستنفد ابعادها، واغراضها. لذلك لا بد من استعادتها بعد نفاد الكلام.

٢– ان العالم الذي اعطي للشاعر هو عالم الانسان، اي ذلك الافق او المجال الذي يحيا فيه الموجود البشري ويشكل مجال همه واهتمامه. اما بيروت، العاصمة التي هجرها اهلها، وداستها اقدام العدو، ففقدت ما يلونها ويربطها بعالم الحياة اليومية، وكان ما استلزم قيام الأنا الحياة باستيلاد معانيها ورسم الافق الذي تندرج في اطاره دلالاتها.

٣. اضاءت القصيدة حقيقة بيروت فتكشفت لنا "عاصمة الامل" في الافق الزماني الرحب بمعنى ان بيروت ظهرت في القصيدة على نحو لم تظهر عليه من قبل وفي الوقت عينه على نحو ظهرت عليه من قبل والأمر مكننا من التعرف عليها دون اغفال عامل الجدة في تجليها الشعري.

٤. وقد نستدل من هذه القصيدة على ماهية الشعر او اللغة الشعرية بمعنى ان بيروت استحضرت الى دائرة الضوء عن طريق اللغة التي اتاحت لها الظهور فتكشف وجودها وارست حقيقتها.

ايلي نجم

(*) عاصمة الامل – شعر، الدكتور ميشال سليمان، دار النضال – بيروت، الطبعة الاولى ١٩٩٦.

أكملتُ السبع

اعصر ذاكرتي انفض عنها غبار
الاسفار الطويلة
منذ كنت السندباد وخرجت لاعالي
البحار
واكملت الرحلات السبع.
حتى رجعت والقيت المرساة
وحططت في شط الغرب.
لتكرني أهلي.

ابحث عن وجه واحد لا ينكرني،
وجه كان في الشط يودعني، يوم
بدأت الرحلة.
وبمنديل ابيض يلوّح لي
حين طوتني اللجة ورأيت هناك
عينين لطفلة كلا ما كانت طفلة
كانت تلك الغادة يسربلها شال
اخضر
في رابية صخرية تحت الشفق
الشقر
لا اذكر غير العينين
وانبش كل خلايا ذاكرتي السمراء
اتعثر في ازمان منسية، اتوقف
اعصر اعماقي، استنهض كل
ذكائي
ابحث عن مرآتي اتلمس فيها
رسومي المفقودة.
قديما كنت لصور رحلاتي
اطبعها في الصفحات البيض،
اوقعها.

اكتب اسمي فوق الوجنتين،
واحكي
حين اعود
اجمع كل رفاقي وسماري
انادمهم واسألهم
... من كانت؟
اشحذ منهم اسما او بعضا من
صورة
تجعل للرحلة معنى، تملأ سلتها
ذهبا
او وهما او كسرة خبز
تعطيني لحنا للاشعار، حتى اغنيها
ويصدق اهلي ان غنائم اسفاري
عادت كنزا لا يفنى وحكايا كأساطير
المدن المسحورة
لكني عفواً، لا اذكر شيئا غير
العينين
وبعض الكلمات المبتورة
وعصا الترحال المكسورة
ووشما فوق ذراعي
لوحة الحضارة دائرة تتوسطها
عينان
ونقطة دمع محفورة.

دلال سليم الحلبي

(*) همسات:
فان تمنعوا ليلى وتحموا بلادها
علي فلن تحموا علي القوافيا
(قيس بن الملوّح)

العشق يبزغ من الجرح

"انت الحبيبة وانا العاشق" عنوان المجموعة الشعرية التي صدرت عن دار الخيّال في بيروت لياسين رفاعية، واحدة من ست تحمل عنواناً رئيسياً "نصوص في العشق". وتلي "جراح" ثم "لغة الحب" ثم "حب شديد اللهجة" و"كل لقاء بل وداع" و"اخبك وبالعكس أحبك".

قدم رفاعية للمجموعة الجديدة تحت عنوان "اقصى العشق" يقول: "العشق يرفع عنك الموت، انه يلون الحياة، يمنحها طراوة وخصباً واناقة، انه يخرجك من يباسة الواقع ويدخلك عالم الحلم، وكأنك في الحلم تعيش ابداً، وان كنت في الحقيقة زائلاً غداً".

على الغلاف كلمة من الناقد السوري محيي الدين صبحي يعرف بالمجموعة: "لكن التحولات التي وصلت في غفوة العاشق الى نقطة المطابقة تتجه بانتباهته نحو المفارقة، وكل مفارقة اكتشاف، بالهجر يشف العاشق، ويستعيد براءته الأولى متوحداً بنفسه بالحب. اما المرأة فتنشطر امرأتين، احداهما تلتهم العاشق والمرأة الاخرى تهب الحياة لمحبوبها الجديد".

كذلك على الغلاف الاخير قصيدة من الشاعر نذير العظمة بعنوان: "بكارة الندى في: انت الحبيبة وانا العاشق" انها:

الحب الذي يبزغ من الجرح
فيما يتحاذى التمدان
الانسان والزمن
بالتعري في حضور الحب
بالاغتراب على فرس الخضر
في مدن الجمال والرعب
تغنى قلب الكون
بالنبض والبراءة
بطفولة الحلم".

لرفاعية من قبل ست روايات وخمس مجموعات قصصية وكتاب مذكرات، وعشرات القصص للاطفال، ومن جو هذه المجموعة:

"تأخذني يداك المنقوشتان بالحب والحنان
الى سياج النجوم
فارى العاصفة الآتية من كل صوب
واهمرك يا حبيبتي
بالحب والاصوات
اناديك مثل العشاق القدامى
تحت النخيل فوق كثبان الرمل
اغنيك بالدموع واشتهيك بالفرح
واذ يطل فصل الظمأ
انقشك بالغيوم والمطر
اجعلك سماء الارض ونسغ الثمر".

روبير غانم

صدر للشاعر روبير غانم كتابه "العصيان"، مجموعة قصائد وشذرات من التأملات، الى نصوص عن الشاعر، الى رسوم له بأقلام فنانين، وبطاقات مواعيد باقلام وكل ذلك يؤلف مرجعاً عنه في ٢٣٨ صفحة من القطع الكبير، الى ملحق لوحات تعبيرية، وطبعة بيروت ١٩٩٦. وتصوير الغلاف واخراجه للفنان ستافرو جبرا.

منيف موسى "في الحقيقة الأدبية"
عذوبة الرفقة على صدى اللغة

الدكتور منيف موسى لا يقع سجين الاكاديمية. ففي كتابه النقدي "في الحقيقة الادبية" يفي النقد حقه ويحادثك فيعجبك النقد وعتب الحديث واحد لديه. النقد لديه ادب بذاته، بل هو والادب واحد. ولعله سيفعل للنقد الادبي ما فعل فؤاد افرام البستاني للتاريخ اي توفير العرض الشائق للمادة. منيف موسى اديب شائق في نقده تقرأه ويستوقفك اكثر من مرة لا بدقة العلماء ولا بعمق الفلاسفة بل بلطف الادباء وبظرف الادباء. ان موضوع كتابه "في الحقيقة الادبية" واسلوب هذا الكتاب يعيدان طرح القضية من الاساس، وهي معرفة النقد الاوروبي هل يجب ان يستند الى العلم او الى الفلسفة او الى الادب نفسه.

والجواب عنده لا يطول البحث عنه. النقد الادبي ادب ويجب ان يستند الى الادب. يذكرني هذا الموقف بمواقف استاذنا الدكتور انطون غطاس كرم الذي كان شيخ الادباء حتى في نقده وهو في اي حال لم يكن يشعرك بأنه ينتقد بل كان يشعرنا دائماً بأنه يصوغ ثقافته ادباً في كل مرة.

"في الحقيقة الادبية" الدكتور منيف موسى يعيد التأكيد على الحقيقة الادبية السلطعة للتأليف الاكاديمي. يمتاز حقيقة بهذا التعاطي الشعوري الرائع مع النص الادبي فالشرح مختصر لكن المعاني كثيرة لانها مثقلة بندى الروح. سمعت الدكتور منيف موسى مرة يتحدث عن الدكتور وليم الخازن(١) كأديب لا كاكاديمي، فلفتني حديثه الشيء نفسه.

التعاطي الشعوري مع النص ورفقة الاديب للاديب. كما سمعته يتحدث عن الدكتور امين ألبرت الريحاني(٢) كأكاديمي فلفتتني ايضاً منه الرفقة الروحية التي اذا اسعفت اللغة، حولتها الى ادب صميم.

اما بعض موضوعات الكتاب وهي للمثال لا للحصر فتؤكد على طرافة القول: فؤاد رفقة والشعر وجوهر الشعر، عمر فاخوري – الواقعية والوطنية، جماعة الديوان – الشعراء النقاد، ناديا تويني – الشعر الهوية. وهي موضوعات قرأتها بالكثير من الامتنان لمؤلفها. لان لكل موضوع تحسب انك تعرفه بارقة جديدة يضيفها منيف موسى فيحلو لك الحديث عما تحب وعما تعرف.

ففؤاد رفقة مثلاً اعاد الشعر الى القرية واشيائها الى البراءة واشيائها والى النقاء واشيائه، وتحسب نفسك مدفوعاً الى القول انه اعاد الشعر الى جوهره كما يعيد الكهنة القداس الى الكلام الجوهري. ولعل اطرف ما يحدثك عنه في "الحقيقة الادبية" هو كون جماعة "الديوان" شكري والمازني والعقاد وجدوا انفسهم كالروح الممزقة بين ماض تليد من جهة وبين طموحات الحداثة من جهة وكان هذا الماضي اضحى كالعبء فبرزت طموحات الحداثة كانها الاقوى. اما حديثه عن عمر فاخوري فاكثر ما اثار امتناني فيه انه جمع الواقعية الى الروح الوطنية. واللافت اخيراً في حديثه عن ناديا تويني انها عادت بالشعر الى الهوية فكأن الشعر اصبح موطنها. وهي مع غيرها من الشعراء الكبار تزامل الكون، وتعيد كتابة التاريخ. قرأت مرة ديوان شعر لأحد الشعراء اللبنانيين(٣) وكان يبدو لي مغموراً ولدهشتي الكبرى وجدت ان وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس هو من كتب مقدمة الديوان فكان سروري لمرتين، اولاً: انا استاذ الادب اجد احد اركان الحياة العسكرية مهتماً بموضوع ادبي، وثانياً طرافة هذه المقدمة وجمالها الادبي فهي حقاً جديرة بأحد كبار اساتذة الادب.

وقادني هذا الموضوع الى التفكير في موضوع آخر اكثر طرافة وربما اكثر اهمية، وهو اننا عندما كنا طلاباً في الجامعة شباباً وسعاة ادب كنا نتنادر على الرؤساء العرب على انهم يكثرون من الاخطاء في الكلام وظل الامر على هذا المنوال الى ان جاء الرئيس الاسد فكان اول رئيس عربي يتحدث العربية بطلاقة دون ان يخطئ، فظلت الحال الجديدة بنا على ما هي عليه الى ان قال لنا ذات يوم صديقنا الكبير الدكتور هاني خليل وهو مستشار الرئيس الاسد ايضاً عن الرئيس الاسد انه رجل استثنائي. ففهمنا الطرافة وفهمنا المقصود فاثلج الامر صدرنا.

فنحن اساتذة الادب ومعلمي الكلمة نجد رئيساً عربياً يتحدث العربية بطلاقة ولا يخطئ فنعتز حقاً ويزيدنا الأمر فخراً. ولعل الاشارة الآن، بل من المؤكد ان ما تجدر الاشارة اليه هو ان كتاب منيف موسى اللبناني صدر عن مطبعة اتحاد الكتاب العرب في دمشق ولهذا فنحن نرحب بهذه الخطوة الطيبة، فشكراً للمؤلف وشكراً لاتحاد الكتاب العرب.

الدكتور رميلي زميلي

(١) كان ذلك في الصالون الادبي للدكتور جورج طربيه.

(٢) كان ذلك في احد حوارات "صوت لبنان" الادبية.

(٣) الشاعر نجيب جمال الدين.

المفكرة

السينما

*** اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**

١ – "البديل" (لضرورات المهمة يدخل الشرطي توم بيرنجر استاذاً على التلامذة المتمردين والمروجين، ومرة اخرى ازمة الشباب الاميركي في شريط لروبرت مندل).

٢ – "سباي هارد" (البارودية المازحة والمائعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).

٣ – "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرهوفن الى نساء العرض العاري وكواليسه انتقاد حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيث بيركلي وكايلي ماكلاكلن).

٤ – "المحلفة" (ديمي مور عضو الهيئة المحلفة في محاكمة رجال المافيا تقاوم تهديدات اليك بالدوين القاتل المأجور).

٥ – "فتى الكيبل" (هو الكوميدي الارفع ثمنا اليوم جيم كاري في شخصية تقني اللاقطات التلفزيونية الثقيل، ومعه ماتيو برودريك، والاخراج لبن ستايلر).

*** استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**

"اعشق المتاعب" (من جوليا روبرتس تعشق الصحافة، مهنة المتاعب، ومثلها تك نولته).

*** الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**

"عن الحب والقتال" (انطونيو بانديراس وجنيفر كونلي حبيبان في التشيلي الديكتاتورية).

*** إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):**

"مقاتل العصابات" (المزل لجمهور فتي مع دانيال ستورن).

*** إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):**

١ – "البديل" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "عجوزان اردأ طباعاً" (جزء آخر من الاستعادة العريقة لمجد نجوم الكوميديا الذكية مع جاك لمون ووالتر ماتو، ومعهما صوفيا لورين، في محاولة إنعاش الماضي وعواطفه اللذيذة).

٣ – "فتى الكيبل" (راجع برنامج إسباس).

٤ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).

*** إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):**

"الموت والبتول" (عرض ثان لشريط بولانسكي المقلق حول لقاء الضحية القديمة، سيغورني ويفر، بجلادها، بن كينغسلي، والجو مقلق وخانق متقن التنفيذ).

*** امبساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**

١– "دكتور جيكل ومسز هايد" (كوميدي ساخر من الشخصية الفصامية الشهيرة مستعينا بالمؤثرات للتحولات المضحكة، مع شون يونغ وتيم دلي).

٢ – "سلك بارب" (العارضة التدبين والاثارة باميلا اندرسون تغامر وتلعب جمهورا شابا).

٣ – "ابليسية" (شارون ستون العاشقة متواطئة مع الزوجة ايزابيل ادجاني في قتل الزوج تشاز بالمينتيري، في الاعادة الحديثة لشريط هنري جورج كلوزو الكلاسيكي).

*** امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**

١ – "البديل" (راجع برنامج إسباس).

٢– "عجوزان اردأ طباعاً" (راجع برنامج إليت).

*** برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**

"كن مختصراً" (السخرية السوداء في قلب هوليوود مع جون ترافولتا وداني دوفيتو وجين هاكمان).

*** بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):**

١ – "البحث" (جان كلود فان دام يبحث عن الكنز ويغامر).

٢ – "قبل ذلك وبعده" (المراهق متهم بجريمة القتل ووالداه ميريل ستريب وليام نيزون ساعيان في انقاذه، اخراج باربيت شرودر).

٣ – "شهر عسل في لاس فيغاس" (نيكولاس كيدج رابح الجائزة الكبرى مع من يتقاسم سعادته، الزوجة سارة جيسيكا باركر او الشريكة روزي بيريز؟)

٤ – "١٠١ كلب دالمسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).

*** بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**

١– "فليبر" (الصبي اليجا وود يقع في حب الدلفين الذكي، ومع خاله الكوميدي بول هوغان).

٢ – "اللحظة الحاسمة" (التشويق الفاعل واللاهث من البارع جون بادهام، مع جوني ديب المرغم على ارتكاب جريمة قتل وما العمل؟).

٣ – "مصاص دماء في بروكلين" (بين الرعب الحقيقي والضحك الساخر يلعب إدي مورفي شخصية مصاص الدماء ومعه انجيلا باسيت).

٤ – "براعة فائقة" (الحقيقة الافتراضية تمسي واقعا راعبا مع راسل كرووي الخارج من عالم كومبيوتري مفترض للثأر والتدمير، ويواجهه دينزل واشنطن في ادارة بريت ليونارد، والفيلم يهم هواة العلم والخيال والتشويق).

٥ – "سابرينا" (إبنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الناعمة التي قدمها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).

*** ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**

"سلك بارب" (راجع برنامج امباساد).

*** فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**

١ – الانكليزي..." (الارادة الانسانية ترفع جبالاً، وتلك معجزة الناس في الريف الانكليزي الهادئ حيث اتى هيو غرانت لقياس ارتفاع الهضبة رمز عنفوانهم، والاخراج لكريستوفر مونجر).

٢ – "الدمية في جزيرة الكنز" (شخصيات الدمى الطريفة في مغامرة من ديزني).

*** كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**

١– "سابرينا" (راجع برنامج بلانيت).

٢ – "فليبر" (راجع برنامج بلانيت).

*** كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**

"فتيات العرض" (راجع برنامج إسباس).

*** كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):**

(* مقفلة موقتا).

*** لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**

١– "سلك بارب" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "إبليسية" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "الاميرة كارابو" (استعادة للحقبة الانكليزية في القرن الماضي عبر كوميديا خيال وحب ورومانسيات، مع فوب كيتس وكيفن كلاين وستيفن ريه، اخراج مايكل اوستن).

*** لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**

١ – "الاميرة كارابو" (راجع برنامج لاساجيس).

٢ – "دلتا فينوس" (زالمان كينغ الايروتيكي يستعير هذه المرة ادب اناييس نن الابلحي ومغامراتها، مع اودري إنفالد وكوستاس ماندياور).

٣ – رقابة ليلية" (مغامرات وتشويق مع بيرس بروسنان والكسندرا بول).

٤ – "جحيم ولاتي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

*** ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**

(* مقفلة موقتا لاصلاحات).

*** مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٦):**

"دانستون نزيلاً" (القرد الصغير متسلل ولص مغامر).

المسارح

*** مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):**

– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

*** مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**

– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

*** مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٢٢):**

– فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

*** مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):**

– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

*** قاعة بيروت ميديا برودكشن، شارع سبيرس:**

– "راديو شعر حديث"، نصوص في اخراج لفادي ابو خليل (كل مساء ما عدا الاثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

معارض

*** فندق رزق بلازا، برمانا:**

– معرض جماعي لفنانين لبنانيين تنظمه غاليري مرايا (من ٢٢ آب حتى ٢ ايلول).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ قرية التوت، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ اي ستريت، ٩,٣٠ اخبار ليتيلن، ٩,٤٥ موريكو، ١٠,١٥ سيارة الجمعية، ١١,٠٠ الحب الضائع، ١,٠٠ في منتصف الليل، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٠٠ توايلايت زون، ٣,٣٠ حكايات طريف، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ بيبي فوك، ٥,٣٠ تيرامونكس، ٦,٠٠ ادفنتشرز اوف ذا بلاك ستاليون، ٦,٣٠ بولد ان بيوتيفول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ فواصل، ٨,٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩,٣٠ العطش، ١٠,٣٠ فيلم اميركي: فايس اوف رابيج.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الفلك

*** الحمل** (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، شعور من الامتلاء ومن النوع الذي لا يكاد يمضي، انه عطر المحبة وربما الحب، وتروح جارياً في هذا السبيل، ولا الحاح عندك او عناد، بل نوع من الرؤية التي تدع الماء يجري تحت الجسر، وتكون في حركتك الكاملة والهادئة، ولن ترجع الى الوراء ولن تخطو في الغلط.

*** الثور** (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، لك موقفك ولك عبيرك ولك الكثير من النظرة التي تقع على الامور الجارية، امور الحب والعمل والخيال والتسلية، وتستفيد من التأثيرات الكوكبية الناعمة وتكون في اطارك الذكي والناعم، وتقع على نتائج طيبة، ولن تدع لأحد ان يأخذ مكانك في الاحتفال ولا في اي مكان.

*** الجوزاء** (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، كانما لك دورك وانت تجيده، ان تكون ذلك الحارس او المفكر، او ذلك الراعي الذي يذهب في الاتجاه الصحيح، ويقف موجهاً لسواه، للشخص الذي يحب، ويجعله يتقدم الى الأمام، الى الجهة الصالحة ويمكن ان تقود لحتمهم على طريق الحب والهوى.

*** السرطان** (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، فينوس هنا وتأثيرات ناعمة تهب عليك وتزرع فيك الحيبة والحيوية، وتدع ما هو امتناع بعيداً عنك، ولن تقع في الجمود او الخمول الجامد، وانما تذهب في طريقك الى الحرية، حرية الجسد والفكر، ولك النتائج التي ترضيك وتزرعك في حقل الحق والقوة.

*** الاسد** (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، الآخر في مدوه وفي كبريائه، وليس بعد في الطريق اليك، ليقع تحت اسنانك فريسة طيبة وقطعة جيدة وما عليك ان تأسف او تحزن، فالايام هنا عذبة وتروح منطلقاً في مسارك الى آخر الشوط، الى آخر المطاف، والظروف مؤاتية لتكون في اكتمالك وحريتك العزيزة.

*** العذراء** (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، شهوة ولذة وجاذبية ونعومة وكلها امور مجتمعة لك وتروح متكاملاً بها، وتقع على المحبة، على الشخص الآخر الذي يقترب منك وتقترب منه ويمكن ان تواجه المسائل وان تقع على ما يرضيك، وكل التأثيرات الفوقية تضعك في السياق الصحيح والملائم.

*** الميزان** (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، الموهبة تعرف فوراً وما هنالك عائق امامها، وانت على قدر من المعرفة تدرك به كيف تجلب نحوك الوان العاصفة والصاعقة، ولا احد سواك يستطيع هذه الخطوة التي تجعل الشخص الآخر يقع في حبائلك، وبين ذراعيك، وتعمل لاخفاء الاساءة ولن تكون في الموقع الصحيح الذي يناسبك.

*** العقرب** (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، انت على شبه نار تحركك وتدفعك الى الأمام، الى النقاط الجديدة، وتدرك الحركة لدى سواك كما هي وتتفهم موقفه واعتباراته وظروفه، وتجذب اليك من هو جميل، وما هو ناعم، ولك علمك بالحب والوله، وتصغي الى عزف الحياة الذي يوصلك الى المواقع الصالحة.

*** القوس** (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، الدفء هنا واللطف وكل العلامات الممكنة والتي تدل على الحب والوله. وتستعيد انفاسك وتجلب نحوك الانظار، وترى ما يعجبك وما يزرعك في الاطار الصحيح، وتذهب نقياً وناعماً الى حيث تريد، وتحصل على الهدف الذي يرضيك موقتاً، لتنتقل الى سواه.

*** الجدي** (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، الرقصة حولك حلوة وطيبة، ولن تقع في ما هو مرتبك وحائر وشارد، وانما لك القوة على الصمود والذهاب بعيداً في الحياة الى مواقع ذاتية، وتنظر ما بعد الواقع الى الحركة، وتحصل على الالوان التي تحييك وعلى المواقع الجيدة التي تريك العالم من زواياه الحلوة والملونة.

*** الدلو** (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، انتم جماعة الدلو تبدأون بالحركة وتزرعون انفسكم في المواقع الصحيحة. ولكم المبادرة دائماً تمضون بها الى المواقع الصالحة، الى النقاط الجديدة، ولا نية لك للاعتماد على الظروف المحيطة، وعلى الاسباب الآتية. وانما لك موقعك ونظرتك، وتكون ذلك القائم بالامور والواجبات احسن قيام وتسموا دائماً.

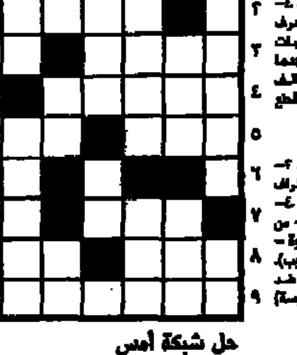
*** الحوت** (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، الهوى يطرق الباب ويدق الضربات الثلاث لك، وانت تستعد للسماع، والذهاب على الصدى نحو البعيد، ولك القدرة على احتواء العاصفة مهما عصفت ولن تكون في المجرى الحسن الذي يوصلك الى المكان الصحيح، الى الخرقة التي ترى منها الحياة والوانها.

متاهة

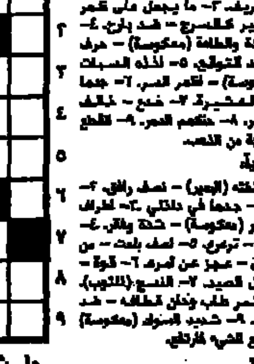
اعداد: جورج الشمر

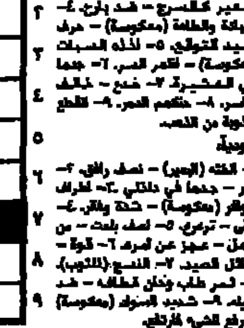
كلمة السر

الكلمات المتقاطعة









هرم خفرع ثاني الثلاثة في الجيزة يفتح ثانية للزوار مرمماً بعد الزلزال

صرح وزير الثقافة المصري فاروق حسني ان هرم خفرع، الثاني من حيث الحجم بين الاهرام الثلاثة في الجيزة، سيعاد فتحه للزوار هذا الاربعاء وكان اغلق سنة لترميمه من الزلزال الذي ضرب مصر العام ١٩٩٢.

وفي بيان له ان الخبراء رمموا حجرة الدفن بعد سقوط قطعة منها طولها ٧٠ سنتيمترا وسمكها حوالى خمسة سنتيمترات موضحا انه "تم الانتهاء من ترميم غرفة الدفن وجدرانها الداخلية من الجهات الاربع ووضع احدث اجهزة التهوية لتقليل نسبة الرطوبة والاملاح الناجمة عن زيادة اعداد الزائرين فنحافظ على ثبات الاحجار وتماسكها".

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للآثار عبد الحليم نور الدين انه "تم تطوير شبكة الكهرباء داخل الهرم وتطوير الكابلات وكشافات الاضاءة".

وعلى اثر الهزة الارضية التي ضربت مصر في تشرين الاول ١٩٩٢ بقوة ٥.٤ بحسب مقياس ريشتر، تضررت قمة هرم خفرع وسقط منها بعض الحجارة.

وكان فريق من الخبراء الايطاليين اعتبر في مطلع ١٩٩٥ ان هناك حجارة في الموقع تحتاج الى "سند صغير" يتكون فقط من حجارة كلسية كان الفراعنة يستخدمونها دون اسمنت.

واوضح هؤلاء الخبراء ان هرم خفرع، بعكس ما حصل لسواه من الاهرام، بني بحجارة مختلفة الاحجام، وادى ذلك الى اتلاف بعضها وهي الاكثر طراوة وبروزا واصبحت غير مدعومة بعد سقوط الحجارة الصغيرة التي كانت تحتها.

ومع ذلك، هرم خفرع هو الوحيد الذي يحتفظ حتى الان بجانب من طلائه الكلسي القديم الذي يبدو محمرا بسبب نوع من النبات يكسوه من الخارج.

وتم اكتشاف تابوت خفرع، فرعون مصر الذي حكم البلاد في عهد السلالة الرابعة (٢٦٢٠ – ٢٥٦٥ قبل المسيح) العام ١٨١٨ على يدي هاو ايطالي اسمه جيوفاني باتيستا بيلزوني كان يعمل في القاهرة لحساب القنصل البريطاني العام في مشاريع الري.

وتبلغ مساحة قاعدته ٢١٠ امتار وعلوه ١٣٦ مترا اقل من هرم خوفو البالغ علوه ١٣٧ مترا وقاعدته ٢٣٠ مترا.

وفي مصر ٩٥ هرما معظمها في منطقة القاهرة.

حفظ الأحشاء والمومياءات ربما اتضح في الجرار والآنية في دهشور



صورة جديدة لجرار وآنية ومعها الدكتور محمد صالح مدير المتحف المصري، وكان اكتشاف، علماء آثار اميركيين لها تابعين لمتحف متروبوليتان في نيويورك، في دهشور، جنوب القاهرة. واستخدمها المصريون القدماء في مراسم الدفن وقد تكشف اسرار عملية التحنيط.

وقال صالح ان الآنية يحوي بعضها احشاء بشرية في مقبرة محفورة في الصخر اثناء عمليات التنقيب في قرية دهشور على بعد ٤٠ كيلومترا جنوب القاهرة.

ويقع ثاني اكبر هرم فرعوني في دهشور، وكان بناؤه في عهد الملك سنفرو قبل اكثر من ٤٥٠٠ عام.

واضاف صالح ان الفريق الاميركي التابع لمتحف متروبوليتان في نيويورك اكتشف اربعة اوان كانوبية وآناءين للاحتفاظ بالمراهم من المقبرة التي تخص شخصا مجهولا عاش ابان الاسرة الثانية عشرة من ١٩٩١ الى ١٧٨٦ قبل الميلاد، في عصر الدولة الوسطى.

ومنذ الاكتشاف الاثري مهم لاحتواء احد الاواني على مواد ومكونات كانت في حفظ المومياءات وحفظ احشاء المتوفى.

و"اننا نأمل ان يميط تحليل هذه المكونات والسوائل عن بعض اسرار عملية التحنيط والمواد فيها".

(أف ب تيليفوتو)

في الكرنفال الأكبر

احدى المشاركات في كرنفال نوتينغ هيل في لندن قبل امس الاحد في ختام العطلة السنوية للمصارف في نهاية الاسبوع التي تبللت اطرافها بالامطار. ويعتبر اكبر كرنفالات اوروبا.

(اب تيليفوتو)

بطل في اميركا جديد هو الغوريلا شكراً للتي حملت الطفل الى الحراس

يتدافع الزوار الى "حديقة حيوانات بروكفيلد" في شيكاغو (ايلينوي) في صفوف انتظار سجلت رقما قياسيا، وتتدفق اقراط الموز ورسائل الشكر والهدايا بأنواعها من انحاء الولايات المتحدة تكريما لبطل اميركي جديد هو الغوريلا بينتي – جوا.

في وسط هذا التعاطف الكبير اصبحت الغوريلا الانثى بينتي – جوا (٨ سنوات) بطلا حقيقيا في الولايات المتحدة ولغزا في نظر العلماء.

أما السبب فهو ذلك الفيلم الذي التقطه هاو على شريط فيديو، في الركن المخصص للغوريلات في حديقة الحيوانات في السادس عشر من آب الجاري، اذ افلت طفل في الثالثة من عمره من رقابة والديه وتسلق حاجز السلامة ووقع في القفص الاسمنتي الواسع للغوريلا. وسقط على الارض بلا حراك من ارتفاع ستة امتار واصطدم رأسه على ما يبدو خلال سقوطه بجدار الحفرة.

وبين صراخ المشاهدين تقدمت الى الطفل احدى الغوريلات الست في قفص الغوريلا بينتي – جوا (التي تعني ابنة الشمس باللغة السواحيلية). و"بينتي – جوا" ولدت في الاسر وكانت تحمل على ظهرها صغيرها "كولا" (١٧ شهرا). وبلطف امسكت بجسم الطفل وحملته بعناية حتى باب القفص حيث هرع الحراس الذين تبلغوا الامر لاستعادته.

وقالت مليندا برويت – جونز المتخصصة بالثدييات في حديقة حيوانات شيكاغو: "في هذه اللحظة ادرك الجميع ان الوضع بالغ التوتر وراعب جدا وخطر جداً".

وخلافا لكل التوقعات سلمت بينتي – جوا الطفل في هدوء الى الحراس واضعة اياه على الارض.

استغرق المشهد عشر دقائق. وبثت شبكات التلفزة الاميركية صور "عملية الانقاذ" غير المألوفة اياما عدة ثم تعاقبت على بثها شبكات التلفزة في انحاء العالم.

أدخل الطفل الذي لم تكشف هويته بناء على طلب ذويه الى المستشفى في حالة خطرة ثم غادره في ثلاثة ايام وهو يعاني فقط كسرا في يده وبعض الرضوض.

وتأثر الكثير من الناس بهذا التصرف البطولي للغوريلا التي يبلغ وزنها ٨٠ كيلوغراما وكتبوا رسائل شكر لبينتي – جوا.

كتبت الطفلتان سارة ولورين من ضاحية شيكاغو "انت نموذج رائع للانسانية جمعاء. أظهرت ضرورة التعاون بين الناس".

وكتبت امرأة في الثامنة والثمانين من عمرها من لوس انجلس: "عزيزتي بينتي المحبوبة، ان تصرفك الجميل جعلني ابكي من الحب". وبرغم تأكيدها انها تعيش فقط على ما تتلقاه من مساعدة اجتماعية حرصت على ان ترافق رسالتها بعشرين دولارا "لشراء المثلجات".

ومنذ وقوع الحادث ملأت الغوريلا بينتي – جوا الصفحات الأولى للصحف وصارت حديقة الحيوانات في شيكاغو قياسية في عدد الزوار. وقالت مليندا برويت – جونز "اننا نحاول ان نحدد عدد الزوار بألف كل ساعة".

حتى حاكم ايلينوي جاء مع عائلته لتحية النجم الجديد والاشادة بتصرفها الامومي المدهش.

وأزالت عملية الانقاذ هذه احكاما راسخة في المخيلة الاميركية مرتبطة بذكريات راعبة وطرحت النقاش في اوساط العلماء "هل الغوريلا كائن يدرك ويتمتع بذكاء؟"

وفي كتاب صدر اخيرا قال العالم فرانس دو وال ان البشر ليسوا الثدييات الوحيدة "التي تتمتع بقدرة على الحب الحقيقي والتعاطف والانتباه".

وقال اخصائي علم النفس الحيواني غريغوري ويسترغارد ان "الناس لا يقدرون بعد الرقة التي تتمتع بها الغوريلا".

وقال كينيث غولد من مركز الابحاث حول الحيوانات في جامعة ايموري، "انه تصرف عائلي جيد تقوم به غوريلا. وان ترى فيه نزعة الى حب غيرها قد يكون في الامر شيء من المبالغة".

وربما يكمن سر هذا التصرف في التاريخ الخاص للغوريلا بينتي – جوا. تخلت عنها والدتها لدى مولدها لمعالجتها فترة قصيرة وتمت تربيتها على يد بشر. وعندما بلغت سن الرشد وللتأكد من انها لن تتخلى عن صغارها تلقت تأهيلا حقيقيا وتعلمت "كيف تصبح أما صالحة".

فرنسيس تيمان
(و ص ف)

مكتبة ومؤلفات في مخيم اليرموك

من المكتبة الثقافية الفلسطينية انها باشرت برنامج عملها الجديد في مخيم اليرموك في دمشق بعد ان تم افتتاحها في حفل حضره جمهور من المثقفين والكتاب والصحافيين والمهتمين.

تضم المكتبة عددا من الاقسام وتحتوي على الاف من الكتب والمطبوعات والمراجع المختلفة التي تهم جمهور الباحثين والطلاب والمتابعين، اضافة الى وجود الصحف اليومية "السفير" و"النهار" و"الشرق الاوسط" و"الحياة".

تعمل المكتبة وفق نظام الاشتراك السنوي لعامة جمهور المخيم.

زيارات الى الاول في الرياضات

صيدا – "النهار":

تلقى الطالب هيثم قعفراني الذي حل اول في لبنان في امتحانات شهادة البكالوريا (فرع الرياضيات) عدة من الزيارات والاتصالات في منزل ذويه في صيدا وزارته وفود من بلدة والده في شمسطار ومن بلدة والدته في القليلة (صور).

نتائج العلوم الاختبارية

دعا المدير العام للتربية الوطنية الدكتور جورج يونس اعضاء اللجان الفاحصة لشهادة البكالوريا اللبنانية الى الحضور اليوم الثلثاء ٢٧ آب الى ثانوية فرن الشباك الرسمية للبنات لاعلان نتائج البكالوريا اللبنانية – فرع العلوم الاختبارية.

المتوسطة في الجنوب

ذكر رئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا محمد سعادة ان نتائج امتحانات الشهادة المتوسطة – البريفيه لطلاب محافظة الجنوب ستصدر من صباح اليوم الثلثاء.

ودعا جميع المصححين الى الالتحاق بمدرسة الاصلاح الرسمية المختلطة في صيدا في الوقت المحدد للبدء باصدار النتائج.

متدربون لفروع مهنية

ختم المركز الوطني للتدريب المهني في الدكوانة مع منظمة العمل الدولية وفي اشرافها دورة تدريب لعشرة مدربين سيلتحقون بالمركز للقيام بمهام لمن يرغب من العمال في خمسة فروع مهنية هي:

الكهرباء العامة، الميكانيك، التدفئة والتبريد، التمديدات الصحية والالكترونية.

واقيم حفل في حضور مجلس ادارة المركز ورئيسه المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا وممثل مكتب العمل الدولي في لبنان نبيل خوري وممثلة مشروع الامم المتحدة الانمائي ماري لويزا فيرنارا. وجرى تسليم الشهادات الى الجدد.

واستمرت الدورة نحو شهر.

الصليب الاحمر اللبناني لجنة لفرع الزهراني

في حفل اقامه الصليب الاحمر اللبناني في انصارية، تم الاعلان عن اللجنة التأسيسية لفرع الزهراني وتضم: رقية عسيران، ليلى فرحات غدار، افلين الناشف كرامي، الدكتور فضل الله ياسين، الدكتور حسين خليفة، الدكتورة ليلى حسون، جورج نجم، احمد حيدر، فاطمة خليل، الدكتور محمد خروبي، الدكتور فيصل مروة، زامي ياسين، وعباس دعموش.

وكانت في ختام الحفل دورة لنشر مبادئ الصليب الاحمر اللبناني والقانون الدولي الانساني وانظمة الجمعية ليتاح بمباشرة اللجنة عملها في اشراف رئيسة قسم الخدمات الطبية الاجتماعية امينة بري فواز. وكذلك بوشرت الحملة المالية السنوية لفرع الزهراني الجديد.

المونة تأتي بأي لون ؟

في نهاية موسم العنب يعود ابناء جبل عامل المصطافون في قراهم الى بيروت محملين "بالمونة" البلدية تحفظ لهم بعض النكهة من المسقط.

حينما يبقى في القرى بعض الهدوء وليتاؤها وبناتها الذين يصبرون امام اغراء العنب ويحولونه دبسا، الذين يحترفون الزرع والحصاد وصنع "المونة". واللذين اصابع ايديهم صديقة التبغ قبل الشك وصفراء بعده.

في نهاية موسم العنب تختلف صورة فتيات القرى، اذ تعود "الزنطرة" الى بيروت او الى بلاد الاغتراب ويختفي مشهد الحاسرات رؤوسا اللواتي اكمامهن قصيرة وكعوبهن عالية، رفيقات احمر الشفاه. لذلك يقفر "شارع الحب" في كل قرية الا من رواده الشبان المقيمين، يتحسرون ذهابا وايابا على عطر فتنتهم قرب التينة اوعند مفرق الزيتونة، ولم يبق من صاحبته الا ذكرى مشلوحة بين بعض الاغصان الشاهدة، الصامتة، الكاتمة الاسرار وشعر العشاق من الفلاحين.

في الخريف، عند آخر العنب، تصبح صورة فتيات القرى معظمها صورة المنديل.

ومن يختلفن في امره.

بعضهن جعلنه عباءة واكتفت اخريات منه بحجب جزء من الشعر وتدليل جزء آخر بالشمس والهواء، وتظل الخلافات في هذا الشأن كلام سهرات، ويظل الجميع شبانا وفتيات، مقيمين ومصطافين، محجبات ومحجبات "مودرن"، تحت جناح القرية لا يتمردون.

او الاحرى هكذا كانوا حتى اتتنا اسرائيل والمقاومة الفلسطينية ثم الوطنية والاسلامية والحزب والحركة، وصار الخلاف في القرية الواحدة يعني معركة داحس والغبراء جديدة، (ولا نعرف هل تلك المعركة اشد من معارك اقليم التفاح الاخيرة بين من يتقاتلون اليوم على حق الاستشهاد).

فكيف بالامر مع الانتخابات؟

بالله عليكم اسحبوا السلاح منهم قبل الانتخابات، او اسحبوهم او اجعلوهم يأتلفون او على شيء من هذا القبيل، حرصا على العنب والتين والمواسم وحتى لا تكون المونة دماء.

فراس الامين

قصر ومسكن وسيف من نابوليون ما أخذته الثورة هل يستعاد ؟

- في صحيفة "الاخبار" ان اميرا مصريا تقدم بدعوى مطالبا الدولة المصرية بان تعيد اليه سيفا كان نابوليون بونابرت اهداه لعائلته وصادرته الدولة بعد ثورة ١٩٥٢ وزوال الحكم الملكي.

وقالت ان عزيز طوسون الذي يعمل لدى دار سوثبي للمزادات في باريس ادعى امام المحكمة الادارية في القاهرة لاستعادة قصر في حي الزمالك الراقي وسط القاهرة، ومسكن آخر في الاسكندرية على شاطئ المتوسط، اضافة الى سيف، هدية من نابوليون، ومجوهرات خاصة بالعائلة.

واشارت الصحيفة الى ان مقدم الدعوى حفيد لعمر طوسون عالم الجغرافيا المعروف في مصر وصاحب العديد من المؤلفات عن الاديرة القبطية والقرى المصرية. وعمر طوسون نفسه حفيد سعيد باشا ثالث خديوي لمصر (١٨٤٥ – ١٨٦٣).

ونابوليون غزا مصر عام ١٧٩٨. وكان قائدا عسكريا للحملة دونما اي مسؤولية سياسية.

وكان مجلس قيادة الثورة المصري قرر في الثامن من تشرين الثاني ١٩٥٢ مصادرة املاك عائلة محمد علي مؤسس مصر الحديثة وجد عمر طوسون.

وسبق لبنات الملك فاروق الاول اخر ملوك مصر، الاميرات فريال وفوزية وفاديا ان تقدمن بدعوى مماثلة امام القضاء وطالبن باستعادة املاك العائلة ولاسيما قصر "الطاهرة" شمال القاهرة.

(و ص ف)

لا مال فرمى الجثة في المجرى

طوكيو – وص ف – في الصحف اليابانية امس الاثنين ان جونسوكي كاميوكا (٥٤ عاما) تخلص من جثة خليلته برميها في فتحة احد المجاري لانه كان فقيرا جدا على حد قوله ولا يملك تكاليف دفنها طبيعياً.

واوضحت صحيفة "ماينيتشي شيمبون" ان كاميوكا كان مشردا وعاطلا عن العمل منذ افلاس مرآب تصليح السيارات الذي كان يعمل فيه، وكان يعيش منذ سنة في سيارة مع ناتسوكو اوغاتا (٦٨ عاما) في منطقة طوكيو.

وبعد العثور على جثة المرأة اعتقلت الشرطة كاميوكا الذي قال لها انه في ٢٨ تموز، كان يقود السيارة في مدينة ماتشيدا في الضاحية الغربية لطوكيو عندما لاحظ وفاة خليلته وكانت مريضة منذ كانون الثاني.

ووجد كاميوكا ان افضل طريقة للتخلص من الجثة هو رميها في فتحة احد المجاري سبق له ان اكتشفها وهو ينزه كلبه. وقال للشرطة: "لم اكن املك فلسا لاتمكن من نقلها الى المستشفى او لتنظيم دفن لها. اني اسف جدا لما حصل لها".

ويذكر ان عددا من سكان طوكيو مات جوعا منذ مطلع السنة في ظاهرة تعكس حجم التدهور الاجتماعي لدى بعض السكان في المدن اليابانية الكبرى من الصعوبات الاقتصادية في البلاد. ويسجل عدد المشردين ارتفاعا مطرداً منذ سنوات.

محمد خليل الباشا

دعا مجلس انماء قضاء الشوف والحركة الثقافية في لبنان الى تكريم الدكتور محمد خليل الباشا الساعة ٥.٠٠ عصر السبت ٣١ آب في دار بلدة دميت.

والبرنامج: النشيد الوطني اللبناني، كلمات الدكتور موسى برنس، الدكتور علي غصن، الشاعر سعيد علي غنام، الدكتور احمد ابو حاقة، الدكتور رياض غنام، كلمة المحتفى به، عريف الاحتفال: فوزي عابد.

◄ التوقّعات سقطت في الشمال والمفاجآت أكبرها... حبوس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
زغرتا والبترون والكورة ولجنة واحدة في بشري، فجر اليوم، تمهيدا لجمعها واعلان النتائج النهائية.

نتائج غير رسمية

واعلنت النتائج شبه الكاملة استنادا الى ماكينات انتخابية وجاءت كالآتي:

* في طرابلس: فاز عن السنة احمد كرامي (٨٠ الف صوت)، محمد كبارة (٧٧ الفا)، مصباح الاحدب (٧٠ الفا)، عمر كرامي (٦٧ الفا)، عمر مسقاوي (٦٣ الفا). وفاز عن الارثوذكس موريس فاضل (٩٦ الفا)، وعن الموارنة جان عبيد (٦١ الفا)، وعن العلويين احمد حبوس (١١٦ الفا).

أما أبرز الذين لم يحالفهم النجاح فهم سمير الجسر (٥٧ الفا)، وعبدالله الشمال مرشح البعث (٥٢ الفا)، وفيصل المولوي مرشح "الجماعة الاسلامية" (٥٢ الفا) والنائب سليم حبيب (٤٨ الفا) وشارل ايوب (٤٧ الفا) والنائب علي عيد (٣٩ الفا).

* في بشري فاز عن الموارنة جبران طوق (٧٦ الفا) وقبلان عيسى الخوري (٦٦ الفا). ولم ينجح بطرس سكر (٦٥ الفا) والنائب حبيب كيروز (٥٧ الفا).

* في عكار فاز عن السنة طلال المرعبي (٨٤ الفا)، وجيه البعريني (٦١ الفا)، محمد يحيى (٥١ الفا). ولم يفز جمال اسماعيل (٥٠ الفا). وفاز عن الارثوذكس عصام فارس (٩٠ الفا) ورياض الصراف (٧٢ الفا). ولم يفز النائب كريم الراسي (٥٨ الفا) ورياض رحال (٥٧ الفا). وفاز عن الموارنة فوزي حبيش (٧٠ الفا).

ولم يفز النائب مخايل ضاهر (٥٧ الفا). وفاز عن العلويين عبد الرحمن عبد الرحمن (٨٠ الفا) متفوقا على علي العلي (٤٩ الفا).

* في قضاء البترون فاز بطرس حرب (٩٥ الفا) وسايد عقل (٤٩ الفا) متفوقين على جورج سعادة (٤٦ الفا) وبهاء حرب (٤٥ الفا).

* في قضاء الضنية – المنية فاز عن السنة جهاد الصمد (٦٤ الفا)، والنائب صالح الخير (٥٧ الفا)، واحمد فتفت (٥٥ الفا).

* في زغرتا فاز عن الموارنة نايلة معوض (١٠٥ الاف صوت)، سليمان فرنجيه (٩٢ الفا) واسطفان الدويهي (٧٢ الفا). ولم يفز قيصر معوض (٦١ الفا) وسليم كرم (٥٩ الفا) وسمير فرنجيه (٤٠ الفا).

* في الكورة فاز عن الارثوذكس الوزير فريد مكاري (٨٥ الفا)، نقولا غصن (٦٨ الفا) والنائب فايز غصن (٦٣ الفا). ولم يحالف النجاح النائب سليم سعادة (٥٣ الفا).

ثنائية... ولا أحزاب

ويتضح من هذه النتائج، في انتظار تثبيتها رسميا، ان نمط الثنائية العائلية دخل طرابلس والكورة عبر فوز نائبين من آل كرامي ونائبين اخرين من آل غصن. كما أن الاحزاب اخفقت على نحو شبه شامل مع سقوط مرشحين للحزب السوري القومي الاجتماعي في الكورة والضنية، ومرشح الحزب الشيوعي في عكار، ورئيس حزب الكتائب في البترون، وأحد مرشحي حزب البعث في طرابلس، وخسارة "الجماعة الاسلامية" مقعدين في طرابلس والضنية.

الى ذلك، يمكن منذ الان أن تطرح في بورصة المعركة الرئاسية المقبلة أسماء برسم الترشح للرئاسة الاولى. فعلى الصعيد الماروني برزت نايلة معوض متمتعة بثقل شعبي وكذلك بطرس حرب، فيما تطرح ايضا اسماء جان عبيد وفوزي حبيش وبطبيعة الحال سليمان فرنجية.

معركة بيروت

في غضون ذلك بدأت معركة بيروت مراحلها الحاسمة استعدادا للجولة الثالثة من الانتخابات الاحد المقبل. وتميزت هذه المعركة امس بسجال مباشر بين الرئيس رفيق الحريري والرئيس سليم الحص الذي رد على كلام سابق لرئيس الحكومة مستغربا "اصراره على استدراجنا الى مستوى من السجال الانتخابي لا يليق به او بنا". وقال ان "الناس جميعا يشاهدون بأم العين كيف ان المال والسلطة يستخدمان في المعركة علما ان صرف الاموال الطائلة لا يتم فوق الطاولة وانما من تحتها".

وقدم الحريري مساء امس لائحته في اول مهرجان انتخابي حاشد اقيم في الملعب البلدي في بيروت وضم عشرات الآلاف. ورد على الحص من غير ان يسميه فقال: "اذا اتهمنا بأننا في السلطة فنحن في السلطة تحت الشمس وفي وضح النهار، واذا قال أحد اننا نستعمل السلطة ضد الناس فكل الناس تعرف ان هذا الكلام غير صحيح ومرفوض". وقال انه يستخدم المال "في سبيل الخير، لمساعدة الناس وليس للاضرار بهم".

ويعلن السيد تمام سلام لائحته غدا في مهرجان شعبي يقام في قاعة النادي الرياضي في المنارة. وعلمت "النهار" ان اللائحة ستضم كلا من: تمام سلام، محمد المشنوق، خالد عيتاني، سعد الدين خالد (عن السنة)، حسان منصور (عن الشيعة)، ميشال ساسين (عن الارثوذكس)، عصمت صعب (عن الدروز)، على ان يترك المقعدان الكاثوليكي والماروني شاغرين.

على ان المرشح حسان منصور ابلغ ليلا الى "النهار" انه مستمر في ترشيحه منفردا.

وقال سلام انه اعتمد التروي في اعلان لائحته اساسا "تجنبا للتجاذبات والاغراءات ولو تسرعنا لكانت لائحتنا تأثرت "بالبهدلة" الحاصلة على صعيد التجاذبات".

وبالنسبة الى الوضع الانتخابي في الجنوب علم ان الاجتماع الذي تردد انه سيعقد امس بين قياديين من حركة "أمل" و"حزب الله" في البقاع، لم يتم. وقال قيادي في الحزب لـ"النهار" ان الامور تحتاج الى يومين للحسم، فاما يحصل شيء ايجابي واما تستقر الامور نهائيا على لائحتين.

(راجع ص٢ – ٣ – ٤ – ٥ – ٦)

رسالة من شيراك الى القذافي أثارت ضجة

باريس – رويتر – قالت الحكومة الفرنسية امس من شأن رسالة بعثت بها الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تدعو فيها الى علاقات افضل، قائلة انها مجرد روتين ديبلوماسي وليست تحديا لقانون العقوبات الاميركي الجديد.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلار: "انني مندهش للغاية للأهمية التي حظيت بها هذه الرسالة"، مشيرا الى انها نقلت عبر المبعوثة الفرنسية الجديدة في طرابلس في اثناء مراسم تقديم اوراق اعتمادها.

وسئل هل تمثل الرسالة تحديا لقانون العقوبات الاميركي الذي يستهدف استثمارات النفط والغاز الاجنبية الجديدة في ليبيا وايران، فأجاب: "من النادر جداً ان يقدم سفير اوراق اعتماد تقول جئت هنا لأفسد العلاقات".

ونقل عن الرئيس الفرنسي جاك شيراك في الرسالة انه يأمل في اقامة افضل العلاقات الممكنة بين باريس وطرابلس.

مقتل ٤ اقباط وقرويين في صعيد مصر

المنيا – وص ف – افادت مصادر امنية مصرية ان متشددين اسلاميين قتلوا مساء الاحد اربعة اقباط في محافظة المنيا، وقرويين اثنين في بلدة بني سويف جنوب القاهرة.

وقال مصدر في الشرطة ان مجهولين اطلقوا النار على خمسة اشخاص كانوا جالسين امام منازلهم في قرية قرب بلدة ابو قرقاص على مسافة نحو ٢٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة، واضافت ان متشددين آخرين قتلوا امس بالرصاص اثنين من القرويين واصابوا ثالثاً بجروح في بني سويف.

من جهة اخرى، علم من مصدر قضائي ان نيابة امن الدولة افرجت امس عن ١٠٢ من الاسلاميين، اتهموا باحياء منظمة "التكفير والهجرة" الاصولية، بعدما امضوا اربعة اشهر في السجن على ذمة التحقيق.

◄ تطرقوا الى مجموعة المراقبة والمجموعة الاستشارية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
يساهم في تقدم مساعي السلام. ولم يستبعد ان يكون البحث تطرق الى الوضع في لبنان وخصوصا عمل مجموعة المراقبة والمجموعة الاستشارية للاعمار.

وعلم ان روس سيتابع اتصالاته بالجانب الفرنسي ومن المتوقع ان يجتمع اليوم مع وزير الخارجية ايرفيه دوشاريت، كما كشف النقاب عن لقاء قريب منتصف ايلول لدوشاريت ونظيره الاميركي وارن كريستوفر.

واكد ناطق باسم السفارة الاميركية في باريس حصول الاجتماع الثلاثي وقال انه يرمي الى مناقشة سبل احياء عملية السلام والقمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا التي ستعقد في القاهرة في تشرين الثاني المقبل.

وكان الجانبان الفرنسي والاميركي اتفقا على هامش قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي عقدت اخيراً في مدينة ليون على تعزيز التنسيق وتكثيف التشاور بينهما على صعيد الوضع في الشرق الاوسط والمساعي المبذولة لمعاودة المفاوضات السلمية وتخفيف حدة التوتر في الجنوب اللبناني ومنع تجدد القتال فيه عبر تفعيل عمل مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان".

اما على الصعيد الثاني، فقد اكد مصدر اميركي ان روس التقى كلاً من مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الوكيل الاول لوزارة الخارجية الدكتور اسامة الباز والمستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي دوري غولد. وقال ان الحديث تركز على ثلاثة مواضيع: التشاور في الوضع الاقليمي، المستجدات على صعيد العملية السلمية والقمة الاقتصادية المقبلة في القاهرة. وامتنع عن الادلاء بتفاصيل، فيما احاط الاطراف المعنيون المشاورات بالكتمان.

وتردد مساء ان اجتماعات روس قد تكون "تمهيدية" ستليها اجتماعات اخرى اليوم مع الموفدين المصري والاسرائيلي.

وقالت ناطقة باسم السفارة الاسرائيلية في باريس انها لم تتبلغ عقد اي اجتماع وان غولد لم يكن وصل بعد الى فرنسا بحسب معلوماتها.

وافاد مسؤولون في سفارات الدول الثلاث ان اللقاء رتب بمعرفة العواصم مباشرة من دون مشاركة فعلية للبعثات.

وقال الناطق باسم السفارة الاميركية ان مسؤولا اسرائيليا آخر حضر المحادثات عوض غولد على ما يبدو.

واستبعد مصدر ديبلوماسي مطلع في العاصمة الفرنسية ان تخرج لقاءات باريس بنتائج عملية محددة، الا انه قال انها قد تساهم في تخفيف حدة التوتر وترطيب الاجواء وتمهيد الطريق امام توفير معطيات جديدة تساعد على اعادة اطلاق عملية السلام، خصوصا ان هذه المساعي تتزامن مع زيارتين مهمتين الاولى لوزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي آخر الاسبوع لمصر والثانية يقوم بها مطلع الشهر المقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للولايات المتحدة.

وتوقع نتنياهو (رويتر، و ص ف، أ ش أ) عقب استقباله وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا في القدس امس تطورات "ايجابية" على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني في "الايام والاسابيع المقبلة".

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان مبارك اتصل هاتفيا امس بالرئيس السوري حافظ الاسد وتناولا "آخر التطورات الجارية في شأن مسيرة السلام في الشرق الاوسط ووجهات النظر في الافكار المطروحة من اجل اعادة قوة الدفع على المسارات العربية – الاسرائيلية". واعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه سيزور اليوم دمشق حاملا رسالة من مبارك الى الاسد تتعلق بالاتصالات الجارية حاليا في شأن عملية السلام، واكد ان ليفي سيزور القاهرة الاحد لاجراء محادثات معه.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية يغال بالمور ان باريس وجهت دعوة الى ليفي لزيارتها.



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو معتمراً قبعة البحرية الاميركية لدى زيارته حاملة الطائرات الاميركية "انتربرايز" التي تعمل بالطاقة النووية قبالة الشواطئ الاسرائيلية امس.
(رويتر تيليفوتو)

◄ طائرة سودانية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
* في بيروت، تلقى نائب رئيس المطار خالد صعب مساء تعليمات مشددة من مراجع رسمية عليا بعدم السماح للطائرة بالهبوط في مطار بيروت الدولي ايا تكن الاسباب والاعتبارات. واتخذت المديرية العامة للطيران المدني كل الاجراءات اللازمة لمنعها.

(رويتر، وص ف)

◄ ليفي: التحركات السورية لا تثير الهلع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الياباني يوكيهيكو ايكيدا في القدس ان اسرائيل "تتابع عن كثب التطورات الحاصلة في لبنان (...) يجب عدم الشعور بالهلع بسبب هذه الانباء (...) لقد اعتدنا المناورات".

وكرر ان اسرائيل تنتظر ردا من دمشق على الرسائل التي بعثت بها اليها عبر الادارة الاميركية.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مصدر امني اسرائيلي رفيع المستوى ان اسرائيل "عاجزة عن فهم موقف الرئيس السوري حافظ الاسد الرافض لخيار لبنان اولاً". واضاف: "لو كان الرئيس الاسد معنيا حقا بمصلحة لبنان، فلماذا يرفض التوصل الى اتفاق في شأن لبنان من شأنه وقف العنف الدائر في جنوبه؟ (...) ان الاسد يتخذ موقفا متصلبا ولا يبدي اي مرونة". وقال ان "التوصل الى تسوية في لبنان من شأنه ان يؤثر ايجاباً على المسار السوري – الاسرائيلي ولن ينهي الثقة بين الطرفين، مما يسهل عملية المفاوضات بين سوريا واسرائيل (...) لقد اتخذ الرئيس المصري الراحل انور السادات والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خطوات في اتجاه السلام، اما الاسد فلا ينهج نهجهما".

(رويتر، و ص ف).

دور الجيش أساسي

دور الجيش في حياة لبنان، دور اساسي.
عرفنا ذلك بالخبرة والواقع.
فالجيش اللبناني ليست له طموحات في شيء سوى ان يظل لبنان سيداً مستقلاً كريماً حراً.
وهو يبذل قصارى جهوده لتحقيق هذا الهدف النبيل.
ذلك ان مهمته ليست محصورة في صون الحدود فقط بل انه الحارس الامين للشعب اللبناني، يسهر على أمنه وتوفير راحته بعين لا تغمض وعناية فائقة لا تكل.
منذ ان انشئ الجيش اللبناني على يد المأسوف على وطنيته وسجاياه الحميدة الرئيس اللواء فؤاد شهاب، يسير على خطاه بأمانة وثبات، وبروح انضباطية مترفعاً عن الحزازات والغايات الخاصة.
اثبت الجيش اللبناني هذا المنهج القويم الذي يعتمده في الانتخابات النيابية التي بدأت يوم ١٨ آب ١٩٩٦.
اذ اشرف على حالة الأمن دون ان تبدر منه اي بادرة تدخل في عمليات الاقتراع. ودون ان يمارس اي ضغط على احد من المواطنين، بل كان المرجع الصالح في كل ساحة، ورسول الخير والوفاق بين الجميع، فاستحق بذلك الثناء والشكر من الشعب بأسره.
الجيش اللبناني شرف وتضحية ووفاء.
هذا هو شعاره في جميع تصرفاته.
في الانتخابات وغير الانتخابات.
في السلم وغير السلم.
انه المعين والمغيث في جميع الظروف.
واذا كانت المراحل الانتخابية تجري بهدوء فالفضل يعود اليه والى حكمته وانضباطيته.
فالشكر له تكراراً.

فاضل سعيد عقل

"البقاع" في فيلم وزارة السياحة
فتوش: هو عطيّة ونداء أبدي

زحلة – "النهار":
بدعوة من وزير السياحة نقولا فتوش، رئيس لجنة الشرق الاوسط لمنظمة العالمية للسياحة، عرض فيلم السياحي "البقاع" من انتاج وزارة السياحة، في قاعة الكلية الشرقية في زحلة.
حضر محافظ البقاع غازي زعيتر، راعي ابرشية زحلة للروم الارثوذكس متروبوليت اسبيريدون خوري، معتمد البطريركي في موسكو للروم الارثوذكس المطران نيفن صيقلي وحشد من البقاعيين.
افتتاحاً النشيد الوطني اللبناني، كلمة لفتوش جاء فيها: "كأن البقاع في معطياته الاولى، عطية سياحية، بما ان تفد اليه حتى يشغلك به القلب. كأنه النداء الابدي لعالم تنحى عن الاخذ والعطاء الانسانيين سوى ما هو ربح وتجارة وسيطرات سياسية وتحكم اقتصادي وبعد عن الحلم والوداعة والطيبة وكرامة المحتد وقوة الروح.
(...) التاريخ السياحي الحافل في البقاع وهذا الارث الثقافي المتمثل بالآثار الطبيعية والمصنوعة. لم يكن كل ذلك، سوى الرد، على النداء الابدي، الذي من اجله كان البقاع، صلة وصل، لا بين الشعوب فقط، بل بينها وبين معاني الارض، المتمثلة بالطيبة والكرم، والذوق واللهفة، وهذا التكامل الانساني الذي يوصلك الى ابدا نعيم كان".
ثم عرض الفيلم الذي تضمن مشاهد وصورا للاماكن الاثرية والسياحية في البقاع.

مهرجان أول لهم في قبّ الياس
المغتربون أنتم نجحتم لأنفسكم وللوطن


... حد العروض.

زحلة – "النهار":
في رعاية وزارة المغتربين ممثلة بمديرها العام هيثم جمعة، نظمت مجلة "قب الياس – البقاع" وتجمع الاندية والجمعيات في قب الياس مهرجان المغتربين الاول في البلدة.
حضر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزيران عبد الرحيم مراد ومحمود ابو حمدان، والنائبان الياس سكاف وابرهيم بيان والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب وحشد من الفاعليات البقاعية والاهالي.
افتتاحاً كلمة وزارة المغتربين، القاها المدير العام هيثم جمعة: "في بقاع الارض انتشرتم، وفي بقاع لبنان اجتمعتم فأهلاً وسهلاً بكم في لبنانكم الذي يعتز بكم، ويفخر.
فأنتم مواطنون لبنانيون بالدم والاهداف والمصير ومحبة لبنان. يا من حملوا الى العالم وجه لبنان الصبيح فحققوا النجاحات لانفسهم وحققوا العزة لوطنهم ولاهلهم ولشعبهم".
والى كلمة الجامعة اللبنانية القاها علي مهدي زيتون حول الأدب المهجري فقال: "يجب ان نأخذ بالحسبان ان الادب المهجري ادب مرحلة لها ظروفها التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولن تتكرر الا باستعادة ما يشبه تلك الظروف التي تستحيل استعادتها".
فكلمة الروابط الثقافية القاها الدكتور متري نبهان: "ظروف قاسية عصفت بلبنان فضاقت فيه سبل العيش. ووجد ابناؤه ان حياة الضيق والشح لا تليق بتطلعاتهم، بل لا تفي حاجاتهم المادية والمعنوية، فتوجهوا الى العالم عبر البحر الرايض على اقدام وطنهم. كان الجهاد قدرهم، جاهدوا، ناضلوا مستثمرين مواهبهم الخلاقة فأثروا وثراؤهم كان مبعث امل لقسم كبير من اخوانهم في لبنان". والى كلمة اهالي قب الياس القاها فوزي برجاس الذي قال: "ان روح قدموس لراها تلمع في عين كل مغترب. ولا اقول هذا مجازاً، فالنهضة العربية الحديثة لشعاع الحرف من جديد لمع ثانية كالبرق في ارضنا، آتيا من وراء الشواطئ التي لامس رمالها شراع المغتربين".
ثم القى المغترب نجيب كفوري قصيدة زجلية.
وختاما عرض لوحات فولكلورية.

(علي حوريّة) ... هيثم جمعة.

صبحي حبشي

صدر عن "دار المشرق" – بيروت كتاب "عطش في بلاد الينابيع"، قصائد ومزامير لبنانية لصبحي حبشي، قدم لها نجيب جمال الدين. (طبعة اولى ١٩٩٦) في ١٥٨ صفحة من القطع الوسط.
والمؤلف حبشي ولد في ١٩٤٨، عمل في مؤسسات اعلامية عدة، يحمل اجازة في الفلسفة ودكتوراه دولة في الآداب والعلوم الاجتماعية، ويعمل الآن في مركز الابحاث الوطنية العلمية في باريس واستاذ محاضر في الادب المقارن في جامعة السوربون، وله قصائد بالعربية والفرنسية.
في تقديمه كتب نجيب جمال الدين: "(...) في تواريخنا التجاريب، ان النبي نصح المسلمين اول الدعوة بالهجرة الى الحبشة، ففعلوا، وهناك صلبت عقيدتهم، وتوسعت ثقافاتهم، وثبتوا على عقائد الايمان. ثم نصحه ربه الثانية، فكانت الهجرة الى المدينة بداية لتاريخ الاسلام، وكان من أمر هذه الهجرة ما كان.
ومن تأمل قليلاً في رحلة صقر قريش، يعرف ما معنى المعاناة، وما معنى الاندلس في تاريخ العرب.
سئل صبحي حبشي البارحة عن جبران، فقال: "لو بقي جبران خليل جبران في بشري، لكانوا حولوه في ضيعته الى زجال". واراحني جوابه عن الخوض في كل شعراء المهجر(...)".
وصدر لصبحي حبشي كتابه الثاني "ايها الهارب من الجرح"، قصائد وصلوات غاضبة، عن "دار المشرق"، في ١١٩ صفحة من القطع الوسط، طبعة اولى ١٩٩٦.

رنده بري وميشال موسى في الحجّة
مستوصف وتقاليد لنصرة الحق والتنمية

في رعاية رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين رندة بري، افتتح مستوصف رعية بلدة الحجة، في حضور النواب: ميشال موسى واحمد عجمي وسمير عازار وسليمان كنعان وممثل المطران مارون صادر.
كانت في الاحتفال كلمات، وتحدث النائب موسى وقال: "الوقت وقت انتخابات، والبلد احاديثه الترشيحات، والقصة قصة حسابات وتمنيات وشعارات، ليست من هذا كله علاقتنا باهلنا في الحجة وبإخواننا في هذا الجنوب الابي، مواؤنا لا ينقل سوى كلمات المصارحة والمكاشفة، تقاليدنا لا تسمح الا بالصدق والاستقامة، شيمنا ما هي الا نصرة الحق والحقيقة في الحجة تسطع هذه الحقيقة كنور الشمس، لان اهلها رفعوا راية التحرير والتنمية مع اول نفير، وآمنوا بالتعايش الحق وبالتضامن مع اهلهم في حلو الحياة ومرها، عناقيد الغضب المرة ما زالت درسا ماثلا امام اعين المحتلين، ان وحدتنا هي قدرنا".
واعتبر هذا المستوصف جزءا من المعركة التنموية والصحية. وتابع:
"ان الثوابت التي نشدد عليها دائما في نضالنا الصحي هي:
١ – سياسة صحية اكاديمية قائمة على التخطيط ناحية الاختصاص.
٢ – سياسة استشفائية ركيزتها الوفرة والعدالة في توزيع المستشفيات ناحية الجغرافيا.
٣ – سياسة اعلامية تركز على التوعية والارشاد فدرهم الوقاية يبقى خير من قنطار العلاج.
٤ – سياسة رعائية هدفها الاساس ان يكون جميع افراد قوانا العاملة في خدمات الضمان الاجتماعي وتحسينها لتواكب المتطلبات الحديثة.
٥ – سياسة اهلية ترمي الى انشاء المستوصفات والمراكز الصحية الخيرية في كل بلدة تخفيفا عن كاهل الاهالي لمشقات التنقل وعقباته".
ثم نقلت السيدة بري تحيات رئيس مجلس النواب نبيه بري، واستعداده لدعم الانشطة والفاعليات التي يقررها اهل البلدة.
وقالت انها تعتقد "ان الفاعليات الثقافية المتنوعة والانشطة الرياضية ستسود الجنوب بقوة اعتبارا من هذه السنة". واضافت: "(...) ان مئات بل الافا من الشباب من ابناء الجنوب انجزوا دراساتهم في دول العالم ولم يبق العلم احتكارا لابن البك او الميسورين" (...)
ودعت اهالي الجنوب الى المشاركة في الانتخابات وانها على ثقة بأن "خيارهم سيكون خط التنمية والتحرير والبناء الاقتصادي والتربوي الداعي الى الوحدة الوطنية".

منح تونسية لطلاب مؤسسة صائب سلام


السيد تمام سلام يتوسط حائزي المنح الدراسية.

اجتمع رئيس مجلس امناء "مؤسسة صائب سلام الثقافية والتعليم العالي" تمام سلام والطلاب الحائزين المنح الدراسية من الجمهورية التونسية الى المؤسسات في مختلف الاختصاصات الطبية والعلمية. ونوه سلام بالدعم الذي تقدمه تونس للشباب اللبناني، كما زودهم تعليمات للتحلي بالاخلاق الحميدة وبالجد والاجتهاد لرفع اسم وطنهم لبنان عالياً.

"جدل" لخليفة في مدن أميركيّة

يبدأ الفنان مارسيل خليفة جولة في احدى عشرة محطة اميركية يقدم خلالها آخر اعماله "جدل" من السبت ٧ ايلول الى السبت ٢ تشرين الثاني. ويرافقه شربل روحانا على العود وعلي الخطيب على الدف وعبود السعدي على الباص غيتار، والدعوة من مهرجان الفن في نيويورك والمعهد الموسيقي العالمي في بوسطن، ومعهد ديترويت للفن ومعهد الدراسات الشرق الاوسطية في شيكاغو، ومؤسسة الموسيقى العالمية في سان فرنسيسكو، ومعهد العلوم الموسيقية في جامعة لوس انجلس في كاليفورنيا. ويجول خليفة وفرقته في لينكولن في نيويورك ولوس انجلس وبوسطن وشيكاغو وديترويت ومينيابوليس وميامي وهيوستن وسياتيل ودانفر بورتلاند.
وكتب الناقد الموسيقي دان هكمن عن "جدل" في "لوس انجلس تايمز" بعنوان "موسيقى خليفة تتخطى مدى العالم العربي"، ان المؤلف الموسيقي وعازف العود اللبناني مارسيل خليفة في مهمة متعاملا مع قرون من التراث الموسيقي. يحاول شكلا جديدا للموسيقى العربية التقليدية وادخالها في شكل التعبير ارحب، عالمي، وبلا تحفظ، يذهب ابعد مدى بكثير من العالم العربي.

نادي اينرويل بيروت في الخدمة


رئيسة نادي اينرويل بيروت سنا دارغوث والوفد في دار العجزة الاسلامية.

قام نادي اينرويل بيروت برئاسة السيدة سنا جبر دارغوث بزيارة مستشفى دار العجزة الاسلامية للتعرف على نشاطاته وخدماته الاجتماعية، وقدم مبلغا من المال لدعم اعادة تجهيز المختبر. كما تبرع النادي بثمن مكتبة نقالة لمدرسة رسمية في بيروت مساهمة في اليوم الوطني لتشجيع المطالعة الذي دعت اليه الهيئة اللبنانية لكتب الاولاد.

أمسية شعراء في عيتا الفخار



شحاده أبو حيدر، ديمتريوس الغريب، شوقي دلال، زغلول الدامور، فايز المغربي.

قدم "محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون – راشيا" و"جوقة البقاع الزجلية"، وفي اطار التعاون بين المحترف والجمعيات في لبنان امسية شعرية في قاعة القديس اندراوس عيتا الفخار شارك فيها زغلول الدامور وديمتريوس الغريب وشحادة ابو حيدر وفايز المغربي ومهد لها مدير المحترف الفنان شوقي دلال في حضور النائب ايلي سكاف والنائب فيصل الداود وممثل وزير التربية روبير غانم والمدير العام للسياحة محمد الخطيب والسيدة نورما الفرزلي والشاعر روبير خوري والنائب السابق محمد علي الميس وحشد.
النشيد الوطني اللبناني ثم تكلم مدير المحترف شوقي دلال، فروجيه سكاف فديمتريوس الغريب مرحبا بالشعراء باسم جوقة البقاع واهالي عيتا الفخار، ثم القى قصائد.
والى زغلول الدامور وقصائد وسط تصفيق ومقاطعة. فالى فايز المغربي وقصائده "السيف والعقل" و"قانا" بعده شحادة ابو حيدر وقصائد، وفي النهاية وقع زغلول الدامور ديوانه الاول منذ خمسين عاما. وختاما وجه كاهن البلدة تحية للشعراء.

نتائج البكالوريا الفنية

صدرت بعد ظهر امس نتائج امتحانات شهادة البكالوريا الفنية للاختصاصات الآتية: التربية الحضانية، امانة السر، العناية التمريضية، الكيمياء الصناعية، التجميل الداخلي، فنون الاعلان، تكييف الهواء، الميكانيك الصناعي، ميكانيك السيارات، ميكانيك الطائرات، الموسيقى ومساعدة طبية للاسنان.
واعلن رئيس دائرة الامتحانات في وزارة التعليم المهني والتقني المهندس محمد كشلي عن صدور نتائج بقية الاختصاصات على مرحلتين اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء وهي: علوم تجارية، التوثيق، فنون فندقية بيع، فنون فندقية انتاج، كهرباء، الكترونيك، رسم معماري، بناء واشغال عامة، برمجة السيارات والمساحة.

جمعية بعقلين النسائية

دعت جمعية بعقلين النسائية الخيرية الى حضور عشائها السنوي في رعاية وزير الصحة مروان حماده الساعة الثامنة والنصف مساء الجمعة ٣٠ آب في مجمع الشوف السياحي بعقلين. وريع الحفل الذي تحييه الفنانة صباح وفادي لبنان لمساعدة الطلاب والمحتاجين.

عدد من "النشرة"

جاءنا العدد السادس من "النشرة" شهرية تصدر عن بيت الإعلام العربي باللغة الانكليزية، عربية اميركية صاحبها ورئيس تحريرها حكمت فريد البعيني، فيها اخبار وتحليل لموضوعات عن العلاقة الاميركية والشرق الاوسطية.

اولادهما الدكتور سعيد فضول والمحامي يوسف فضول وزوجته والدكتورة ماري كلود زوجة البروفسور ادوار الشلوحي وعائلتهما والدكتورة دانيال زوجة الدكتور كريستيان جعاره
شقيقتها حكمت زوجة ايلي سليم بويز وعائلتها
وعموم عائلات روفائيل وفضول ولمع وشلوحي وجعارة وبويز وابي اللمع ومعربس ونوفل ونحاس ورزق ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بخالق الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
عفاف سليم روفائيل
ارملة المرحوم فريد سعيد فضول
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٧ آب في كنيسة مار جرجس الشاوية في بيت شباب.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيدة في بيروت الاشرفية شارع الاخوة قرب الراعي الصالح بناية درزي واسيو.

انتقل الى رحمته تعالى عزيزنا وكبيرنا المأسوف عليه
محمود الحاج حسن نبهان جلول
(ابو علي)
اولاده علي ومحمد وحسن وعبدالله وجعفر
شقيقاه المرحوم احمد والحاج محمد
يصلى على جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٧ آب ويدفن في جبانة الراوضة.
التعزية قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في برج البراجنة المنشية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس عبود الجلخ
اولاده شربل وعائلته ونور وتريز زوجة كريستيان سيمينوغلو وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٧ آب في كنيسة مار يوحنا المعمدان في برحصاف.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في برحصاف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الامير فؤاد بهيج شهاب
رئيس دائرة الخزينة للمواصلات السلكية واللاسلكية
زوجته ليلى كامل حداد
ولداه الامير الدكتور انطوان والامير المهندس باسم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٧ آب في كنيسة مار مارون في الجميزة.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في الاشرفية التباريس قبالة مدرسة القلبين الاقدسين سابقا شارع شحاده ملك سرحال خليل الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجلا بو زيد سعد
ارملة المرحوم شكري يوسف جبور
شقيقة عبدو ومارون وصونيا وزهور
اولاد زوجها منصور وجوزف وميشال جبور (رئيس منطقة الاشرفية الكتائبية المعارضة).
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها الاحد ٢٥ آب.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٧ و٢٨ منه في منزل ولدها ميشال جبور في الاشرفية شارع السيدة قرب صيدلية السيدة مفرق جريدة "البيرق".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مالك رزق الله افرام البستاني
زوجته امل شاهين شاهين
اولاده شاهين وعائلته (في المهجر)
ومالي (في المهجر)
وسامر وسمر
اشقاؤه ادوار وعائلته
وشوقي وعائلته (في المهجر)
واميلي ارملة المرحوم امين غانم واولادها
ونهاد زوجة امين نجيب منصور وعائلتها
ومنى ارملة المرحوم الياس طانيوس اليشوعي واولادها
وسامية زوجة جورج اسد شلالا وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات بستاني وشاهين واشقر وخوري وصالح وغانم وصقير وثابت ومنصور واليشوعي وشلالا والبعيني وفارس وعدي وناكوزي ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٧ آب في كنيسة الصعود في ضبية.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في قرنة شهوان الطريق العام سنتر شاهين قرب البلدية.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٦ آب المأسوف عليه
يوسف الياس مارون
(عميد آل مارون)
شقيقاه حنا وعائلته ومارون وعائلته
شقيقاته انيسة زوجة مخايل الشامية وعائلتها وليلى زوجة نقولا مارون وعائلتها وحسيبة وحبيبة زوجة انطوان صميوني وعائلتها
وعائلات مارون وشامية وصميوني ومتى وصليبا وعموم اهالي مجدليون ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٧ آب في كنيسة مار يوسف في مجدليون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في مجدليون.

جوزف الياس ضومط وعائلته
لور شقير ارملة المرحوم ميشال الياس ضومط وعائلتها
دوريس ارملة المرحوم وليم عسيلي وعائلتها
عايدة ارملة المرحوم ادمون عسيلي وعائلتها
رينه زوجة فرديناند داغر وعائلتها
يولا زوجة ميشال اده وعائلتها
وعموم عائلات ضومط وعسيلي وداغر واده وشقير وشيحا وبارد وابو جوده ودباغة وسرحال وسكاف وصباغ وديلب وقتال وحلو ولمع وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
ايزابيل قسطنطين عسيلي
ارملة المرحوم الياس يوسف ضومط
المنتقلة الى رحمته تعالى في ٢٥ آب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٢٧ منه في كنيسة القديس يوسف – الحكمة في الاشرفية ثم يوارى جثمانها في مدفن العائلة في بطحة – كسروان.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء ٢٨ والخميس ٢٩ منه في منزل ولدها جوزف الياس ضومط في اليرزة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الرجاء عدم ارسال اكاليل وابدالها بتبرعات للكنيسة.

صاحب السيادة المطران بولس اميل سعاده
(النائب البطريركي العام في بلاد البترون) وكهنة النيابة
اشقاء الفقيد عائلة المرحوم حليم اسكندر فارس
وحنا اسكندر فارس وعائلته
وماري ارملة المرحوم الشيخ عماد الجميل وعائلتها
وفوتين زوجة المحامي رينه الكران وعائلتها في المهجر
وعائلة المرحومة سلام عشقوتي
ووديعة ارملة المرحوم عيسى وهبه وعائلتها
وابناء رعيتي مراح الزيات وغوما ينعون بمزيد من الاسى اخاهم وخادمهم
الخوري بولس اسكندر فارس
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٦ آب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٢٧ منه الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة السيدة في غوما.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في غوما يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ منه.

آل السيد
وعموم اهالي العديسة – مرجعيون ينعون فقيدهم الغالي المغفور له
السيد احمد ابرهيم رضا
المتنقل الى رحمته تعالى السبت ٢٤ آب
شقيق السيد خليل رضا
والد وفيق وشفيق ورفيق والمرحوم رضا.
تقام مراسم الدفن ظهر اليوم الثلثاء ٢٧ منه في مقام السيدة زينب في دمشق.
التجمع والانطلاق عند مستديرة شاتيلا الساعة السابعة صباحا.
النقليات الى دمشق مؤمنة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد شارع فردان قرب سيار الدرك ملك سعدالله شبارو.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد توفيق الغصين
مدير برامج اذاعة الشرق الادنى في فلسطين وقبرص سابقا.
مدير برامج اذاعة لبنان سابقا
مدير مكتب الاعلام في مجلس الاعمار العراقي سابقا
المدير العام لاستوديو بعلبك سابقا
مدير الاعلام والسياحة والآثار في ابو ظبي سابقا
زوجته حنيفة الغصين
شقيقاه المرحومان يعقوب وفوزي
بناته ريما زوجة محيي الدين عبد الشافي ورندة زوجة يوسف قبح ومدى زوجة مهدي الغصين.
يصلى على جثمانه عند صلاة ظهر اليوم الثلثاء ٢٧ آب في جامع الفاشقجي ويوارى في مقبرة الشهداء.
تقبل التعازي يوم الدفن وفي الثاني والثالث في منزل ابن شقيقه بسام فوزي الغصين في تلة الخياط شارع بشير القصار بناية مونتانا الطابق السابع.
الآسفون آل الغصين وعبد الشافي وقبح.
هاتف/فاكس: ٩٦١ –٠١– /٧٠٠٢١٤
صندوق بريد ١٣٦١٠٣

زوجة الفقيد وداد حنا شليطا
اولاده موريس وميشال وغابي وشربل وارملة ولده المرحوم ادوار وعائلاتهم ومارسيل زوجة الياس مشلب وعائلتها
شقيقه فؤاد وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم نعمه واولادها
اولاد شقيقته المرحومة نبيمة يوسف ابي ناصر وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
جوزف الياس ميلان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٧ آب في كنيسة السيدة في الكحالة (آخر سهلات الجمهور) ويوارى في مدفن العائلة في مرج شرتون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ منه في منزل ولده موريس في بعبدا مبنى مستشفى بعبدا الحكومي الجديد طريق المعهد الانطوني الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة ادغار وعائلته
ولداها نعيم وندى
والدتها فدوى ارملة المرحوم نجيب الريشاني
شقيقها زياد نجيب الريشاني وعائلته
شقيقتها زهيه زوجة رياض الريشاني وعائلتها
اسلافها الياس والدكتور سيزار والمهندس ادوار
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
ساميا نجيب الريشاني
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٦ آب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٧ منه في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً ويومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيدة في منطقة قريطم شارع مدام كوري بناية كومفورت الطابق الاول قبالة لاجيراندا.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد
الحاج احمد مختار عبدالله عيتاني
(ابو كمال)
والد كمال وحسن وايمن
شقيق الحاج عبد الرحمن (ابو محمد) رئيس جمعية آل عيتاني ورئيس الجبهة الموحدة لراس بيروت والحاج محمد يحيى (ابو غسان) والحاج صلاح الدين (ابو وليد) والمرحوم الحاج نور الدين (ابو هشام) والحاج المفوض محمود (ابو عبدالله)
صهراه الدكتور غازي الشعار والحاج جميل قاطرجي.
التعزية اليوم الثلثاء ٢٧ آب للنساء في منزل الفقيد في بئر حسن قرب مستشفى بيروت قبالة الضمان الاجتماعي بناية الشمس الطابق الرابع، وللرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار بعد صلاة العصر حتى المغرب.
الآسفون آل عيتاني وشاتيلا وعضاضة وشعار وقاطرجي.

زوجة الفقيد لينا ملحم نمور
ولده انطوان وعائلته في المهجر
عائلة ولده المرحوم جوزف في المهجر
بناته هدى زكا وعائلتها
وكلود حداد وعائلتها في المهجر
ونيللي ميكي وعائلتها في المهجر
وسعاد مسعود وعائلتها
شقيقه الياس انطوان ابو سليمان وعائلته
شقيقاته روزيت سلامه وعائلتها
واليس ابو سليمان
عائلة شقيقته المرحومة تامه مرعي
وعموم عائلات ابو سليمان ونمور وسلامه وحداد وميكي وزكا ومسعود واهالي بلدة بتدين اللقش ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
فارس انطوان ابو سليمان
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٤ آب ١٩٩٦.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٧ و٢٨ منه في منزل صهره ارمون زكا في بيروت الحازمية مار تقلا ملك نقولا العكاوي.

علائلات اشقائه المرحوم أديب والمرحوم جميل والمرحوم بولس
عائلة شقيقته المرحومة جميلة
وعموم عائلات غرزوزي ورجيلي وعازار ومسرة وحنا وقهوجي وجنحو ونصار وابي خير ومعماري وصليبي وكامل وكلاب وشامين وايس وكته وشيخاني ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
توفيق الياس غرزوزي
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٧ و٢٨ آب في منزل ابن شقيقه جورج في غرزوز.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مسعود انيس فضول
زوجته المرحومة ايفون صفير
ولداه روبير وعائلته ودوللي
اشقاؤه ميشال ونجيب وجان ونبيل وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٧ و٢٨ آب في منزله في منصورية المتن حي بحران بناية يزبك الرقم ٩ الطابق الارضي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري أسعد عساف
زوجة جرجي جبور حداد
اولادها مارون وعائلته
وسميرة ارملة المرحوم حليم الاسمر وعائلتها
وليلى وجوزفين
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٧ و٢٨ آب في منزل ولدها مارون في عين الرمانة شارع لطيف قرب صيدلية حرب بناية لبس الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
منصور ابرهيم اسطفان
زوجته ماري يوسف البعينو
أولاده جورج وميشال وجان وعبدالله وعائلاتهم وشربل القائم بأعمال سفارة لبنان في جنوب افريقيا
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٧ و٢٨ آب في منزل الفقيد في صربا قرب جامعة الروح القدس ونادي الضباط.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدتنا الغالية المرحومة
سعاد حسن نطفجي
زوجة الدكتور عزة طرابلسي
والدة الحاج بشر وعبد الوهاب وحسان وسامر ومي زوجة عمر جان كلود ميل ونجوى زوجة مفيد بيضون
شقيقة فوزية ارملة المرحوم محمد عمر قليلات وماجدة زوجة عدنان مبارك.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في عين التينة (فردان) شارع فينيا بناية طرابلسي في الثالث اليوم الثلثاء ٢٧ آب والاسبوع الجمعة ٣٠ منه قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل طرابلسي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المحامي الياس يوسف نعوم
نقابة المحامين في بيروت
زوجته منى ايوب عون
ابنتاه ميرنا زوجة ايفان كازبيف وعائلتها ونجلا زوجة خليل ابي نادر وعائلتها
شقيقاه علي وعائلته وادوار وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٧ آب في منزل الفقيد في مجمع جوزف الخوري في الفنار.

ذكرى اربعين

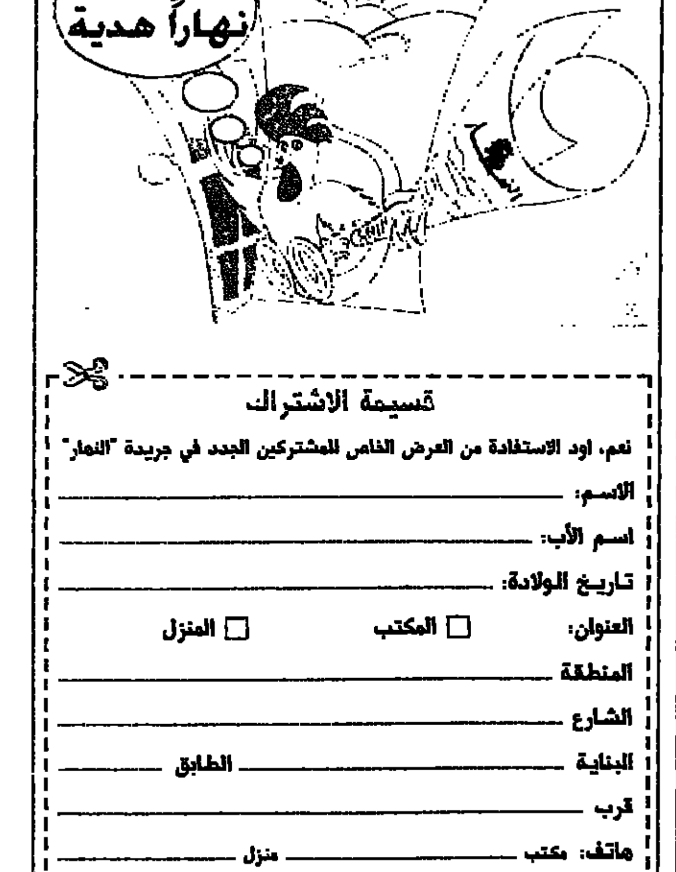
تصادف غدا الاربعاء ٢٨ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها
المهندسة منى شرارة فؤاد
وطفلها
ريان علي فؤاد
زوجها المهندس علي ابرهيم فؤاد
والداها احمد شرارة ومكية عواضة
اشقاؤها الدكتور عصام والصيدلي اسامة والدكتور مازن والدكتور علي
اعمامها الحاج محمد والحاج محمود ويوسف وحسن. اخوالها الدكتور حسن عواضة وعلي والمهندس رامز.
فتتلى آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي بين الساعة الرابعة والسادسة والنصف في منزل والد الفقيدة في كورنيش الشياح قبالة بنك لبنان والمهجر.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
مرغريت جوزف خليفة
تقام الذبيحة الالهية لراحة نفسها في كنيسة مار يوسف الحكمة الخميس ٢٩ آب الساعة السادسة مساء.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
يوسف سليمان بو ضومط
تتقدم بوافر الشكر والتقدير من حضرة العماد قائد الجيش وحضرة مدير المخابرات والوزراء والنواب والضباط والمديرين العامين والهيئات القانونية والثقافية والاجتماعية والدينية والاهل والاصدقاء وكل الذين اسوها في مصابها الاليم، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

العقيد نديم حمدان
وشقيقاه المهندس عصام حمدان والدكتور نزار حمدان
يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بوالديهم المرحومين
الحاج حسين علي حمدان
مختار قرية الدغيري – جبيل
والحاجة ست اليمن الزين
ويخصون بالشكر دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري والعماد قائد الجيش ومعالي الوزراء والنواب والمقامات الدينية واصحاب السيادة وسعادة السفراء ورجال القضاء والمديرين العامين وضباط قوى الامن الداخلي والجيش والامن العام وامن الدولة، وكل من تكبد عناء الاتصال والسفر، سائلين المولى الا يصيبهم مكروه.



قسيمة الاشتراك

نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص للمشتركين الجدد في جريدة "النهار"
الاسم: ____
اسم الأب: ____
تاريخ الولادة: ____
العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل
المنطقة ____
الشارع ____
البناية ____ الطابق ____
قرب ____
هاتف: مكتب ____ منزل ____

المدة	عدد النسخ	مجاني اضافي	السعر ل.ل.
سنة	٣٠٠	٥٠	٦٠٠,٠٠٠

طريقة الاشتراك:
- بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٣٢٢٨٧٧ – ٠١
- بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٣١٧١٩٧ – ٠١
- ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:
☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك ☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد
اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ____

ملاحظات:
- يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.
- الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى. ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.



من ضرب النار

صندوق الموتى!

تستطيع "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" ان تعلق بيانها الثاني الذي عدد ٥٢ انتهاكا تخللت عمليات الاقتراع في الشمال، الى جانب بيانها الاول الذي عدد ٥٨ انتهاكا تخللت انتخابات الجبل.

ورغم ان عدد الانتهاكات يستدعي عمليا ضرب هذين الرقمين بعشرة وربما بمئة، فان في وسع اهل الديموقراطية وابنائها ان يكتفوا الآن بلذة مراقبة هذه البيانات على جدران مكاتبهم، والا فليس عليهم سوى نقعها وشرب مياهها المعنية طبعا!

ويستطيع عشرات الآلاف من المواطنين الذين سمعوا كلام السلطة وقدموا اعتراضات والتماسات وشكاوى في سرايات الدولة في الجبل والشمال، ان ينصرفوا الى اعمالهم وهمومهم، وان يعودوا سنة ٢٠٠٠؟ لا للحصول على احكام وتصحيحات، بل لتقديم اعتراضات جديدة، ومسألة المخالفات كبيرة وواسعة ومتشعبة الى درجة ان لا الجهاز البشري للدولة يكفي - على ما يبدو - لوضع لوائح شطب نظيفة، ولا السنوات المتبقية لحلول القرن المقبل كافية لهذه "المهمة المستحيلة"!

وقد يكون من الملائم ان نلاحظ امرين، اولاً ان الدولة المحشورة بمسائل اللوائح والفضائح سارعت الى حصر المدة المقبولة للاعتراض بيوم الانتخاب وقبل اقفال الصناديق، والا أعتبرت الشكاوى "ادعاءات المهزومين"، وعندما التزم المعترضون بهذا التحديد على صعوبته، قالت لهم امس ان مسؤولية الاخطاء والفضائح في لوائح الشطب تقع على عاتقهم هم لا على عاتقها، وانه كان عليهم مراجعة سجلاتهم لدى المخاتير للتأكد من سلامتها!

اذاً، "اين طارت كل الاحاديث والوعود الطنانة والرنانة التي سمعها اللبنانيون في الاشهر الماضية عن لوائح الشطب الجديدة، وعن تنقية هذه اللوائح وجعلها عصرية ومطابقة للواقع الديموغرافي في البلاد؟

ولماذا كلما زادت وتيرة الشكوى من فضائح هذه اللوائح وعجائبها، تلجأ السلطة الى الاختباء وراء ذرائع ليست مرفوضة فحسب بل سيئة؟ وما معنى التذرع بان اعدادا من المعلمين انكبت على مهمة تجديد اللوائح وعندما قصرت تمت الاستعانة بالمجندين لخدمة العلم؟

وما العيب في المعلمين اولا، وفي المجندين ثانيا؟

في الاثنين البركة كما يقول المثل. ولكن السؤال، ما هو مقدار الجدية التي اعطتها الدولة لهذه المسألة الحيوية؟ وما هو مقدار الرغبة التي تتوافر عند السلطة لوضع لوائح شطب حقيقية تقفل الابواب على عدد كبير من اساليب التلاعب والتزوير التي تتيحها اللوائح الحالية؟

ولا ندري في الواقع كيف يتم الحديث عن اعادة بناء البلاد وتحديثها ومكننتها، وقت تعجز السلطة عن تحديث اللوائح الأسمية لمواطنيها. وليس من الواضح ما هو اصعب، بناء الشوارع والمدن والساحات والجسور الذي تبرع به رئيس الحكومة وتثير الاعجاب والارتياح، او بناء دفاتر القيد ولوائح النفوس، التي ما زالت تثير الارتياب والاعتراض والاستغراب؟

وليس من الواضح، لماذا تشكو السلطة من المعلمين والمجندين "المعرضين انسانيا لارتكاب الاخطاء"، وهذا صحيح.. ولكن ليس هناك من خطأ لا يصحح. واذا كان من المستحيل على بلد مثل لبنان ان يصحح لوائح الشطب لابنائه الذين يصل عددهم الى اقل من ثلاثة ملايين؟ فكيف الامر بالنسبة الى الدول الكبيرة؟ وماذا يفعل هؤلاء المساكين في الصين والهند واميركا، مثلا؟ وهل يظن المسؤولون ان "جنود مريم" او "عسكر السماء" ينضمون الى المعلمين والمجندين في هذه الدول لانجاز هذه المهمة الصعبة؟

ولماذا تحمست الدولة لتجديد هوية كل اللبنانيين ووضعت برنامجا لهذا الامر، ولا تتحمس مثلا لتزويدهم البطاقة الانتخابية التي توفر كثيرا من الجهد والعناء وتحول دون كثير من ابواب الضغط والتهديد والتزوير والرشوة في المواسم الانتخابية؟ أم ان ما توفره اللوائح القديمة من مخارج والاعيب وكشاتبين لا توفره لوائح جديدة منقحة؟

□□□

كان مطلوبا ان يتم توزيع الموتى بذكاء اكثر على الاقلام، بحيث لا يكتشف رئيس القلم الرقم ٣٤٥ في طرابلس انه قبع كل النهار في انتظار الموتى الذين لم يغادروا قبورهم للتصويت، ربما لان الاحياء تكفلوا ان ينوبوا عنهم في جنح الظلام!

راجح الخوري

الأطفال والجنس قضيّة أوروبية وأوسع مع اعتقال القواد وضابط بلجيكي متورط

سارت فضيحة التحرش الجنسي بالاطفال التي هزت بلجيكا من الاعماق في منعطف جديد مذ اعتقل المحققون ضابطا كبيرا في الشرطة السرية لصلته بالقضية.

واذكى اعتقال الضابط تكهنات واسعة عن شبكة لاجبار الاطفال على الدعارة وكونها في حماية رفيعة المستوى ويعتقد ان تلك الشبكة يتزعمها مارك دوترو الذي دين باغتصاب اطفال.

ومست الفضيحة التي تنطوي على عمليات خطف وقتل وتشغيل الاطفال في الدعارة دول اوروبا كلها. وفجرت عملية بحث دولية واتهامات متبادلة على نطاق واسع.

وعثرت الشرطة على طفلتين مخطوفتين في الثامنة من عمرهما قتيلتين وتم انقاذ طفلتين اخريين وتبحث الشرطة عن طفلتين فقدتا منذ عام.

وضبطت الشرطة اكثر من ٣٠٠ شريط فيديو للتحرش الجنسي بالاطفال يظهر دوترو في عدد منها كما ضبطت كميات كبيرة من المجلات الاباحية وملابس الاطفال ومخدرات للتخدير وتهدئة الضحايا.

ودين دوترو عام ١٩٨٩ باغتصاب عدد من الاطفال واتهمت الشرطة رفيقه ميشال لوليفر بخطف الاطفال.

واتهمت ايضا ميشيل مارتان الزوجة الثانية لدوترو بالتورط ووجهت تهمة التورط ايضا الى ثلاثة رجال.

واضاف اعتقال جورج زيكو كبير الضباط السريين المتخصص بتعقب السيارات المسروقة في مدينة شارلروا في جنوب بلجيكا قبل امس الاحد بعدا جديدا الى الفضيحة.

وقال المدعي العام ميشال بورليه خلال مؤتمر صحافي: "اعتقل جورج زيكو وسيتهم بسرقة شاحنات والتلاعب ببوالص التأمين وتزوير الوثائق".

وقال ان الشرطة اعتقلت ايضا رجلين بتهم مختلفة. وهما جيرار بينيون صاحب مستودع كانت توضع فيه السيارات المسروقة المزعومة وتيري ديهان صاحب شركة تأمين.

وقال بورليه ان صلة زيكو كانت من خلال برنار فينشتاين وهو شريك لدوترو. وان "دوترو اعترف بقتل فينشتاين بعد خلاف بين الشركاء في مسألة سرقة شاحنة".

وعثر على فينشتاين في عطلة نهاية الاسبوع الماضية مع جثتي جولي لوجين وميليسا روسو (اللتين يبلغ عمر كل منهما ثماني سنوات) في منزل قرب شارلروا هو لدوترو الذي قال انهما تم تجويعهما حتى الموت تسعة اشهر بعد خطفهما في حزيران ١٩٩٥. وكان انقاذ فتاتين هما ليتيسيا ديلهيز وسابين داردين من منزل آخر من منازل دوترو الستة منذ عشرة ايام وتبحث الشرطة عن فتاتين اخريين اثنتين على الاقل اعترف دوترو بخطفهما منذ عام هما آن مارشال وايفقي لامبرك.

وقالت بورليه ان تحقيقات شبكة سرقة السيارات ستضم الى التحقيقات الخاصة بفضيحة التحرش الجنسي بالاطفال.

وان تيلي المدعية العامة في مدينة لييج في شرق بلجيكا حيث عثر على الطفلتين القتيلتين خلال مؤتمر صحافي ان هذه القضية قضية كبيرة يحقق فيها نحو ٥٠ محققا من بينهم اثنان من المكتب الاتحادي الاميركي.

وتتعاون شرطة جنوب افريقيا مع مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي للكشف عن شبكة تستغل الاطفال في الدعارة تشمل الولايات المتحدة واوروبا وجنوب افريقيا.

وامر وزير العدل البلجيكي استيفان دو كليرك بتحقيق في الفضيحة.

وقال تيلي ان مصير آن وايفقي ما زال غامضا. وكانت اجهزة الاعلام تكهنت بانهما بيعتا لشبكات الدعارة في سلوفاكيا وجمهورية التشيك اللتين كان يتردد عليهما دوترو. وزار مبعوثون من الشرطة البلجيكية براتيسلافا وسيزورون براغ في هذا الاطار.

جيريمي لوفيل
(رويتر)

المؤتمر الدولي للأطفال من اليوم في أستوكهولم ألف مندوب للآفة العالمية

في استوكهولم من اليوم الثلثاء حتى السبت المقبل اكثر من الف مندوب من ١٢٦ بلدا وخمسين منظمة دولية او غير حكومية بغية رد دولي منسق على استغلال الاطفال جنسيا لاغراض تجارية، مذ باتت صناعة في طور التوسع.

ويفتتح رئيس وزراء اسوج غوران بيرسون في حضور الملكة سيلفيا هذا المؤتمر الدولي الاول من نوعه الذي تبرز اهمية عقده مع تزايد عمليات خطف الاطفال وكشف شبكة دولية لاستغلال الاطفال جنسيا في بلجيكا.

وقالت جون كاين المستشارة في منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) والمتحدثة باسم المؤتمر ان "قضية دوترو (في بلجيكا) نبهت الرأي العام الاوروبي".

وفي مواجهة هذا السيل الذي يرمي سنويا باكثر من مليون طفل في سوق الجنس العالمية، وهي صناعة "بشرية" تدر مليارات الدولارات، سيتبنى المشاركون في مؤتمر استوكهولم "اعلانا وبرنامج عمل" يحددان الاولويات في مجال التنسيق والتعاون على المستويات المحلية والوطنية والدولية لحماية ضحايا دعارة الاطفال واعادة تكييفهم في المجتمع ومنع سقوط المزيد منهم.

واربك الاهتمام الذي اثاره المؤتمر خلال الاشهر الاخيرة المنظمين الاسوجيين الذين اكتشفوا صغر حجم المكان لعقده. وقال لوينباك: "ليس هناك مقاعد لجميع المندوبين خلال الجلسة الافتتاحية وعلينا تقليص عدد اعضاء كل وفد الى اربعة فقط".

ويرغم الطابع غير الرسمي للمؤتمر وتنوع المشاركة فيه من حكومية الى منظمات غير حكومية ومنظمات دولية، فان قرابة خمسين وزيرا او نائب وزير للعدل او الشؤون الاجتماعية او الصحة او تنظيم العائلة سيتحدثون خلاله.

ويناقش المؤتمر تسعة موضوعات تشمل الاشكال الرئيسية للدعارة وبيع الاطفال اضافة الى دعارة الاطفال.

وسيشكل المؤتمر خطوة متقدمة بعد تبني الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٩٨٩ اعلان حقوق الطفل الذي صادقت عليه ١٨٧ دولة.

وتختتم ملكة اسوج سيلفيا المؤتمر يوم السبت، بعدما شحنت في تموز الماضي جدلا في بلادها عندما طالبت بسن قانون جديد يحظر الافلام الجنسية عن الاطفال.

بينيديكت ماتيبه
(وص ف)

البحث في الأدغال عن النبات لعلّ نوعاً يشفي السرطان والأيدز

لازم علماء النبات نحو عقد كامل من الزمان قلب أدغال اميركا الوسطى يبحثون عن نباتات نادرة يمكن ان تصلح علاجا للسرطان ولمرض نقص المناعة المكتسب "الايدز".

وبعد تسع من المسح الدقيق لغابات بيليز المطيرة جمع الخبراء نحو ثلاثة الاف نوع من النباتات لاجراء الابحاث عليها. وانتقى العلماء من بينها ١٥ نوعا فقط يحتمل ان تستخدم في مكافحة مرضين هم الاشد فتكا في القرن العشرين.

وبرغم كونه سباقا طبيا ضد الزمن لانقاذ ملايين الارواح فان الصبر والدأب هما زاد علماء اميركيين في واشنطن يفحصون ويحللون كل ما تجمعه خبيرة الاعشاب روزيتا ارفيغو وفريقها الذي يضم سبعة من خبراء النبات.

وتقول روزيتا التي تدير مزرعة اكس تشيل النادرة على اسم ربة الشفاء عند شعب المايا: "بعثنا (الى واشنطن) بـ٣٠٠٠ نبتة. جرت الاختبارات على نحو الف رصد من بينها ١٠ او ١٥ نباتا حملت املا واعدة في المراحل المعملية الاولى".

ورفضت رائدة الطب البديل الكشف عن اسماء تلك النباتات الواعدة قبل انتهاء الابحاث.

وقالت روزيتا خوفا من اثارة آمال كاذبة لدى مرضى يمكن ان يدفعهم اليأس الى تجربة النباتات: "معظمها سام. وتناولها بكميات كبيرة قد يفضي الى الموت بفشل كبدي".

قدمت روزيتا من شيكاغو الى بيليز عام ١٩٧٦ لانها كانت تبحث هي وزوجها عن "الحرية في مجال الطب عن وفاق بين الاعراق وعن مكان يمتد فيه موسم نمو النبات حولا كاملا".

واقامت روزيتا هي وزوجها ورفيقهما في العمل مزرعتهما عند سفح غابة قرب حدود غواتيمالا وشرعا في ابحاث ركزت على استخدام النباتات الاستوائية في علاج الامراض.

لم تستنكف عالمة الاعشاب الاميركية من ان تقضي نحو عشر وهي تتدرب على يدي دون اليخيو بانتي وهو مطبب من اهل المنطقة يحظى باحترام السكان لترى كيف يتكشف امامه سر الادغال ليداوي المرضى.

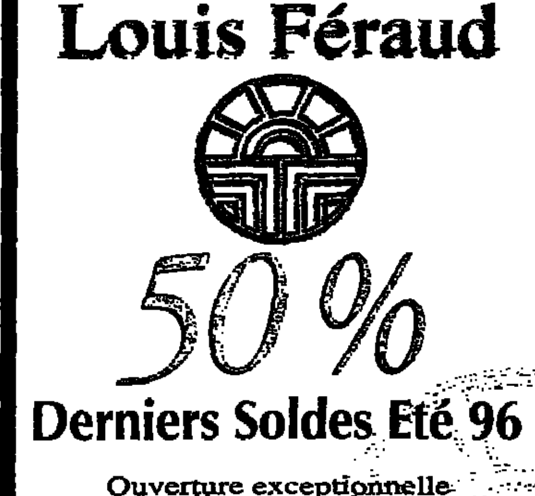
قالت وهي تتحدث باعتزاز عن مرشدها الذي توفي في نيسان عن ١٠٣ اعوام: "طلبت منه ان يعلمني فرفض. قضيت عاما احاول اكتساب ثقته اولا ثم وافق اخيرا على ان يعلمني بشرط ان اعده الا أرحل".

وتحرص روزيتا على ان توجه رسالة واضحة الى نحو عشرة آلاف شخص يزورون مركزها كل عام ويتعرفون احدث ما استخلصته من الادغال ثروة من النباتات بما شفاء للناس. وتقول في رسالتها: "ادعموا جذوركم لان غابات العالم تستحق الحفظ لا التدمير".

وتشير روزيتا الى ان العلماء لم يحللوا حتى الآن سوى واحد في المئة من نباتات الكرة الارضية التي تقدر بنحو ٢٥٠ الفا من النباتات ورغم ذلك يشكل ٢٥ في المئة من كل العقاقير في التداوي بدءا بمادة الكينين في علاج مرض الملاريا وحتى المادة المستخلصة من نبتة الونكة المفترشة الزرقاء الزهر التي تستخدم في تنظيم النسل.

وتقول روزيتا في يقين: "لماذا يعيد الانسان اختراع العجلة؟ الطبيعة توفر لنا كل العناصر وما علينا الا العثور عليها وتجميعها".

بول ماغندي
(رويتر)







النهار - مؤسسها ١٩٣٣ - المدير المسؤول - رئيس التحرير: جبران تويني - جوزف نصر - انسي الحاج - الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية - شارع مصرف لبنان - الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية